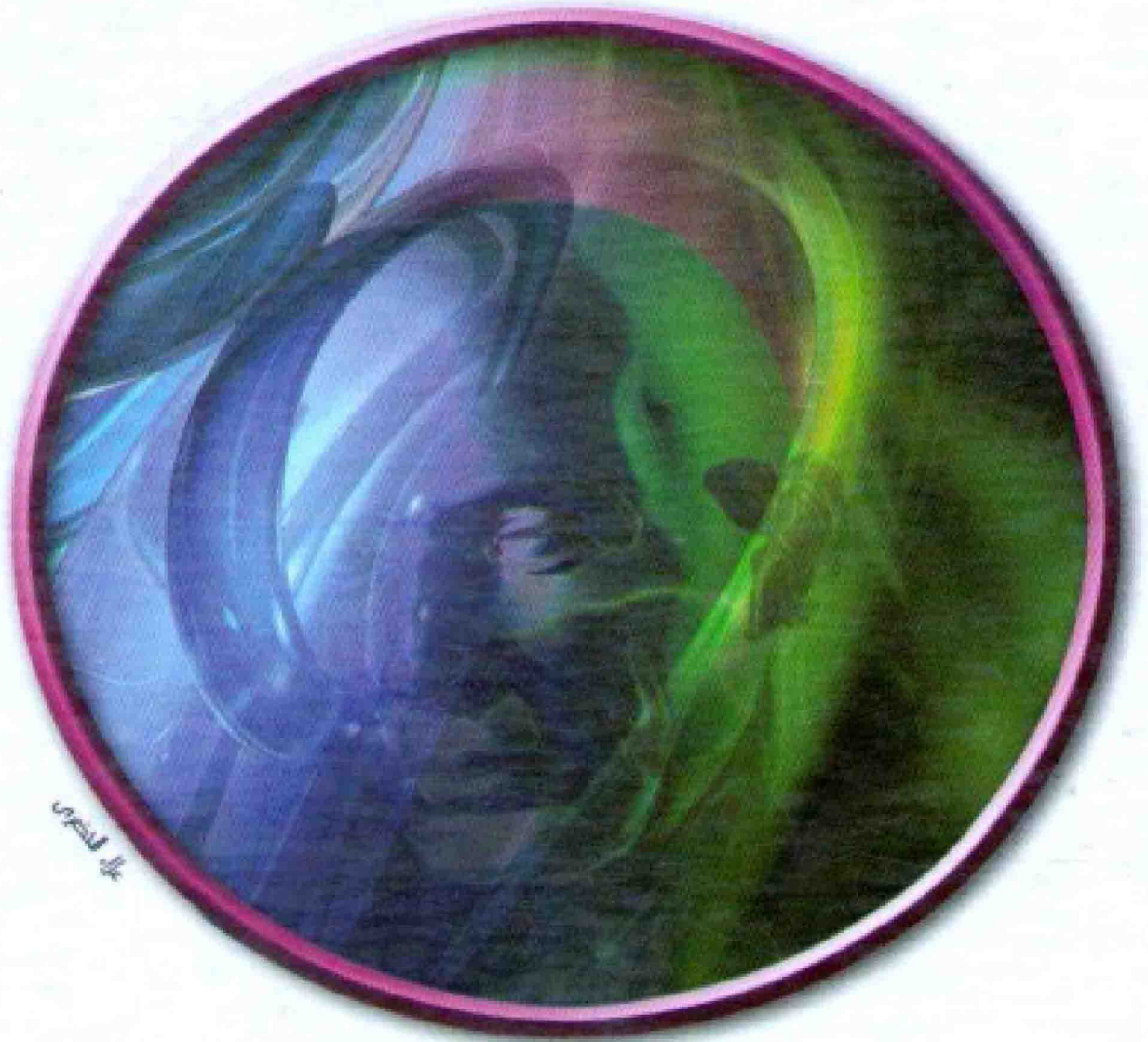


المرجع في اضطرابات الشخصية



دار الحديث

دار الكتاب الحديث

الأستاذ الدكتور
بدر محمد الأنصاري

حقوق الطبع محفوظة
1427 هـ / 2006 م

دار الكتب الحديث

القاهرة	94 شارع عينس العطار - مدينة نصر - القاهرة ص.ب 7579 البريدي 762 رقم : 2752990 (00 202) فاكس رقم : 2752992 (00 202) بريد إلكتروني : dkh_calro@yahoo.com
الكويت	شارع الهادي ، برج الصديق ص.ب : 22754 - 13088 الصفاة هـ 2460634 (00 965) فاكس رقم : 2460628 (00 965) بريد إلكتروني : ktbhades@ncc.moc.kw
الجزائر	o 061 - Draria Wilaya d'Alger- Lot C no 34 - Draria x(21)353055 Tel(21)354105 E-mail dkhadith@hotmail.com
رقم الإيداع	2005 / 16618
I.S.B.N.	977-350-120-5

وفي الجسمِ نفسٌ لا تشيبُ بشيبيهِ ولو إنْ ما في الرأسِ منه حرابُ
يغيرُ مني الدهرُ ما شاء، غيرَها وأبلغُ أقصى العمرِ وهي كعابُ
أعزُّ مكانٍ في الدُّنْيِ سرجُ سابحٍ وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

المتنبي

إهداء

.....

**إلى ابني ... زكريا
مع خالص حبي ودعائي**

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كُنْتُ قد اصدرت كتاباً بعنوان " المرجع في مقاييس الشخصية " والذي ضم بين دفتيه العديد من مقاييس الشخصية التي يمكن تطبيقها في المجال الإرشادي والإكلينيكي والبحثي، والتي تم إعدادها لقياس الاستخدام في المجتمع الكويتي أو المجتمعات الخليجية المجاورة والعربية الأخرى.

وقد جاء هذا الكتاب متضمناً كل هذه المقاييس للشخصية والتي جمعتها من خلال اهتماماتي واختصاصي بهذا العلم ، وكوني عضواً نشطاً في قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت وحضورى المؤتمرات العلمية والتي تُعقد بشكل دوري أحياناً في البلدان العربية والأجنبية، وكذلك بتعرفي على العديد من الباحثين في مجال علم نفس الشخصية ، والذين لم يدخلوا على أبداً ، بل زودوني بخبرتهم ومؤلفاتهم العلمية ، وأطلعوني على المقاييس التي تم تطبيقها في بلدانهم ، فهدم مني كل الشكر والامتنان.

والآن وبعد مرور أربع سنوات على صدور هذا الكتاب ، أضع بين يديك عزيزي القارئ كتاباً آخر ، وجاء أيضاً نتيجة للجهود المضنية ، والأعمال المتواصلة والخبرة الحقة ، والاعتماد على بعض المراجع العلمية بهذا الشأن، وكان لهذا كله أثره الطيب في إصدار الجزء الثاني تنمة لما تضمنه الكتاب الأول من مقاييس الشخصية في مجال الشخصية، والمناسبة لمجتمعاتنا العربية بشكل خاص . وذلك حتى نعود بالنفع والفائدة على جميع المهتمين بعلم النفس الشخصية وعلم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الإرشادي على مختلف فئاتهم ووظائفهم، وأخصر بالذكر طلاب الدراسات العليا الذين هم بحاجة إلى هذه الأنواع ، والذي كان لا يُحصلُ عليه إلا بشقّ الأنفس وبذل الجهد والعناء. وقد أصبح الآن مُيسراً سهل المنال، بالاعتماد على هذا الكتاب الذي يطرح مقاييس متعددة في اضطرابات شخصية.

وقد حرصت في هذا الكتاب على تقديم كل المقاييس بصورة شاملة وواضحة من حيث الهدف والبيانات السيكومترية وتعليمات التطبيق والتصحيح ولُعايير والصحة النفسية والمراجع والملاحق الخاصة بذلك.

أمل أن يعمّ النفع، وتتحقّق الفائدة المرجوة، من هذا الكتاب والذي يعتبر مرجعاً لجميع أعضاء هيئات التدريس بأقسام علم النفس، وطلاب الدراسات العليا، والاختصاصيين النفسيين والتربويين وجميع العاملين في مجال الخدمة النفسية في الكويت والوطن العربي الكبير إسهاماً مني في إثراء المكتبة العربية.

أ.د. بدر محمد الأنصاري
الكويت في: 2005/4/5م

شكر وتقدير

تعتبر مقاييس الشخصية من أكثر المقاييس شيوعاً، ومن النادر جداً أن نجد باحثاً أو اختصاصياً نفسياً أو تربوياً أو طبياً ما لم يستخدمها في يوم ما في عمله. وقد تم وضع الفصول بصورة تحكيمية كفهرست للكتاب. ولا يسعني وقد أتممت هذا الكتاب إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني خلال عملي لإنجاز هذا الكتاب، وأخص بالذكر الأساتذة الذين ساهموا بشكل غير مباشر في فصول هذا الكتاب وعلى رأسهم أ.د. أحمد عبد الخالق، وأ.د. غريب عبد الفتاح، ود. هدى جعفر، ود. حصة الناصر، ود. عبد الفتاح القرشي، وأ.د. مصري حنوره، وأ.د. صلاح مراد، وأ.د. فريح العنزي، ود. هارون الرشدي، والأساتذة تهاني الربيع، والأساتذة حياة البناء، كما أشكر السيدة نجلاء صقر على قيامها بصف وطباعة وإخراج الكتاب، وكذلك السيد فؤاد شوي لقيامه بإعداد الجداول والطباعة الأولية لبعض الجداول وبعض الفصول ومراجع الطباعة، وأيضاً السيد عبد الوالي انضماماً على قيامه بالتنسيق اللغوي للكتاب.

وفي الختام أقدم شكري لمكتب نائب مدير الجامعة للأبحاث بجامعة الكويت على دعمه تكافة طباعة هذا الكتاب.

والله ولي التوفيق

بدر محمد الأنصاري

إرشادات عامة

1- يمكن لكل باحث أو أخصائي نفسي أو طبيب ممارس أو طالب الدراسات العليا المؤهل أن يستخدم أي مقياس من المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع دون الحاجة إلى أخذ موافقة من المؤلف. مع رجاء إرسال نسخة مختصرة من البحث الذي يتم فيه تطبيق هذه المقاييس حتى يستطيع المؤلف في الطبعة التالية من هذا الجزء - بإذن الله - أن يشير إلى النتائج التي تم التوصل إليها.

2- ينبغي على كل من يقوم باستخدام المقاييس التي يتضمنها هذا الكتاب أن يسعى للإلمام بالمتنظير العلمي المرتبط بكل مقياس، فعلى سبيل المثال عندما يتم استخدام مقياس جامعة الكويت للقلق فإن الأمر يتطلب قبل استخدام مثل هذا المقياس التعرف على النظرية المرتبطة بالقلق، إذ أن ذلك يسهم بدرجة كبيرة في فهم طبيعة المقياس والغرض منه وحدوده.

3- تم الالتزام بنظام محدد لتقديم كل مقياس على النحو التالي: المقدمة، وخطوات إعداد المقياس، وصدق، والثبات، وتعليمات التطبيق والتصحيح، والمعايير، والملاحق (ورقة الإجابة، ورقة تقدير الدرجات)، والمراجع (في نهاية كل فصل).

4- المقاييس الأجنبية في صورتها الأصلية لها معاملات ثبات وصدق مقبولة كما أن معظمها لها معايير على العينات التي تم التطبيق عليها في هذه البيانات الأجنبية، كما أن المقاييس الأجنبية التي تم تعريبها أو اقتباسها طبق جميعها على المجتمع الكويتي أو في بعض المجتمعات العربية ولها معاملات ثبات وصدق مقبولة في هذه المجتمعات.

وبالنسبة للمقاييس التي قام مؤلف هذا الكتاب بتصميمها فإن العديد منها قد تم تطبيقه في بعض المشاريع الممولة من قبل جامعة الكويت وكذلك في بعض البحوث العلمية التي قام بها المؤلف في جامعة الكويت.

ولدي المؤلف جميع البيانات الإحصائية لجميع المقاييس التي يتضمنها هذا الكتاب ويرجى الرجوع إليه عند الحاجة إلى التعرف على المزيد من التفاصيل لهذه البيانات.

5- في ضوء ما تقدم ينبغي عند استخدام أي مقياس من المقاييس التي يتضمنها هذا الكتاب مراعاة محاولة إيجاد معاملات ثباته وصدقته على نفس العينة التي يتم التطبيق عليها بغض النظر عن نتائج الثبات والصدق التي تم التوصل إليها في دراسات سابقة لتطبيق المقياس وبذلك يمكن تأكيد الخصائص القياسية للمقياس في كل دراسة على حدة.

6- يمكن تطبيق جميع المقاييس التي يتضمنها هذا الكتاب على الراشدين ابتداء من سن 18 سنة سواء بصورة فردية أو جماعية مع ملاحظة قراءة تعليمات المقياس أولاً قبل الإجابة على عبارات المقياس.

7- جميع المقاييس التي يتضمنها هذا المرجع مقاييس للشخصية خاصة ببعض الجوانب المرضية كالاكتئاب والقلق ، كما أن هناك بعض المقاييس التي تقيس بعض متغيرات الشخصية في المجال السوي .

الفهرست

18 - 1	مقياس جامعة الكويت للقلق UAS	-1
36 - 19	قائمة " بيك الثانية للاكتئاب	-2
68 - 37	قائمة " هاملتون" للاكتئاب	-3
80 - 69	مقياس اللامبالاة	-4
90 - 81	مقياس إيذاء الذات	-5
102 - 91	مقياس السيكوباتية	-6
114 - 103	مقياس العدوان	-7
126 - 115	مقياس التفكير الانتحاري	-8
142 - 127	قائمة الشخصية (الحالة والسمة)	-9
160 - 143	المقياس العربي للوسواس القهري	-10
169 - 161	مقياس اضطراب النوم	-11
193 - 170	استخبار الصحة النفسية العامة	-12
206 - 194	مقياس التمرکز حول الذات	-13
215 - 207	المقياس العربي لقلق الموت	-14
229 - 216	المقياس العربي لتمط السلوك " أ "	-15
240 - 230	مقياس الإنعصاب	-16
252 - 241	قائمة القلق والخواف الاجتماعي	-17

262 - 253	مقياس الثقة بالنفس (3-13) كبر	-18
274 - 263	مقياس أهداف الحياة 4-5 مقايير الأهداف	-19
285 - 275	مقياس الرضا عن الحياة 6-7 مقايير الرضا	-20
297 - 286	مقياس الرضا الوجودي 8-9 مقايير الرضا	-21
310 - 298	مقياس نوعية الحياة 10-11 مقايير نوعية الحياة	-22

مقدمة

القلق مفهوم أساسي في علم النفس الحديث، فهو المفهوم الأساسي في علم الأمراض النفسية Psychopathology، والعرض المشترك بين عديد من الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية والاضطرابات السلوكية بل في أمراض عضوية شتى. والقلق أيضا مفهوم تفسيري في نظريات الشخصية الحديثة.

وقد اختلفت وجهات نظر علماء النفس إلى القلق اختلافا شديدا. ومن الممكن أن نعدد - على الأقل - وجهات النظر السبعة التالية لمفهوم القلق في علم النفس الحديث:

- 1 - القلق انفعال سلبي يرتبط برباط وثيق بكل من الخوف والمخاوف الشاذة.
- 2 - القلق زملة إكلينيكية Clinical Syndrome متعددة الأعراض الفرعية.
- 3 - القلق استجابة انفعالية تم تعلمها اعتمادا على المبادئ المعروفة للإشراف.
- 4 - القلق حافظ قد يعوق الأداء وقد يسهله تبعا لطبيعة الموقف ومدى صعوبته.
- 5 - القلق سمة أساسية في الشخصية، تتوزع بين الناس تبعا لبعده ثنائي القطب، يبدأ من الدرجة المنخفضة جدا إلى الدرجة المرتفعة تماما.
- 6 - القلق حالة تنبه شديد أو نشاط فيزيولوجي زائد يرتبط بمواقف محددة أو ظروف بعينها.
- 7 - القلق دافع للإنتاج الراقى والإنجاز المتقدم والابتكار أو الإبداع.

وإن دلت وجهات النظر السابقة على شئ فإنما تدل على أن القلق مفهوم شديد الثراء والخصوبة والتعقيد في آن واحد، بالإضافة إلى تعدد جذباته واتساعه ليشمل قطاعا غير قليل من السلوك الإنساني (أحمد عبد الخالق وآخرون، 1995).

ويركز مفهوم القلق في الطب النفسي على الجوانب المرضية (الباثولوجية)، وليس هذا بمستغرب، فالطب النفسي بوصفه تخصصا طبيا يركز على الأعراض والعلامات والأمراض، وصولا إلى التشخيص والعلاج والمعالج والوقاية.

وتعد اضطرابات القلق Anxiety Disorders تصنيفاً أساسياً في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية DSM-IV الصادر عام 1994 الذي وضعته الرابطة الأمريكية للأطباء النفسيين APA ، ويشتمل القلق في هذا الدليل على الفئات الفرعية الآتية :

- 1 - اضطراب الهلع Panic disorder
- 2 - الخوف من الأماكن الواسعة Agoraphobia
- 3 - مخاوف محددة Specific phobia
- 4 - المخاوف الاجتماعية Social phobia
- 5 - اضطراب الوسواس القهري Obsessive-compulsive disorder
- 6 - اضطراب الضغوط التالية للصدمة Post disorder (PTSD) traumatic stress
- 7 - اضطراب الانعصاب الحاد Acute stress disorder
- 8 - اضطراب القلق العام Generalized anxiety disorder
- 9 - اضطراب القلق نتيجة لحالة طبية معينة .
- 10 - اضطراب القلق الناتج عن تعاطي مواد معينة .

وبوجه عام، تعكس وجهات النظر المتعددة إلى مفهوم القلق بوصفه مفهوماً مركباً تعدد تعريفاته في مجالي علم النفس والطب النفسي ، والتعريفات في علم النفس بوجه خاص مثار للجدل والخلاف. وعلى أي حال ، يبدو التعريف التالي الذي ساقه " أحمد عبد الخالق وآخرون " (1995: 20) مناسباً إلى حد معين:

" القلق انفعال غير سار . وشعور مكرر بتهديد متوقع أو هم مقيم وعدم راحة أو استقرار، وخبرة ذاتية تتسم بمشاعر الشك والعجز والخوف من شر مرتقب لا مبرر موضوعياً له ، وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول ، مع استجابة مسرقة لمواقف لا تتضمن خطراً حقيقياً ، أو الاستجابة لمواقف الحياة العادية كما لو كانت ضرورات ملحة أو طوارئ . ويصاحب القلق عادة أعراض جسدية ونفسية شتى كالإحساس بالتوتر والشد ، وكالشعور بالخشية والرهيبة " .

مقياس جامعة الكويت للقلق من تأليف " أحمد عبد الخالق " (Abdel- Khalek, 2000) ، ويقاس سمة القلق ، ويتكون في صيغته النهائية من (20) بنداً ، يجاب عنها على أساس مقياس رباعي : نادراً ، أحياناً ، كثيراً ، دائماً. وقد بدأ المقياس بـ (60) بنداً في صورته الأولى، اشتق (47) بنداً من المقياس العربي للقلق و(13) بنداً وضعها مؤلف المقياس، ثم نسقت البنود جميعاً ، وأعيدت صياغة كثير منها.

بعد ذلك قدم المقياس المبدئي إلى سبعة من المحكمين الخبراء ، وهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الكويت ، وطلب من كل منهم منفردا وضع تقدير لكل بند لتحديد مدى كفاءته لقياس سمة القلق وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس السمة مطلقا) ، و 4 (يقيس السمة بدرجة ممتازة) . وحُسب متوسط تقديرات المحكمين لكل بند ، واتخذ معيار تحكيمي: حيث استُقيمت البنود التي حصلت على متوسط 3 ، 4 فقط ، فوصلت بنود المقياس إلى (36) بندا ، ثم حسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس (بعد استبعاد البند) Item remainder correlation وذلك على عينة قوامها (143) فردا بحيث يحتفظ بالبنود ذات الارتباطات الجوهرية عند مستوى 001، فقط ، وبناء على ذلك تم استبعاد (10) بنود ، حيث وصل طول المقياس إلى (26) بندا. ثم أُجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس بطريقة المكونات الأساسية ثم التدوير المائل وذلك على عينة قوامها (252) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت ، ثم على أساسها تم استبعاد (6) بنود من المقياس ، بحيث أصبح طول المقياس يساوي (20) بندا يجاب عن كل منها على أساس مقياس رباعي . ويُطبق المقياس فرديا أو جمعا ، ويستغرق تطبيقه بضع دقائق . ويعطي كل بند في المقياس درجة تتراوح من 1 - 4، وتصحح البنود بإعطائها الأوزان ذاتها، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع علامة x عليها في نسخة المقياس والجدول التالي يوضح بنود مقياس جامعة الكويت للقلق في صورته الأخيرة .

جدول (1) مقياس جامعة الكويت للقلق في الدراسة الأصلية

تعليمات : أمامك عدد من العبارات التي يمكن أن تصف أي شخص ، اقرأ كل عبارة ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة حول كلمة واحدة فقط مما يلي كل عبارة منها وهي: نادرا ، أحيانا ، كثيرا ، دائما . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . وليست هناك عبارات خادعة . أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا في المعنى الدقيق لكل عبارة . ولا تترك أي عبارة دون إجابة .

م	العبارات	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أعصابي مشدودة.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
2	أشعر بالخوف.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
3	أعاني من ضيق في التنفس.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
4	أفكر في أمور مزعجة.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
5	قلبي يدق بسرعة.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
6	أصعب بدوخة أو دوام.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
7	أتوقع أن تحدث أشياء سيئة.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
8	أنا شخص عصبي.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
9	دقات قلبي غير منتظمة.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
10	أشعر بالعصبية.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
11	أخاف أن أفقد السيطرة على نفسي.	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
12	أنا متوتر .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
13	أشعر بالقلق .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
14	أنا غير مرتاح .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
15	المستقبل يقلقني .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
16	أشعر بأنني متقلب (غير ثابت).	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
17	عضلاتي متوترة .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
18	أنا متوتر .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
19	أشعر بالارتعاج .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
20	أنا متململ (غير مستقر) .	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما

ولأسباب عديدة فإن مقياس جامعة الكويت للقلق هو الأفضل لقياس سمة القلق مقارنة بالمقاييس المؤلفة أو المترجمة وذلك بناء على الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها المقياس، فضلا عن سهولة تطبيقه وتصحيحه ، مما كان ذلك دافعا لكاتب هذه السطور لإعادة التحقق من الكفاءة السيكومترية لهذا المقياس على عينات من الشباب الجامعي الكويتي. وقد وقع الاختيار على هذا المقياس لأنه يتميز بما يلي :

1 - أنه يقيس مفهوما أساسيا وشائعا لوصف الشخصية كالقلق .

2 - أنه يوفر أداة مناسبة لقياس سمة القلق لدى طلاب الجامعة، ومن المعلوم أنه يتاح عدد قليل جداً من المقاييس النفسية المولفة التي تقيس القلق في الدول العربية مقارنة بعدد المقاييس المعربة التي تقيس القلق .

3 - أنه يتميز بقصر بنوده مما يسهل على المبحوثين الإجابة عنه بصنق وأمانة، وهذا بدوره سوف ينعكس إيجاباً على النتائج المرجوة من المقياس. وفي الحقيقة هذه المسألة مهمة جداً، فواقع الحال يشير إلى أن كثيراً من الباحثين تواجههم مشكلة في عدم رغبة المبحوثين في الإجابة عن جميع بنود المقياس نظراً لشعورهم بالسام والملل من المقاييس المطوئة ، مما يضع على الباحثين جهودهم في الحصول على العينة الكافية للبحث. ومن جهة أخرى يساعد قصر المقياس على إمكانية تطبيق بطارية من المقاييس النفسية المتعددة التي يحتاجها الباحث لدراسة ظاهرة ما من مختلف جوانبها .

4 - يعد مقياس جامعة الكويت للقلق من أفضل المقاييس المتاحة في الكويت لقياس سمة القلق لدى طلاب المرحلة الجامعية وطلاب المدارس الثانوية .

5 - لم يعثر الباحث على دراسة سابقة استخدمت مقياس جامعة الكويت للقلق في المجتمع الكويتي فيما عدا الدراسة الأصلية ، لذلك تعد دراسة بدر الأنصاري (2002-1) الأولى التي تحاول إعادة التحقق من ثبات المقياس وصدقه وارتباطاته على عينات أكبر عدداً وأكثر تنوعاً وخلال أربعة أعوام متتالية.

الصدق

تم حساب الصدق لمقياس جامعة الكويت للقلق في الدراسة الحالية بالطرق التالية: التحليل العاملي (الصدق العاملي) والارتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق الاتفاقي والاختلافي)، علماً بأن هذا الإجراء يعد إجراء أساسياً للتحقق من الهدف الأول من الدراسة وهو تحديد صدق المقياس .

أ - الصدق العاملي

يستخدم التحليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين ، ويستخرج منه الصدق العاملي Factorial validity للمقياس (انظر: Anastasi: 1988, pp. 154-155). ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات

البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة ببعضها بعضا، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحلت عاملها بطريقة " هو تيلنج ": المكونات الأساسية، واستخدم محك " جتمان " الحدود الدنيا لتحديد عدد العوامل جوهريا إذا كانت قيمة الحيز الكامن ≤ 1.0 ، ثم أديرت العوامل المستخرجة لتوبرا مانلا بطريقة الأربمين، وحدد الباحث التثبيح الجوهرى للبند بالمعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشبيحات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الحيز الكامن ≤ 0.1 (انظر جدول 2).

جدول (2) العوامل الخمسة المستخلصة من مقياس جسيمة الكويت للقلق في تجربة (بدر الأملر، 2002-2001) التي أديرت علم 2000 على عينة من طلاب جسيمة الكويت

م	العبارات	مواضع العذر (2000-2001)					مواضع الإثبات (2000-2001)				
		1C القلق العمومي	2C القلق الاجتماعي	3C القلق الفسيولوجي	4C القلق السمعي	5C القلق الوجداني	1C القلق العمومي	2C القلق الاجتماعي	3C القلق الفسيولوجي	4C القلق السمعي	5C القلق الوجداني
1	الاضطراب الشهوية	-	-	-	0.41	0.44	-	-	-	-	
2	الاضطراب القلق	0.45	-	-	0.43	-	-	-	-	0.69	
3	الاضطراب من الخوف	-	0.69	-	0.47	-	-	-	0.63	-	
4	الاضطراب من النوم	0.40	-	-	0.40	-	-	-	0.72	-	
5	الاضطراب من الشهية	-	0.56	-	0.47	-	-	0.68	-	-	
6	الاضطراب من الشهية	-	0.70	-	0.54	-	-	0.52	-	-	
7	الاضطراب من الشهية	0.56	-	-	0.42	-	-	-	0.74	-	
8	الاضطراب من الشهية	-	-	-	0.63	0.90	-	-	-	-	

0.51	-	-	0.72	-	-	0.35	-	0.35	-	0.35	فئات لقي غير متفهمة	9
0.65	-	-	-	0.79-	-	.60	0.76	-	-	-	اشمر بالصبية	10
0.50	-	-	-	0.53-	-	.46	0.63	-	-	-	اهداف ان الله الصبورة على نصي	11
0.67	0.53-	-	-	-	-	.58	-	-	0.61	-	انا مؤثر	12
0.67	0.58-	-	-	-	-	.61	-	-	0.71	-	اشمر بالفاق	13
0.61	-	-	-	-	.55	.58	-	-	0.72	-	انا هور مرنج	14
0.53	-	0.57	-	-	-	.47	-	-	0.74	-	هستقل بقتي	15
0.60	-	-	-	-	.68	.45	-	-	0.71	-	اشمر بلني بقلب (هور ثلث)	16
0.50	-	-	-	-	.44	.45	0.41	-	-	-	حبلاتي مؤثرة	17
0.61	-	-	-	0.48-	.43	.62	0.59	-	-	-	انا مقرفر	18
0.59	-	-	-	-	.56	.53	-	-	0.49	-	اشمر بالانراج	19
0.62	-	-	-	-	.78	.46	-	-	0.64	-	انا منقلب (غير مستقر)	20
	1.01	1.02	1.23	1.49	.98		1.25	1.41	7.25		الجزر الكامن	
	5.1	5.1	6.6	7.4	4.9		6.2	7.6	36.2		نسبة نهن العمل	
										7.6	نسبة التهان الكلي	
										36.2	نسبة التهان الكلي	

ويتضح من جدول (2) استخلاص ثلاثة عوامل ماثلة في عينة الذكور وخمسة عوامل في عينة الإناث من طلاب جامعة الكويت، وتصير العوامل المستخرجة إلى تركيب عامل بسيط للمقاييس .

وتراوحت قيم الجنر الكامن بين 7.25 ، 1.25 لعينة الذكور وبين 6.98 ، و 1.01 لعينة الإناث ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعا إلى 50% لعينة الذكور و 58.7% لعينة الإناث، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

كما يتضح من جدول (2) أن جميع بنود المقياس تشبعت جوهريا بعامل واحد فقط فيما عدا بند واحد هو رقم (18) في عينة الإناث الذي تشبع بعاملين .

وبين جدول (2) كذلك قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشبعت البنود على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة) ، وقد تراوحت بالنسبة لعينة الذكور بين 0.40 ، و 0.62 ولعينة الإناث بين 0.45 ، و 0.85 . وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشيوخ تتراوح بين مرتفع ومقبول لدى العينة ، ويمكن تفسير ذلك على ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية نتيجة لتجانس بنود المقياس وتجانس عينات البحث في السن والجنس والمستوى التعليمي والثقافي (صفوت فرج ، 1991 : 148) .

ويتضح من جدول (2) أيضا أن العوامل الثلاثة (القلق المعرفي الوجداني، والقلق الفيزيولوجي ، والقلق السلوكي) المستخلصة من التحليل العاملي لبنود مقياس جامعة الكويت للقلق لعينة الذكور وخمسة عوامل لعينة الإناث (القلق الوجداني، والقلق السلوكي، والقلق الفيزيولوجي، والقلق المعرفي، والقلق الوجداني) في دراسة (بدر الأنصاري، 2002-أ) استوعبت البنود العشرين جميعا بتشبعات جوهرية مرتفعة (0.4 وما بعدها) . وهناك تشابه كبير بين هذه العوامل الثلاثة والخمسة في الدراسة الحالية (الذكور والإناث على التوالي) والعوامل الثلاثة التي استخلصها " أحمد عبد الخالق " (Abdel-Khalek, 2000) من التحليل العاملي للمقياس (انظر: جدول 3 في الدراسة الحالية) .

كما أجري أيضا في الدراسة الحالية تحليل عاملي على عينة أخرى طبق المقياس على أفرادها في عام 2001، (بدر الأنصاري ، 2001) وقوامها (278) طالبا و(354) طالبة من طلاب جامعة الكويت. وباستخدام نفس المعيار التحكمي السابق في استخلاص العوامل تم استخراج ثلاثة عوامل للذكور وخمسة عوامل للإناث كما يوضح الجدول (3) .

جدول (3) العوامل المسألة المستخدمة من مقياس جامعة الكويت للقلق في الدراسة الحالية التي أجريت عام 2001 لدى عينة من طلاب جامعة الكويت

2-م	عوامل الأبت (ن = 354)				عوامل القدر (ن = 278)				العبارات
	4ع القلق البارزي	3ع القلق المد	2ع القلق البارزي	1ع القلق المد	2-م	3ع القلق البارزي	2ع القلق البارزي	1 القلق المد	
0.60	-	-	-	0.60	0.46	-	-	0.59	عصبي مشدود.
0.68	0.50	-	0.41	0.49	0.48	-	-	0.75	أشعر بالخوف.
0.67	-	-	0.50	-	0.41	-	-	0.46	أعاني من ضيق في التنفس.
0.77	-	0.62	-	0.50	0.51	-	-	0.59	أفكر في أمور مزعجة.
0.61	-	-	-	0.62	0.61	-	-	0.81	قلبي يدق بسرعة.
0.59	-	-	0.40	-	0.57	-	-	0.66	أصاب بدوخة أو دووار.
0.75	-	0.50	-	0.54	0.43	-	-	0.54	أشعر بأن تحدث أشياء سيئة.
0.75	0.42	-	-	0.56	0.65	0.86	-	-	أنا شخص عصبي.
0.44	-	-	0.44	0.41	0.56	-	0.75	-	ذقات قلبي غير منتظمة.
0.69	0.42	-	-	0.61	0.70	0.77	-	-	أشعر بالمصيبة.
0.52	-	-	-	0.60	0.52	0.64	-	-	أخاف أن أفقد السيطرة على نفسي.
0.64	-	-	-	0.76	0.59	-	-	0.59	أنا متوتر.
0.71	-	-	-	0.76	0.68	-	-	0.71	أشعر بالقلق.
0.50	-	-	-	0.68	0.63	-	-	0.58	أنا غير مزاج.
0.57	-	0.42	-	-	0.48	-	0.51	0.43	المستقبل يقلقني.
0.54	-	-	-	0.55	0.54	0.41	0.44	-	أشعر بالقلق متقلب (غير ثابت).

0.55	-	-	-	0.70	0.52	-	-	0.52	17	
0.63	-	-	-	0.71	0.69	0.56	-	0.42	18	
0.62	-	-	-	0.72	0.63	-	-	0.70	19	
0.51	-	-	-	0.50	0.54	-	-	0.57	20	
-	1.32	42	1.69	6.84	-	1.26	1.41	8.33	الجبر الكامن	
-	6.60	10	8.49	34.2	-	6.28	7.06	41.6	نسبة تدابير العمل	
%				55.13	%				55	نسبة التدابير الكلي

ويتضح من جدول (3) أن قيم شيوع البنود لعينة الذكور تراوحت بين 0.44، 0.70 ولعينة الإناث بين 0.44 ، 0.75 مما يشير إلى ثبات البنود في مصفوفة العاملية. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 8.33 و 1.26 لعينة الذكور بين 6.84 و 1.32 لعينة الإناث ووصلت النسبة الكلية لتباين العوامل إلى 55% لعينة الذكور وإلى 55.13% لعينة الإناث ، والتي تشير إلى أن العوامل مستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين ، ومن ثم فإنها تشير إلى صنف عاملي للمقياس . كما يتضح من جدول (3) استخلاص ثلاثة عوامل من عينة الذكور وأربعة عوامل من عينة الإناث. وقد تشبعت غالبية البنود جوهريا بعامل واحد ، في حين كان لبعض البنود تشبعت جوهريا بعاملين ، فضلا عن أن هناك بعض العوامل لها تشبعت جوهريا موجبة وسالبة (العامل الثاني في عينة الذكور والعامل الرابع في عينة الإناث) .

جدول (4) ملخص العوامل المستخلصة من التحليل العنقلي بعد التكوير. المثال لنموذج مقياس جامعة الكويت للقلق، وعدد التشتتات الجوهرية في عينة الدراسة الأصلية وعينات الدراسة العنقية التي أجريت في علمي 2000، 2001 (Abdel-Khalek 2000) بدر الأصغري 2002-أ)

الدراسة العنقية 2001 البيانات (ن=354)			الدراسة العنقية 2001 نكود (ن=278)			الدراسة العنقية 2000 بيانات (ن=809)			الدراسة العنقية 2000 نكود (ن=500)			الدراسة الأصلية نكود و بيانات (ن=252)		
عدد التشتتات الجوهرية	اسم العامل	ترتيب العامل	عدد التشتتات الجوهرية	اسم العامل	ترتيب العامل	عدد التشتتات الجوهرية	اسم العامل	ترتيب العامل	عدد التشتتات الجوهرية	اسم العامل	ترتيب العامل	عدد التشتتات الجوهرية	اسم العامل	ترتيب العامل
17	قلق المعلم	الأول	15	قلق المعلم	الأول	6	قلق المدرسي	الأول	10	قلق المدرسي	الأول	9	قلق المدرسي	الأول
3	قلق التدرسي	الثاني	3	قلق التدرسي	الثاني	5	قلق التدرسي	الثاني	4	قلق التدرسي	الثاني	7	قلق التدرسي	الثاني
3	قلق المدرسي	الثالث	5	قلق المدرسي	الثالث	4	قلق المدرسي	الثالث	6	قلق المدرسي	الثالث	4	قلق المدرسي	الثالث
3	قلق التدرسي	الرابع				3	قلق التدرسي	الرابع						
						3	قلق التدرسي	الخامس						

ويتضح من جدول (4) أن الاختلاف الوحيد بين نتائج التحليل العاملي لدراسة الحالية التي أجريت في عام (2000) والتي أجريت في عام (2001) وبين العوامل المستخرجة في الدراسة الأصلية هو عدد العوامل المستخلصة في كل منها (ثلاثة عوامل للذكور في دراسة عام 2000 ودراسة عام 2001 وخمسة عوامل للإناث في دراسة عام 2000 وأربعة عوامل للإناث في دراسة عام 2001). والرأي لدينا أن ذلك يرجع إلى عدة أمور أهمها اختلاف عدد أفراد العينات (278، 252، 500، 809، 354)، فضلا عن الفروق النوعية، فقد استخدمت عينة مشتركة من الذكور والإناث معا في الدراسة الأصلية ، في حين تم عزل جنسين في الدراستين الحاليتين ، وأيضا التباين في سمة القلق عبر فترات زمنية مختلفة (قبل العام 2000 بالنسبة للدراسة الأصلية وعامي 2000/2001) (أنظر: Abdel-Khalek 2000 ، بدر الأنصاري 2002-أ). ويحتاج فحص هذه العوامل والتعليق عليها دراسة مستقلة قائمة بذاتها .

ب - الصدق الاتفاقي والاختلافي

استخرج الصدق الاتفاقي والاختلافي ، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS والمقياس التالية: اليأس BHS، والتشاؤم، والاكتئاب BDI-II والوسواس القهري، وقلق علاج الأسنان، والخوف من علاج الأسنان، والغضب STAXI-T، واللامبالاة PAI-INF، والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H ، والتحولية PAI-SOM-C ، وإيذاء الذات PAI-BOR-S، والسيكوباتية PAI-AWT-A، والعنوان PAI-AGG، والانعصاب PAI-STR، والتفكير الانتحاري PAI-SUI والتمركز حول الذات PAI-ANT-E والقائمة العربية للتفاوت والتشاؤم، و مقياس سمة القلق STPI، ومقياس سمة الغضب STPT، ومقياس والاكتئاب STPI، ومقياس سمة حب الاستطلاع STPI. وذلك في أربع دراسات مستقلة.

ويوضح جدول(5) نتائج دراسة(بدر الأنصاري ، 2002-أ) التي أجريت بهدف التحقق من الصدق الاتفاقي لمقياس جامعة الكويت للقلق على عينة قوامها (632) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت.

جدول (5) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس جامعة الكويت للقلق وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت

"ر" مقياس جامعة الكويت للقلق *		المتغيرات
إناث (ن=354)	ذكور (ن=278)	
0.58	0.46	العصبية EPQ-N
0.40	0.31	الوسواس القهري
0.51	0.55	التشاؤم
0.45	0.50	قلق علاج الأسنان
0.41	0.40	الخوف من علاج الأسنان

* جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى 0.01.

وتشير النتائج الموضحة في جدول (5) إلى أن القلق يرتبط ارتباطا جوهريا إيجابيا بالعصبية والتشاؤم وقلق علاج الأسنان والخوف من علاج الأسنان والوسواس القهري لدى الذكور والإناث كلا على حدة ، وتبرهن هذه النتيجة على الصدق الاتفاقي لمقياس جامعة الكويت للقلق .

ويوضح جدول (6) نتائج الدراسة الثانية التي أجريت على عينة قوامها (235) من الذكور المقيدين بجامعة الكويت .
جدول (6) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس جامعة الكويت للقلق وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت

"ر" مع مقياس جامعة الكويت للقلق (ذكور ن=235)	المتغيرات
0.67*	العصبية EPQ-N
0.59*	التشاؤم
0.64*	الغضب STAXI-T
0.32*	البياس BHS
0.52*	الاكتئاب BDI-II

0.11*	تلاميذ PAI-INF
0.26*	الاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H
0.23*	التحولية PAI-SOM-C
0.32*	إيذاء الذات PAI-BOR-S
0.22*	تخصص الاجتماعي PAI-ANTA تسكروياتية
0.38*	العنوان PAI-AGG
0.52*	الانصباب PAI-STR
0.32*	التفكير الانتحاري PAI-SUI
0.34*	التفكير حول الذات PAI-ANT-E

* جوهرياً عند مستوى 0.01.

وتشير النتائج الموضحة في جدول (6) إلى ارتفاع الارتباطات الجوهريّة بين مقياس جامعة الكويت للقلق والعصبية ، والغضب ، والتشاؤم ، والانصباب والاكتئاب مما يشير إلى صدق اتفافي لمقياس جامعة الكويت للقلق . وتتفق هذه نتيجة إلى حد كبير مع ما توصلت إليه " حصة الناصر " (2000) فيما يتعلق علاقة القلق بمقياس العصبية والاكتئاب والغضب. كما تشير الارتباطات جوهريّة الموجبة بين مقياس جامعة الكويت للقلق والمقاييس التالية: اليأس ، وعنوان ، والتفكير حول الذات ، والتفكير الانتحاري ، وإيذاء الذات ، ونسكوباتية ، والتحولية ، والاهتمامات بالصحة إلى صدق اتفافي لمقياس جامعة الكويت للقلق . وسوف تتضح هذه الارتباطات بصورة أوضح وأكثر إنجازاً عن طريق التحليل العاملي لها ، وهذا ما يوضحه جدول (7).

جدول (7) العوامل المستخرجة من معاملات الارتباط بين المقاييس الواردة في جدول (7) بعد التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس لعينة قوامها (235) من طلبة جامعة الكويت

المتغيرات	1 عامل عام للاضطرابات النفسية	2 عامل القلق	3 عامل
العصبية EPQ-N	-	0.77	0.67
التشاؤم	0.49	0.64	0.75
الغضب STAXI-T	-	0.74	0.47
اليأس BHS	0.51	0.53	0.54
الاكتئاب BDI-II	0.49	0.58	0.64
التلاميذ PAI-INF	0.72	-	0.51
الاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H	0.80	-	0.69
التحولية PAI-SOM-C	0.77	-	0.61
إيذاء الذات PAI-BOR-S	0.74	-	0.60
النسكوباتية PAI-ANT-A	0.72	-	0.54

0.76	-	0.81	PAJ-AGG	العنوان	11
0.68	0.58	0.60	PAJ-STR	الانعصاب	12
0.74	-	0.77	PAJ-SUI	التفكير الانتحاري	13
0.64	-	0.74	PAJ-ANT-E	التركيز حول الذات	14
0.66	0.91	-	KUAS	القلق	15
	1.98	7.71		الجذر الكامن	
	12.34	48.17		تباين العامل	
60.51%				التباين الكلي	

أسفر التحليل العاملي عن استخلاص عاملين كما هو موضح في جدول (7)، ويستوعب هذان العاملان نسبة لا بأس بها من التباين الكلي 60.51% ، ويشمل العامل الأول تشبعت جوهرية موجبة لمقاييس: العدوان، والاهتمامات بالصحة، والتحولية، والتفكير الانتحاري، والتركيز حول الذات ، والسيكوباتية ، واللامبالاة ، والانعصاب، واليأس، والاكتئاب، والتشاؤم، ويمكن تسمية هذا العامل بعامل عام للاضطرابات النفسية . أما العامل الثاني فيضم تشبعت موجبة بمقاييس القلق، والعصابية، والغضب، والتشاؤم، والاكتئاب، والانعصاب، واليأس على التوالي، ويمكن تسميته بعامل القلق والاكتئاب.

ويوضح جدول (8) (بدر الأنصاري 2002-ب) نتائج دراسة مستقلة أجريت بهدف التحقق من الصدق الاتفاقي والاختلافي لمقياس جامعة الكويت للقلق على عينة قوامها (264) من طلاب جامعة الكويت.

جدول (8) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس جامعة الكويت للقلق والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلاب جامعة الكويت

"ر" مع مقياس جامعة الكويت للقلق*		المتغيرات
ذكور (ن=104)	إناث (ن=160)	
0.66-	0.46-	القلق
0.72	0.54	التشاؤم

* جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى 0.01.

وتشير النتائج الواردة في جدول (8) إلى أن القلق يرتبط ارتباطا إيجابيا جوهريا بالتشاؤم على حين يرتبط جوهريا سلبيا بالتفاؤل لدى الذكور والإناث كل على حدة ، وتبرهن هذه النتيجة على الصدق الاتفاقي والاختلافي لمقياس جامعة الكويت للقلق .

كما يوضح جدول (9) نتائج دراسة مستقلة (بدر الأنصاري، 2001) أجريت بهدف التحقق من الصدق التلازمي والصدق الاتفاقي والاختلافي لمقياس جامعة الكويت على عينة قوامها (197) من طلاب جامعة الكويت .
 جدول (9) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس جامعة الكويت للقلق وقائمة الشخصية : الحالة والسمة لسيلبرجر ، وقائمة " بيك " للاكتئاب BDI-I

"ر" مع مقياس جامعة الكويت للقلق**		المتغيرات
إناث (ن=98)	ذكور (ن=106)	
.84	.75	مقياس سمة القلق STPI
.74	.73	مقياس سمة الاكتئاب STPI
.67	.68	مقياس سمة الغضب STPI
.41	.38	مقياس حب الاستطلاع STPI
.73	.67	قائمة "بيك" للاكتئاب BDI-I

*قائمة الشخصية : الحالة والسمة لسيلبرجر (تعريب : حصة الناصر ، 2000)

**جميع الارتباطات جوهرية عند مستوى 001.

*** مصدر بيانات الجدول دراسة " حصة الناصر" (2000) علما بأن هذه النتائج غير منشورة في الدراسة، وقد استخدمت هذه البيانات بموافقة الباحثة.

وتشير النتائج الموضحة في الجدول (9) إلى أن أعلى معامل ارتباط كان بين مقياس جامعة الكويت للقلق ومقياس سمة القلق (STEP) لدى كل من الذكور والإناث ، مما يشير إلى صدق تلازمي للمقياسين ، كما تعد الارتباطات مرتفعة بين مقياس جامعة الكويت للقلق وكل من: مقياس سمة الاكتئاب (STEP) ، وقائمة " بيك" للاكتئاب (BDI-I)، وتشير إلى صدق اتفاقي لمقياس جامعة الكويت للقلق ، فضلا عن الارتباط الجوهرية الموجب بين مقياس جامعة الكويت للقلق ومقياس سمة الغضب (STPI) الذي يشير إلى صدق اتفاقي يتسق مع دراسة "عبد الفتاح انقرشي" (1997) التي تؤكد وجود قدر من المشاعر المشتركة بين القلق والغضب. وتشير معاملات الارتباط الجوهرية السالبة بين مقياس جامعة الكويت للقلق ومقياس سمة حب الاستطلاع (STPI) إلى صدق اختلافي لمقياس جامعة الكويت للقلق ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " حصة الناصر " (2000) وأيضا دراسة سيلبرجر (Spielberger, Unpublised) .

انتهت

أ - ثبات الاستقرار

طبق مقياس جامعة الكويت للقلق في الدراسة الحالية ثم أعيد تطبيقه بعد سوع على عينة من طلبة الجامعة (ن = 96) ، ووصل ثبات إعادة التطبيق إلى

0.79 ، وهو معامل مقبول للثبات ، يتسق مع ما ذكر في الدراسة الأصلية على المقياس .

ب - ثبات الاتساق الداخلي

اعتمدنا في حساب ثبات الاتساق الداخلي على معاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة للمقياس ، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس ، ولذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق " ما بين البنود " ، كما تم أيضا حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة للمقياس بحيث يمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوي البنود وذلك في ست دراسات مستقلة من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (10) .

جدول (10) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس جامعة الكويت للقلق

العينات	معامل ألفا				القسمة النصفية			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ر	ن	ر	ن	ر	ن	ر	ن
(1) دراسة 1999	0.90	156	0.93	98	0.85	156	0.91	90
(2) دراسة 2000	0.90	500	0.90	810	0.84	500	0.85	810
(3) دراسة 2001	0.91	278	0.86	354	0.90	278	0.76	354
(4) دراسة 2001	0.93	235	-	-	0.86	235	-	-
(5) دراسة 2001	0.93	96	-	-	0.86	96	-	-
(6) دراسة 2002	0.86	104	0.85	160	0.89	104	0.86	160

ويتضح من جدول (10) ارتفاع معاملات ثبات و القسمة النصفية في الدراسات الستة مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس ويتسق إلى حد كبير مع نتائج الدراسة الأصلية، ومن ثم تعد هذه معاملات الثبات بطريقة ألفا وبطريقة القسمة النصفية مرتفعة بوجه عام، حيث يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0.7 مرتفعاً في مقاييس الشخصية (انظر: أحمد عبد الخالق ، 2000 : 50 -51)، ومن ثم فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقياس جامعة الكويت للقلق تعتبر مرتفعة للمجموعات الست لأنها تراوحت بين 0.76، 0.93 .

ومن ناحية أخرى حسب الارتباطات الداخلية بين كل بند من البنود العشرين التي يتكون منها المقياس والدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد البند Item remainder correlation وذلك في عشر دراسات مستقلة (انظر جدول : (11) .

جدول (11) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد البند المتضمن جامعة الكويت للتألق في عشر دراسات مختلفة أجريت على طلاب جامعة الكويت من الجنسين

متوسط	بنت	ذكور	بنت	ذكور	بنت	ذكور	بنت	ذكور	بنت	ذكور	بنت	بنت	ذكور	المتغيرات	r
2740	160=ن	104=ن	96=ن	235=ن	354=ن	278=ن	810=ن	500=ن	98=ن	106=ن	بنت	بنت	بنت		
0.58	0.49	0.65	0.52	0.55	0.52	0.53	0.56	0.53	0.73	0.70	0.73	0.69	0.47	احصائي مشدود	0.70
0.52	0.36	0.51	0.65	0.66	0.40	0.54	0.43	0.53	0.69	0.47	0.69	0.44	0.47	الاحصائي المشدود	0.47
0.39	0.47	0.30	0.45	0.50	0.31	0.50	0.31	0.33	0.54	0.37	0.54	0.38	0.37	الاحصائي من جدول	0.37
0.56	0.46	0.53	0.60	0.66	0.45	0.61	0.52	0.57	0.59	0.58	0.59	0.54	0.58	الاحصائي من جدول	0.58
0.54	0.49	0.47	0.47	0.46	0.54	0.62	0.47	0.49	0.54	0.59	0.54	0.49	0.59	الاحصائي من جدول	0.59
0.45	0.44	0.59	0.52	0.55	0.32	0.58	0.36	0.39	0.45	0.29	0.45	0.41	0.29	احصائي بتوقع او	0.29
0.57	0.41	0.62	0.56	0.62	0.50	0.60	0.54	0.55	0.61	0.67	0.61	0.61	0.67	الاحصائي من جدول	0.67
0.49	0.51	0.46	0.57	0.61	0.48	0.47	0.43	0.47	0.49	0.45	0.49	0.49	0.45	الاحصائي من جدول	0.45
0.32	0.48	0.24	0.32	0.32	0.35	0.33	0.30	0.25	0.44	0.26	0.44	0.44	0.26	الاحصائي من جدول	0.26
0.57	0.54	0.52	0.56	0.58	0.56	0.65	0.51	0.54	0.62	0.48	0.62	0.62	0.48	الاحصائي من جدول	0.48
0.52	0.54	0.38	0.58	0.61	0.55	0.51	0.53	0.50	0.54	0.47	0.54	0.54	0.47	الاحصائي من جدول	0.47
0.70	0.60	0.68	0.75	0.78	0.67	0.69	0.69	0.68	0.75	0.67	0.75	0.75	0.67	الاحصائي من جدول	0.67
0.70	0.60	0.56	0.80	0.82	0.67	0.77	0.66	0.67	0.79	0.67	0.79	0.79	0.67	الاحصائي من جدول	0.67

0.65	0.55	0.47	0.70	0.75	0.59	0.71	0.84	0.49	0.55	0.45	المستعمل والغير	15
0.47	0.49	0.35	0.50	0.59	0.34	0.47	0.47	0.49	0.55	0.45	المستعمل والغير	15
0.55	0.47	0.48	0.63	0.70	0.48	0.56	0.56	0.51	0.59	0.47	المستعمل والغير	16
0.62	0.56	0.55	0.72	0.72	0.62	0.66	0.60	0.60	0.65	0.51	المستعمل والغير	17
0.70	0.60	0.74	0.77	0.80	0.64	0.74	0.60	0.67	0.70	0.75	المستعمل والغير	18
0.71	0.55	0.78	0.80	0.81	0.66	0.73	0.65	0.67	0.70	0.76	المستعمل والغير	19
0.58	0.51	0.50	0.64	0.66	0.44	0.68	0.56	0.57	0.64	0.64	المستعمل والغير	20
0.56	0.51	0.52	0.61	0.64	0.50	0.58	0.52	0.53	0.61	0.55	متوسط الارتباطات	

يتضح من جدول (11) أن معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة نكبة على المقياس بعد استبعاد البند لدى عشر عينات مستقلة تراوحت بين 0.32، 0.71 ، بمتوسط قدره 56، لجميع العينات مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ، عند ملاحظ من جدول (12) أن البند التاسع (دقات قلبي غير منتظمة) يظهر ارتباطاً منخفضاً في جميع العينات (م = 0.32) على الرغم من أن هذا البند كان يتمتع بارتباط يساوي (0.58) لمجموع الذكور والإناث في عينة الدراسة الأصلية ورغم يمكن إرجاع انخفاض ثبات البند (9) إلى عدم استطاعة أفراد العينة تحديد الاستجابة الدقيقة ، خاصة وأن مضمون البند يعتمد على دقة ملاحظة التغيرات الفسيولوجية التي تظهر على الجهاز الدوري ، وضرورة تركيز الشخص لتحديد مدى انتظام ضربات القلب، ثم تحديد الاتساق في تلك الضربات ، وهنا قد يخطئ مسحوث أو يخمن الإجابة عندما يطلب منه تقدير حالة دقات القلب ، علماً بأن هذا البند كان معامل ارتباطه بالدرجة الكلية على المقياس في الدراسة الأصلية يتراوح بين 0.60 ، 0.56. ومع ذلك يجب النظر إلى أنه إذا كان الارتباط بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس، في حين إنه إذا كان الارتباط بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 يجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعاً لمحك " ميشيل " (Mischel). ولم يتم كاتب هذه السطور بأي تعديل (حذفاً أو إضافة) نسبة عند البنود أو مضمونها ، فأبقى على عددها (20 بنداً) ، وذلك لإتاحة الفرصة - سواء أكان ذلك للباحث أم لغيره من الباحثين - لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات المتوافرة على المقياس في صورته الأصلية ، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة لبنود المقياس ككل .

تعليمات التطبيق والتصحيح

طول المقياس يساوي (20) بنداً يجاب عن كل منها على أساس مقياس 5-1. وفي وتتلخص تعليمات التطبيق على النحو التالي: املكه عدد من العبارات التي يمكن تصف أي شخص، اقرأ كل عبارة ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه علم، وذلك بوضع دائرة حول قيمة واحدة فقط مما يلي كل عبارة منها وهي: ناعراً ، أحياناً ، كثيراً ، دائماً ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . وليست هناك عبارات خادعة . اجب بسرعة ولا تفكر كثيراً في المضي الدقيق على عبارة . ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

ويصوب المقياس فردياً أو جمعياً ، ويستغرق تطبيقه بضع دقائق . ويعطى كل - في المقياس درجة تتراوح من 1-4، وتصحح البنود بإعطائها الأوزان ذاتها ، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع علامة x عليها في نسخة المقياس.

المعايير

تكونت عينة التقنيين (بدر الأنصاري 2002- أ) من مجموع أفراد الدراسات الأربع التي استخدمت في حساب الثبات والصدق ، بواقع (988) ذكور كلية، تتراوح أعمارهم بين 17 - 26 عاما، وبواقع (1422) من الإناث، تراوحت أعمارهن بين 17 - 26 عاما. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المنينية بوصفها معايير لمقياس جامعة الكويت للقلق .

أ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

يبين جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جامعة الكويت للقلق في مجموع أفراد الدراسات الأربع .

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس جامعة الكويت للقلق

المعايير	ذكور	إناث
العدد	988	1422
المتوسط	37.51	42.28
الانحراف المعياري	9.96	9.81
الوسيط	37	41
المنوال	36	37
المدى	66	55
أعلى درجة	79	76
أدنى درجة	13	21

ب - المنينيات

يبين جدول (13) الرتب المنينية لمقياس جامعة الكويت للقلق لطلاب الجامعة من الجنسين كل على حدة . وتلك في مجموع أفراد الدراسات الأربع .

جدول (13) الرتب المنينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس جامعة الكويت للقلق

الرتب المنينية	ذكور	إناث
5	24	28
10	25	30
15	27	32
20	29	34
25	30	36
30	32	36
35	33	38

39	34	40
40	36	45
41	37	50
42	38	55
44	40	60
46	41	65
47	43	70
49	44	75
51	46	80
53	48	85
56	51	90
60	55	95
70	66	99

ج- الدرجات الثنائية:

جدول (14) الدرجات الثنائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس جامعة الكويت للقلق لدى عينة من الذكور والإناث

الدرجات الخام		الدرجات الثنائية
عوامل إناث	عوامل الذكور	
2	-	10
12	8	20
22	18	30
32	28	40
42	38	50
52	48	60
62	58	70
72	68	80
82	78	90

د- الفروق بين الجنسين

للتعرف على الفروق بين الجنسين في القلق يوضح جدول (15) متوسطات الذكور والإناث في مقياس جامعة الكويت للقلق لدى طلاب جامعة الكويت .

جدول (15) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم "ت" للدرجة الكلية على مقياس جامعة الكويت للقلق في أربع دراسات مستقلة من طلاب جامعة الكويت

سنة	الدرجات	الذكور			الإناث			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		ن	م	ع	ن	م	ع		
1992	الأولى	106	37.57	10.87	98	40.77	11.30	4.17	0.001

0.001	4.88	9.84	41.30	810	10.11	38.52	500	الثانية	2000
0.001	6.25	9.17	42.54	354	11.07	37.51	278	الثالثة	2001
0.001	4.98	8.92	44.52	160	7.77	34.75	104	الرابعة	2002

وتشير النتائج الواردة في جدول (15) إلى أن متوسط الإناث أعلى جوهريا من الذكور في عينات الدراسة الأربع جميعا . ويتسق حصول الإناث على متوسط أعلى من الذكور في القلق بوجه عام مع نتائج عدد من الدراسات المحلية (أحمد عبد الخالق، 1994، أحمد عبد الخالق وآخرون، 1995، بدر الأنصاري، 1997، 2000، 2001، حصة الناصر، 2000)، وعقب أحمد عبد الخالق (1994) على هذه النتيجة بقوله: " مما يدل على أن الفروق بين الجنسين في القلق تتركز على وجه الخصوص في مرحلتي المراهقة والرشد ، ليس بسبب ظروف المراهقة الجسمية والنفسية والاجتماعية فحسب ، بل نتيجة تضافر مجموعة من العوامل الأخرى، ثقافية وبيئية وبيولوجية وفيزيولوجية ، فضلا عن أن المرأة في هذه المرحلة بالذات تتجاذبها مجموعة من الأدوار التي تسبب لها ضغوطا شديدة " نتيجة للصراع بين مقتضيات دورها التقليدي من حيث هي أنثى ومقتضيات دورها المعاصر الذي لا يميز بينها وبين الرجل". ويبدو أن هناك تناقضا بين دورين موجودين فعلا في المجتمع، وأن لكل من الدورين هدفا يختلف عن هدف الآخر، وأن ما يتطلبه كل من الدورين من سمات شخصية يعارض مع ما يتطلبه الدور الآخر في بعض المواقف، بحيث إن ما يعد مفيدا لأحدهما يصبح معوقا للآخر، وأن التحقيق التام لأحدهما يهدد الآخر بالإخفاق، وينبغي أن ندرك أن مشكلة الفروق بين الذكور والإناث في القلق تختلف باختلاف كل من السن، وطبيعة السمة الانفعالية، والتنشئة الاجتماعية والتغييرات المزاجية والبيولوجية ، والتجارب الخاصة ، والتربية الخاطئة (على القاسم ، 1996) .

كما يمكن أن تفسر الفروق بين الجنسين في القلق على أساس كثرة الضغوط والإحباطات التي تتعرض لها الفتاة في الأسرة والدراسة والعمل مقارنة بالشباب ، مما يؤدي إلى ارتفاع القلق عند الإناث . وعلى أي حال فإن موضوع الفروق بين الجنسين في القلق أمر يتكرر ظهوره في دراسات عدة ، أما عن أسباب هذه الفروق فليس من أهداف هذه الدراسة بحثها ، وهي تحتاج إلى دراسة مستقلة.

ورقة الأسئلة والإجابة
مقياس جامعة الكويت للقلق (KUAS)

الاسم: _____ العمر: _____ سنة: _____ المهنة: _____
الجنس: _____ الحالة الاجتماعية: _____ تاريخ التطبيق: _____

تعليمات : أمامك عدد من العبارات التي يمكن أن تصف أي شخص ، اقرأ كل عبارة ، وحدد مدى انطباقها بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة حول الرقم الذي يلي كل عبارة وهو (1) نقرأ ، (2) أحيانا ، (3) كثيرا ، (4) دائما . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . وليست هناك عبارات خادعة . أحب بسرعة ولا تفكر كثيرا في المعنى الدقيق لكل عبارة . ولا تترك أي عبارة دون إجابة . العبارة

د	العبارة	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أعصابي مشدودة .	1	2	3	4
2	أشعر بالخوف .	1	2	3	4
3	أعاني من ضيق بالتنفس .	1	2	3	4
4	أفكر في أمور مزعجة .	1	2	3	4
5	قلبي يتق بسرعة .	1	2	3	4
6	أصاب بدوخة أو دوام .	1	2	3	4
7	أتوقع أن تحدث أشياء سيئة .	1	2	3	4
8	أنا شخص عصبي .	1	2	3	4
9	دقات قلبي غير منتظمة .	1	2	3	4
10	أتحرك بعصبية .	1	2	3	4
11	أخاف أن أفقد السيطرة على نفسي .	1	2	3	4
12	أنا متوتر .	1	2	3	4
13	أشعر بالقلق .	1	2	3	4
14	أنا غير مرتاح .	1	2	3	4
15	المستقبل يقلقني .	1	2	3	4
16	أشعر بأنني متقلب (غير ثابت) .	1	2	3	4
17	عضلاتي متوترة .	1	2	3	4
18	أنا متفرق .	1	2	3	4
19	أشعر بالانزعاج .	1	2	3	4
20	أنا متململ (غير مستقر) .	1	2	3	4

مقياس جامعة الكويت للقلق (KUAS)
ورقة تقدير الدرجات

المستوى التعليمي:

الجنسية:

الجنس:

الاسم:

تاريخ التطبيق:

المهنة:

الحالة الاجتماعية:

المعايير	مقياس جامعة الكويت للقلق (KUAS)
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئينية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد محمد عبد الخالق (1994). الدراسة التطورية للقلق، حوليات كلية الآداب، حولية 19، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- 2- أحمد محمد عبد الخالق(2000). استخبارات الشخصية. الإسكندرية: دار معرفة الجامعية، ط 3.
- 3- أحمد محمد عبد الخالق، ومحمد نجيب الصبوة، وفريح عويد نعزي(1995). القلق لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي. الكويت، نيوان الأميري، مكتب الإنماء الاجتماعي، إدارة البحوث والدراسات.
- 4- عز محمد الأنصاري (1997). الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع 259 السنة 15، ص ص 53 - 88، جامعة الكويت.
- 5- عز محمد الأنصاري (2000). السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من جنسين. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ع 28(2)، ص ص 121 - 152.
- 6- عز محمد الأنصاري (2001). إعداد صورة عربية لمقياس " بيك " للأنس. مجلة الإرشاد النفسي، 4، 14، ص ص 119 - 172، جامعة عين شمس - مصر.
- 7- عز محمد الأنصاري (2002-أ). مقياس جامعة الكويت للقلق: دراسة لارتباطه ومعاملات صدقه وثباته على عينات من طلاب جامعة الكويت. مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، مصر (عدد خاص).
- 8- عز محمد الأنصاري (2002-ب). المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي. الكويت: دار الكتاب الحديث، ط1.
- 9- حصة عبد الرحمن الناصر(2000). إعداد صورة عربية لقائمة الشخصية: حنة والسمة. دراسات نفسية، 10(3)، 346 - 380.

-
- 10- صفوت فرج (1991). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي، ط 2
- 11- عبد الفتاح القرشي (1997). تقدير الصدق والثبات للصورة انعربية لقائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه لسبيلبيرجر. مجلة علم النفس، السنة 11، العدد 43، ص ص 74-88.
- 12- علي القانمي (1996). الأطفال ومشاعر الخوف والقلق. بيروت: مكتب فخر اوي.
- 13- Abdel-Khalek, A.M. (2000). The Kuwait University Anxiety Scale: Psychometric properites. **Psychological Reports**, 87, 478-492.
- 14- Abdel-Khalek, A.M., & Omar, M.M. (1988). Death anxiety, state, and trait anxiety in Kuwaiti samples, **Psychological Reports**, 63, 715-718.
- 15- Anastasi, A. (1988). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 16- Mischel, W. (1968) **Personality and assessment**. New York: Wiley
- 17- Spielberger, C.D., Jacobs, G., Gane, R., Russell, S. et al.(unpublished). **Preliminary Manual for the State – Trait Personality Inventory (STPI)**. Test Forms & Psychometric Data.

الفصل الثاني

قائمة " بيك " الثانية

للاكتئاب*

BDI-II

تأليف: Beck, Steer, Brown, 1996

إعداد الصورة العربية: أ.د. غريب عبد الفتاح غريب

(2000)

قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الأزهر

عداد الصورة الكويتية: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

عداد الصورة

ث- ألا تكون هذه الأعراض نتيجة تعاطي مواد ذات آثار نفسية أو نتيجة حالة صحية عامة.

ج- ألا تكون هذه الأعراض بسبب غياب عزيز أو موت (American Psychiatric Association, 1994, p.327)

تتصف أعراض الاكتئاب الإكلينيكية بظاهرة مهمة هي التعبير النهاري وذلك أن شدة الأعراض تزيد في فترة الصباح وتحسن تدريجياً في أثناء اليوم حتى تقل حدتها مساءً، فيصحر المريض وهو في حالة شديدة من الانقباض والضيق والاكتئاب ويبدأ في التحسن النوعي في وسط النهار ثم تقل المعاناة النفسي بعد ذلك تدريجياً (أحمد عكاشة، 1998، ص 263).

تعتبر قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II هو أحدث صورة مطورة لقائمة "بيك" الأولى للاكتئاب BDI-I وتتكون القائمة من (21 بنداً) مستخدماً أسلوب التقرير الذاتي Self-report لقياس شدة الاكتئاب لدى المراهقين والبالغين بدءاً من 13 عاماً وتتميز الصورة الحالية للقائمة BDI-II بأنه قد تم بناؤها وتصميمها بعرض تقييم الأعراض المتضمنة في محك تشخيص الاضطرابات الاكتئابية في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association's Diagnostic and Statistical Manual Disorders- Fourth Edition (DSM-IV) وقد تم إجراء تعديلات جوهرية على قائمة "بيك" الأولى سواء صورتها الأولى BDI أو صورتها المعدلة BDI-IA ومن هذه التعديلات:-

1- تم حذف أربعة بنود واستبدالها بأخرى، والبنود التي استبدلت هي: فقدان الوزن، التخير في صورة الجسم، الاهتمامات الجسدية وصعوبة العمل واستبدلت بالبنود التالية: التهيج والاستثارة، وانعدام القيمة، وصعوبة التركيز، وفقدان الطاقة. وكان غرض استبدال البنود الأربعة هو متابعة الأعراض النمطية لشدة الاكتئاب أو الاكتئاب الذي يكون صاحبه بحاجة إلى الحجز بالمستشفى.

2- كما تم تغييرات في بعض عبارات البنود الأخرى في القائمة.

3- تم تغيير في توجيهات التطبيق للقائمة، فبينما كان يُطلب من المفحوص في الصورة الأولى للقائمة أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حالته في الوقت الحالي، ثم تغيرت التوجيهات في الصورة الأولى المعدلة، بحيث أصبح يُطلب من المفحوص أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حالته خلال الأسبوع الماضي بما في ذلك اليوم، أصبحت توجيهات تطبيق القائمة

في الصورة الثانية للقائمة الاكتئاب الحالي BDI-II هي أن يطلب من المفحوص أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حالته خلال الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم. وبذلك، فإن منطلق الوقت قد اتسع في القائمة BDI-II ليكون أسبوعين وذلك لكي تكون الاستجابة على القائمة متنسقة مع محك الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية للاكتئاب الرئيسي (Beck, et al, 1996 A, p.7).

4- وُضع لكل بند من بنود المقياس الـ 21 عنوان فرعي وذلك بغرض تركيز انتباه المفحوص على الغرض العام من كل بند ولكل ذلك، وعلى عكس التغييرات التي حدثت للصورة الثانية للقائمة BDI-II تختلف بشكل جوهري عن الصورة الأولى والصورة الأولى المعدلة.

وجاءت الصورة الثانية لقائمة "بيك" للاكتئاب BDI-II كاستجابة لمتطلبات الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية DSM-III-R والمعدل DSM-III-R والرابع DSM-IV وهذه السلسلة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية أظهرت الحاجة إلى مقياس نفسي جديد للاكتئاب يمكنه تقييم الأعراض المتنسقة مع محكاته المختلفة، كما أن الملاحظات الإكلينيكية أوضحت على مدار السنوات السابقة عدم جدوى بعض الأعراض الاكتئابية في تقييم شدة الاكتئاب لدى المكتئبين الذين يعانون من الاكتئاب لفترة زمنية قصيرة ولدى المكتئبين الذين لا يتم إيداعهم المستشفيات (Beck, et al, 1996- A p.3) ومن هذه الأعراض: تغير في صورة الجسد، فقدان الوزن، المشاغل الجسدية.

وقد تم التوصل إلى بنود قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II من خلال دراسة استطلاعية بدأت عام (1994) وقد تم اختبار بنود معينة تتعامل مع محك الاكتئاب في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية -DSM-IV وذلك مثل بنود: التهيج والاستثارة، انعدام القيمة، صعوبة التركيز، وفقدان طاقة كما تم إجراء تغيير جوهري في بنود صعوبة النوم وفقدان الشهية وذلك لكي تعكس كلا من الزيادة والنقصان في النوم والشهية. وقد تم ضم هذه البنود نسبة إلى البنود الـ 21 لقائمة "بيك" الصورة الأولى المعدلة، والتي تم إجراء بعض التعديلات على عباراتها أيضاً بهدف تحقيق المزيد من الوضوح، ليصبح عند البنود التي خضعت للدراسة الاستطلاعية (27 بنوداً) وللوصول إلى العدد المعتاد لبنود مقياس "بيك" للاكتئاب وهو (21 بنوداً)، أجرى "بيك" وزملاؤه تعديلات من الدراسات للبنود الـ (27)، ومنها دراسات عملية، وباستخدام استجابات (193) مريضاً نفسياً من غير المقيمين بالمستشفى والمشخصين بمختلف الاضطرابات العقلية. تم التوصل إلى الصورة الحالية لقائمة "بيك" الثانية للاكتئاب

BDI-II (غريب عبد الفتاح، 2000 : 7).

أصبحت الأعراض التي نقيسها قائمة " بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II في صورته الأخيرة هي: (1) الحزن، (2) التشاؤم، (3) الفشل السابق، (4) فقدان الاستمتاع، (5) مشاعر الإثم، (6) مشاعر العقاب، (7) عدم حب الذات، (8) عدم الذات، (9) الأفكار أو الرغبات الانتحورية، (10) البكاء، (11) التهيج والاستثارة، (12) فقدان الاهتمام، (13) التردد، (14) انعدام القيمة، (15) فقدان الطاقة، (16) تغيرات في نمط النوم، (17) القابلية للغضب، (18) تغيرات في الشهية، (19) صعوبة التركيز (20) الإرهاق أو الإجهاد (21) فقدان الاهتمام بالجنس.

وقد قام " غريب عبد الفتاح " (2000) بإعداد صورة عربية للقائمة وقد نشرت في دليل تعليمات خاص بها يحتوي على معايير مصرية لمجموعات من الأسوياء والمرضى ومن طلاب الثانوية وطلاب الجامعة.

يعتبر قائمة " بيك" الثانية للاكتئاب أداة لتقييم شدة الاكتئاب للمراقبين وبالغين بدءاً من سن 13 عاماً من المرضى المشخصين نفسياً، وقد تم بناء هذه القائمة كمؤشر لوجود الأعراض الاكتئابية وشدتها متناغماً ومتفقاً في ذلك مع الدليل الرابع التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DSM-IV ، ولم يقصد من القائمة أن يكون أداة لتحديد تشخيص إكلينيكي، لذلك فإنه يجب استخدام قائمة BDI-II بحذر بوصفها أداة تشخيصية منفردة ، لأن الشكوى من الاكتئاب يمكن أن توجد تقريباً في كل الاضطرابات العقلية (غريب عبد الفتاح، 2000 : 410)، وعلى الرغم من إمكانية تطبيق قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب بواسطة أشباه المتخصصين - المدرسين ، الأخصائيين الاجتماعيين ، طلاب الدراسات العليا - إلا أن تفسير الدرجة على المقياس يجب أن يقوم به أشخاص مدربون على المقاييس النفسية.

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق القائمة.

أ - الصدق العاملي :

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب على عينة قوامها (380) فرداً من طلبة جامعة الكويت من الذكور، وأخرى قوامها (454) من الإناث الجامعيات وحلت عاملها وأديرت بطريقة التدوير المائل (الأوبليمين)، واستخرجت من القائمة ثلاثة عوامل بينها جدول (1).

جدول (1) تشبعات العوامل المستخرجة من قائمة " بيك" الثانية للاكتئاب والجزر الكامن والنسبة المئوية للتباين وذلك على عينات من طلبة وطالبات جامعة الكويت

البنود	عوامل طلبة جامعون كويتيون مدخنين			عوامل طلبة جامعون غير مدخنين		
	1 ع	2 ع	3 ع	1 ع	2 ع	3 ع
1- الحزن	-	0.46	-	0.65	-	-
2- تشتت النوم	0.56	-	-	0.65	-	-
3- القتل السابق	0.65	-	-	-	-	0.43
4- فقدان الاستمتاع	0.37	-	-	0.51	-	-
5- مشاعر الإثم (تقييد الضمير)	-	-	0.58	-	-	0.66
6- مشاعر العقاب	-	-	0.73	-	-	0.63
7- عدم حب الذات	0.50	-	-	-	-	0.42
8- نداء الذات	-	-	0.70	-	-	0.64
9- الأفكار أو الرغبات الانتحارية	0.80	-	-	-	-	0.45
10- اليكاه	-	-	0.36	-	-	0.58
11- التهيج أو الاستثارة	0.47	-	-	0.35	-	-
12- فقدان الاهتمام	0.60	-	-	0.68	-	-
13- التردد	0.42	-	-	0.51	-	-
14- انعدام القيمة	0.71	-	-	0.46	-	-
15- فقدان الطاقة	0.60	-	-	0.76	-	-
16- تغيرات في نمط النوم	-	0.64	-	-	0.62	-
17- القابلية للغضب و الانزعاج	0.63	-	-	0.70	-	-
18- تغيرات في الشهية	-	0.57	-	-	0.57	-
19- صعوبة التركيز	0.67	-	-	0.66	-	-
20- الإرهاق أو الاجهاد	0.48	-	-	0.52	-	-
21- فقدان الاهتمام بالجنس	0.68	-	-	0.44	-	-
الجزر الكامن	7.266	1.273	1.187	6.421	1.320	1.173
نسبة تباين العامل	34.601	6.064	5.650	30.577	6.286	5.585
نسبة التباين الكلي	46.3			42.4		

ويمكن أن نستنتج من جدول(1) أن العوامل الثلاثة المستخرجة من القائمة تشير إلى صدق عاملي لقائمة "بيك" الثانية للاكتئاب، حيث تشبعت كل بند من بنود القائمة تشبعات جوهرية بأحد العوامل، فضلاً عن أنها تستوعب 45% من التباين الكلي وهي نسبة تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين. كما يبين جدول(2) نتائج الصدق العاملي للقائمة على عينة أخرى من الذكور المدخنين من طلبة جامعة الكويت.

جدول (2) تشبعات العوامل المستخرجة من قائمة "بيك" الثابتة للاكتئاب والجزر الكامن والنسبة المنوية للتباين وذلك لدى عينة من الطلبة الجامعيين المدخنون

رقم البند	نص البند	طلبة مدخنين (ن = 463)		
		1 ع	2 ع	3 ع
1	العزلة	-	-	0.44
2	التشاوم	0.43	-	-
3	الفضل السابق	0.66	-	-
4	فقدان الاستمتاع	0.45	-	-
5	مشاعر الإثم (تأنيب الضمير)	-	-	0.71
6	مشاعر العقب	-	-	0.70
7	عدم حب الذات	0.65	-	-
8	نقد الذات	-	-	0.63
9	الأفكار أو الرغبات الانتحارية	0.90	-	-
10	البكاء	-	-	0.46
11	التهيج أو الاستثارة	-	0.44	-
12	فقدان الاهتمام	-	0.50	-
13	التردد	0.50	-	-
14	انعدام القيمة	0.83	-	-
15	فقدان الطاقة	0.68	-	-
16	تغيرات في نمط النوم	-	0.87	-
17	انقلابية المزاج والاضطراب	0.62	-	-
18	تغيرات في الشهية	-	0.50	-
19	صعوبة التركيز	0.65	-	-
20	الإرهاق أو الإجهاد	0.48	-	-
21	فقدان الاهتمام بالجنس	0.66	-	-
	الجزر الكامن	8.55	1.45	1.04
	نسبة تباين العنصر	40.8	6.9	4.9
	نسبة التباين الكلي		52.6	

وتشير النتائج الخاصة بجدول (2) إلى تشبع جمع بنود القائمة بأحد العوامل الثلاثة على الأقل بتشبعات جوهرية، فضلاً عن أنها استوعبت 52.6% من التباين الكلي وهي نسبة تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

ب- الصدق الاختلافي:

حسبت الارتباطات بين قائمة " بيك الثابتة للاكتئاب وعدد من مقاييس الشخصية وذلك لدى عينة من الذكور الجامعيين الكويتيين من المدخنين كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) معاملات الارتباط المتبادلة بين قائمة " بيك " الثانية للاكتئاب ومتغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت (عينة المدخنين قوامها (463) فرداً

المعيرات	قائمة " بيك " الثانية للاكتئاب
القلق	0.54**
التشاؤم	0.66**
الياس	0.34**
العصابية	0.51**
العصب	0.45**
اللامبالاة	0.13**
الاهتمامات بالصحة	0.43**
التحويلة	0.53**
إيذاء الذات	0.41**
السيكوباتية	0.23**
العداوة	0.44**
الانعصاب	0.48**
التفكير الانتحاري	0.56**
التمركز حول الذات	0.38**

** جوهرية عند مستوى 0.01

* جوهرية عند مستوى 0.05

وتشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى صدق اختلافي لقائمة " بيك " ثنية للاكتئاب.

ثبتت :

أ - ثبات الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على معاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقياس كل على حده، وذلك لبيان صدق اتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود"، وكذلك بطريقة معامل التنصيف (سبرمان-براون) (نظر: جدول 4، 5) فضلاً عن معاملات ارتباط البنود الواحد بالدرجة الكلية (نظر جدول 3) وذلك على عينات من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (4).

كما يبين جدول (6) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت.

جدول (6) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية

البند	نص البند	طالب (ن = 380)	طالبة (ن = 454)	الكلية (ن = 834)
1	الحزن	0.59	0.57	0.58
2	التشاؤم	0.59	0.55	0.56
3	الفضل السابق	0.58	0.55	0.56
4	فقدان الاستمتاع	0.60	0.50	0.55
5	مشاعر الإثم (تائب الضمير)	0.48	0.45	0.47
6	مشاعر العقاب	0.45	0.49	0.47
7	عدم حب الذات	0.55	0.56	0.55
8	نقد الذات	0.42	0.41	0.41
9	الأفكار أو الرغبات الانتحارية	0.54	0.32	0.43
10	الكراهة	0.43	0.48	0.45
11	التهيؤ أو الاستقارة	0.54	0.50	0.52
12	فقدان الاهتمام	0.52	0.51	0.51
13	التردد	0.51	0.53	0.52
14	انعدام القيمة	0.63	0.56	0.59
15	فقدان الطاقة	0.58	0.59	0.58
16	تغيرات في نمط النوم	0.32	0.18	0.24
17	القابلية للضغط و الانزعاج	0.58	0.57	0.57
18	تغيرات في الشهية	0.33	0.20	0.26
19	صعوبة التركيز	0.67	0.62	0.64
20	الإرهاق أو الإجهاد	0.65	0.58	0.61
21	فقدان الاهتمام بالجنس	0.50	0.33	0.41
	معامل ألفا	0.90	0.87	0.88

ويتضح من جدول (6) أن معاملات البند الواحد بالدرجة الكلية تراوحت بين 0.24 و 0.59 و بمتوسط 0.50 مما يؤكد اتساق بنود القائمة.

جدول (7) معاملات الثبات بطريقة الأسمدة النصفية بطريقة معامل ألفا لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت لقائمة " بيك الثانية للاكتئاب

معامل ألفا " غرونبرج "	القسمة النصفية بعد التصحيح	العينات	
		ن	العينة
0.82	0.89	380	ذكور
0.80	0.84	454	إناث
0.81	0.86	834	الكلية

و يتضح من جدول (7) أن جميع معاملات الاتساق الداخلي مقبولة لدى عينات الدراسة الكويتية.

ب- ثبات الاستقرار:

حسب ثبات إعادة التطبيق بعد أسبوع لقائمة "بيك" الثانية للاكتئاب وذلك على عينة قوامها (31) من الذكور المدخنين من طلاب جامعة الكويت وصل معامل ثبات الاستقرار إلى (0.79) كما حسب ثبات الاستقرار على عينة قوامها (49) من طلبة جامعة الكويت، وصل معامل ثبات إعادة التطبيق بعد أسبوع إلى 0.74 للطالبات و 0.76 للطلبة.

تعليمات التطبيق:

لا تمثل عملية تطبيق قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II أية صعوبة تذكر للباحث (نقلاً عن غريب عبد الفتاح، 2000: 10-11) ويجب أن تتصف بيئة التطبيق بالإضاءة المناسبة ليتمكن المفحوص من قراءة بنود القائمة، وأن تكون هادئة بالقدر الذي يسهل التركيز المطلوب للاستجابة. ويجب على الباحث أن يعرف مقدماً إمكانية المفحوص على القراءة و الفهم، وذلك لأنه في حالة عدم توفر قدرة المفحوص على القراءة، فإنه يمكن قراءة بنود القائمة من جانب الفاحص بصوت واضح يسمح للمفحوص أو المفحوصين بالاستجابة بشكل صحيح لبنود القائمة ويأخذ تطبيق القائمة مدة تتراوح ما بين 5-10 دقائق، بينما قد يستغرق بعض المرضى بالاكئاب الشديد أو اضطراب الوسواس وقتاً أطول من ذلك.

ولابد من إعادة الإشارة إلى ما طرأ من تغيير على التوجيهات المعطاة للمفحوص لتطبيق القائمة وذلك مقارنة بالصورة الأولى المعدلة BDI-IA، فكما ذكرنا من قبل كان يطلب من المفحوص في الصورة الأولى للمقياس أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حاله في الوقت الحالي، بينما في الصورة الأولى المعدلة، أصبح يطلب من المفحوص أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حالته

حلى الأسبوع المعاصي بما في ذلك اليوم، أما في الصورة الحالية للقائمة BDI-II

فإن نطاق الوقت قد اتسع ليكون أسبوعين، وذلك لكي تكون الاستجابة على قنمة مسقة مع صحك الاكتئاب الرئيسي للذليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية. وأصبح يُطلب من المفحوص أن يختار العبارات الأكثر تعبيراً عن حالته خلال الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم. وهما يلي توجيهات صياغة قنمة "بيك" الثانية للاكتئاب والموجودة على ورقة الأسئلة للقائمة.

تتضمن هذه الورقة (21) مجموعة من العبارات، الرجاء أن تقرأ كل مجموعة من العبارات بعناية، ثم أختار من كل مجموعة عبارة واحدة والتي تصف طريقة أفضل الطريقة التي تشعر بها خلال الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم. صغ دائرة حول الرقم جوار العبارة التي اخترتها. ولو بدا لك أكثر من عبارة في مجموعة العبارات تنطبق عليك بطريقة متساوية، صغ دائرة حول أكبر رقم في هذه المجموعة وتأكد أنك لا تختار أكثر من عبارة في أي مجموعة بما في ذلك المجموعة رقم 16 (تغيرات في نمط النوم) أو المجموعة 18 (تغيرات في شهية)

التطبيق الشفهي للقائمة:

يمكن تطبيق قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II بطريقة شفوية وفي هذه الحالة، فإن توجيهات التطبيق المقترحة تكون كالآتي:
هذه هي المجموعة من العبارات في صورة مجموعات سوف أقوم بقراءة مجموعة منها ثم أريد منكم أن تختاروا العبارة في كل مجموعة التي تصف بشكل أفضل الطريقة التي تشعرون بها خلال الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم. ثم يتم توزيع ورقة الأسئلة وهي نفسها ورقة الإجابة على المفحوصين، ويقول الفاحص:

هذه هي نسخة لك، لكي يمكنك أن تتبطني كلما قرأت.

ثم يقوم الفاحص بقراءة كل العبارات في المجموعة الأولى، ثم يقول:- الآن، أي من هذه العبارات تصف الطريقة التي تشعر بها خلال الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم؟

وعلى الفاحص أن يفحص أوراق الإجابة في نهاية التطبيق ليتأكد من أن المفحوصين لم يتركوا أي مجموعة عبارات بدون الاستجابة لها، خاصة البندين 16 (التغيرات في نمط النوم) و 18 (التغيرات في الشهية).

تعليمات التصحيح:

يتم تصحيح قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II بجمع التقديرات للبنود (21) التي تتكون منها القائمة، ويتم تقدير كل بند على مقياس يتكون من 4 نقاط من (0) - 3 ويُعطى تقدير صفر (0) للعبارة الأولى في كل بند، ثم تأخذ العبارة الثانية تقدير (1) والثالثة تقدير (2) والرابعة تقدير (3). وإذا قام المفحوص باختيار متعدد لأحد البنود الـ 21، أي إذا اختار أكثر من عبارة داخل البند، فإنه يتم حساب قيمة العبارة الأعلى.

ولا بد من توجيه عناية خاصة للتصحيح السليم لبند التغييرات في نمط النوم وبند التغييرات في الشهية وذلك لأن كل بند من البندين السابقين يتكون من سبع اختبارات منتظمة هي: (0)، (1-1)، (1-2)، (2-1)، (2-2)، (3-1)، (3-2)، (3-3) وذلك بهدف التفرقة بين الزيادة والنقصان في السلوك والدافعية إذا ما اختار المفحوص الاختيار الأعلى، فإن وجود الزيادة أو النقصان في أي من العرضين لا بد من ملاحظته إكلينيكية من قبل الباحث وذلك للأغراض الشخصية (نقلا عن غريب عبد الفتاح، 2000: 12).

المعايير

اعتمد الباحث الحالي على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنينيات بوصفها معايير لقائمة "بيك" الثانية للاكتئاب في صورتها الكويتية، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين وقوامها (834) فرداً بواقع (380) من الذكور و(454) من الإناث من طلاب جامعة الكويت. فضلاً عن عينة أخرى من طلبة جامعة الكويت من الذكور بواقع (463) من الطلبة المدخنون وبواقع (350) من الطلبة غير المدخنين من الكويتيين والمقيدين بجامعة الكويت.

أ- المتوسطات والانحرافات المعيارية:

ويشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكي برغم عيوبه، ويتلخص في استخراج مدي للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط.

جدول (8) البيانات الوصفية والفروق في الاكتئاب المقاسه بقائمة "بيك الثانية للاكتئاب

BDI-II

لعينتي الثانوي والجامعة المصريين بناء على الجنس والمرحلة الدراسية (ن=2296)

العينة	العدد	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إناث ثانوي	389	25.39	10.03	9.52	0.001
إناث جامعي	1051	20.20	8.56		

0.001	9.83	8.64 7.84	20.43 18.79	249 607	ذكور ثانوي ذكور جامعة
0.001	6.46	10.03 8.64	25.39 20.43	389 249	إناث ثانوي ذكور ثانوي
0.001	3.34	8.56 7.84	20.20 1879	1051 607	إناث جامعة ذكور جامعة

* المصدر : غريب عبد الفتاح 2002 ، 36.

جدول (9) البيانات الوصفية والفروق في الاكتئاب المقاس بقائمة "بيك الثابتة للاكتئاب BDI-II للمرضى العقلين المصريين تبعاً للجنس (ن=315)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إناث	106	25.27	13.46	1.73	غ د
ذكور	209	22.58	13.04		

* المصدر : غريب عبد الفتاح 2002 : 37

جدول (10) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والانحرافات المعيارية والمدى لدى طلاب جامعة الكويت على قائمة "بيك الثابتة للاكتئاب BDI-II

المعايير	طلبة جامعيون (ن=380)	طالقات جامعيات (ن=454)
المتوسط	14.44	15.12
الانحراف المعياري	10.43	9.42
الوسيط	13	13.50
المنوال	10	11
أقل درجة	54	54
أعلى درجة	صفر	صفر

جدول (11) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والانحرافات المعيارية والمدى لمجموعة المدخنين وغير المدخنين من طلبة جامعة الكويت على قائمة "بيك الثابتة للاكتئاب BDI-II

المعايير	طلبة جامعيون مدخنين (ن=463)	طلبة جامعيون غير مدخنين (ن=350)
المتوسط	15.85	14.70
الوسيط	14.50	13
المنوال	10	صفر
الانحراف المعياري	11.75	11.95
المدى	46	56
أقل درجة	صفر	صفر
أعلى درجة	46	56

ب- الدرجات المئوية:

يبين جدول (12) الرتب المئوية لقائمة " بيك" الثانية للاكتتاب لطلاب جامعة الكويت وطلاب الجامعة من الجنسين كل على حده.

جدول (12) الدرجات المئوية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك" الثانية للاكتتاب لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت

الدرجات الخام		الدرجات المئوية
طالبات جامعات (ن = 454)	طلبة جامعون مدخرون (ن = 380)	
3	صفر	5
5	2	10
6	4	15
7	5	20
8	7	25
9	8	30
10.25	10	35
11	10	40
12	11	45
13.50	13	50
15	14	55
16	16	60
17	18	65
19	19	70
20.25	20	75
22	21.800	80
24	25	85
27.50	30	90
34.25	36	95
45.45	43	99

كما يبين جدول (13) الرتب المئوية لطلبة الجامعة من المدخنين وغير المدخنين من الذكور فقط على قائمة " بيك" الثانية للاكتتاب.

جدول (13) الدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لقائمة " بيك " الثابتة للاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة المدخنون وغير المدخنون

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
طلبة جامعيون مدخنون (ن = 463)	طلبة جامعيون غير مدخنين (ن = 350)	
صفر	صفر	5
1	1.1	10
3	2.3	15
5	4	20
6	6	25
7	7	30
8	10	35
10	10.4	40
11	13	45
13	14.5	50
13	16	55
15	18	60
17	19	65
18	21	70
19	22.75	75
21.20	25	80
26	30.85	85
34	35.90	90
40	36.95	95
53.84	44.77	99

ج- الدرجات الثابتة:

اختيار الباحث الدرجات الثابتة لبناء قوائم معايير قائمة DBI-II في الكود لك لأنها من واقع خبرته الكلينيكية تعتبر أكثر الدرجات مناسبة وأكثر الدراجا استخداماً لعمل معايير للمقاييس النفسية ذات الصبغة الكلينيكية ومثال ذلك قائمة يسوتا " متعددة الأوجه للشخصية MMPI ، بالإضافة إلى ذلك فهي أكثر درجات مناسبة لعمل القوائم المقترحة للدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب.

والدرجة الثانية هي درجة معيارية معدلة انحرافها المعياري 10 ومتوسط 5 ، وقد استخدمت المعادلة التالية للحصول على الدرجات الثابتة .

الدرجة الثابتة = القيمة الخام - المتوسط × الانحراف المعياري المعدل + المتوسط المعدل

والمقصود بالقيمة الخام = الدرجة الخام على المقياس المراد معرفة مقابلها
درجة ثانية .

والمتوسط = هو متوسط العينة التي ينتمي إليها الفرد المراد معرفة درجته التذ
والانحراف المعياري = هو الانحراف المعياري الثابت للدرجة الثانية وهو 10
والمتوسط المعدل = هو المتوسط الثابت للدرجة الثانية وهو 50 .

ولتحديد الدرجات الفاصلة الشاملة لقائمة " بيك " الثانية للاكتئاب BDI-II

اختير الباحث أسلوباً أكثر بساطة ويقوم على مفهوم الدرجة الثانية بوصف
درجة معيارية معدله، متوسطها الثابت 50 وانحرافها الثابت 10 ، وبذلك
يمكن اعتبار الدرجات المرتفعة على القائمة تبدأ من المتوسط بالإضافة إلى
انحراف معياري واحد ، أي 50+10 (نقلاً عن غريب عبد الفتاح، 200: 2)
باستخدام الدرجات الثانية تفسر " مدى الدرجات 10-30 " على أساس أن الك
منخفض، بينما يمثل مدى الدرجة الثانية 40-60 اكتئاب معتدل وتمثل الدر
الثانية 70 فما فوق اكتئاب شديد ويذهب لويس كامل مليكة إلى أن الدرجة الت
70 فيما فوق (فوق المتوسط بانحرافين معياريين) ، تعتبر غالباً حداً ف
بين الأسوياء و اللاأسوياء. وبناء على ذلك، فإن الباحث الحالي يقترح الحد
التالية للدرجات الثانية معنى كل مدى منها:

مدى الدرجة الثانية	التصنيف	(التفسير)
30- 10	خفيف	Mild
60-40	معتدل	Moderate
90-70	شديد	Severe

و تستخدم هذه الحدود كأساس لعمل جداول بالدرجات الفاصلة لتقييم
الاكتئاب للعينات المختلفة، بمعنى أننا في هذه الحالة سوف يكون لدينا جدول
بالدرجات الفاصلة لكل عينة معينة، وليست درجات فاصله لكل الأفراد ب
النظر عن مواصفاتهم الديموغرافية، وبالتالي نتلقى ما وقعت فيه ب
الدراسات الأجنبية التي استخدمت الدرجات الفاصلة التي اقترحها بك وزملا
(Beck.,et al,1996 II) وأيضاً نكون قد استفدنا مما وجه لهذه الدرا
الفاصلة من أوجه نقد.

يبين جدول (14) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك"
الثانية للاكتئاب لدى طلاب الجامعة من الجنسين كل على حده.

جدول (14) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في قائمة بيك الثتية للاكتتاب BDI-II لدى طلبة و طالبات جامعة الكويت

الدرجات الخام		الدرجات التائية
طالبات (ن = 454)	طلبة جامعيون مدخنون (ن = 380)	
-	-	10
-	-	20
-	-	30
5	5	40
15	15	50
25	25	60
35	35	70
45	45	80
55	55	90

كما يبين جدول (15) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك" التائية للاكتتاب لدى عينة من الذكور قوامها (463) من الطلبة المدخنين و (350) من الطلبة غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت.

جدول (15) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في قائمة بيك الثتية للاكتتاب BDI-II لدى طلبة جامعيون كويتيون مدخنين و غير مدخنين

الدرجات الخام		الدرجات التائية
طلبة جامعيون غير مدخنين (ن = 350)	طلبة جامعيون مدخنون (ن = 463)	
-	-	10
-	-	20
-	-	30
3	4	40
15	16	50
27	28	60
39	40	70
51	52	80
63	64	90

د- الفروق بين الجنسين لقائمة الاكتتاب BDI-II:

لتعريف الفروق بين الجنسين في الاكتتاب يوضع جدول (16) متوسطات للطلبة والطالبات في بنود قائمة "بيك" التائية للاكتتاب لدى طلبة جامعة الكويت من الجنسين.

جدول (14) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام في قائمة بيك الثانية للاكتتاب BDI-II لدى طلبة و طالبات جامعة الكويت

الدرجات الخام		الدرجات الثانية
طلبات (ن = 454)	طلبة جامعيون مدخنون (ن = 380)	
-	-	10
-	-	20
-	-	30
5	5	40
15	15	50
25	25	60
35	35	70
45	45	80
55	55	90

كما يبين جدول (15) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام لقائمة "بيك" الثانية للاكتتاب لدى عينة من الذكور قوامها (463) من الطلبة المدخنين و (350) من الطلبة غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت.

جدول (15) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام في قائمة بيك الثانية للاكتتاب BDI-II لدى طلبة جامعيون كويتيون مدخنين وغير مدخنين

الدرجات الخام		الدرجات الثانية
طلبة جامعيون غير مدخنين (ن = 350)	طلبة جامعيون مدخنون (ن = 463)	
-	-	10
-	-	20
-	-	30
3	4	40
15	16	50
27	28	60
39	40	70
51	52	80
63	64	90

د- الفروق بين الجنسين لقائمة الاكتتاب BDI-II:

لتعريف الفروق بين الجنسين في الاكتتاب يوضح جدول (16) متوسطات نصلية والطالبات في بنود قائمة "بيك" الثانية للاكتتاب لدى طلبة جامعة الكويت من الجنسين.

جدول (16) الفروق بين الجنسين في الاكتئاب لقائمة الاكتئاب BDI-II:

رقم البند	أعراض الاكتئاب	طلبة (ن=380)		طالبات (ن=454)		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
1	الحزن	0.69	0.75	0.69	0.74	0.04
2	التشاؤم	0.78	0.89	0.78	0.94	0.06
3	الفشل السابق	0.51	0.85	0.41	0.77	1.66
4	فقدان الاستمتاع	0.82	0.83	0.83	0.81	0.11
5	مشاعر الإثم (تأنيب الضمير)	0.96	0.69	0.94	0.66	0.38
6	مشاعر العطب	1.00	0.95	0.95	0.87	0.69
7	عدم حب الذات	0.34	0.75	0.30	0.66	0.86
8	نقد الذات	1.22	1.12	1.36	0.16	1.81
9	الأفكار أو الرغبات الانتحارية	0.25	0.58	0.11	0.36	4.12
10	البكاء	0.87	1.24	0.98	1.10	1.40
11	التهيج أو الاستتارة	0.73	0.99	0.68	0.96	0.78
12	فقدان الاهتمام	0.60	0.86	0.71	0.85	1.86
13	التردد	0.68	0.89	0.88	0.98	3.18
14	انعدام القيمة	0.41	0.78	0.36	0.70	0.99
15	فقدان الطاقة	0.71	0.90	0.81	0.80	1.70
16	تغيرات في نمط النوم	0.63	0.90	0.81	0.97	2.86
17	القابلية للغضب و الانزعاج	0.64	0.81	0.77	0.91	2.31
18	تغيرات في الشهية	0.57	0.76	0.60	0.73	0.60
19	صعوبة التركيز	0.81	0.90	0.85	0.84	0.68
20	الإرهاق أو الإجهاد	0.79	0.91	0.93	0.91	2.34
21	فقدان الاهتمام بالجنس	0.46	0.75	0.36	0.74	1.88
	الدرجة الكلية	14.44	10.43	15.13	9.42	0.99

و يتضح من جدول (16) أن قيم "ت" جوهريّة في (5) بنود من أعراض الاكتئاب في قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب حيث حصلت الطالبات على متوسط

أعلى من الطلبة في البنود التالية: التردد، نمط النوم، التعلية للغضب، و الإرهاق في حين حصل الطلبة على متوسط أعلى من الطالبات في بند الأفكار الانتحارية بوجه عام لا توجد فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في الدرجة الكلية علم قائمة " بيك" الثانية للاكتئاب مما يؤكد بوجه عام عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الاكتئاب.

هـ الفروق بين بعض المجموعات في الاكتئاب BDI-II:

جدول (17) لقائمة " بيك" الثانية للاكتئاب BDI-II

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	طلبة غير مدخنون		طلبة (مدخنون)		أعراض الاكتئاب	م
		ع	م	ع	م		
-	1.4	0.77	0.72	0.77	0.81	الحزن	1
0.001	5.2	0.81	0.66	0.93	0.99	التشاؤم	2
0.02	2.5	0.92	0.59	0.99	0.77	الفضل السابق	3
-	1.80	0.87	0.77	0.90	0.89	فقدان الاستمتاع	4
-	0.82	0.82	0.99	0.80	1.04	مشاعر الإثم (تأنيب الضمير)	5
0.05	2.1	0.96	0.96	0.97	1.11	مشاعر العقاب	6
-	0.74	0.91	0.49	0.82	0.44	عدم حب الذات	7
0.05	2.32	1.12	1.27	1.03	1.08	نقد الذات	8
-	0.37	0.82	0.40	0.67	0.42	الأفكار أو الرغبات الانتحارية	9
0.001	3.72	1.02	0.71	1.21	1.02	الهكاه	10
-	1.1	1.01	0.67	0.99	0.75	التهيج أو الاستثارة	11
-	0.93	0.90	0.64	0.92	0.70	فقدان الاهتمام	12
-	0.54	0.95	0.69	0.82	0.66	التردد	13
-	0.14	0.92	0.55	0.88	0.56	انعدام القيمة	14
-	0.34	1.1	0.82	1.02	0.85	فقدان الطاقة	15
-	0.040	0.89	0.57	0.87	0.58	تغيرات في نمط النوم	16
-	1.17	0.85	0.64	0.87	0.72	التعلية للغضب و الانزعاج	17
-	1.64	0.83	0.56	0.86	0.67	تغيرات في الشهية	18
-	1.54	0.93	0.77	1.02	0.88	صعوبة التركيز	19
-	0.55	0.97	0.89	0.92	0.85	الإرهاق أو الإجهاد	20
-	1.43	0.85	0.52	0.79	0.61	فقدان الاهتمام بالجنس	21
-	1.52	11.96	14.70	11.73	15.85	الدرجة الكلية	

و يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهريّة بين مجموعة الطلبة المدخنين والطلبة غير المدخنين في بعض البنود حيث حصل الطلبة المدخنون على متوسطات أعلى في التسلؤم والفضل السابق ومشاعر العقاب والبكاء في حير حصل مجموعة غير المدخنين على متوسط أعلى من المدخنين في نقد الذات. وبوجه عام لا توجد فروق جوهريّة بين المجموعتين في الدرجة الكلية في الاكتئاب على قائمة " بيك" الثانية الاككتاب.

ورقة الأسئلة والإجابة
قائمة " بيك " الثانية للاكتئاب BDI-II

المهنة:
تاريخ:

الجنس:

العمر:
الحالة الاجتماعية:

رقم
حجبة
تاريخ

مقدمة:	
<p>تضمن هذه الورقة 21 مجموعة من العبارات ، الرجاء أن تقرأ كل مجموعة من العبارات بعناية ، ثم اختر من كل مجموعة عبارة واحدة والتي تصف بطريقة أفضل الطريقة التي تشعر بها خلال "سبعين الأخيرين بما في ذلك اليوم . ضع دائرة حول الرقم جوار العبارة التي اخترتها .</p>	
<p>2 - التشاوم . 0 - لم تفكر همتي فيما يتعلق بمستقبلي . 1 - أشعر بفتور الهمة فيما يتعلق بمستقبلي بطريقة أكبر مما اعتدت . 2 - لا أتوقع أن تصير الأمور بشكل جيد بالنسبة لي . 3 - أشعر بأنني لا أملك في المستقبل وأنه سوف يزداد سوءا .</p>	<p>تخزين 1 - أشعر بالهزن . 2 - أشعر بالهزن أغلب الوقت . 3 - أشعر بالهزن طويلا . 4 - أشعر بالهزن طويلا . 5 - أشعر بالهزن طويلا . 6 - أشعر بالهزن طويلا . 7 - أشعر بالهزن طويلا . 8 - أشعر بالهزن طويلا . 9 - أشعر بالهزن طويلا . 10 - أشعر بالهزن طويلا . 11 - أشعر بالهزن طويلا . 12 - أشعر بالهزن طويلا . 13 - أشعر بالهزن طويلا . 14 - أشعر بالهزن طويلا . 15 - أشعر بالهزن طويلا . 16 - أشعر بالهزن طويلا . 17 - أشعر بالهزن طويلا . 18 - أشعر بالهزن طويلا . 19 - أشعر بالهزن طويلا . 20 - أشعر بالهزن طويلا . 21 - أشعر بالهزن طويلا .</p>
<p>4 - فقدان الاستمتاع . 0 - أستمتع بالأشياء بنفس قدر استمتاعي بها من قبل . 1 - لا أستمتع بالأشياء بنفس القدر الذي اعتدت عليه . 2 - أحصل على قدر قليل جدا من الاستمتاع من الأشياء التي اعتدت الاستمتاع بها . 3 - لا أستطيع الحصول على أي استمتاع من الأشياء التي اعتدت الاستمتاع بها .</p>	<p>فقدان الاهتمام 1 - أشعر بالاهتمام . 2 - أشعر بالاهتمام . 3 - أشعر بالاهتمام . 4 - أشعر بالاهتمام . 5 - أشعر بالاهتمام . 6 - أشعر بالاهتمام . 7 - أشعر بالاهتمام . 8 - أشعر بالاهتمام . 9 - أشعر بالاهتمام . 10 - أشعر بالاهتمام . 11 - أشعر بالاهتمام . 12 - أشعر بالاهتمام . 13 - أشعر بالاهتمام . 14 - أشعر بالاهتمام . 15 - أشعر بالاهتمام . 16 - أشعر بالاهتمام . 17 - أشعر بالاهتمام . 18 - أشعر بالاهتمام . 19 - أشعر بالاهتمام . 20 - أشعر بالاهتمام . 21 - أشعر بالاهتمام .</p>
<p>6 - مشاعر العقاب . 0 - لا أشعر بأنه يقع علي عقاب . 1 - أتوقع أن يقع علي عقاب . 2 - أشعر بأنه يقع علي عقاب .</p>	<p>مشاعر الإثم (تأنيب الضمير). 1 - أشعر بالإثم (تأنيب الضمير) . 2 - أشعر بالإثم (تأنيب الضمير) عن أشياء من الأشياء التي فعلت بها أو أشياء كان يجب أن أفعلها . 3 - أشعر بالإثم (تأنيب الضمير) أغلب الوقت . 4 - أشعر بالإثم (تأنيب الضمير) طول الوقت .</p>

<p>8- نقد الذات .</p> <p>0 - لا انتقد أو ألوم نفسي أكثر من المعتاد .</p> <p>1 - انتقد نفسي أكثر مما اعتدت .</p> <p>2 - أنتقد نفسي على كل أخطائي .</p> <p>3 - ألوم نفسي على كل ما يحدث من أشياء سيئة .</p>	<p>7- عدم حب الذات .</p> <p>شعوري نحو نفسي كما هو .</p> <p>- فقدت الثقة في نفسي .</p> <p>- خاب رجائي في نفسي .</p> <p>- لا أحب نفسي .</p>
<p>10- البكاء .</p> <p>0 - لا أبكي أكثر مما اعتدت .</p> <p>1 - أبكي أكثر مما اعتدت .</p> <p>2 - أبكي أكثر من أي شيء بسيط .</p> <p>4 - أشعر بالرغبة في البكاء ولكني لا أستطيع .</p>	<p>9- الأفكار أو الرغبات الانتحارية</p> <p>0 - ليس لدى أي أفكار للانتحار .</p> <p>1 - لدى أفكار للانتحار ولكن لا يمكنني تنفيذها .</p> <p>2 - أريد أن انتحر .</p> <p>3 - قد انتحر لو سئحت لي الفرصة .</p>
<p>12- فقدان الاهتمام .</p> <p>0 - لم أفقد الاهتمام بالآخرين أو بالأنشطة .</p> <p>1 - اهتم بالآخرين أو بالأمور أقل من قبل .</p> <p>2 - فقدت أغلب اهتمامي بالآخرين والأمور الأخرى .</p> <p>3 - من الصعب أن اهتم بأي شيء .</p>	<p>11- التهيج والاستثارة .</p> <p>0 - لمست أكثر تهيجا أو استثارة عن المعتاد .</p> <p>1 - أشعر بالتهيج والاستثارة أكثر من المعتاد .</p> <p>2 - احتاج أو استثار لدرجة أنه من الصعب على البقاء بدون حركة .</p> <p>3 - احتاج أو استثار لدرجة تدفعني للحركة أو فعل شيء ما .</p>
<p>14- اتعدام القيمة .</p> <p>0 - لا أشعر بأنني عديم القيمة .</p> <p>1 - لا اعتبر نفسي ذو قيمة وذو نفع كما اعتدت أن أكون .</p> <p>2 - أشعر بأنني عديم القيمة بالمقارنة بالآخرين .</p> <p>3 - أشعر بأنني عديم القيمة تماما .</p>	<p>13- التردد .</p> <p>0 - اتخذ القرارات بنفس كفاءتي المعتادة .</p> <p>1 - أجد صعوبة أكثر من المعتاد في اتخاذ القرارات .</p> <p>2 - لدى صعوبة أكثر بكثير مما اعتدت في اتخاذ القرارات .</p> <p>3 - لدى مشكلة اتخاذ أي قرارات .</p>

16- تغيرات في نمط النوم .

- 0 - لم يحدث لي أي تغير في نمط (نظام) نومي .
1 - أ - أنام أكثر من المعتاد إلى حد ما .
1 - ب - أنام أقل من المعتاد إلى حد ما .
2 - أ - أنام أكثر من المعتاد بشكل كبير .
2 - ب - أنام أقل من المعتاد بشكل كبير .
3 - أ - لنام أغلب اليوم .
3 - ب - أستيقظ من نومي مبكرا ساعة أو ساعتان
ولا أستطيع أن أعود للنوم مرة أخرى .

18- تغيرات في الشهية .

- 0 - لم يحدث أي تغير في شهيتي .
1 - أ - شهيتي أقل من المعتاد إلى حد ما .
1 - ب - شهيتي أكبر من المعتاد إلى حد ما .
2 - أ - شهيتي أقل كثيرا من المعتاد .
2 - ب - شهيتي أكبر كثيرا من المعتاد .
3 - أ - لست لي شهية على الإطلاق .
3 - ب - لدي رغبة قوية للطعام طول الوقت .

20- الإرهاق أو الإجهاد .

- 0 - لست أكثر إرهاقا أو إجهادا من المعتاد .
1 - أصاب بالإرهاق أو الإجهاد عن عمل الكثير من
الأشياء التي اعتدت عملها .
2 - يعوقني الإرهاق أو الإجهاد عن عمل الكثير من
الأشياء التي اعتدت عملها .
3 - أنا مرهق أو مجهد جدا لمعمل أغلب الأشياء التي
اعتدت عليها .

ورقة تقدير الدرجة
قائمة " بيك" الثانية للاكتتاب BDI-II

الاسم: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____ المستوى التقني: _____
الحالة الاجتماعية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعايير	قائمة " بيك" الثانية للاكتتاب BDI-II
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة الميبنية	
الدرجة الثانية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد عكاشة (1998). *الطب النفسي المعاصر*، ط4، القاهرة مكتبة الأنجلو
مصرية.
- 2- غريب عبد الفتاح غريب (2000) *مقياس الاكتئاب (BDI-II)*
التطبيقات ودراسات الثبات والصدق وقوائم المعايير والدرجات الفاصلة.
قاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- 3- فرج عبد القادر طه (محرر) (1993). *موسوعة علم النفس والتحليل
النفسي*. الكويت: دار سعاد الصباح.
- 4- American Psychiatric Association (1994). *Diagnostic
and Statistical Manual of Mental Disorder* (4th ed.
Washington DC: Author.
- 5- Beck A. Steer, R. & Brown, G. (1996). *Manual for Beck
Depression Inventory-II*. San Antonio TX.
Psychological Corporation.

الفصل الثالث

قائمة " هاملتون " للاكتئاب*

Hamilton Depression Inventory

تأليف

William M. Reynolds & Kenneth Kobak 1965

تعريب وإعداد

:- استدة تهاني حسين عبد الله الربيع (2002) - أ.د. بدر محمد الأتصاري
(2002)

- ع. فلاح إبراهيم القرشي (2002) - د. حصة عبد الرحمن الناصر (2002)

* - مستور : هو استنارة بمقدمة لكلية الدراسات العليا لاستيعاب جزء من متطلبات درجة الماجستير في : علم النفس

- مستور : هو مستور نفس جامعة الكويت في يونيو 2002 .

خاتمة

يُعتبر الاكتئاب من أقدم الاضطرابات النفسية المعروفة، بل وأكثرها شيوعاً. من ظهوره بين أفراد المجتمع الكويتي أصبح شائعاً بناءً على بعض الدراسات في حرها بعض الباحثين. لذا ظهرت الحاجة لإعداد مقياس لتقدير شدة الاكتئاب في المجتمع الكويتي. وقد تم اختيار قائمة "هاملتون" للاكتئاب المشتقة من مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب لما لها من مميزات وفاعلية سيكومترية حرة عن غيرها من الاختبارات، حيث أظهرت مستوى عالٍ من الصدق والثبات، وتزودنا بتقييم جيد لشدة الأعراض المرضية الاكتئابية لدى الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، بالإضافة إلى ذلك نجد أن أعراض الاكتئاب التي نقيّمها القائمة تفوق ما نقيّمه قائمة "بيك" الأولى للاكتئاب. كما أن هناك بعض البنود في المقياس غير قادرة على تسجيل درجات عليها فإنها تكشف مدى استبصار الشخص حتمه واستخدامها لأسئلة فرعية لبعض البنود بهدف زيادة التحقق لتقدير السمات الشخصية للاكتئاب مما يساهم في زيادة الثقة في الكشف عن الأعراض، وقياس شدة الاكتئاب، وكذلك فإن هناك بعض البنود التي إن تمت الإجابة عليها سترشني ستتطلب من المجيب على الاختبار تخطي السؤال الآتي أو الأسئلة التالية لتأنيته، ومن ثم يمكن الكشف عن أنماط الاستجابة العشوائية.

قد تم تطوير قائمة هاملتون للاكتئاب (HDI) من حيث كونها مقياساً كميّاً ذاتي بهدف تقييم شدة الأعراض المرضية المصاحبة للاكتئاب، وقد تم تعديلها لتتواءم مع تقييم الأعراض الاكتئابية كما هي عند تطبيق المعالج لمقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب الذي اشتقت منه، وكذلك تقييم الأعراض الاكتئابية صعبة التي لم يتم تحديدها بواسطة مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب. وهكذا تم تصميم القائمة بطريقة فعالة لقياس شدة الاكتئاب بشكل متنسق مع ما نحصل عليه من خلال المقابلة الإكلينيكية باستخدام مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب، من خلال المعلومات الإضافية عن أعراض الاكتئاب المعاصرة (Reynolds & Kobak, 1995a).

وقد سعى رينولدز و"كوباك" مصمماً قائمة "هاملتون" للاكتئاب إلى تحسين تصور الذي يعاني منه مقياس "هاملتون" للاكتئاب الذي يتخذ صيغة حسنة شبه المحددة مثل مشكلة الاختلاف بين المقدرين، والحد من الوقت لتقييم المطلوبة لتدريب الإكلينيكين على استكمال مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب (Isenhardt, 1998, pp.477-478) حيث أدى استخدام طريقة الاختيار الحرة بنظام الورقة والقلم في قائمة "هاملتون" للاكتئاب إلى نتائج أفضل من

حيث سهولة التطبيق والتقنين بالمقارنة بمقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب (Fernandez, 1998, p.476) وقد أوضحت التطبيقات المذكورة للقائمة على عينات مرضية وغير مرضية باستخدام اختبار الورقة والقلم أن كفاءة مستوى عالياً من الاتساق مع نسخة المقابلة الإكلينيكية لمقياس "هاملتون" للاكتئاب (Reynolds & Kobak, 1995a).

وتتكون قائمة "هاملتون" للاكتئاب من (23) بنداً، تقيّم البنود السبعة عشر الأولى منها أعراض الاكتئاب التي وضعها "هاملتون" لمقياس "هاملتون" للاكتئاب، وتم إضافة ستة بنود إضافية "هاملتون" لتعزيز صدق المحتوى المقياس بإدراج أعراض اضطراب الاكتئاب الأساسي، واضطراب القنوط، وصف في الطبعة الثالثة المنقحة، والرابعة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، كما تم إدراج المعيار البديل "ب" للاضطراب الموجود في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية على النوم، والانفصال، والإحساس بفقدان القيمة، والشعور بالعجز والتشاؤم، وصعوبة اتخاذ القرارات.

وبهذا يكون العدد الإجمالي لبنود قائمة "هاملتون" للاكتئاب مكوناً من 23 وعشرين بنداً (17 عرضاً من أعراض مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب بالإضافة إلى ستة أعراض) (Reynolds & Kobak, 1995b, p.473). وعلى الرغم من وجود العديد من الأعراض المتضمنة في مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب ذي السبعة عشر بنداً - مثل توهم المرض (البند 16) وفقدان الاستبصار (البند 16)، من حيث هي أعراض محددة لاضطراب الاكتئاب في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المنقح للاضطرابات النفسية، وفي الرابع، وفي دليل محكات التشخيص البحثية، فإن تلك البنود تندرج في القائمة للمحافظة على اتساقها مع مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب. وعلى غير ذلك من أن توهم المرض أو الانشغال الكامل بالصحة أو المرض ليس عرضاً أحد من أعراض الاكتئاب الأساسي في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية فإنه وضع على أنه صفة مرتبطة بهذا الاضطراب. (Reynolds & Kobak, 1995a, p. 12).

ولاختبار محتوى البنود (الأعراض) في القائمة، وعلاقتها بالمعيار المعاصرة للاكتئاب المضافة في الدليلين السابق ذكرهما، فإن الجدول (1) يوضح ذلك.

المصدر: (Reynolds&Kobak, 1995a,p.13)

RDC1 : دليل محكات التشخيص البحثية.

DSM-IV2 : الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية .

* تضي هذه العلامة وجود هذا البند على أنه عرض في دليل محكات التشخيص البحثية أو الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية .

والبنود المطابقة للأعراض المحددة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع ودليل محكات التشخيص البحثية هي (22) بنداً من أصل (23) بنود قائمة "هاملتون" للاكتئاب والبند الوحيد غير المتضمن في هذا النظام التصنيفي "البند(16) الخاص بفقدان الاستبصار ،ولكنه أضيف إلى القائمة لأن هذا البند أهمية إكلينيكية في تفسير بروتوكولات قائمة "هاملتون" للاكتئاب، وبخاصة بالنسبة للأفراد الذين يحصلون على مستويات إكلينيكية من أعراض الاكتئاب المرضية (Reynold & Raynold Kobak,& 1995a,p.12).

ويتراوح تقدير الاستجابة للبنود الفردية في التسجيل من (صفر-2)، أو (صفر-4) ، اتساقاً مع نظام التسجيل الموصوف من قبل "هاملتون" في (1960) ففي قائمة "هاملتون" للاكتئاب يتم تقييم البنود الثلاثة للأرق مثلاً بطريق سؤالين يقيمان تكرار وحدة الأرق، وذلك بالحساب التسجيلي المصمم لتسجيل الاستجابة في مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب (Reynolds,&Raynold&Kobak, 1995a,pp.473-474).

كما يمكن الأخذ بعين الاعتبار أن استخدام درجات قائمة "هاملتون" للاكتئاب وربطها بالوصف الكيفي (على سبيل المثال، وضع الاكتئاب في مستويات: بسيط، متوسط، شديد) يجب أن يقوم على أساس فهم أن هذا الربط غير مساو أو غير مكافئ وغير معد ليزونا بتشخيص الحالة، أو حتى بتصنيف الاكتئاب، بل إن القائمة تقدم القواعد الإمبريقية الإكلينيكية التي تساعد على اتخاذ القرار بشأن تحديد المستوي الإكلينيكي الذي يظهر عنده الأعراض المرضية الاكتئابية لدى الراشد، وبهذه الطريقة يمكن تقييم الراشدين المعرضين للمخاطر بسبب العديد من صور التشخيص الخطيرة للاكتئاب ، ولا بد أن يتخذ النوع الآخر من اتخاذ القرار أو التصنيف بواسطة مقابلات متعمقة جداً مع الفرد (Reynold & Kobak, 1995a,pp.3-5) .

ويستغرق تطبيق القائمة (10) دقائق تقريباً، وإن كان وقت أكبر قد يكون مطلوباً بالنسبة لكبار السن والأفراد الذين لديهم نقص نفسي حركي، أو الأشخاص الذين تكون قراءتهم بطيئة، وتقيم القائمة حدة أعراض الاكتئاب خلال الأسبوعين السابقين للتطبيق (Reynolds & Kobak, 1995b,p.473) .

وعلى الرغم من أن قائمة "هاملتون" للاكتئاب، وكما هو الحال بالنسبة
غير "هاملتون" لتقدير الاكتئاب لن تسمح لنا بالتشخيص بشكل مباشر كما هو
في نيل الإحصائي والتشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية، فإن مستخدمي
تتمة يحصلون على كثير من المعلومات الإكلينيكية التي تفيد في تحديد مظاهر
الاكتئاب.

وتعزيز الفائدة الإكلينيكية والبحثية لهذه القائمة فإنها تتوافر في أشكال عديدة
هي:

(أ) قائمة "هاملتون" الكاملة الرئيسية للاكتئاب HDI، التي تتكون من
33 بنداً للتقييم وتتضمن (38) سؤالاً مع سؤالين إضافيين (لا تحسب درجاتها
عن الدرجة الكلية)، وبذلك يكون العدد الكلي للأسئلة في هذه الصيغة (40)
سؤالاً. وتتكون بعض البنود من سؤالين أو أربعة أسئلة، وهي مهمة للحصول على
درجة البند، ويمكن من خلالها تقييم مجموعة واسعة من أعراض الاكتئاب
الأساسي تبعاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية
(Reynolds & Kobak, 1995a, p. ix).

ومن خلال الصيغة الرئيسية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب تم تطوير مقياس
فرعي للسواد Melancholy (HDI-Mel) يتكون من (9) بنود من القائمة،
تأصفت إلى بند خاص لقياس التغير في المزاج خلال اليوم (صباحاً/مساءً)،
وهو بند موجود ضمن القائمة الأساسية ولكنه لا يدخل ضمن حساب درجاتها،
وهو تم قياس الفرعي يقيم كل الأعراض الخاصة بالسواد على أنه نوع فرعي
من نواع اضطرابات الاكتئاب تبعاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع
للاضطرابات النفسية (Reynolds & Kobak, 1995a, pp. ix-x).

(ب) قائمة "هاملتون" للاكتئاب ذات الـ (17) بنداً HDI-17، وهي قائمة
ضمن القائمة الرئيسية الكاملة، وهي عبارة عن مجموعة من البنود مصممة
تكون مماثلة في المحتوى وطريقة التصحيح للبنود السبعة عشر التي يتكون
منها مقياس "هاملتون" لتقدير الاكتئاب التي يطبقها الإكلينيكيون، وهي ليست
قائمة مستقلة، وإنما تستخرج درجاتها من خلال تصحيح السبعة عشر بنداً
أولى من القائمة الكاملة، مع مراعاة استخدام درجة قطع خاصة بهذه القائمة
(Reynolds & Kobak, 1995a p. 10).

(ج) الصورة المختصرة لقائمة "هاملتون" للاكتئاب HDI-SF، وهي
تكون من (9) بنود، وقد وضعت خصيصاً للاستخدام في عمليات المسح
سريعة والتطبيقات البحثية التي يكون فيها الوقت أو قيود أخرى تحول دون

استخدام الصورة الرئيسية للقائمة ، فهي تستغرق نصف الوقت ^{١٤}
لتطبيق الصيغة الكاملة وتصحيحها (Reynolds & Kobak,1995a, p.x)

(د) وبالإضافة إلى ما سبق هناك قائمة الاكتئاب الأساسي ^{١٥}
depression checklist لقائمة "هاملتون" للاكتئاب ، وهي ومزود-
بحيث تعزينا في تحديد الأعراض الخاصة بالاكتئاب الأساسي وتجه
وصفت في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (Kobak &
(Kobak,1995a,p.x)

وتجدر الإشارة إلى أن قائمة "هاملتون" للاكتئاب المراد تعريبها و-
في هذا البحث في القائمة الكاملة، وهي تستخدم أسئلة فرعية للتقييم ^{١٦}
لمضمون العرض الذي تتضمنه بنود هذه القائمة .

وأخيراً يعتبر "فيرناندز" أن قائمة "هاملتون" للاكتئاب اختبار متعد ^{١٧}
يمثل تجاوزاً لما سبقه ، وبالتحقيق من البنود المتعددة للأعراض الفردية في-
مقارنه بمقاييس الاكتئاب الأخرى للتقدير الذاتي- تسمح بدقة أكبر
أعراض الاضطراب (Fernandez,1998,p.477) .

وقد هدفت قائمة " هاملتون" للاكتئاب إلى التقدير الكمي لشدة الاكت-
من استخدام المنظور التصنيفي لتقييم الأنواع الفرعية من الاكتئاب، مع ^{١٨}
الأخذ بعين الاعتبار أن السمات الكيفية للاكتئاب ليست دائماً منفصلة عن
ومدى الاكتئاب ذاته، فكلما زادت شدة الكدر Subjective dysphoria ^{١٩}
الأعراض الجسمية والسلوكية (Fernandez, 1998,p. 476).

وقد صممت قائمة "هاملتون" للاكتئاب لاستخدامها مع المرضى ^{٢٠}
سواء الخاضعين للعلاج الإكلينيكي (المرضى الموجودين بالمستشفى أو ح-
أو غير الخاضعين له (مثلاً: طلاب الكليات أو المتقدمين للوظائف ب-
تتراوح أعمارهم من الثامنة عشرة إلى التاسعة والثمانين، ويتطلب تطبيق
مستوى من القراءة يوازي طلاب الصف الخامس ، بالإضافة إلى أن ^{٢١}
تصلح للاستخدام مع الأفراد الذين يعانون من إعاقات في
(Isenhart,1998,p.478).

ومن المهم أن يدرك مستخدموا هذه القائمة المجالات والأعراض ^{٢٢}
التي صممت القائمة لقياسها ، كذلك أنواع القياسات التي تلتئمها ، فكما أن-
قبل تقيس القائمة العديد من الأعراض المرضية المرتبطة بالاكتئاب، فهي ^{٢٣}
الأعراض المعرفية والأعراض النمائية الحركية ، والأعراض الخاص

بإتصالات الاجتماعية (Reynolds & Kobak,1995a,p.3) لذلك فإن من الممكن أن تكون القائمة مناسبة في مجالات الإكلينيكية والبحثية على أنها مقياس تصنيف أو يبرز لحالات الاكتئاب، كما يمكن استخدامها جزءاً من (بطارية) كبيرة لمقاييس كينينية للتقييم الشامل للأمراض النفسية ، وفي العيادات الخاصة والمستشفيات ولأماكن العلاجية الأخرى كمراكز الصحة النفسية والمعالجة الطبية العامة وتمريض والعناية الممتدة ، وإصلاحيات الأحداث ، يحتمل أن يتعرض فيها الأفراد للاكتئاب (Kobak & Reynolds,1995a.p15; Reynolds & Kobak,1999,p.955).

وإضافة إلى ما سبق ، يمكن أن تستخدم القائمة أداة لقياس مدى كفاءة برامج العلاجية الوقائية، أو برامج التدخل المبكر في الكليات والمؤسسات والمعاهد الأخرى التي تميز بين حالات الاكتئاب ومشاكل الصحة النفسية للأفراد ، ويعزى ذلك للمدى الواسع من الأعراض الجسدية والأعراض الحركية النمائية التي تشملها القائمة - كما هو الحال لمقياس "هاملتون" لتقدير الثبات للاكتئاب - ومن هنا تعد القائمة من المقاييس الممتازة للاستخدام في التدريبات الإكلينيكية وفي حوث العقاقير النفسية لقياس التدخل القبلي والتدخل البعدي (Reynolds & Kobak,1995,p.15).

وعلى الرغم من حداثة ظهور قائمة "هاملتون" للاكتئاب في عام (1995) فقد استخدمت مع عدة مقاييس أخرى للتقرير الذاتي في دراسة لـ "سنداى" برملانه، وذلك للتعرف على الاضطرابات النفسية التي تم قياسها خلال فترة عشر سنوات ما بعد العلاج لنساء عانين في فترة المراهقة من فقدان الشهية العصبي (Sunday, Reeman& Eckert et al., 1996) . كما استخدمت في دراسة لـ "كومو" وزملانه لقياس شدة الاكتئاب، وذلك لاختبار تأثير عقار الفلوكستين Fluoxetine المضاد للاكتئاب عند مرضى هانتجتون Huntington's Disease ، حيث حصل الأفراد غير المصابين بالاكتئاب على درجة أقل من (16) على قائمة "هاملتون" للاكتئاب (Como, Rubin& O'Brien et al.,1997).

مر إعداد الصورة العربية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب بعدة خطوات، كانت الخطوة الأولى منها هي تعريب القائمة باستخدام اللغة العربية البسيطة بعد حصول على موافقة مؤلفها الأول، وهو "وليام رينولدز" والناشر وهي مؤسسة تقييم النفسي Psychological و Assessment Resources (PAR) ثم عرضت الصورة الإنجليزية والصورة المعربة للقائمة على عدد من أعضاء هيئة التدريس عرفهم اللغة الإنجليزية، وذلك للتحقق من الترجمة الأولية للقائمة التي قامت بها

الباحثة بإشراف الدكتور "عبد الفتاح القرشي" ، ثم عرضت الصور
الإنجليزية والعربية للقائمة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس
علم النفس² ، وقسم علم النفس التربوي³ لإبداء ملاحظاتهم عليها.

وفي ضوء هذه الملاحظات تم تعديل صياغة بعض البنود مع الحفاظ
على معناها الأصلي لكي عدد الاستجابات لبعضها الآخر (البند 20، 21، 22)
فقد كانت تحتوي في صورتها الأصلية على خمس استجابات، ثم ألغيت استجابة
واحدة ليصبح عدد الاستجابات لتلك البنود أربعة، والسبب في إلغاء تلك الاستجابة
هو التقارب الشديد في مستوى الشدة بين تلك الاستجابة والتي تسبقها أو تليها
قد يسبب الارتباك للمفحوص عند محاولة الاختبار بينها ، فتقليل عدد الاستجابات
المقاربة من وجهة نظر المشرف على إعداد القائمة يساعد المفحوص على تحديد
الاستجابة الأقرب له.

وتلا ذلك عدة إجراءات للتحقق من كفاءة الترجمة في الصورتين، حيث
إجراء ترجمة عكسية، لبنود القائمة بواسطة أستاذ لغة إنجليزية ليس له
معرفة بالقائمة في أي من صورتها.

ثم طبقت الصورتان: العربية والإنجليزية للقائمة على (26) فرداً: 14
(7) ذكور و(19) من الإناث ممن يتقنون اللغتين: العربية والإنجليزية مراراً
وطالبات السنة الدراسية الأخيرة من قسم اللغة الإنجليزية في جامعة تكساس
وعند من الأساتذة العاملين بأقسام مختلفة فيها، وذلك بهدف التحقق من صحة
الصياغة، وللتأكد من أن الصورة العربية تنقل نفس المعنى الذي تتضمنه نص
الأصلية للقائمة، وقد طبقت الصورتان في ترتيب عكسي متوازن، بحيث
نصف أفراد هذه العينة على الصورة الإنجليزية للقائمة، وبعد أسبوع واحد
عن الصورة العربية، بينما أجاب نصفهم الآخر على الصورة العربية
وبعد أسبوع واحد أجابوا عن الصورة الإنجليزية.

وقد بلغ معامل الارتباط بين الصورتين (0.84) وهذا يعد نسبة
ارتفاع تكافؤ القائمة بصورتها العربية والإنجليزية وثبات استقرارها مما
نستنتج أن بنود الصورة العربية تتضمن نفس معنى بنود الصورة الإنجليزية
"هاملتون" للاكتئاب.

وأخيراً، يتبين بعد إجراء التحقق من كفاءة الترجمة للقائمة أن النص
متمثلتان بدرجة مقبولة، مما يعني تكافؤ الصورتين: العربية والإنجليزية
"هاملتون" للاكتئاب.

بعد ذلك تم تطبيق قائمة "هاملتون" للاكتئاب على عينة استطلاعية صغيرة العدد من المرضى المصابين بالاكتئاب الرئيسي في مستشفى الطب النفسي (ن=8) للتأكد من وضوح صياغة بنود القائمة المعربة بالنسبة للعينة عرضية وفهمها وكذلك لبيان أسلوب استجاباتهم ، ولم تجد الباحثة أي صعوبة تذكر يمكن أن تعيق فهم هؤلاء الأفراد لبنود القائمة عند تطبيقها مع أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة ، باستثناء صعوبتها بالنسبة لكبار السن ذوي المستوى التعليمي المنخفض.

ومن الجدير بالذكر أن العينة السوية (طلبة وطالبات الجامعة) استغرقت في تطبيق قائمة "هاملتون" للاكتئاب حوالي (10) دقائق، بينما احتاجت العينة عرضية من (20 إلى 25) دقيقة للانتهاء من تطبيق القائمة.

نصق:

أ - الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي للصورة العربية لقائمة " هاملتون " للاكتئاب على عينة قوامها (60) طالباً وطالبة من جامعة الكويت، (14) من ذكور، و(46) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (19) و (28) عاماً من طريق تطبيق قائمة " بيك" للاكتئاب (الصورة الكويتية)، وهي من إعداد " بدر أنصاري"(1997) محكماً خارجياً، وقد بلغ معامل الارتباط بين القائمتين (0.85) وهو يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للصورة العربية لقائمة " هاملتون للاكتئاب".

كما تم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية على قائمة "بيك" للاكتئاب بكل بند في قائمة " هاملتون" للاكتئاب، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (0.01) ماعدا معامل ارتباط البند (2) فقد كان دالاً عند مستوى (0.05) كما يتضح من الجدول (2).

جدول(2) معاملات ارتباط الدرجة الكلية على قائمة "بيك" للاكتئاب بكل بند في قائمة "هاملتون" للاكتئاب

معامل ارتباط الدرجة الكلية على قائمة "بيك" للاكتئاب بكل بند في قائمة "هاملتون"	بنود قائمة "هاملتون" للاكتئاب
* 0.70	1
** 0.32	2
* 0.61	3

* 0.52	4
*0.37	5
*0.37	6
*0.60	7
*0.63	8
* 0.64	9
* 0.71	10
* 0.58	11
* 0.43	12
* 0.62	13
* 0.49	14
* 0.45	15
* 0.59	16
* 0.40	17
* 0.45	18
* 0.54	19
* 0.71	20
* 0.68	21
* 0.67	22
* 0.59	23

* دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، **دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

و يتضح من جدول (2) أن معاملات ارتباط بنود قائمة "هاتف" للاكتئاب مع الدرجة الكلية لقائمة "بيك" للاكتئاب تتراوح فيما بين (0.32) إلى (0.71).

ب - التحليل العاملي:

أجري التحليل العاملي لبنود قائمة "هاملتون" للاكتئاب لعينة قوامها 173 من طلاب جامعة الكويت ، بواقع (123) من الذكور ، و (50) من الإناث بطريقة "هوتلينج": المكونات الأساسية ، ثم أديرت العوامل تدويراً مانلاً بحركتها "الأوبلمين"، حيث اعتبر التشعب الدال للبنود بالعامل أنه أكبر من (0.53) يساويه، على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرية على الأقل لكل عينة بالإضافة إلى محك الجذر الكامن الذي يساوي (1.0) أو أكبر. ويوضح الجدول العوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد التوتر العاقل لقائمة "هاملتون".

جدول (3) العوامل الماتلة المستخرجة من التحليل العاملي بعد التدوير بطريقة "الأولمين" و تشعباتها" ، والجذر الكامن ونسبة التباين لعوامل قائمة "هاملتون" للاكتئاب (ن=306)

مضمون البند	العوامل		
	الأول	الثاني	الثالث
1 الشعور بالكدر	0.41	0.43	
2 الإفراط في الشعور بالذنب ولوم الذات			0.71
3 الأفكار الانتحارية أو محاولة الانتحار			0.54
4 الأرق في أول الليل		0.77	
5 الأرق في وسط الليل		0.80	
6 الأرق في آخر الليل		0.61	
7 فقدان الاهتمام / ضعف القدرة على أداء المهام	0.66		
8 التأخر النفسي الحركي	0.58		
9 التهيج النفسي الحركي	0.40		0.52
10 القلق النفسي		0.53	
11 القلق - الأعراض الجسدية			
12 الأعراض المعوية- فقدان الشهية للطعام			0.42
13 التعب أو الإرهاق - الشكوى الجسمية	0.68		
14 ضعف الرغبة الجنسية			
15 توهم المرض			0.43
16 فقدان الاستبصار			0.61
17 فقدان الوزن		0.37	0.37
18 الإفراط في النوم			
19 العجز - ضعف القدرة على القيام بالأعمال اليومية	0.76		
20 الانعزال أو الانفصال - فقدان الشعور بالمشخصة	0.56		
21 الاعتقاد بعدم القيمة	0.68		
22 التشاؤم تجاه المستقبل - اليأس	0.75		
23 التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار	0.61		
الجذر الكامن	6.52	5.05	3.16
نسبة تباين العامل	19.17	12.77	8.20
التباين الكلي	48.14		

و يتضح من الجدول (3) أن التحليل العاملي للعينة الكلية (ن=306) قد أسفر عن استخلاص أربعة عوامل متعامدة، وذلك وفق المحكات المتبعة في هذه الدراسة. ويلاحظ أن جميع العوامل المستخرجة عوامل أحادية القطب، حيث احتوت على تشعبات جوهرية موجبة فقط وتشعبت كل بنود قائمة " هاملتون" جوهريا بأحد العوامل المستخرجة على الأقل ما عدا بند واحد فقط هو رقم (18): إفراط في النوم، وكان لبعض البنود تشعبات جوهرية على عاملين، وقد يرجع ذلك إلى تداخل أعراض الاكتئاب بوجه عام، وافتراض وجود عامل يستوعبها.

ونلاحظ أن قيم الجذر الكامن للعوامل قد تراوحت بين (1.70 - 6.52) للعينة الكلية، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

وعند إجراء التحليل العاملي لبنود الصورة العربية لقائمة " هاملتون " للاكتئاب تم استخلاص أربعة عوامل بعد التدوير المائل للقائمة، والجدول (4) يوضح التفسير النفسي للعوامل المستخلصة من قائمة " هاملتون " للاكتئاب.

جدول (4) التفسير النفسي لعوامل قائمة " هاملتون " للاكتئاب لدى العينة الكلية (ن=306)

العوامل	1	2	3	4
	الاكتئاب العام	صعوبة النوم/القلق	الغضب	فقدان القدرة على توجيه التهيج
البنود أو الأعراض	العجز - ضعف القدرة على القيام بالأعمال اليومية	الأرق في وسط الليل	الإفراط في الشعور بالغضب ولوم الذات	فقدان الاستبصار
	التشاؤم تجاه المستقبل - اليأس	الأرق في أول الليل	الأفكار الانتحارية أو محطة الانتحار	التهيج النفسي الحركي
	الاعتقاد بعدم القيمة	الأرق في آخر الليل	توهم المرض	توهم المرض
	التعب أو الإرهاق - الشكاوى الجسمية	القلق النفسي	الأعراض المعوية - فقدان الشهية للطعام	
	فقدان الاهتمام / ضعف القدرة على أداء المهام	الشعور بالكدر	فقدان الوزن	
	التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار	فقدان الوزن		
	التأخر النفسي الحركي			
	الانزغال أو الانفصال - فقدان الشعور بال شخصية			
	الشعور بالكدر			
	التهيج النفسي الحركي			

وبوجه عام ، تشير العوامل الأربعة المستخلصة من بنود قائمة " هاملتون " للاكتئاب (انظر الجدول 5) إلى تجمعات بعض الأعراض المكونة للاكتئاب: حيث يمكن تمييز العامل الأول على أنه عامل عام للاكتئاب ، حيث تعكس البنود التي احتوي عليها معظم الأعراض الأساسية للاكتئاب ، مثل المزاج اليأس والتشاؤم تجاه المستقبل و العجز وضعف القدرة على القيام بالأعمال اليومية، والاعتقاد بعدم القيمة ، وفقدان الاهتمام وضعف القدرة على أداء المهام ، بالإضافة إلى عدم القدرة على اتخاذ القرار .

ويعتدل العامل الثاني عاملاً لصعوبة النوم والقلق متمثلاً بالبنود الثلاثة التي تغير الأرق في أول الليل، وسطه، وآخره بالإضافة إلى القلق النفسي. أما العامل الثالث فقد أطلق عليه اسم عامل الذنب، حيث احتوى على البنود التي تمثل الشعور بالنقص ولوم الذات، والأفكار الانتحارية. أما العامل الرابع فهو عامل فقدان القدرة على توجيه التهيج حيث ارتبط بالبنود التي تشمل على أعراض التهيج النفسي حركي وفقدان الاستبصار، بالإضافة إلى توهم المرض.

وعند مقارنة العوامل التي تم استخلاصها من عينة الأسوياء بين الصورة العربية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب بالصورة الإنجليزية للقائمة وجد أن البناء العملي يوجه عام متسق إلى حد بعيد بين الصورتين، فقد تشابه محتوى العوامل من البنود في معظمه في كلا الصورتين، ويمكن ملاحظه ذلك من خلال مقارنة بنود التي يحتوي عليها كل عامل في الصورتين العربية والإنجليزية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) البنود المشبعة في العوامل المستخرجة من التحليل العائلي للصورتين العربية والإنجليزية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب

العوامل المستخرجة من الصورة الإنجليزية للقائمة				العوامل المستخرجة من الصورة العربية للقائمة				بنود مشبعة
4	3	2	1	4	3	2	1	
16	17	5	21	16	2	5	19	
15	12	6	22	9	3	4	22	
11		4	7	15	15	6	13	
9	18	1	1	12	10	21		
		3	3	17	1	7		
		23	17	23				
		19	8	8				
		2	20	20				
		8	1	1				
		13	9	9				
		20						
14								
10								
18								

ونلاحظ من الجدول (5) أن الاختلاف بين ترتيب العوامل في الصورتين كان بسيطاً ، حيث أن ترتيب العوامل المستخلصة من الصورة الأصلية للقائمة يبدأ بعامل المزاج المكتئب الذي يحتوي على معظم العوامل المعرفية والدافعية للاكتئاب وبذلك فهو يشابه عامل الاكتئاب الذي استخلص من الصورة العربية للقائمة ، والعامل الثاني هو عامل صعوبة النوم وهو كذلك متفق في ترتيبه مع العامل المستخلص من الصورة العربية للقائمة ، أما العامل الثالث فقد أطلق عليه مصمماً القائمة المكون الجسدي - النمائي للاكتئاب على الرغم من أنه احتوى على بندين مشبعين فقط وهي البنود التي تمثل أعراض فقدان الوزن، وفقدان الشهية إلى الطعام ، ويقابله في الصورة العربية القائمة عامل الذنب الذي احتوى على بنود ذات تشعب عالي خاصة بالإفراط في الشعور بالذنب والأفكار الانتحارية بالإضافة إلى وجود بنود خاصة بأعراض فقدان الشهية إلى الطعام وفقدان الوزن وكان لها تشعب مرتفع أيضاً ولكنه أقل من تشعب بنود أعراض الذنب لذلك سمي عامل الذنب، وأخيراً العامل الرابع وهو عامل فقدان القدرة على توجيه التهيج ، والبنود الموجودة على هذا العامل هي نفس البنود المشبعة على العامل الرابع في الصورة العربية للقائمة.

بوجه عام، أثبتت نتيجة التحليل العاطلي تشابه المكونات العاملة لبنود الصورة العربية القائمة، والمكونات العاملة لبنود الصورة الإنجليزية للقائمة، فقد اتفقت الصورتان على وجود ثلاثة عوامل مشتركة بينهما وهي: عامل عام الاكتئاب، وعامل صعوبة النوم، وعامل الأعراض الجسدية، وقد أتى ترتيبها في الصورتين متوافقاً إلى حد ما، كما أن البنود المشبعة على تلك العوامل متشابهة إلى حد كبير. أما الاختلاف البسيط في محتوى العوامل الناتجة عن التحليل العاطلي للصورة العربية القائمة مقارنة بالصورة الإنجليزية القائمة وترتيبها فقد كان متوقعا، وقد أرجع إلى فروق ثقافية في البناء العاطلي للصورتين العربية والإنجليزية القائمة، وبدل ذلك على الصدق العاطلي لقائمة "هاملتون" للاكتئاب في المجتمع الكويتي ضمن حدود هذه الدراسة.

ج - الصدق التمييزي

وقد تم التحقق من ذلك عن طريق تطبيق القائمة على عيني الدراسة الكلية (الأسوياء والمرضى)، والتي تبلغ (130) فردا، وحساب الفرق بينهما.

ولذا تم استخراج قيمة "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات العينتين: السوية والمرضية كما هو موضح في الجدول (6) الذي يظهر نتائج الفروق بين العينتين على قائمة "هاملتون" للاكتئاب.

جدول (6) نتائج الفرق بين المتوسطات (م) والاحترافات المعيارية (ع) للعينة السوية والعينة المرضية على قائمة "هاملتون" للاكتئاب

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	العينة المرضية			العينة السوية		
		ع	م	ن	ع	م	ن
0.001	9.10	10.87	34.98	60	9.74	18.64	70

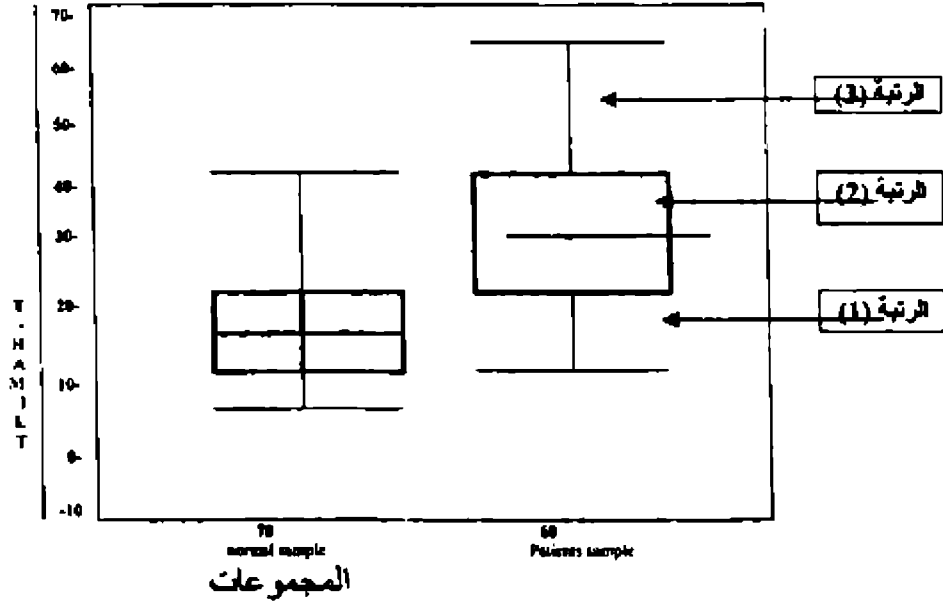
وتشير نتائج الجدول (6) إلى أنه هناك فرقاً جوهرياً بين متوسطي العينتين لسوية والمرضية، حيث أظهرت النتائج أن العينة المرضية أكثر اكتئاباً من العينة لسوية.

وعلى هذا يمكننا القول إن للقائمة القدرة على التمييز بين الفئات السوية والمرضية في استجابة الأفراد على الصورة العربية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب. وهذه النتيجة اتفقت مع ما تحقق منه مؤلفاً الصورة الإنجليزية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب من قدرتها على التمييز بين هاتين الفئتين.

كما حسب الارتباط بين المستوى الإكلينيكي لشدة الاكتئاب كما يحدده تضبيب النفسي للمريض، ومستوى الشدة كما يتم تقديره من خلال استجابات لمريض نفسه على قائمة "هاملتون" للاكتئاب وذلك التحقق من مقدرا الارتباط التي يمكن أن يتحقق بين المستوى الإكلينيكي لشدة الاكتئاب كما يحدده الطبيب نفسي للمريض - من خلال اعتماده على محكمات مستويات الشدة في الدليل تشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية - ومستوى الشدة كما يتم تحيره من خلال استجابات المريض نفسه على قائمة "هاملتون" للاكتئاب التي يحتوى بنودها على محكمات الاكتئاب في الدليل التشخيصي والإحصائي لرابع للاضطرابات النفسية، على اعتبار أن معيار تشخيص الطبيب النفسي محك حرجي آخر يمكن من خلاله التحقق من الصدق التلازمي للقائمة، مختلف عن محك خارجي آخر يمكن من خلاله التحقق من الصدق التلازمي للقائمة، مختلف عن محك الأداء السيكولوجية التي تم استخدامها سابقاً، وهي قائمة "بيك" للاكتئاب.

ولكي يتحقق ذلك تم إعداد التوزيع التكراري المتجمع الصاعد لعينة لمرضى لاستخراج الأرباعيات لتقسم العينة إلى ثلاثة أقسام متساوية هي لأربعي الأول الأرباعي الثالث، واعتبرت الباحثة هذه الأرباعيات فئات للدرجات لخاص التي حصل عليها الأفراد في العينة المرضية على قائمة "هاملتون" للاكتئاب، ومن ثم أعطيت كل فئة رتبة من (1) إلى (3) على أساس أن درجات لتوزيع مرتبة ترتيبياً تصاعدياً (انظر الشكل 1).

الشكل (1) الأرباعيات للتوزيع التكراري المتجمع الصاعد لعينة المرضى



ثم سجل الفئة الأولى الرتبة (1) والتي تعبر عن حصول الأفراد على درجات على قائمة "هاملتون" من (9) إلى (24) ، وسميت بفئة المرضى ذوي مستوى "بسيط" من الاكتئاب ، وتلا ذلك الفئة الثانية ، والتي سجل لها الرتبة (2) ، والتي تعبر عن حصول الأفراد على درجات على قائمة " هاملتون" من (25) إلى (46) ، وسميت بفئة المرضى ذوي مستوى "متوسط" من الاكتئاب ، أما الفئة الثالثة فسجل لها الرتبة (3) ، والتي تعبر عن حصول الأفراد على درجات على قائمة " هاملتون" تساوي (47) أو أكبر من ذلك ، وسميت بفئة المرضى ذوي مستوى "شديد" من الاكتئاب.

وتم هذا الإجراء بهدف تحويل الدرجات الخام لقائمة "هاملتون" للاكتئاب إلى رتب يمكن مقارنتها بالرتب التي وضعت لمستويات شدة الاكتئاب التي وضعها الطبيب النفسي للمرضى، حيث وضعت الرتبة (1) للاكتئاب البسيط ، والترتبة (2) للاكتئاب المتوسط والرتبة (3) للاكتئاب الشديد.

وبناء على ذلك تم حساب معامل الارتباط بين تقدير الطبيب النفسي لمستوى شدة اكتئاب المرضى ومستوى الشدة كما تم تقديره من خلال استجابات المرضى على قائمة "هاملتون" للاكتئاب باستخدام معامل ارتباط الرتب " لسبيرمان" لحساب الارتباط بين رتب التقديرين، وقد بلغ معامل الارتباط (0.60) ، والذي

يعتبر ارتباطاً متوسطاً ، بناء على اقتراح "جيلفورد" (نقلاً عن : صلاح سرور، 2000، ص 158) في تفسيره لمعاملات الارتباطات الدالة .

وهناك عدة تفسيرات يمكن إرجاع حدوث ارتباط مرتفع بين التقديرين إليها، وهي أن أسلوب التقديرين مختلف، حيث إن تقدير الطبيب النفسي وتخصيصه يعتمد درجة الأولى على المقابلة غير المقننة وهي على الرغم من أهميتها فإنه من ضروري ألا نتقبل البيانات التي تكشف عنها على أنها سجل دقيق للأحداث محصية أو السلوك الحقيقي، وإنما يجب النظر إليها على أنها وسيلة قياس غير موضوعية لأنها معرضة لمصادر الخطأ والتحيز (لمزيد من التفاصيل انظر: حمد عبد الخالق، 1996).

أما التقدير الذي تم بواسطة قائمة "هاملتون" للاكتئاب فيمكن النظر إليه بقدر حر من الموضوعية وبخاصة عندما لا يتوافر لدي الفرد دافع للتزييف، إلا أن من متوقع أن تتدخل عيوب مقاييس التقدير الذاتي في حدوث هذا الارتباط المتوسط، من ثم قد تسبب تعارضاً بين تقدير الطبيب

النفسي لمستوي شدة حالة اكتئاب المريض و تقدير قائمة "هاملتون" كأن تضمن إجابة الفرد درجة كبيرة من الذاتية، وعلى هذا سوف تفسر الرد تفسيرات حتمية من قبل الأفراد ، ولا ننسى في هذا المقام أن نذكر مشكلات اسد عدم مقاييس تقرير الذاتي في مجال الطب النفسي، والتي من أهمها إنكار المريض الأعراض، والتخفيف في ذكرها بهدف تقديم صورة سينة عن نفسه أو غيرها ، ومن ثم إعطاء حسب مضللة ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه ليس في مقاييس التقرير الذاتي ضمان لهم جميع المرضى المصطلحات المستخدمة فيها فهما واحد ، ومع ذلك لكل من مزاياها ، وعيوبها ، وحدود لاستخدامها ، وعلى الأخصائي النفسي أن يفاضل بينه بناء على الأسس السيكومترية (لمزيد من التفاصيل انظر: أحمد عبد حنق، 1996).

وأخيراً، يمكن القول إن هناك ارتباطاً متوسطاً بين المستوى الإكلينيكي لشدة اكتئاب كما يحدده الطبيب النفسي للمريض ، ومستوى الشدة كما يتم تقديره من صحت استجابات المريض نفسه على قائمة "هاملتون" للاكتئاب .
ومن أجل الحصول على مزيد من الدلائل التي تزيد من الثقة بصدق قائمة مستون" للاكتئاب قامت الباحثة ببعض الإجراءات الإضافية للتدقق من صدق حسة بعد إعدادها في الصورة العربية ، حيث وجدت الباحثة أن من المهم عند

إعداد أي مقياس أن نكتشف عن مدى ارتباطه بمتغيرات لا بد أن يختلف عنها (الصدق التباعدي أو الاختلافي) ، وتعتبر هذه الطرق مناسبة لأنه يتم بواسطتها حساب الصنق التكويني للقائمة ، والجدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين قائمة "هاملتون" للاكتئاب وعدد من متغيرات الشخصية لدى عينة من الأسوياء وعينة من المرضى .

الجدول (7) معاملات الارتباط بين قائمة "هاملتون" للاكتئاب وبعض المقاييس الفرعية الأخرى لكل من عينة الأسوياء وعينة المرضى

"ر" مع قائمة "هاملتون" للاكتئاب		المقاييس
عينة المرضى (ن=60)	عينة الأسوياء (ن=70)	
0.83	0.82	قائمة "بيك" للاكتئاب
0.65	0.80	مقياس حالة الاكتئاب المتفرع من قائمة الشخصية (الحالة - السمة)
0.65	0.67	مقياس حالة القلق المتفرع من قائمة الشخصية (الحالة - السمة)
0.62	0.53	مقياس حالة الغضب المتفرع من قائمة الشخصية (الحالة - السمة)
0.31-	0.51-	مقياس حالة حب الاستطلاع المتفرع من قائمة الشخصية (الحالة - السمة)
0.85	0.82	مقياس الاكتئاب المتفرع من قائمة هوبكنز للأعراض -25
0.75	0.72	مقياس القلق المتفرع من قائمة هوبكنز للأعراض -25

- جميع القيم جوهريّة عند سنوي (0.01).

وتشير نتايج الجدول (7) إلى أن أعلى معاملات ارتباط قائمة "هاملتون" للاكتئاب كانت مع مقاييس الاكتئاب، وتليها الارتباطات مع مقاييس القلق، ويتبعها الارتباط مع مقياس الغضب، من حيث كونها معاملات ارتباط تشير إلى الصدق التقاربي أو الاتفاقي للقائمة في حين ارتبطت ارتباطاً جوهرياً سالباً مع مقياس حب الاستطلاع من حيث كونه معامل ارتباط يشير إلى الصدق الاختلافي للقائمة .

فقد كانت معاملات الارتباط بين قائمة "هاملتون" للاكتئاب وكل من قائمة "بيك" للاكتئاب ومقياس حالة الاكتئاب المتفرع من قائمة الشخصية ومقياس الاكتئاب المتفرع من قائمة " هوبكنز" للأعراض متطابقة تقريباً، وتعتبر ارتباطات

ت دلالة ومرتفعة. وبالمقابل كانت نتائج هذه الدراسة متممة إلى حد كبير من نتائج التي حصل عليها معدا الصورة الإنجليزية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب (Reynolds & Kobak, 1995)، فقد كانت نتائج الصدق المرتبط بالمحك ، والتي سبق تقريرها (انظر الجدول 6)، قريبة من النتيجة التي حصلت عليها في هذه الدراسة، فقد بلغ معامل الارتباط بين الصورة الإنجليزية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب وقائمة "بيك" للاكتئاب للعينة الكلية (0.93).

كما أظهرت معاملات ارتباط قائمة "هاملتون" للاكتئاب وكل من مقياس حالة قلق المتفرغ من قائمة الشخصية ومقياس القلق المتفرغ من قائمة "هوبكنز" عرض ارتباطات جوهرية، كما أشار "رينولدز" نقلاً عن (Reynolds & Kobak, 1995a p = 0.7) إلى أن معامل الارتباط بين الصورة الإنجليزية لقائمة "هاملتون" للاكتئاب وقائمة "بيك" للقلق لعينة كبيرة من طلاب الكلية كان مرتفعاً (0.7).

لأنه ظهر انخفاض طفيف لمعامل الارتباط بين قائمة "هاملتون" للاكتئاب ونقيس حالة الغضب المتفرغ من قائمة الشخصية، وربما يرجع هذا الانخفاض إلى اختلاف مضمون الأعراض التي تقيسها كل من هذه الأدوات.

أما مقياس حالة حُب الاستطلاع المتفرغ من قائمة الشخصية فقد أظهر نتائجاً جوهرية وسالباً مع قائمة "هاملتون" للاكتئاب، وربما يعود ذلك لتعارض محتوى بنود مقياس حُب الاستطلاع مع الحالة التي يكون عليها المكتئب، ومقياس حُب الاستطلاع من المقاييس المتوقع ارتباطها ارتباطاً منخفضاً مع قائمة "هاملتون" للاكتئاب، حيث إنها تمثل متغيراً ينبغي أن يظهر ارتباطاً منخفضاً من وجهة نظرية مع التقرير الذاتي للاكتئاب.

وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن لقائمة "هاملتون" للاكتئاب صدقاً مقبولاً كما أن لها صدقاً تباعدياً مقبولاً وفقاً لحدود هذه الدراسة.

نتائج:

- ثبات الاستقرار :

تم تقدير معامل الاستقرار للقائمة عن طريق إعادة التطبيق بعد أسبوع على عينة قوامها (60) طالباً وطالبة من جامعة الكويت، (14) من الذكور و(46) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (19) و (28) عاماً، وبلغ معامل الثبات (0.89)، مما يعبر ارتفاع ثبات درجات البنود عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة بعد أسبوع واحد.

ب- ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا) :

تم حساب معامل ارتباط البنود المفردة والدرجة الكلية وذلك من خلال حساب معامل ارتباط البند الواحد بالمجموع الكلي للبنود بعد استبعاد البند ذاته منها على عينة قوامها (306) من الطلاب والطالبات من جامعة الكويت، بواقع (133) من الذكور، و (173) من الإناث. و يوضح الجدول (2) ارتباطات البنود بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند ذاته للعينة الكلية، وللذكور والإناث كل على حدة.

جدول (8) معاملات الارتباط * بين البند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند لقائمة " هاملتون" للإكتئاب للعينة الكلية (ن=306) ولكل من الذكور (ن=133) والإناث (ن=173)

م	بنود القائمة	"ر"	
		العينة الكلية	الذكور
1	الشعور بالكدر	0.66	0.62
2	الإفراط في الشعور بالذنب ولوم الذات	0.30	0.38
3	الأفكار الانتحارية أو محاولة الانتحار	0.37	0.36
4	الأرق في أول الليل	0.48	0.41
5	الأرق في وسط الليل	0.51	0.46
6	الأرق في آخر الليل	0.50	0.57
7	فقدان الاهتمام / ضعف القدرة على أداء المهام	0.61	0.57
8	التأخر النفسي الحركي	0.54	0.55
9	التهيج النفسي الحركي	0.48	0.53
10	القلق النفسي	0.67	0.64
11	القلق - الأعراض الجنسية	0.64	0.56
12	الأعراض المعوية - فقدان الشهية للطعام	0.52	0.44
13	التعب أو الإرهاق - الشكوى الجسمية	0.60	0.48
14	ضعف الرغبة الجنسية	0.43	0.36
15	توهم المرض	0.39	0.35
16	فقدان الاستبصار	0.38	0.38
17	فقدان الوزن	0.41	0.27
18	الإفراط في النوم	0.24	0.33
19	المعجز - ضعف القدرة على القيام بالأعمال اليومية	0.62	0.65
20	الانعزال أو الانفصال - فقدان الشعور بال شخصية	0.60	0.59
21	الاعتقاد بعدم القيمة	0.61	0.61
22	التشاؤم تجاه المستقبل - اليأس	0.57	0.58
23	التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار	0.65	0.61
	معامل ألفا	0.90	0.90

* جميع الارتباطات جوهرياً عند مستوى (0.01)

وكما هو موضح في الجدول (2) فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين
نوع المفردة والدرجة الكلية بين (0.24 - 0.67) للعينة الكلية ، وبين (0.27 -
0.65) للذكور وبين (0.21 - 0.68) للإناث، وقد بلغ معامل ألفا للعينات الثلاث
0.91 و (0.90) و (0.91) على التتابع.

كما نلاحظ من الجدول (2) أن هناك بندين يظهران ارتباطاً منخفضاً وهما
بندي (2) الخاص بالإفراط في الشعور بالذنب ولوم الذات (0.30)، والبند (18)
حصر الإفراط في النوم (0.24) على الرغم من أن هاذين البندين قد وصفا في
نيز التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية من حيث كونهما
عراضاً للاكتئاب ، لذا لم يتم استبعادهما وذلك لإعطاء فرصة للباحثين بإجراء
دراسة لاحقة على الصورة العربية لقائمة " هاملتون " للاكتئاب ، حيث أن العينة
مستخدمة في هذه الدراسة لا تكفي لإظهار بيانات التقنين.

تعليمات التطبيق:

تتكون قائمة " هاملتون " للاكتئاب من (23) بنداً، وسنجد بنوداً عديدة تتكون
من سؤال واحد فقط، كما أنك ستجد بنوداً أخرى تتكون من أسئلة متعددة، ويتراوح
خيارك لبدائل الإجابة عن تلك الأسئلة من (صفر-2)، أو من (صفر-4). اقرأ كل
سؤال، واختر أفضل إجابة تصف سلوكك أو شعورك

خلال الأسبوعين الماضيين ظلل الدائرة المناسبة من بين بدائل الإجابة
مسكورة عقب كل سؤال، والتي تتوافق مع الإجابة المناسبة. رجاء طلل دائرة
جاء فقط لكل سؤال. إذا أردت تغيير إجابتك، ضع علامة (x) بجوار الدائرة غير
صحيحة، وظلل الدائرة الصحيحة. تأكد من الإجابة عن كل سؤال. حاول أن تكون
حنك معبرة بدقة عن حالتك، علماً بأنه لن يطلع أحد على إجابتك.

تعليمات التصحيح:

يقيس كل بند من بنود قائمة " هاملتون " للاكتئاب جانباً من جوانب أعراض
الاكتئاب المحددة ، وبعض جوانب الأعراض يمكن أن تقاس بشكل كافٍ بواسطة
سؤال واحد فقط بينما هناك جوانب أخرى تتطلب أسئلة متعددة حتى تكون كافية
قياسها بحساسية وخصوصية أكثر لذلك تتضمن قائمة " هاملتون " للاكتئاب بنوداً
عينة تتكون من سؤال واحد فقط وهي البنود (2،3،8،9،12،14،16،19،23) ،
وتتضمن بنوداً أخرى تتكون من أسئلة متعددة ،وهي البنود (1،
4،5،6،7،10،11،13،15،17،18) ،ومن ثم تتطلب إجراءات خاصة لوزن
البنود.

وعلى الرغم من أن البند (16) يتكون من سؤال واحد فإنه يتطلب أيضاً إجراءات خاصة لتصحيحه. ويوضح الجدول (14) نموذجاً لورقة تصحيح درجات قائمة "هاملتون" للاكتئاب، ومرفق الجدول الخاص بطريقة "حساب الدرجة الخام للبند السادس عشر".

ويتم تصحيح درجات قائمة "هاملتون" للاكتئاب بالاتجاه المرضي، أي أن الدرجة الأولى تشير إلى المستوى الأعلى من الأعراض المرضية للاكتئاب. وعند تصحيح البنود التي تتكون من عدة أسئلة يتم تقريب الدرجة الناتجة إلى كسر عشري واحد، (فعلى سبيل المثال، تقرب درجة البند (1) وهي 2.2857 إلى 203). كما تقرب الدرجة الخام لقائمة "هاملتون" للاكتئاب إلى أقرب نصف درجة (مثلاً: 0.5) على سبيل المثال قد يحصل المفحوص (أو المبحوث) على درجة خام على قائمة "هاملتون" للاكتئاب مقدارها (10.5)، ولكن لو حصل المفحوص على درجة أقل من نصف الدرجة فيجب على الفاحص تقريبها إلى الدرجة الأعلى منها حتى تصل للمستوى المعياري المحدد بواسطة درجة القطع، وهي (19) في قائمة "هاملتون" للاكتئاب. فعلى سبيل المثال لو كانت الدرجة الخام على قائمة "هاملتون" للاكتئاب هي (18.7) فيجب تقريبها إلى (19).

جدول (9) ورقة تصحيح قائمة "هاملتون" للإكساب

						إذا كان الـ 0.01 إلى 1.0 معدل			
						11 ب			
						11 ج			
						11 د			
						12		البند 1	2.5
						13		لا تصعب على الدرجة الكلية	
						13 ب		البند 2	
						14		البند 3	
						15		إذا كان الـ 0.01 إلى 1.0 معدل	
						15 ب		البند 4	3
						16		إذا كان الـ 0.01 إلى 1.0 معدل	
						16 ب		البند 5	3
						17		البند 6	
						17 ج		البند 7	3
						18		البند 8	
						18 ب		البند 9	2
						19		البند 10	
						20		البند 11	
						21		إذا كان الـ 0.01 إلى 1.0 معدل	
						22		البند 12	2
						23		تجمع مع ورقة أخرى للمورد	

صدر 42 Reynolds & Kobak, 1995

جدول (10) "حساب الدرجة الخام للبند السادس عشر"

1.5 = 16	إذا كان سؤال (1) إلى البند (15) + البند (17) = 35.9 البند 16 = 1.5
16 = (صفر)	إذا كان سؤال (1) إلى البند (15) مجموع (16 > 15) إذا البند (16) = (صفر)
16 = (صفر)	إذا كان سؤال (1) إلى البند (16) مجموع (16 < 16) أو (مجموع (1) = 23 > 16) إذا البند (16) = (1)
16 = (1.5)	إذا كان سؤال (1) إلى البند (16) مجموع (16 < 24) إذا البند (16) = (1.5)
16 = (صفر)	إذا كان سؤال (1) إلى البند (9) مجموع (16 > 9) إذا البند (16) = (صفر)
16 = (0.5)	إذا كان سؤال (1) إلى البند (10) مجموع (16 < 10) و (مجموع (1) = 23 > 16) إذا البند (16) = (1)
16 = (2)	إذا كان سؤال (1) إلى البند (16) مجموع (16 < 16) إذا البند (16) = (2)

والمدى الذي يمكن أن تتراوح به الدرجات الخام على قائمة "هاملتون" للاكتئاب هو من (صفر) إلى (73)، ومن المهم أن يعرف المفحوص (المستجيب) أن هناك تعليمات خاصة ببعض البنود التي تتكون من عدة أسئلة - كما ذكرنا سابقاً- تطلب منه تخطي سؤال أو أكثر إذا كانت استجابة الأولى على أسئلة البند تشير إلى غياب الأعراض المرضية، فمثلاً لو لم يكن لدى المفحوص أي صعوبات للخلود إلى النوم فهذا يعني أنه سيختار الإجابة (صفر) للسؤال (4-أ)، وعند إعطى للمفحوص تعليمات لكي يتخطى السؤال التالي له (4-ب) والذي يقيم شدة عرض الأرق (قلة النوم).

المعايير:

وفيما يتعلق بوضع معايير لقائمة هاملتون للاكتئاب لكل من الأسوياء والمرضى النفسيين بحيث تحدد مركز الفرد الحاصل على درجة خام معينة، تحدد مركز الفرد الحاصل على درجة خام معينة، تحدد مركزه بالنسبة لمتوسط عينة التقنين، ويمكن من مقارنة الفرد بنفسه في أوقات ومواقف مختلفة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات والانحرافات المعيارية (انظر جدول: 11) والدرجات التائية (انظر جدول: 12) بوصفها معايير أولية لقائمة هاملتون للاكتئاب وقد اشتقت هذه المعايير من العينة السوية من طلاب جامعة الكويت قوامها (306) طالباً وطالبة بواقع (133) طالباً و(173) طالبة من مختلف كليات جامعة الكويت وتراوحت أعمارهم بين 18 إلى 31 عاماً بمتوسط حسابي 23.26 عاماً وانحراف معياري 4.43 أما عن عينة المرضى قوامها (116) من المرضى النفسيين الذين يعانون من الاكتئاب من نزلاء مستشفى الطب النفسي بالكويت بواقع (72) من الذكور و (44) من الإناث.

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (11) الإحصاءات الوصفية لدى كل من الأسوياء والمرضى على حده

المعيار	أسوياء	مرضى
المتوسط	18.64	34.98
الانحراف المعياري	9.74	10.87
الوسيط	20	36
المدى	59	71
أدنى درجة	صفر	2
أعلى درجة	59	73

ب- الدرجة الثانية:

صوت (12) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام لعينة من الأسوياء والخرى من المرضى
الطليين على قنمة " هاملتون " للاكتاب

الدرجات الخام		الدرجات الثانية
مرضى (ن=116)	أسوياء (ن=306)	
صفر	صفر	10
2	صفر	20
13	1	30
24	9	40
35	19	50
46	29	60
57	39	70
68	49	80
73	59	90

ورقة الأسئلة والإجابة قائمة "هاملتون" HDI

الجنس: _____
العمر: _____
الجنسية: _____
المهنة: _____
المرحلة: _____
تاريخ التطبيق: _____

التعليميات: اقرأ كل سؤال واختر أفضل إجابة تصف سلوكك أو شعورك خلال الأسبوعين الماضيين. ظلل الدائرة المناسبة من بين بدائل الإجابة المذكورة عقب كل سؤال والتي تتوافق مع الإجابة المناسبة. رجاء ظلل دائرة واحدة فقط لكل سؤال. إذا أردت تغيير إجابتك ضع علامة (X) بجوار الدائرة غير الصحيحة وظلل الدائرة الصحيحة. تأكد من الإجابة على كل سؤال. وحاول أن تكون إجابتك معبرة بدقة عن حالتك، علماً بأنه لن يطلع أحد على إجابتك.

(أ) هل شعرت بالاكتئاب خلال الأسبوعين الماضيين (على سبيل المثال، الشعور بالحزن، الكتابة، الانقباض)؟

- (0) إطلاقاً أو نادراً (إذا اخترت (صفر) ، انتقل مباشرة إلى السؤال رقم 6).
- (1) أحياناً.
- (2) حوالي نصف الوقت تقريباً.
- (3) كثيراً.
- (4) كل الوقت تقريباً.

(ب) ما درجة شدة الاكتئاب الذي كنت تشعر به (على سبيل المثال، الشعور بالحزن، الكتابة، الانقباض)؟

- (1) بسيط.
- (2) متوسط.
- (3) شديد.
- (4) شديد جداً.

(ج) عندما كنت تشعر بالاكتئاب، ما مدى التغيير في مزاجك عندما يحدث لك شيء سار؟

- (1) مزاجي يتغير بشكل ملحوظ أو أشعر بتحسن.
- (2) مزاجي يتحسن، وأشعر أنني أصبحت أفضل إلى حد ما.
- (3) مزاجي يتحسن بدرجة قليلة.
- (4) مزاجي لا يتحسن إطلاقاً.

(د) هل كنت تبكي، أو تشعر بالرغبة في البكاء؟

- (0) ناعراً.
- (1) أحياناً.
- (2) كثيراً.
- (3) كل الوقت تقريباً.

(هـ) عندما كنت تشعر بالاكتئاب أو الانقباض، هل كان هذا الشعور يتغير في الصباح عن المساء؟

- (0) لا يختلف شعوري بالاكتئاب في الصباح عن المساء.
- (1) يكون أسوأ في المساء.
- (2) يكون أسوأ في الصباح.

٢. هل تقوم نفسك أو تشعر بالذنب لأمر حدثت أو أمور أنت فطنتها؟

- (0) لا ألوم نفسي أو أشعر بالذنب.
- (1) ألوم نفسي بدرجة بسيطة عندما يحدث مني خطأ.
- (2) أشعر بالذنب لأمر حدثت أو أشعر بأنني فعلت شيئاً خطأ.
- (3) أشعر كثيراً بالذنب وأنتي أمتنع العقاب لأمر فعلتها أو لأمر حدثت.
- (4) أشعر باستمرار بشعور حاد بالذنب لأمر سئنة جداً حدثت.

٣. هل فكرت في الانتحار خلال الأسبوعين الماضيين؟

- (0) لم يخطر ببالي أي أفكار للانتحار.
- (1) كنت أشعر أن الحياة ليست لها قيمة.
- (2) فكرت في التخلص من حياتي، ولكن دون التخطيط لذلك.
- (3) فكرت في التخلص من حياتي، وضعت خطط معينة لذلك.
- (4) حاولت فعلاً التخلص من حياتي بطريقة كنت متأكداً من أنها ستنجح.

٤. كم نوبة خلال الأسبوعين الماضيين واجهتك صعوبات للخلود إلى النوم؟

- (0) لم يحدث ذلك في أي ليلة (إذا اخترت (صفر) انتقل مباشرة إلى السؤال (10) .
- (1) ليلة أو ليلتين في الأسبوع.
- (2) ثلاث ليلي إلى خمس في الأسبوع.
- (3) ست ليلي إلى سبع في الأسبوع.

٥. في تلك الليالي التي تجد فيها صعوبات في الخلود إلى النوم ، كم من الوقت كنت تأخذ لكي تسرق في النوم؟

- (1) أقل من نصف ساعة.
- (2) نصف ساعة إلى ساعة.
- (3) أكثر من ساعة.

٦. كم مرة استيقظت من النوم في منتصف الليل خلال الأسبوعين الماضيين؟ (لا تحسب استيقاظك إلى نائم و استيقاظك لأسباب خارجية مثل بكاء طفل ، أو نداء التلفزيون أو بسبب العرض إلخ).

- (0) لم يحدث ذلك (إذا اخترت (صفر) انتقل مباشرة إلى السؤال (12) .
- (1) ليلة أو ليلتين في الأسبوع.
- (2) ثلاث ليلي إلى خمس في الأسبوع.
- (3) ست ليلي إلى سبع في الأسبوع.

٧. كم كنت عادة تستغرق من الوقت للعودة إلى النوم مرة ثانية بعد أن تستيقظ في منتصف الليل؟

- (1) أقل من نصف ساعة.
- (2) نصف ساعة إلى ساعة.
- (3) أكثر من ساعة.

٨. خلال الأسبوعين الماضيين ، كم استيقظت في الصباح مبكراً عما تعودت ولم تستطع العودة إلى النوم مرة أخرى؟

- (0) لم يحدث ذلك (إذا اخترت (صفر) انتقل مباشرة إلى السؤال (14) .
- (1) ليلة أو ليلتين في الأسبوع.
- (2) ثلاث ليلي إلى خمس في الأسبوع.
- (3) ست ليلي إلى سبع في الأسبوع.

٩. كم ساعة تمتيقظ مبكراً قبل موعد استيقاظك العادي؟

- (1) أقل من نصف ساعة.
- (2) نصف ساعة إلى ساعة.
- (3) أكثر من ساعة.

7(أ). هل لاحظت أي تغير في اهتمامك أو في قدرتك على الاستمتاع بأنشطتك المعتادة؟ (على سبيل المثال : العمل . هوايتك ، الأنشطة الاجتماعية أو أي نشاط تمارسه في وقت الفراغ مثل زيارة الأصدقاء... وغيره).

- (0) لازلت مهتماً بممارسة أنشطتي المعتادة ومستمتعاً بها.
- (1) أصبحت أقل اهتماماً إلى حد ما بأنشطتي المعتادة وأقل استمتاعاً بها.
- (2) أصبحت أقل ميلاً بكثير عن السابق لأنشطتي المعتادة وأقل استمتاعاً بها.
- (3) أنا غير مستمتع تقريباً بأي من أنشطتي السابقة.
- (4) فقدت كل اهتمامي بأي نشاط من أنشطتي المعتادة أو استمتعاً به.

7(ب). هل لاحظت أي تغير في مستوى أدائك لدورك ومسئولياتك؟ (مواء في المنزل أو المكتب أو المدرسة... الخ)

- (1) أنا أعمل بنفس مستوى الكفاءة التي تعودت عليها.
- (2) أشعر أنني أقل كفاءة ، ولكننا أحاول إنجاز معظم أعمالي.
- (3) أتجاهل على نفسي لإنجاز مهامي المعتادة ، وتبقى بعض الأمور دون أن أعملها.
- (4) أتجاهل على نفسي كثيراً للقيام لأبسط المهام.
- (5) أشعر أنني غير قادر على العمل أو الاهتمام بنفسى.

8. هل تشعر جالداً بك بطن في أدلك البدني، على سبيل المثال في حركتك، كلامك ، ورمود أفعالك الجسمانية، بحيث لا يكون نلك مجرد شعور دلخي فقط ، وإنما بطن حقيقي في حركتك وكلامك وغيرها ، بحيث يمكن أن يلاحظه الآخرون في تصرفاتك).

(0) إطلاقاً.

- (1) بطن إلى حد ما في الكلام والحركة.
- (2) إنني أتحرك و أتكلم ببطء ملحوظ لما تعودت .
- (3) أحتاج لمقدار كبير من القوة أو الجهد حتى أتحرك أو أتكلم.
- (4) أجد صعوبة كبيرة عند التحدث أو عند أداء أي نشاط جسماني.

9. هل تشعر حالها بآلك متوتر جسمياً أي تجد صعوبة مثلاً في أن تجلس في مكان اثر من ثواني قليلة؟ (على ألا تكون إجابتك معبرة عن مجرد شعور داخلي بالتوتر وعدم الاستقرار، وإنما تعبر عن حالة جسمية حقيقية يمكن للآخرين ملاحظتها).

(0) لا أشعر بذلك أبداً

- (1) أشعر بقليل من التوتر الجسمي وعدم الاستقرار.
- (2) أشعر أنني شديد التوتر الجسمي.
- (3) التوتر الجسمي لدي شديد لدرجة إنه يؤثر على حياتي.
- (4) لا أستطيع أن أجلس ساكناً لتوان قليلة، حتى لو حاولت ذلك.

10(أ). كم مره أحسست بالقلق أو التوتر خلال الأسبوعين الماضيين ؟

(0) إطلاقاً أو نادراً (إننا اخترت (صفر) انتقل مباشرة إلى السؤال 20).

- (1) أحياناً.
- (2) نصف الوقت تقريباً.
- (3) كثيراً .
- (4) كل الوقت تقريباً.

10(ب). ما مدى شدة شعورك بالقلق أو التوتر عادة خلال الأسبوعين الماضيين؟

- (1) بسيط .
- (2) متوسط .
- (3) شديد .
- (4) شديد جداً .

* من الأسئلة من 20 إلى 23 ، راجع عدد كم مرة تعرضت أو واجهت الأعراض الجسمية التالية خلال أسبوعين الماضيين.

١١٤) خفقان سريع أو بصوت مرتفع للقلب، أو الألم في الصدر أو الشعور بضعف الوجه أو الإغماء؟
(0) إطلاقاً.
(1) أحياناً.
(2) كثيراً.
(3) باستمرار تقريباً.

١١٥) تصبب عرق شديد أكثر من المعتاد (ليس راجعاً لحرارة الجو أو الممارسة التمارين الرياضية) وجفاف الفم أو طنين في الأذن؟
(0) إطلاقاً.
(1) أحياناً.
(2) كثيراً.
(3) باستمرار أو تقريباً.

١١٦) عسر هضم ، حرقة في فم المعدة أو العرق ، الألم في المعدة ، غثرت أو إسهال (ليس بسبب مرض معين أو أي شيء تناولته)؟
(0) إطلاقاً.
(1) أحياناً.
(2) كثيراً.
(3) باستمرار تقريباً.

١١٧) صداع رغبة، ارتجاف، الشعور بوخز في الجسم كالإبرة؟
(0) إطلاقاً.
(1) أحياناً.
(2) كثيراً.
(3) باستمرار تقريباً.

١١٨) كيف كانت شهيتك إلى الطعام خلال الأسبوعين الماضيين ؟

(0) كانت شهيتي جيدة.
(1) لم تكن شهيتي جيدة كما هي عادة.
(2) لم يكن لدي شهية تقريباً.
١١٩) هل طاقتك الجسمية التي تحتاجها لقيامك بالأعمال أقل مما تعودت ؟ (هذا يختلف عن اهتمامك بحثبه وهو يرجع لطاقتك الجسمية).
(0) لدي طاقة كبيرة كالمعدة.
(1) لدي طاقة أقل مما تعودت وأشعر بالتعب بسهولة.
(3) ليس لدي طاقة تقريباً وأشعر بالإرهاق طوال الوقت تقريباً.

١٢٠) لم أي مدى تشعر بوجع أو ألم أو تصلب في عضلاتك (غير ناتج عن قيامك بتمارين رياضية أو بسبب مرض أو سبب جسمية)؟

(0) عضلاتي عادة ليست متصلبة ولا تؤلمني.
(1) عضلاتي كثيراً تؤلمني وألم عضلاتي.
(2) عضلاتي تؤلمني باستمرار أو هي متصلبة جداً.

14. هل لاحظت أي تغير في اهتمامك بالجنس الآخر؟

- (0) لم لاحظ أي تغير .
- (1) أصبحت أقل اهتماماً بذلك.
- (2) لم بعد لدي أي اهتمام بذلك.

15(أ). هل أنت قلق على صحتك؟

- (0) لست قلقاً إطلاقاً بشأن صحتي (إذا اخترت (صفر) انتقل مباشرة إلى السؤال (30)
- (1) أنا قلق بشأن صحتي إلى حد ما.
- (2) أنني قلق جداً بشأن صحتي.
- (3) إنني قلق باستمرار بشأن صحتي و أنا متأكد بأن هناك شيء ما غير سليم.
- (4) أشعر كأن أجزاء من جسدي تتلشى أو تتلف.

15(ب). هل وجود الطبيب أن لديك أي شيء غير سليم جسمانياً؟

- (0) لم أذهب إلى الطبيب بسبب أي مشاكل صحية.
- (1) ذهبت إلى الطبيب ،ولم يجد أي شيء غير سليم.
- (2) وجد الطبيب لدي مشكلة صحية بسيطة.
- (3) وجد الطبيب لدي مشكلة صحية خطيرة.

16. لقد أجهت على بعض الأسئلة المتعلقة بإعراض متعددة ومشكلات تعرضت لها (أو واجهتها) ما الذي تعتقد بأنه سبب هذه المشكلات؟

- (0) أنني غير منزعج حالياً بسبب الحديد من الأعراض المذكورة منها في هذا الاستبيان.
- (1) الأعراض التي أشعر بها جزء من مشكلتي التي أعاني منها بسبب الاكتئاب.
- (2) هناك احتمال بأن من الممكن أن تكون أعراضني بسبب إنني مكتئب،ولكنني حقيقة لا أعتقد بذلك.
- (3) أعراضني ليست قطعاً بسبب إنني مكتئب أو أن لدي مشكلة انفعالية.

17(أ). هل فقدت جزءاً من وزنك خلال الأسبوعين الماضيين؟

- (0) لا شيء، أو فقدت كيلوجراماً أو اثنين على الأكثر.
- (1) فقدت ثلاثة كيلوجرامات إلى ستة.
- (2) فقدت أكثر من ستة كيلو جراماً.
- (3) غير متأكد ، ولكنني أعتقد فقدت شيء من وزني.

17(ب). هل تشعر كما لو أن ملابسك أصبحت واسعة (فضفاضة)؟

- (0) لا.
- (1) واسعة نوعاً ما.
- (2) واسعة بشكل واضح.

17(ج). هل تحاول عن عمد أن تقلص وزنك باتباع الرجيم (الحمية) ؟

- (0) نعم.
- (1) لا.

18(أ). خلال الأسبوعين الماضيين ، ما عدد الأيام التي نمت فيها أكثر مما تعودت؟

- (0) لم يحدث (إذا اخترت (صفر) انتقل مباشرة إلى السؤال (36).
- (1) في يوم أو يومين في الأسبوع.
- (2) في ثلاثة أيام أو خمسة في الأسبوع.
- (3) ستة أيام أو سبعة في الأسبوع.

18(ب). في الأيام التي نمت فيها مما تعودت،كم من الوقت في المتوسط نمت أطول؟

- (1) نصف ساعة إلى ساعة.

(2) ساعة إلى ساعتين .

(3) أكثر من ساعتين .

٢٩. هل تشعر بذلك عاجز أو غير قادر على القيام بالمهام اليومية المعتادة؟

(0) إطلاقاً .

(1) أحياناً .

(2) كثيراً .

(3) باستمرار تقريباً .

٣٠. خلال الأسبوعين الماضيين ، هل شعرت أحياناً بأن الأصدقاء حولك غير حقيقية أو شعرت أنك
تصبر عن أفكارك و أعمالك ؟

(0) لم يحدث ذلك .

(1) أحياناً يكون لدي شعور بعدم الواقعية أو الانفصال .

(2) كثيراً ما أشعر بالانفصال عن نفسي وعن الأشياء من حولي .

(3) أشعر بالانفصال تماماً عن نفسي وعن العالم من حولي .

٣١. خلال الأسبوعين الماضيين ، كيف كان شعورك عن نفسك؟

(0) أشعر أنني على ما يرام .

(1) أشعر بأنني غير راض عن نفسي إلى حد ما .

(2) كثيراً ما أشعر بأنني شخص تالفه و عديم القيمة .

(3) أشعر بأنني منهارة تماماً وشخص عديم القيمة .

٣٢. كيف يبدو المستقبل بالنسبة لك؟

(0) جيد .

(1) أشعر بالإحباط قليلاً بالنسبة للمستقبل .

(2) أشعر كثيراً بالإحباط و لا أعتقد أن الأمور قد تتحسن .

(3) المستقبل مبهوس منه تماماً بالنسبة لي وأعلم أن الأمور لن تتحسن .

٣٣. خلال الأسبوعين الماضيين ، هل وجدت صعوبة في اتخاذ القرارات؟

(0) إطلاقاً أو نادراً

(1) أحياناً .

(2) إلى حد ما (نصف الوقت تقريباً) .

(3) كثيراً .

(4) دائماً .

Hamilton Depression Inventory (HDI)

By

**William M. Reynolds, PhD & Kenneth A, Kobat, MSSW
(1995)**

Directions

Please use a sharp pencil or ballpoint pen (not a soft-tip pen) for completing this questionnaire on the answer sheet provided, not mark in this booklet. Print your name, today's date, your sex, race, age years of education, and occupation onanswer sheet, If you have an identification number, please enter this in the space provided.

This questionnaire asks about your current feelings and behavior. Read each question and select the answer that best describes Your behavior or how you have been you have been feeling for THE PAST feeling for the past 2WEEKS. Darken the circle with the number onanswer sheet that corresponds to the answer you have selected. Please darken in only one circle for each question. not make any marks or write in this booklet. If you wish to change your answer each on the answer sheet, put an (x) rough the incorrect circle and fill in the correct circle. DO NOT ERASE. Be sure to answer each question DO NOT have any question blank unless the instructions tell you to skip that question.

1a. In the past 2 weeks, how often have you been bothered by feeling depressed (i.e., sad, blue, "down in the dumps")?

0) Not at all or rarely (if 0, skip to Question 2).

1) Occasionally.

2) Often (about half of the time).

3) Very often

4) Almost all of the time

b. On average, how bad was the feeling of being depressed (i.e., sad, blue "down in the dumps")?

1) Mild.

2) Moderate.

3) Severe.

4) Very Severe.

c. When you are feeling depressed, to what extent does your mood lift when something good happens to you?

0) My mood lifts significantly, and I feel better.

1) My mood lifts a bit, and I feel somewhat better.

2) My mood lifts only minimally.

3) My mood doesn't lift at all.

d. How often do you cry or feel like crying?

0) Rarely.

1) Slightly more than usual for me.

2) Quite a bit more than usual for me.

3) Nearly all of the time.

e. When you are feeling depressed or down in the dumps, are your feelings usually:

1) NO different in the morning or evening.

2) Worse in the evening.

3) Worse in the morning.

2. Do you blame yourself or feel guilty for things that have happened or that you have done?

- 0) I do not blame myself or feel guilty
- 1) I blame or feel mad at myself when little things go wrong.
- 2) I feel guilty about things or feel that I have done something wrong.
- 3) I feel VERY guilty or feel like I am or should be punished for something I did or that happened.
- 4) I constantly feel extremely guilty for something very bad that has happened.

3. In the past 2 weeks, have you thought about suicide?

- 0) I have not had any thoughts about suicide.
- 1) I feel like life is not worth living.
- 2) I think about killing myself but have no plans.
- 3) I think about killing myself and have a specific method or plan.
- 4) I tried to kill myself in a way that I was sure would succeed.

4a) Over the past 2 weeks, how often did you have trouble falling asleep at night?

- 0) None of the time (if 0, skip to Question 5a).
- 1) 1 to 2 nights a week .
- 2) 3 to 5 nights a week.
- 3) 6 to 7 nights a week.

4b) On those nights that you had trouble falling asleep, ON AVERAGE, how much longer than usual did it take you to fall asleep?

- 1) Less than 1/2 an hour.

- 2) 1/2 an hour to 1 hour.
- 3) Over 1 hour .

5a) How often did you have trouble with waking up in the middle of night during the past 2 weeks?

(Do not count waking up to go to the bathroom or waking due to external causes such as baby crying, phone call, illness, etc.)

- 0) None of the time (if 0, skip to Question 6a).
- 1) 1 to 2 nights a week.
- 2) 3 to 5 night a week.
- 3) 6 to 7 nights a week.

5b) On average, how long did it take you to fall back to sleep again on those night you woke up during the night?

- 1) Less than 1/2 an hour.
- 2) 1/2 an hour to 1 hour.
- 3) Over 1 hour.

6a) In the past 2 weeks, how often did you wake up earlier in the morning than usual and could not fall back to sleep again?

- 0) None of the time (if 0, skip to Question 7a).
- 1) 1 to 2 nights a week.
- 2) 3 to 5 night a week.
- 3) 6 to 7 nights a week.

6b) On average, how much earlier than usual did you wake up?

- 1) Less than 1/2 an hour..
- 2) 1/2 an hour to 1 hour.
- 3) Over 1 hour.

7a) Have you noticed any change in interest in or ability to enjoy your usual activities?

0) I still enjoy and am interested in my usual activities.

1) I am somewhat less interested in or get less enjoyment from my usual activities.

2) I am much less interested in or get less satisfaction from my usual activities.

3) I get almost no pleasure out of any of my activities.

4) I have lost ALL interest in and pleasure from my usual activities.

7b) Have you noticed any change in your work performance?

(Either at home, office , school, etc.)

0) I work about as well or usual.

1) I am less efficient, but I get most things done eventually

2) I have to push myself to get my usual tasks accomplished, and some things remain undone.

3) I have to push myself very hard to do even simple tasks, like washing or getting dressed.

4) I am unable to work or take care of myself.

8. To what extent are you CURRENTLY feeling physically slowed, for instance your movements, speech, and physical reactions?(This refers not just to an inner feeling but that you are actually physically slower in your movements, speech, etc., so other people could actually notice it.)

0) Not at all.

1) I am a bit sluggish or slowed down.

2) I move and speak noticeably slower than usual.

3) it takes a great deal of energy or effort to move around or speak.

4) it is extremely difficult to speak or engage in any physical activity at all.

9. To what extent are you CURRENTLY feeling physical restless or fidgety, for instance having trouble sitting still for more than a few seconds?(This refers to more than just an inner feeling of tension or restlessness, but to actual physical movement that other people could notice.)

0) Not at all .

1) I am a bit jumpy or restless.

2) I find myself very restless and fidgety.

3) My restlessness is so bad that it is interfering with my life.

4) I can't sit still for a few seconds, even if I try.

10.a How often have you felt anxious or nervous over the past 2 weeks?

0) Not at all or rarely(if 0, skip to Question 11).

1) Occasionally.

2) Often (about half of the time).

3) very often

4) Almost all of the time.

10b. On average, how bad was the feeling or anxiety or nervousness over the past 2 weeks?

1) Mild.

2) Moderate.

3) Severe.

4) Very Severe.

11. For Questions 11a through 11d, please indicate how often you have experienced the following physical symptoms over the past 2 weeks.

11a. Heart pounding rapidly or loudly, chest pain , feeling flushed or faint?

- 0) Not at all.
- 1) Occasionally.
- 2) Often.
- 3) Almost constantly.

11b. Sweating more than usual.(not due to heat, exercise, or weather), dry mouth, or ringing in the ears?

- 0) Not at all.
- 1) Occasionally.
- 2) Often.
- 3) Almost constantly.

11c. Indigestion, heartburn, stomach aches, gas, or diarrhea (not due to illness or something you ate)?

- 0) Not at all.
- 1) Occasionally.
- 2) Often.
- 3) Almost constantly.

11d. Headaches, shaking or trembling, " pins and needles" feelings?

- 0) Not at all.
- 1) Occasionally.
- 2) Often.
- 3) Almost constantly.

12. How has your appetite been over the past 2 weeks?

- 0) My appetite is fine.
- 1) My appetite is not as good as usual.
- 2) I have almost no appetite.

13a. Have you had physical energy than usual in these things? (This is different from your interest in things and refers to your physical energy.)

- 0) I have as much energy as usual.
- 1) I get tired more easily or have less energy than usual.
- 2) I have almost no energy and feel tired almost all the time.

13b. To what extent are your muscles stiff, sore or aching (not a result of exercise, illness, or physical causes)?

- 0) My muscles usually are not tense or achy.
- 1) I am often bothered by tense or aching muscles.
- 2) My muscles constantly ache or are very tense.

14. Have you noticed any change in your interest in or pleasure from sex?

- 0) I have not noticed any change in my interest in or pleasure from sex.
- 1) I am less interested in or enjoy sex less.
- 2) I don't enjoy or feel like having sex at all anymore.

15a. Have you been worried much about your health?

- 0) I am not worried about my health (if 0, go to Question 16).
- 1) I am somewhat concerned about my health.
- 2) I am very concerned about my health.
- 3) I am constantly worried about my health and sure there is something wrong.
- 4) I can feel parts of my body decaying or rotting away.

15b. Has a doctor found that something is wrong with you physically?

- 1) I have not gone to a doctor because of my health problems.
- 2) I went to a doctor, but he or she could not find anything wrong.
- 3) The doctor found that I had a minor health problem.
- 4) The doctor found that I had a major health problem.

16. You have just answered some questions about various symptoms and problems that you might be experiencing. What do you believe is causing these problems?

- 0) I am not currently bothered by many of the symptoms covered in this questionnaire.
 - 1) My symptoms are part of the problems I am currently having with depression.
 - 2) There might be some possibility that my symptoms are because I am depressed, but I don't really think so.
 - 3) My symptoms are definitely NOT because I am depressed or have an emotional problem.

17a. Have you lost any weight during the past 2 weeks?

- 0) None, or 1 to 2 pounds.
- 1) 3 to 6 pounds.
- 2) Over 6 pounds.
- 3) Unsure, but I believe that I have lost some weight.

17b. Does it feel as if your clothes are fitting looser?

- 0) NO
- 1) Somewhat looser.
- 2) Definitely looser.

17c. Are you purposely trying to lose weight by dieting?

- 0) Yes
- 1) No.

18a. Over the past 2 weeks, how often have you unintentionally slept more than usual?

- 0) None of the time (if 0, skip to Question 19).
- 1) 1 to 2 days a week.
- 2) 3 to 5 days a week.
- 3) 6 to 7 days a week.

18b. On Those days that you slept more than usual, on the average, how much longer did you sleep?

- 1) ½ to 1 hour.
- 2) 1 to 2 hour
- 3) Over 2 hour

19. Do you feel helpless or incapable of getting everyday tasks done?

- 0) Not at all.
- 1) Occasionally.
- 2) Often.
- 3) Almost constantly.

20. Over the past 2 weeks did you sometimes feel the things a round you were not real or that you were detached from your thoughts or actions?

- 0) None of the time.
- 1) I sometimes have mild feelings of unreality or detachment.
- 2) Things around me do not seem real.
- 3) I feel detached from myself and things around me.
- 4) I feel totally detached from myself and the world around me.

21. Over the past weeks, how have you been feeling about yourself?

- 0) I feel ok about myself.

- 1) I feel that I am somewhat inadequate.
- 2) I feel somewhat worthless as a person .
- 3) I feel that I am a worthless person.
- 4) I feel I am totally rotten and worthless as a person.

22. How dose the future look to you?

- 0) ok.
- 1) I feel a bit discouraged about the future.
- 2) I am somewhat discouraged, and things seem hopeless to me.
- 3) I am very discouraged and do not think that things will ever get better.
- 4) The future is totally hopeless for me, and I know things will never get better

23. Over the past 2 weeks, how often did you have difficulty making decisions?

- 0) Not at all or rarely.
- 1) Occasionally.
- 2) Often (about half of the time).
- 3) Very often.
- 4) Almost all of the time.

قائمة هاملتون للاكتئاب (HDI)
ورقة تقدير الدرجة

المستوى التعليمي:

الجنسية:

الجنس:

تاريخ التطبيق:

المدة:

الرقم:

قائمة هاملتون للاكتئاب (HDI)	تعبير
	مخرجة الخام
	درجة معيارية
	مخرجة نمائية
	مخرجة الثانية
	ملاحظات

المراجع

- 1- أحمد محمد عبد الخالق (1996). *قياس الشخصية*. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي.
- 2- بدر محمد الأنصاري (1997). *ليل تطيمات قائمة "بوك" للاكتئاب الصورة الكويتية*. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
- 3- تهاني حسين الربيع، بدر محمد الأنصاري، عبد الفتاح القرشي، حصة عبد الرحمن الناصر (2002). إعداد صورة عربية لقائمة " هاملتون" للاكتئاب وتقدير مدى كفاءتها في التمييز بين مستوياته ، أطروحة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا لجامعة الكويت - غير منشورة.
- 4- صلاح أحمد مراد (2000). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- Como, P.G., Rubin, A.J., O'Brien C.F, Lawler, K., Rubin, A.E., Henderson, R., McDermott, M.P., McDermott, M., Steinberg, K. & Shoulson, I. (1997). A Controlled Trial of Fluoxetine In No depressed Patients With Huntington's Disease. *Movement disorder society*, 12(3),397-401.
- 6- Fernandez, E. (1998) . Review of the Hamilton Depression Inventory . In J.C. Impara, B.S. Plake & L.L Murphy (Eds.) *The thirteenth mental measurements yearbook* (pp.475-477). Nebraska: The Burros Institute of Mental Measurements.
- 7- Isenhart, C.(1998) . Review of the Hamilton Depression Inventory. In J.C. Impara B.S. Plake & L.L. Murphy (Eds.), *The thirteenth mental measurements yearbook* (pp.477-480). Nebraska: The Burros Institute of Mental Measurements.

- 8- Kobak, K. & Reynolds, W. (1999). Hamilton Depression Inventory. In M.E. Maruish (Ed.) *The use of psychological testing for treatment planning and outcomes assessment* (2nd ed.) (pp.935-969) . London: Lawrence , Erlbaum Associates.
- 9- Reynolds, W. & Kobak, K(1995a). *Hamilton Depression Inventory (Professional Manual)* . Florida : Psychological Assessment Resources, Inc.
- 10- Reynolds, W. & Kobak, K. (1995b) . Reliability and validity of the Hamilton Depression Inventory: A paper-and-pencil version of the Hamilton Depression Rating Scale clinical interview. *Psychological Assessment*,7(4),472-483.
- 11- Sunday, S.R, Reeman, I.M.,Eckert, E. & Halmi, K. (1996). Ten-year outcome in adolescent onset anorexia nervosa. *Journal of Youth And Adolescence*,24(4),533-544.

الفصل الرابع

مقياس اللامبالاة

Infrequency Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية

Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey

تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)

قسم علم النفس التربوي – كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

مقدمة :

للامبالاة Infrequency مفهوم يشير إلى عدم الاهتمام بالجوانب الحسية وعدم الجدية والإهمال (مصري حنوره، 1998: 570). أما عن تعريف الإجرائي للامبالاة في المقياس الحالي هو استجابة يقوم بها الفرد للبتود التي تضمنها أداة البحث وعددها (8) بنود، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس طرح في أربع مستويات: لا، قليلا، كثيرا، دائما.

تم استخدام مقياس اللامبالاة المتفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory والتي تتكون من (344) بنداً موزعة على (22) مقياساً كلياً من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن (31) مقياساً فرعياً، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تقيسها من قبل مجتمعين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم مقياس وصف الشخصية.

تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

- 1- الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).
- 2- جمهورية مصر العربية (مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).
- 3- الكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية الكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة نصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

ويظهر من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعرضة لدى (Morey, 1991) ومصري حنوره وراشد السهل، (1997) أنها مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية الفرعية للقائمة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا تطبيق ألفا كرونباخ والقسم النصفية، وهو ما يدعو إلى الاهتمام بحمد الأداة في الوطن العربي.

وقد أتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey,1991,p.98، مصري حنوره، 1998ص107، ومصري حنوره وراشد السهل،1997).

الصدق:

استخدمت طريقتان لصاب صدق المقاييس المستخدم في الدراسة الحالية.

أ - الصدق الاختلافي:

استخرج الصدق الاختلافي، بصبب الارتباطات المتبادلة بين مقياس اللامبالاة وبعض متغيرات الشخصية التالية: مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصابية EPQ-N، اليأس BHS، والنشأوم والاكتئاب BDI-II، والفضب STAXI-T، والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H، والتعونية PAI-SOM-C، إذاء الذات PAI-BOR-S والسيكوباتية PAI-ANT-A، والعدوان PAI-AGG،

والانعصاب PAI-STR، والتفكير الانتحاري PAI-SUI والتمركز حول الذات PAI-ANT-E وذلك في دراستين مستقلتين الأولى أجريت على عينة الذكور المدخنين قوامه (524) فرداً والثانية أجريت على عينة من الذكور غير المدخنين وقوامها (350) فرداً من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول:1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس اللامبالاة وعدد من متغيرات الشخصية

مقياس اللامبالاة		متغيرات الشخصية
طلاب جامعيون ذكور (غير مدخونين) (ن = 350)	طلاب كويتيون ذكور جامعيون (مدخونين) (ن = 524)	
0.09	0.046	قلق KUAS
0.09	0.080	انصيابة EPQ-N
0.02	0.210**	التزام
0.02	0.16**	انصب STAXI-I
0.02	0.03	الانس BHS
0.08	0.17**	الاكتئاب BDI-II
0.18**	0.34**	الاضرابات الصحية PAI
0.11	0.40**	التهرب PAI
0.002	0.26**	بناء الذات PAI
0.18**	0.78	السيكوباتية PAI
0.06	0.16**	نعوة PAI
0.13*	0.21**	الانصب PAI
0.15*	0.34**	التفكير الاتحادي PAI
0.07	0.29**	التمركز حول الذات PAI

* دالة عند مستوى 0.01

** دالة عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين 0.2 ،
() وربما تعد هذه الارتباطات محكا للصق الاختلافي لمقياس اللامبالاة.

جـ الصق العامل:

يستخدم التحليل العاملي بوصفه إحدى للطرق التي تحدد صق التكوين،
يخرج منه الصق العاملي Factorial validity للمقياس (انظر:
(Anastasi, 1988) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على
صق البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضا، ولكنها ترتبط بدرجة
صقة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت
صق الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحلت عمليا بطريقة "هوتلينج":

المكونات الأساسية، واستخدام محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة البروماكس، وحيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهريّة لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1 وذلك على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المائلة المستخرجة من مقاييس التلامح

م	العبارات	عوامل طلاب جامعون كويتيون ذكور " مدخنين" (ن=520)			عوامل طالبات جامعون ذكور " غير مدخنين" (ن=246)		
		1ع	2ع	3ع	1ع	2ع	3ع
1	شاعري المفضل هو الصليب المصري .	0.69	-	-	0.39	0.75	-
2	أحياناً تصل إليّ إعلانات بالبريد لا تكون في حاجة إليها فعلاً .	-	0.71	0.4	0.55	-	0.58
3	رياضتي المفضلة التي أساعد بها في التلفزيون هي الوثب العالي.	0.70	-	-	0.65	-	0.38
4	معظم الناس يفضلون الكمبيوتر على الخضار .	-	-	0.83	0.72	-	-
5	هوايتي المفضلة رمي القرص وجمع الطوب .	0.82	-	-	0.79	-	-
6	أكره أن أشتري الأشياء الغالية جداً .	-	-	0.44	-	0.63	-
7	يرعب معظم الناس في الذهب إلى طيب الأسنان .	0.54	-	-	-	0.39	-
8	في أوقات فراغي أقرأ أو أشاهد التلفزيون أو استرخي فقط .	-	0.70	0.49	0.50	-	0.68
الجذر الكامن		1.93	1.7	1.3	2.4	1.3	1.1
نسبة تباين العامل		24.1 %	20.2 %	16.1 %	29.5 %	15.8 %	13.2 %
نسبة التباين الكلي		60.3 %			58.5 %		

ويتضح من جدول (2) استخلاص ثلاثة عوامل مائلة من عينة الذكور المدخنين وغير المدخنين وتشير العوامل المستخرجة إلى تركيب عاملي بسيط للمقياس، وتراوح قيم الجذر الكامن بين 1.1 ، 2.4، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين 58.5 % ، 60.3 % وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود المقياس تشبعت جوهرياً بأحد العوامل على الأقل التي تشبعت بعاملين وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود وبوجه عام تشبع جميع البنود بأحد العوامل مؤشراً على الصدق العاملي للمقياس.

ثابت:

١ - ثبات الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على معاملات " ألفا " من وضع كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الامتحانات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود"، من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (3).

هذه (3) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية و بطريقة معامل " ألفا " لدى عينة من طلاب جامعيون كويتيون ذكور منحنين وطلاب جامعيون ذكور غير منحنين لمقياس اللامبالاة

العينات	عدد العينة "ن"	معامل القسمة النصفية	معامل " ألفا " كرونباخ
من جامعيون كويتيون ذكور منحنين	520	0.71	0.69
من جامعيون ذكور غير منحنين	246	0.72	0.86

ويتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين 0.69 و 0.86 لمجموعة المنحنين وغير المنحنين حين تراوحت معاملات قسمة النصفية بين 0.71 و 0.72 بالنسبة للمجموعتين، علماً بأن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولاً في مقاييس الشخصية (انظر: احمد ع لخالق، 2000: 50-51).

هذه (4) معاملات ارتباط البند الواحد بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند لدى عينة من طلاب جامعيون كويتيون ذكور منحنين وطلاب جامعيون ذكور غير منحنين لمقياس اللامبالاة

العبارات	طلاب جامعيون كويتيون ذكور "غير منحنين" (ن=246)	طلاب جامعيون كويتيون ذكور "منحنين" (ن=520)
سعي الفضل هو الصواب المنطقي.	0.32	0.27
حين تصد إلى إعلانات بالهريد لا تكون في حاجة إليها فعلاً.	0.32	0.38
أحسن الفضلة التي أشاهدها في التلفزيون هي الوثب العالي.	0.38	0.34
أهم أخص يفضلون المكعب على الضارة.	0.49	0.35
يؤذي الفضلة رمي القوم وجمع الطوايح.	0.37	0.32
أهم من شغري الأشياء للفقير جناً.	0.46	0.36
أهم من حضم الناس في الذهاب إلى طبيب الأسنان.	0.97	0.62
أهم من فراغي أقرأ أو أشاهد التلفزيون لو استرخي فقط.	0.69	0.32

يتضح من جدول (4) أن غالبية معاملات الارتباط المتباطلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس مقبولة وبعضها يميل إلى الانخفاض لدى المجموعتين مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات. وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند لو استبعاده، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة، في حين أنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعاً لمحك 'ميشل' (Mishel, 1968).

ويتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط للبند لدى بعض العينات واحد والدرجة الكلية على المقياس معظمها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض لدى بعض العينات على الرغم من أن جميع معاملات الارتباط جوهرياً عند مستوى 0.001، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير. وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن 0.30 لمثل هذه الأغراض البحثية. ولم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة.

تعليمات التطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن الأمر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه بـ (صفر).

- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً وتتم الإجابة عليه بـ (1).

- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه بـ (2).

- أن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتتم الإجابة عليه بـ (3).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع

تسود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم جنين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان التصق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها - كما يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

نصحت التصحيح:

يتم تصحيح المقيل على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث تكون المفحوص يستجيب على الورقة، واتجاه تصحيح جميع العبارات إيجابياً، ويكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي اختارها المفحوص. والدرجة الدنيا = صفر والدرجة العليا=24.

تشير الدرجات المنخفضة في مقياس اللامبالاة إلى أن المفحوص أجاب بحريفة مناسبة على بنود الاستخبار. و الدرجات للثانية تحت (60) تحذر عن سوء مقبول من المفحوص، أما الدرجات الأعلى من (60) درجة ثمانية فهي تشير إلى أن المفحوص لم يكن مستجيباً بالأسلوب المرغوب فيه، وربما بسبب صعوبات في التركيز أو القراءة أو الفهم. أما الدرجات الأعلى من ذلك (فوق 80 درجة ثانية) فينبغي أن تعامل بحرص عند تفسير درجات المفحوص على هذا المقياس والمقاييس الأخرى.

وعموماً فإن قراءاً من الاستبصار ينبغي توخيها، حيث أن فحص درجات المفحوص على مقياس اللامبالاة INF يجب مقارنتها في بنود مقاييس أخرى تحت التطبيق في مقابل البنود الباقية فربما يظهر أن المفحوص قد أصابه الملل أو الإرهاق في وقت التطبيق.

تفسير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف تحقق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج

إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات التائية.

تكونت عينة التقنين الكلية من (425) فرداً مدخنين بواقع (350) من الذكور المدخنين جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والمدى لقياس اللامبالاة لدى طلاب جامعة الكويت

المعيار	طلاب جامعون كويتيون ذكور "مدخنين" (ن = 524)	طلاب جامعون ذكور "غير مدخنين" (ن = 350)
المتوسط	8.7	9.1
الوسيط	8.5	8
المنوال	12	9
الانحرافات المعيارية	4	6
المدى	18	46
أقل درجة	صفر	صفر
أعلى درجة	18	46

— لدرجات المنبئية:

جدول (٥) الدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الانبئالة

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
طلاب جامعون تكور " غير مدققين " (ن = 350)	طلاب جامعون كويثون " مدققين " (ن = 524)	
4	2	5
4	4	10
5	6	15
5	6	20
6	6	25
6	7	30
7	7	35
7	8	40
7	8	45
8	8.5	50
9	9	55
9	10	60
9	10	65
9	11	70
10	11	75
11	12	80
12	12	85
13	13	90
16	14	95
46	17	99

— لدرجات التانبئية:

جدول (٦) الدرجات التانبئية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الانبئالة

الدرجات الخام		الدرجات التانبئية
طلاب جامعون تكور غير مدققين (ن = 350)	طلاب جامعون تكور كويثون مدققين (ن = 524)	
-	-	10
-	-	20

-	1	30
3	5	40
9	9	50
15	13	60
21	17	70
27	21	80
33	24	90

د- الفروق بين المجموعات:

جدول (8) الفروق بين المجموعات على عينات من طلاب جامعون نكور غير مدخنين من طلاب جامعون كويتيون نكور مدخنين على مقياس اللامبالاة

مستوى الدلالة	قيمة *ن*	طلاب جامعون نكور* غير مدخنين* (ن = 248)		طلاب جامعون كويتيون نكور* مدخنين* (ن = 526)		م
		ع	م	ع	م	
0.01	2.8	0.57	0.29	0.82	0.43	1
-	0.26	3.8	1.6	1.1	1.5	2
-	1.5	0.95	0.58	0.82	0.48	3
0.001	7.9	1.2	2.09	1.25	1.38	4
-	0.89	0.73	0.39	0.76	0.44	5
0.001	4.83	0.89	1.2	0.96	1.5	6
0.005	2.07	2.01	1.3	0.90	0.99	7
0.02	2.50	1.002	1.6	1.02	1.40	8
-	0.97	6.2	9.1	3.6	8.7	لدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في الدرجة الكلية على المقياس بوجه عام.

مقياس اللامبالاة PAI-INF
ورقة الأسئلة و الإجابة

الاسم: _____ السن: _____ الجنس: _____
الجنسية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

تعليمات:

تمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيدا، وحدد مدى انطباقها
عندك بوجه عام، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة
سحما لتتدرج التالي:

- 0 - لا تنطبق علي أبدا.
1 - تنطبق علي قليلا.
2 - تنطبق علي كثيرا.
3 - تنطبق علي دائما.

العبارات	لا	قليلا	كثيرا	دائما
- تدعري المفضل هو الصاحب الضرمي .	0	1	2	3
- حيقا تصل إلى إعلانات بالبريد لا أكون في صححة لبيها فعلا .	0	1	2	3
- رخصتي المفضلة التي أشاهدها في التلفزيون هي نوب العالي .	0	1	2	3
- معظم الناس يفضلون المكسب على الخسارة .	0	1	2	3
- هي بيتي المفضلة رمي القرص وجمع الطوابع .	0	1	2	3
- - كره لن أشتري الأشياء الغالية جدا	0	1	2	3
- - مرعب معظم الناس في الذهاب إلى طبيب العين .	0	1	2	3
- - في وقت فراغي اقرأ أو أشاهد التلفزيون أو هي فقط .	0	1	2	3

مقياس اللامبالاة RAI-INF
ورقة تقدير الدرجة

المستوى التعليمي:

الجنسية:

الجنس:

الاسم:

تاريخ التطبيق:

المدة:

نقطة الاجماع:

مقياس اللامبالاة	المعايير
	الدرجة الخام
	الدرجة المعيارية
	الدرجة المئينية
	الدرجة التالية
	ملاحظات

المراجع

- ١- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٢- مصري حنوره، وراشد السهل، (1997). الكفاءة التشخيصية لاستخبار وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس - القاهرة.
- ٣- مصري عبد الحميد حنوره (1998). الشخصية والصحة النفسية. للقاهرة: الأنجلو المصرية.
- 4- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 5- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 6- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventories**. Odessa, FL. Psychological Assessment Resources.

الفصل الخامس

مقياس إيذاء الذات

Self Harm Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية

Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey

تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)

قسم علم النفس التربوي – كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

يداء لذات Self-Harm يتسم الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة عليه
سعي ومتهورون خاصة في المسائل التي تتطلب فعالية عالية لمواجهة
سعي لسمية مثل الامتحان والجنس وتعاطي المخدرات. ويصطدم هذا السلوك
عند الإساءة الوظيفي والعلاقات الاجتماعية، والدرجات المرتفعة قد تحمل
عند من المخاطرة بالانتحار وإيذاء الذات.

عن التعريف الإجرائي لإيذاء الذات في المقياس الحالي هو استجابة
عند الفرد للنبود التي تتضمنها أداة البحث وعددها (6) بنود، وهذه
سبعة نفس بمقياس متكروج ذي أربع مستويات: لا، قليلاً، كثيراً، دائماً.

مستخدم مقياس إيذاء الذات المتفرع من قائمة تقدير الشخصية
Personality Assessment Inventory والتي تتكون من (344) بنداً
عنى (22) مقياساً كلياً من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن (31)
عربية، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تقيسها
عند شخصين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم
عند وصف الشخصية.

عند حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

- تولايت المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).
- جمهورية مصر العربية (مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري
حنوره وراشد السهل، 1997).
- تكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

عند نشرت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات
عند تقيس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية
عند التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة
عند تصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

عند من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى
عند (Morey, 1991) ومصري حنوره وراشد السهل، (1997) أنها
عند مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية
عند عتمة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا
عند تصفية وألفا كرونباخ والقسمه النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان
عند أداة في الوطن العربي.

وقد اتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العاملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey,1991,p.98، مصري حنوره، 1998ص107، ومصري حنوره وراشد السهل،1997).

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

أ - الصدق الاختلافي:

استخرج الصدق الاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس إيذاء الذات وعدد من متغيرات الشخصية التالية: مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصابية EPQ-N، اليأس BHS، والتشاؤم والاكتئاب BDI-II، والغضب STAXI-T، واللامبالاة PAI-INF، والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H، والتحولية PAI-SOM-C، والسيكوباتية PAI-ANT-A، والعدوان PAI-AGG، والانصباب PAI-STR، والتفكير الانتحاري PAI-SUI، والتمركز حول الذات PAI-ANT-E وذلك في دراستين مستقلتين الأولى أجريت على عينة الذكور المدخنين قوامه (524) فرداً والثانية أجريت على عينة من الذكور غير المدخنين وقوامها (350) فرداً من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول:1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس إيذاء الذات وعدد من متغيرات الشخصية

م	المتغيرات	مقياس إيذاء الذات	
		طلاب جامعون ذكور (غير مدخنين)	طلاب جامعون كويتيون ذكور (مدخنين)
1	القلق	0.47**	0.35**
2	لعصابية	0.47**	0.36**
3	لتشاؤم	0.50**	0.55**
4	لغضب	0.53**	0.46**
5	اليأس	0.26**	0.038
6	الاكتئاب	0.36**	0.45**

7	الاشهال	0.26**	0.002
8	الاضطرابات العصبية	0.32**	0.30**
9	التعب	0.49**	0.53**
10	السيكوباتية	0.20**	0.15*
11	الحمى	0.42**	0.49**
12	الاضطراب	0.44**	0.47**
13	التفكير الانتقاري	0.39**	0.41**
14	التمركز حول الذات	0.39**	0.44**

** جوهرية عند مستوى 0.01

* جوهرية عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين 0.02 ،
0.55 وربما تعد هذه الارتباطات محكا للصدق الاختلافي لمقياس ايداء الذات.

ب- الصدق العائلي:

يستخدم التحليل العائلي بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين،
يستخرج منه الصدق العائلي Factorial validity للمقياس (انظر:
Anastasi, 1988: 55) ويستخدم التحليل العائلي بهدف التعرف على
صواعك البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضا، ولكنها ترتبط بدرجة
صغيرة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت
معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحللت عائليا بطريقة "هوتيلنج":
تكونت الأسس، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد
عوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم
سرت العوامل المستخرجة تدويرا مائلا بطريقة البروماكس، وحيث يمكن
غير التسبع الجوهرية للبند بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة
تصمت جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1
على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب
جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المائلة المستخلصة من مقياس إيذاء الذات

م	المعبارات		عوامل طلاب جامعيون كويتيون نكور "مدخنين"		عوامل طلاب جامعيون نكور " غير مدخنين "	
	1 ع	2 ع	1 ع	2 ع	1 ع	2 ع
1	فوق لحواف بعض الأعمال بارتفاع مما يسبب لي المشكل.	0.58	0.34	0.79	-	-
2	عندما أصاب بالحزن الفل لشيء تضررتي.	0.79	-	0.79	-	-
3	إنني شخص منفع وهذا ضد مصلحتي.	0.83	-	0.76	-	-
4	فقط النقود بسهولة كبيرة.	0.49	-	0.63	0.49	-
5	إنني شخص طائش.	0.76	0.69	0.67	-	-
6	فقط نقودي يحرص شديد.	0.42	-	-	0.89	-
	الجذر الكامن	2.7	1.2	2.7	1.2	-
	نسبة تبين العامل	43.5	19.7	44.2	18.5	-
	نسبة التباين الكلي	63.2%		62.7%		

ويتضح من جدول (2) استخلاص عاملان مانلان من عينة الذكور المدخنين وغير المدخنين وتشير العوامل المستخرجة إلى تركيب عملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 1.2 2.7 ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين 63.2 % ، 62.7 % وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

كما يتضح من جدول (2) أن جميع بنود المقياس تشعبت جوهرياً بأحد العوامل على الأقل التي تشعبت بعاملين وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود وبوجه عام تشعب جميع البنود بأحد العوامل مؤشراً على الصدق العملي للمقياس.

النتائج:

أ - ثبات الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على الطرق التالية: معاملات الارتباط بين البنود المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد لبند كما هو موضح في جدول (3) ومعاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود، كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بطريقة معامل " ألفا " لدى عينة من طلاب جامعيون كويتيون ذكور مدخنين وطلاب جامعيون ذكور غير مدخنين

العينات	"ن"	القسمة النصفية	معامل " ألفا " "كرونيباخ"
طلاب جامعيون كويتيون ذكور مدخنين	519	0.73	0.62
طلاب جامعيون ذكور غير مدخنين	248	0.71	0.75

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين 0.62 و 0.75 لمجموعة المدخنين وغير المدخنين حين تراوحت معاملات القسمة النصفية بين 0.71 و 0.73 بالنسبة للمجموعتين، علماً بأن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولاً في مقاييس الشخصية (انظر: احمد عبد الخالق، 2000: 50-51).

تعليمات التطبيق:

يمكن تطبيق مقياس إيذاء الذات سواء في الموقف الفردي أم الجمعي. ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي ثلاث دقائق. ويقترح المؤلف أنه يذكر صراحة للمفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط و عام، وقد وضعت تعليمات للمقياس، وكانت مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة. كما وضعت بدائل أربعة للإجابة.

توجد تعليمات للتطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن الأمر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم للنص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه بـ (صفر).
- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً وتتم الإجابة عليه بـ (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه بـ (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتتم الإجابة عليه بـ (3).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان لتطبيق يتم ذلتياء، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن لأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى للتطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها وتم يتذكر أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

تعليمات التصحيح :

يعطى كل بند في مقياس إيذاء الذات درجة موزونة تتراوح من 0-3 وتصحح البنود للدالة على وجود إيذاء الذات بإعطائها الأوزان ذقتها ، وهي أرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في نسخة المقياس ، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود إيذاء الذات بإعطائها أوزاناً معكوسة أي أن لإجابات التي وضع حولها المفحوص في 0، 1، 2، 3 تصحح بالترتيب 3، 2، 1. 0 وأرقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود إيذاء الذات (والتي تعطى أوزاناً معكوسة) هي البند رقم: 6.

يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة والدرجة الدنيا = صفر والدرجة أعليا = 18 ما عدا البند رقم (6) فإنه في اتجاه سلبي.

والدرجات الثمانية المتوسطة (أقل من الدرجة الثمانية 60) تشير إلى أن أصحابها مستقرون هادئون ولديهم علاقات اجتماعية طيبة، والدرجات الثمانية لواقعة بين 60، 70 تشير إلى أن أصحابها ربما ينظر إليهم على أنهم إنفعاليون وحساسون وفكرتهم غامضة عن أهدافهم في الحياة، والدرجات في هذا النطاق ليست شائعة

بين الشباب. ويتميز أصحاب هذه الدرجات بسرعة الانفعال والغضب، ونخبهم إحساس بالنعاسة وغير راضين عن علاقاتهم الاجتماعية، أما أصحاب لدرجات الثمانية (70 فما فوق) فهم دائماً حساسون ومنفعلون ويشعرون بصعوبة لتواصل والتفاعل مع الآخرين، أما إذا ارتفعت الدرجات إلى (95 فما فوق) فإن هذا دليل على أن الشخص يدخل في مرحلة الخطر الكامل، وأفراد هذه الفئة يجنون إلى الغضب والتناقض الوجداني ولديهم اضطراب وقلق، والدرجات لمرتفعة لا يجب تشخيصها على أنها تعبر عن خصائص حدودية عامة.

المعايير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى

درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتاج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنهيات والدرجات التائية.

تكونت عينة التقنين الكلية من (526) فرداً من الذكور المدخنين وبواقع (248) فرداً من الذكور غير المدخنين جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس إيذاء الذات

المعايير	طلاب جامعيون كويتيون ذكور مدخنين	طلاب جامعيون ذكور غير مدخنين
المتوسط	7.5	7
الوسيط	7	7
المنوال	3	8
الانحراف المعياري	4	4
المدى	24	18
أقل درجة	1	صفر
أعلى درجة	25	18

ب- درجات منهوية:

جدول (6) للدرجات المنهوية المقابلة للدرجات الخام لمقياس إيذاء الذات

الدرجات المنهوية	الدرجات الخام	
	طلاب جامعيون كويتيون ذكور مدخنين	طلاب جامعيون ذكور غير مدخنين
5	3	2
10	3	3
15	3	3
20	4	4
25	4	4
30	5	5
35	5	5
40	6	6
45	6	7

7	7	50
7	8	55
8	8	60
8	9	65
9	9	70
9	10	75
10	10	80
11	12	85
12	13	90
14	15	95
18	18	99

ج- الدرجات التالية:

جدول (7) للدرجات التالية المقابلة للدرجات الخام في مقاييس الأداء الذات

الدرجات الخام		الدرجات التقية
طلاب جامعون ذكور "غير منضمين"	طلاب جامعون كويتيون ذكور "منضمين"	
-	-	10
-	-	20
-	صفر	30
3	4	40
7	8	50
11	12	60
15	16	70
18	18	80
-	-	90

د- الفروق بين المجموعات :

جدول (8) الفروق بين عينات طلاب جامعيون كويتيون ذكور " متخفين " و طلاب جامعيون ذكور " غير متخفين " على مقياس إيذاء الذات

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	طلاب جامعيون ذكور " غير متخفين" (ن = 248)		طلاب جامعيون كويتيون ذكور "متخفين" (ن = 526)		م
		ع	م	ع	م	
0.99	0.015	0.83	0.94	1.57	0.94	1
0.83	0.23	0.87	0.83	0.87	0.81	2
0.92	0.101	0.93	0.91	0.90	0.91	3
0.83	0.22	1.007	1.27	1.013	1.25	4
0.42	0.81	0.85	0.67	0.82	0.76	5
0.018	2.4	0.95	1.08	0.85	0.73	6
0.36	0.94	3.89	7.18	4.45	7.47	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في الدرجة الكلية على المقياس بوجه عام.

مقياس إيذاء الذات PAI-BOR-S
ورقة الأسئلة و الإجابة

الجنس:
تاريخ التطبيق:

السن:
المهنة:

الرقم:
الحصة:

تعليمت: أمامك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيدا ، وحدد مدى انطباقها
عندك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة
سنعلمها بالتدرج التالي :

- ١ - لا تنطبق علي أبدا .
- ٢ - تنطبق علي قليلا .
- ٣ - تنطبق علي كثيرا .
- ٤ - تنطبق علي دائما .

العبارات	٤	٣	٢	١	٠	
١ - أقوم أحيانا ببعض الأفعال بقدفاع مما يسبب لي مشاكل .				1	2	3
٢ - عندما أصاب بالحزن أقل أشياء تضرني .				1	2	3
٣ - إنني شخص منافع وهذا ضد مصلحتي .				1	2	3
٤ - أفق النفود بسهولة كبيرة .				1	2	3
٥ - إنني شخص طاقش .				1	2	3
٦ - أفق نفودي بحرص شديد .				1	2	3

مقياس إيذاء الذات PAI- BOR-S
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____ المستوى التعليمي: _____
العائلة الاجتماعية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعيار	مقياس إيذاء الذات
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المعنوية	
الدرجة التلقية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- مصري حنوره، ورائد السهل، (1997). الكفاءة التشخيصية لاستخبار وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس- القاهرة.
- 3- مصري عبد الحميد حنوره (1998). الشخصية والصحة النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 4- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 5- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 6- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventory**. Odessa, Fl. Psychological Assessment Resources.

الفصل السادس

مقياس السيكوباتية

(السلوك المضاد للمجتمع)

Antisocial Behavior Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية

Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey

تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

تبدأ الشخصية المضادة للمجتمع منذ الطفولة وتستمر حتى الرشد، وتبدأ في الطفولة بعلامات محددة من السرقة والكذب والهرب من المدرسة والفشل فيه والعوان على الآخرين. ويواصل هذا الملوك المضاد للمجتمع حتى الرشد حيث يصل بصاحبه غالباً إلى السجن.

يرتكب أي فعل مضاد للمجتمع يتسم بعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية والقيم، والعنف والعوانية دون ما أساس، واللامبالاة والاستهتار وصعوبة موعمة الإغراء، وتبدل الشعور، وعدم لوم الذات، ولا يتعلمون من الخبرات التي حرونها ولا يستفيدون منها ولا يتعظون بها، ولا يستمرون في عمل واحد سة طويلة، وينتشر هذا الاضطراب بين النصابين والقوانين والأفاقين والمجرمين والمتعطلين، ومع ذلك فقد ينجحون في الوصول إلى مناصب مرموقة حيث يخلبون مصلحتهم الشخصية ويعيثون في الأرض فساداً (نقلًا عن مر الأنصاري، 1999: 259).

يميل أصحاب الدرجات العالية في هذا المقياس إلى إبتان أفعال ضد المجتمع وأخلاقهم قد تكون سيئة خلال المراهقة، وربما يقعون في مشكلات ضد تقنون وأفعال إجرامية كالسرقة والتدمير والاعتداء على ملكيات الآخرين، يعرفون أعمالاً عدوانية بدنية ضد الآخرين.

أما عن التعريف الإجرائي للسلوكيات في المقياس العالي هو استجابة بجم بها الفرد للنبود التي تتضمنها أداة البحث وعددها (8) بنود، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس منفرج ذي أربع مستويات: لا، قليلاً، كثيراً، دائماً. تم استخدام مقياس السلوكيات المنفرج من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory (P.A.I) والتي تتكون من (344) بنداً مبرعة على (22) مقياساً كلياً من بينها (10) مقياس مركبة تتضمن (31) مقياساً فرعياً، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تقنينها من المجتمعين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم سنجار وصف الشخصية. تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

1- الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).

- 2- جمهورية مصر العربية(مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).
- 3- الكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية والكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة القسمة النصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

ويظهر من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى "موراي" (Morey, 1991) و"مصري حنوره وراشد السهل"، (1997) أنها جاءت مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والقسمة النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان لاستخدام الأداة في الوطن العربي.

وقد أتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتصالاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العنصرية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التخصيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey, 1991, p.98، مصري حنوره، 1998 ص107، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

للصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقاييس المستخدم في الدراسة الحالية.

أ - الصدق الاختلافي:

استخرج الصدق الاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقاييس السيكوباتية وعدد من متغيرات الشخصية التالية: مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصابية EPQ-N، اليلس BHS، والتعاظم والاكتئاب BDI-II، والنضوب STAXI-T، واللامبالاة PAI-INF، والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H، والتحولية PAI-SOM-C، إيذاء الذات PAI-BOR-S، والمدون PAI-AGG.

والانصاف PAI-STR، والتفكير الانتقاري PAI-SUI والتمركز حول الذات PAI-ANT-E وذلك في دراستين مستقلتين الأولى أجريت على عينة للذكور لمنحنيين قوامه (524) فرداً والثانية أجريت على عينة من الذكور غير المنحنيين وقوامها (350) فرداً من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول:1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس السيكوباتية وعدد من متغيرات الشخصية

مقياس السيكوباتية		المتغيرات
طلاب جامعون ذكور (غير منحنيين)	طلاب جامعون كويتيون ذكور (منحنيين)	
0.14*	0.12*	التلق
0.18**	0.07	تصلية
0.25**	0.10*	تشلوم
0.13*	0.19*	لغضب
0.29**	0.2	لهاس
0.29**	0.14*	الغضب
0.77**	0.078	الانحلال
0.34**	0.061	الامتصاص الصحية
0.33**	0.15**	التصورية
0.14*	0.19**	بناء الذات
0.25**	0.15**	لحدوة
0.16**	0.18**	الانصاف
0.24**	0.21**	تفكير الانتقاري
0.16**	0.23**	التمركز حول الذات

** حصرية عند مستوى 0.01

* حصرية عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين 0.2 ،
0 وربما تعد هذه الارتباطات محكاً للصق الاختلافي لمقياس السيكوباتية.

به الصدق العاملی:

يستخدم التحليل العاملی بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين، ويستخرج منه الصدق العاملی Factorial validity للمقياس (Anastasi, 1988:155) ويستخدم التحليل العاملی بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحظلت عاملياً بطريقة "هوتلينج": المكونات الأساسية، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم أُبهرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة البروماكس، وحيث يمكن اعتبار التسبع الجوهري للبناء بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشيعات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1 وذلك على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المائلة المستخلصة من مقياس السويحية

م	الملاحظات	عوامل طلاب جامعيون كويتيون ذكور "مدخنين"		عوامل طلاب جامعيون ذكور "غير مدخنين"	
		1 ع	2 ع	1 ع	2 ع
1	كنت دائماً حسن السلوك في المدرسة .	0.51	0.67	-	0.42
2	لقد دعوت عن عدد مستندات بعض الناس	-	0.74	-	0.74
3	كنت بصرفات كنت مخالفة للقانون .	-0.68	-	0.48	0.67
4	تعرفت أن كنت كثيراً لكي أفرج من الموقف الصعبة .	-	0.57	0.50	-
5	كنتي أرغب في أن أرى إلى أي مدى أكون مؤلفاً .	0.72	-	0.53	-
6	لم يحدث أنني طرقت أو لصلت من المدرسة عندما كنت صغيراً .	0.72	-	0.77	-
7	لم ارتكب في حياتي أي عمل ضد القانون .	0.65	-	0.72	-
8	لم يحدث أبداً أن استوليت على مال لا يخصني .	0.62	-	0.76	-
	الجذر الكامن	2.9	1.4	2.64	1.77
	نسبة تبين العامل	36.2	0.17	32.9	22.2
	نسبة التباين الكلي	%53.2		%69.2	

ويتضح من جدول (2) استخلاص عاملان مائلان من عينة الذكور لمخنيين وثلاثة عوامل مائلة من عينة الذكور غير المدخنين وتشير العوامل المستخرجة إلى تركيب عملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 2.4 ، 1.1 ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين 66.2 % ، 53.2 % وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود القياس تشبعت جوهرياً بأحد لعوامل على الأقل التي تشبعت بعاملين وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود ووجه عام تشبع جميع البنود بأحد العوامل مؤشراً على الصدق العامي للمقياس.

ثبات:

أ - ثبات الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على معاملات الارتباط المتبادلة عن البنود المفرد والدرجة الكلية بعد استبعاد البند كما هو موضح في جدول (3)، ومعاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة نحقيس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود 'مقياس الواحد، لذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود"، فضلاً عن معاملات ثبات القسمة النصفية كما هو موضح في جدول (4).

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس السيكوباتية

نص البند	طلاب جامعون كويتيون ذكور " مدخنين "	طلاب جامعون ذكور " غير مدخنين "
كنت دوماً حسن السلوك في المدرسة .	0.023	0.15
قد تمررت عن عمد ممتلكات بعض الناس.	0.35	0.25
كنت بتصرفات كنت مخالفة للقانون.	0.48	0.31
يعتد أن أكتب كثيراً لكي أخرج من الموقف الصعبة .	0.47	0.34
تسّر زرع في أن أرى إلى أي مدى أكون موافقاً .	0.45	0.40
- بحثت أنني طرقت أو ألفت من المدرسة عندما كنت صغيراً .	0.57	0.57
- ارتكبت في حياتي أي عمل ضد القانون .	0.47	0.52
- بحثت أبداً أن استوليت على مال لا يخصني .	0.45	0.54
معامل "ألفا"	0.70	0.69
ن	522	248

ويتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل من البند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند في المقياس إلى أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس مقبولة ما عدا البند الأول وذلك لدى العينتين مما يشير إلى تجانس بنود المقياس بوجه عام ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات. وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده، وذلك من قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس في حين أنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعاً لمحك " ميشيل " (Mischel:1968) .

كما يتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس معظمها مقبول أحدها الآخر يعيل إلى الانخفاض على الرغم من أن بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى 0.001 أي تفوق مستوى دلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى دلالة الإحصائية المقبول بكثير. وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن 0.30 لمثل هذه الأغراض البحثية. ولم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في المقياس في هذه المرحلة وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين لإجراء بحوث مقارنة، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوفرة على المقاييس الفرعية من قائمة تقدير الشخصية PAI في لغتها الأصلية وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة للبنود والقائمة ككل، فضلاً عن أن تعديل البنود قد يثير مشكلات عديدة (انظر: أحمد عبد الخالق، 1993 : 106) ومع ذلك فإن حذف أو تعديل بعض البنود يتطلب دراسة مستقلة على القائمة مع عينات أكبر وأشمل لأفراد المجتمع الكويتي وهذا ما نتطلع للقيام به في المستقبل القريب.

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بطريقة معامل " ألفا " لدى عينة من
طلاب جامعون كويتيون ذكور مدخنين
وطلاب جامعون ذكور غير مدخنين لمقياس السيكوباتية ANT-A

معامل " ألفا "	قسمة النصفية	"ن"	العينات
0.69	0.65	520	طلاب جامعون كويتيون ذكور مدخنين
0.73	0.68	246	طلاب جامعون ذكور غير مدخنين

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين 0.6 و 0.73 لمجموعة المنخنين وغير المنخنين حين تروحت معاملات قسمة ثنصفية بين 0.68 و 0.65 بالنسبة للمجموعتين، علماً بأن معامل الثبات سي يسوي أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولاً في مقاييس الشخصية (انظر: احمد عد لخلق، 2000: 50-51).

هيئت للتطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية سر لإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن لمر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بند سر إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتم الإجابة عليه بـ (صفر).
- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً وتم الإجابة عليه بـ (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتم الإجابة عليه بـ (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتم الإجابة عليه بـ (3).

ويعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على سح (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع سـ حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم حتى تبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي سحر الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان نسق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن احصني لابد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها بـ ترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

هيئت التصحيح:

بم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث سح مفحوص يستجيب على للورقة، والدرجة الدنيا = صفر والدرجة العليا=24. يحضي كل بند في مقياس للسيكوباتية درجة موزونة تتراوح من صفر - صحح البنود الدالة على وجود السيكوباتية بإعطائها الأوزان ذاتها، وهي فم فتي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في نسخة المقياس، بينما تصصح - لمشييرة إلى عدم وجود السيكوباتية بإعطائها أوزاناً معكوسة أي أن

الإجابات التي وضع حولها المفحوص في صفر، 1، 2، 3 تصحح بالترتيب 3، 2، 1، صفر وارقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود السيكوباتية (والتي تعطى أوزاناً معكوسة) هي كما يلي: 1، 6، 7، 8.

و لكي نستخرج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع - ببساطة الدرجات الموزونة للبنود الثمانية التي تكون هذا المقياس، مع ملاحظة أن الدرجات تعكس بالنسبة للبنود التي أوردناها أعلاه. ويمكن أن تتفاوت الدرجات من صفر (الحد الأدنى) إلى 24 (الحد الأقصى).

والدرجات الثمانية المتوسطة على هذا المقياس (60 فما دون) يدل على أن صاحبها متزن ولديه علاقات اجتماعية دافئة ويمارس تحكما في الانفعالات وغير متهور، أما الدرجات الثمانية من (60حتى 70) فتشير إلى أن أصحابها أحيانا ما تتقلب انفعالاتهم وهم خطرون والدرجات في هذا المستوى لا تشيع بين صغار السن، و الأشخاص من ذوي الدرجات قرب طرف هذا المستوى (65-70) لديهم تمركز حول الذات. أما أصحاب الدرجات الثمانية (70 فما فوق) فلدى أصحابها شك في الآخرين وكراهية للناس ولديهم تاريخ من السلوكيات المضادة للمجتمع، ويرى الناس هؤلاء الأفراد على أنهم لا يحتفظون بعلاقات قوية مع الآخرين ويدمرون صداقاتهم. أما أصحاب الدرجات من(85) فما فوق فتشير إلى أن أصحابها لديهم اضطراب في العلاقات الاجتماعية واختلال في العلاقات الشخصية الاجتماعية وهم عاجزون عن التفاعل الإيجابي مع الآخرين وأصحاب هذه الدرجات لا يوثق فيهم، وهم نفعيون ولنتهازيون ولا يحرصون على الصداقات وأخلاقيهم Ethics سيئة وتكدر حول مصالحهم ونواياهم فقط كما أنهم يتسمون بعدم الطيبة في علاقاتهم وقد يكون لديهم سجل حافل بالصدام مع السلطة.

المعايير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنهيات والدرجات الثمانية.

تكونت عينة التقنين من (526) فرداً من المدخنين بواقع (248) من
 نكح المدخنين جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

- المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية:
 ص (5) المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والوسيط والمتوال والمدى لمقياس
 السيكوباتية

المتغير	طلاب جامعون كويتيون ذكور * مدخنين	طلاب جامعون ذكور * غير مدخنين
المتوسط	11.47	10.62
الوسيط	12	11
المتوال	11	11
الاحترافات المعيارية	3	4
المتوال	22	20
الدرجة	1	صفر
الدرجة	23	20

ب- الدرجات المئينية:

جدول (6) الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس السيكوباتية

الدرجات الخام		الدرجات المئينية
طلاب جامعون كويتيون ذكور مدخنين *	طلاب جامعون ذكور غير مدخنين *	
6.15	3	5
8.30	4	10
9	6	15
9	8	20
10	9	25
11	10	30
11	11	35
11	11	40

11	11	45
11	12	50
12	12	55
12	12	60
12	12	65
13	13	70
13	13	75
13	13	80
14	14	85
15	15	90
16	16	95
18.53	17	99

ج- الدرجات التالفة:

جدول (7) الدرجات التالفة المقابلة للدرجات الخام لي مقاييس الميكروبتية

الدرجات الخام		الدرجات التالفة
طلاب جامعون كويتيون ذكور (غير مدخنين)	طلاب جامعون كويتيون ذكور (مدخنين)	
-	صفر	10
-	3	20
3	6	30
7	9	40
11	12	50
15	15	60
19	18	70
23	21	80
24	24	90

د- الفروق بين المجموعات :

هذه (8) الفروق بين المجموعات على عينات من طلاب جامعون كويتيون ذكور "مدخنين" و طلاب جامعون ذكور " غير مدخنين" لقياس السيكوباتية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	طلاب جامعون ذكور " غير مدخنين" (ن = 248)		طلاب جامعون كويتيون ذكور "مدخنين" (ن = 526)		r
		ع	م	ع	م	
0.13	1.55-	1.19	1.77	1.12	1.63	1
0.37	0.92	0.90	0.56	0.79	0.63	2
0.24	1.18	0.89	0.79	0.89	0.87	3
0.92	0.107	0.92	0.90	0.87	0.91	4
0.003	3.02-	1.05	1.58	1.02	1.34	5
0.054	1.94-	1.29	1.21	1.20	1.03	6
صفر	3.80-	1.15	1.15	0.96	0.83	-
0.002	3.17-	1.26	1.08	1.08	0.79	8
0.002	3.2	3.83	7.89	2.86	10.47	درجة الكلية

و يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في درجة الكلية على المقياس بحيث حصلت المجموعة المدخنة على أعلى معدلات سيكوباتية مقارنة بالمجموعة غير المدخنة.

مقياس السيكوباتية ANT-A
ورقة الأسئلة والإجابة

الاسم :
الجنسية:
السن:
المهنة:
الموضوع:
تاريخ التطبيق:

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيدا ، وحدد مدى تطابقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

- 0 - لا تطبق علي أبدا .
1 - تطبق علي قليلا .
2 - تطبق علي كثيرا .
3 - تطبق علي دائما .

العبارات	لا	قليلا	كثيرا	دائما
1 - كنت دائما حسن السلوك في المدرسة .	0	1	2	3
2 - لقد دمرت عن عمد ممتلكات بعض الناس	0	1	2	3
3 - كنت بتصرفات كانت مخالفة للقانون .	0	1	2	3
4 - تعودت أن أكتب كثيرا لكي أخرج من الموقف الصعبة .	0	1	2	3
5 - إنني أرغب في أن أرى إلى أي مدى أكون مؤثرا .	0	1	2	3
6 - لم يحدث أنني طردت أو فصلت من المدرسة عندما كنت صغيرا .	0	1	2	3
7 - لم ارتكب في حياتي أي عمل ضد القانون .	0	1	2	3
8 - لم يحدث أبدا أن استوليت على مال لا يخصني .	0	1	2	3

مقياس الميكوباتية ANT-A
ورقة تقدير الدرجة

المستوى التعليمي:

الجنسية:

الجنس:

تاريخ التطبيق:

المنحة:

مقياس الميكوباتية	المستوى
	درجة الكمال
	درجة المتفانية
	درجة المنهجية
	درجة التكلفة
	ملاحظات

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- بدر محمد الأنصاري(1999). مقدمة لدراسة الشخصية: الكويت، شركة ذات السلاسل.
- 3- مصري حنوره، وراشد السهل، (1997). الكفاءة التشخيصية لاستخبار وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس- القاهرة.
- 4- مصري عبد الحميد حنوره(1998). الشخصية والصحة النفسية. القاهرة: الأتطو المصرية.
- 5- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 6- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 7- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventory**, Odessa, FL. Psychological Assessment Resources.

الفصل السابع مقياس العدوان

Aggression Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية
Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey

تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)
قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ملخص :

العنوان Aggression سلوك مدفوع بالغضب والكراهية أو المنافسة لرائدة، ويتجه إلى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين، وبعض الحالات يتجه لي الذات، وقد يرجع العنوان إلى دافع لولي أو فطري لتحقيق أهداف خاصة وفقاً لنظرية فرويد، أو أن يكون استجابة معينة في مواقف خاصة ثقافية كالمواقف الإحباطية وفقاً لدراسة " دولاورد وميلزر" أي أنه مصدر الطاقة التي تمكن الذات من التغلب على العقبات التي قد تعترض سبيل إشباع الدوافع. حنبر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاقي، 1988، ص(10).

يقيس مقياس العنوان الخصائص والاتجاهات والممارسات العدوانية لدى الأشخاص، وتغطي البنود المتضمنة في المقياس مؤشرات متعلقة بتأكيد الذات ضمناً وضعف التحكم في الغضب والتهيج على الناس. ويتكون المقياس الكلي تعوانية من ثلاثة مقاييس فرعية (نقلاً عن مصري حنوره، 1998 : 94) هي:

- أ- مقياس الاتجاهات العدوانية AGG-A
- ب- مقياس العدوان اللفظي AGG-V
- ت- مقياس العدوان البنني AGG-P

ويتكون المقياس من (18) بنداً وتُقاس الاستجابة بمقياس متدرج ذي أربع مستويات: لا، قليلاً، كثيراً، دائماً.

تم استخدام مقياس العنوان المتفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory (PAI) والتي تتكون من (344) بنداً موزعة على (22) مقياساً كلياً من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن (31) مقياساً فرعياً، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تقيسها على المجتمعين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم اختبار وصف الشخصية. تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

- 1- الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).
- 2- جمهورية مصر العربية (مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).
- 3- الكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية

والكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة القسمة النصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ. ويظهر من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى موراي (Morey, 1991) ومصري حنوره وراشد السهل، (1997) أنها جاءت مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، والقسمة النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان لاستخدام الأداة في الوطن العربي.

وقد أتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العاملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey, 1991, p.98، مصري حنوره، 1998 ص 107، ومصري حنوره وراشد السهل، 1997).

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

أ - الصدق الاختلافي:

استخرج الصدق الاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس العنوان وعدد من متغيرات الشخصية التالية: مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصابية EPQ-N، اليأس BHS، والتشاؤم والاكتئاب BDI-II، والغضب STAXI-T، واللامبالاة PAI-INF، والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H، والتحولية PAI-SOM-C، إيذاء الذات PAI-BOR-S، والسيكوباتية PAI-ANT-A، والانعصاب PAI-STR، والتفكير الانتحاري PAI-SUI. والتمركز حول الذات PAI-ANT-E وذلك في دراستين مستقلتين الأولى أجريت على عينة الذكور المدخنين قوامه (524) فرداً والثانية أجريت على عينة من الذكور غير المدخنين وقوامها (350) فرداً من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس العدوان وعدد من متغيرات الشخصية

م	نص البند	مقياس العدوان	
		طلاب جامعون ذكور (غير مدخنين)	طلاب جامعون كويتهون ذكور (مدخنين)
1	القلق	0.41**	0.38**
2	العصبية	0.48**	0.42**
3	التشاؤم	0.59**	0.41**
4	الغضب	0.53**	0.49**
5	الولس	0.39**	0.012
6	الاعتقاب	0.52**	0.35**
7	اللامبالاة	0.58**	0.16**
8	الاهتمامات الصحية	0.42**	0.17**
9	التحولية	0.53**	0.47**
10	إيذاء الذات	0.49**	0.42**
11	السيكوبثية	0.26**	0.16**
12	الانصباب	0.40**	0.44**
13	التفكير الانتحاري	0.49**	0.38**
14	التركز حول الذات	0.42**	0.34**

** جوهية عند مستوى 0.01.

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين 0.01 و 0.59 وربما تعد هذه الارتباطات محكا للصديق الاختلافي لمقياس العدوان.

جد الصديق العلمي:

يستخدم التحليل العاملي بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صديق التكوين، يستخرج منه الصديق العاملي Factorial validity للمقياس انظر (Anastasi, 1988) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت معاملات ترتبط المتبادلة بين بنود المقياس وحظت عاملياً بطريقة "هوتلينج": المكونات

الأساسية، واستخدم محك " جتمان " في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم أُبهرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة البروماكس، وحيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1 وذلك على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المسئلة المستخرجة من مقياس الحيوان

م	البيانات	طلاب جامعون كويتيون ذكر "مختلطين"					طلاب جامعون كويتيون نكور "غير مختلطين"				
		1 ع	2 ع	3 ع	4 ع	5 ع	1 ع	2 ع	3 ع	4 ع	5 ع
1	يذهش الناس إذا صرخت في وجه أحدهم .	0.45	-	0.50	-	0.41	-	0.44	0.44	-	-
2	أطلب من الناس الابتعد عني عندما يستمعون ذلك .	0.45	-	0.50	-	0.63	-	-	-	-	-
3	عندما ألتقي لربما ببعض المساكين على الطريق أخطم بشعروني بذلك .	0.66	-	-	-	0.66	-	-	-	-	-
4	أصرخ في وجه أي إنسان ليستمع وجهة نظري بلا خوف .	0.64	-	-	-	0.65	-	-	-	0.49	-
5	أجنب الجدل بغير ما أستطيع .	0.53	-	0.43	0.47	0.44	-	-	0.59	-	-
6	أكره أن أرفع صوتي .	-	-	0.50	-	-	-	-	0.54	-	-
7	يخالف الناس من مزاجي المتكذب .	0.59	-	-	0.44	0.60	-	-	-	-	-
8	أهيننا لأهيننا غاضبا وفقد السيطرة على نفسي تماما .	0.71	-	-	-	0.67	-	-	-	-	-
9	أكون أحيانا في غلبة الخوف .	0.77	-	-	-	0.66	-	-	-	-	-
10	أعلم الأخطاء أحيانا عندما أخطئ .	0.70	-	-	-	0.70	-	-	-	-	-
11	حدث لي أن هدئت بهدوء الناس .	0.59	-	-	-	0.44	-	0.43	-	-	-

0.60	-	-	-	-	0.40	-	-	0.57	12
-	0.60	-	-	-	-	-	-	0.65	13
-	0.56	-	-	0.59	-	0.45	-	0.67	14
-	-	-	-	0.66	-	-	-	0.57	15
0.33	-	-	0.64	-	-	-	0.77	-	16
-	-	-	0.68	-	-	-	0.65	0.46	17
-	-	-	0.72	-	-	-	0.71	-	18
1.1	1.2	1.6	2.4	4.8	1.2	1.6	2.1	5.8	
5.6	6.2	8.6	13.1	26.4	6.6	8.9	11.4	32	
		%60					%59		

ويتضح من جدول (2) استخلاص أربعة عوامل ماثلة من عينة الذكور نسختين و خمسة عوامل من عينة غير المدخنين وتشير العوامل المستخرجة لتركيب عاملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 1.1 ، 5.8 ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين 59 % ، 60% وهي تشير إلى أن العامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

كما يتضح من الجدول (2) أن جميع بنود المقياس تشبعت جوهرياً بأحد العوامل على الأقل التي تشبعت بعاملين وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود، ويوجه عام تشبع جميع البنود بأحد العوامل مؤشراً على الصئق العاملي للمقياس.

ثبات:

اعتمدنا في حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بعدة طرق: معاملات ارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند، معاملات ألفا^١ من وضع كرونباخ^٢ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطي معامل^٣ "درجة" اتساق ما بين البنود فضلاً عن معاملات القسمة النصفية، من ملك جامعة الكويت. ويمكن أن نجد الارتباط بين البند والدرجة الكلية دليلاً على اتساق البنود وترى "أناستازي" (Anastasi,1998) أن هذه الطريقة تحدد اتساق الداخلي Internal consistency للاختبار وهو أيضاً أحد طرق حساب اتساق لتكوين Construct validity واعتماداً على ذلك فقد حسب ارتباط كل بند من مقياس العوان بالدرجة الكلية على المقياس ذاته بعد استبعاد هذا البند - لدرجة الكلية، أي ارتباط البند بالدرجة الكلية على بقية البنود Itemremainder correlation ويبين جدول (3) نتيجة هذا التحليل.

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند لمقياس العدوان

٢	نص البند	طلاب جامعون كويثيون ذكور مدخنين	طلاب جامعون ذكور غير مدخنين
1	يندهش الناس إذا صرخت في وجه أحدهم .	0.40	0.35
2	أطلب من الناس الابتعاد عني عندما يستحقون ذلك .	0.39	0.49
3	عندما لضيق نرعا ببعضنا البعض على الطريق أخطبهم بشعرون بذلك	0.59	0.54
4	أصرخ في وجه أي إنسان أسمع وجهة نظري بلا خوف .	0.55	0.50
5	أقنض الجدال بقدر ما أستطيع .	0.48	0.40
6	أكره أن أرفع صوتي .	0.32	0.30
7	يخاف الناس من مزاجي المتقلب .	0.48	0.46
8	أحبها أن ألقها غضبا وأفقد السيطرة على نفسي تماما .	0.59	0.45
9	أكون أحبها في غاية العنف .	0.66	0.48
10	أحطم الأشياء أحبها عندما أغضب .	0.60	0.51
11	حدث لي أن هدعت بإيذاء الناس .	0.48	0.36
12	لم يحدث أن تسببت في مشاجرة وأنا شخص راشد .	0.50	0.30
13	حين أغضب بشدة يكون من الصعب علي أن ألتزم هدوني .	0.57	0.30
14	يرى الناس أنني شخص عدواني .	0.56	0.53
15	يميل مزاجي للاضطراب .	0.49	0.51
16	من الصعب إرضائي .	0.30	0.29
17	لا يسبب لي مزاجي أية مشكلات .	0.24	0.13
18	أنا دائما أفكر على السيطرة على غضبي .	0.43	0.32
	معامل ألفا	0.87	0.80
	العدد "ن"	522	248

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية بعد التصحيح في مقياس العدوان تتراوح بين 0.13 و 0.87 لدى عينات الدراسة الأولى والثانية، وعلى الرغم من أن معظم معاملات الارتباط جوهريّة. أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة بنظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط للمنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن 0.30 لمثل هذه الأغراض البحثية (Mischel,

1994) ولم يتم حذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الكلي للبنود
1:5 بنينا.

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة القسمة للتصفيه معامل ألفا لادى عينة من طلاب جامعون
كويتيون ذكور " مدخنين " وطلاب جامعون ذكور " غير مدخنين لمقياس العنوان

العينات	ن	القسمة النصفية	معامل " ألفا " " كرونيباخ "
طلاب جامعون كويتيون ذكور " مدخنين "	522	0.73	0.81
طلاب جامعون ذكور " غير مدخنين "	248	0.67	0.78

ويتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين 0.73 ،
0.81 لمجموعة المدخنين وغير المدخنين في حين تراوحت معاملات القسمة
لتصفيه بين 0.67 و 0.78 بالنسبة للمجموعتين، علماً بأن معامل الثبات الذي
سوى أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولاً في مقياس الشخصية. (انظر: احد عبد
نحتو ، 2000: 50-51)

تعميم التطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية
لتر إجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن
لتر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود
جوابية. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة ويتم الإجابة عليه بـ (صفر).
- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً ويتم الإجابة عليه بـ (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً ويتم الإجابة عليه بـ (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص دائماً ويتم الإجابة عليه بـ (3).

ويعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على
نحت (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع
مرد حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم
حتى للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي
تتم الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان
تصحيح يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن

الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البنود الواحد.

تعليمات التصحيح:

يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة، واتجاه تصحيح حسب اتجاه العبارات إيجابي أو سلبي، ويكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي لخصتها المفحوص. والدرجة الدنيا = صفر والدرجة العليا= 54 و يشتمل المقياس على 18 بنداً وبدائل أربعة للإجابة هي الفئات: صفر، 1، 2، 3 ويبدأ التصحيح بإعطاء كل بند في المقياس درجة تتراوح بين (صفر - 3)، وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة والتي تصحح في الاتجاه العكسي (3 - صفر)، فمثلاً إذا قام المفحوص بالإجابة عن هذه البنود بوضع دائرة حول صفر أو 1 أو 2 أو 3 فإنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح 3-2-1- صفر ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجة الكلية على المقياس وأرقام البنود المعكوسة هي كالتالي: 5، 6، 12، 16، 17، 18.

والدرجات الثمانية على هذا المقياس (60 فما دون) تشير إلى أن صاحبه لديه قدره عالية على التحكم في غضبه ولا تغلت أعصابه ويستطيع ضبط انفعالاته، والدرجات الثمانية تحت (40) ربما أشارت إلى شخص ضعيف الشخصية وفقير في تأكيد الذات، أما ما بين (60 و70) فهي تكل على أن صاحبه شخص ملول ومنزعج وسريع الانفعال، والدرجات العليا (65-70) فإن أصحابه سريعو الغضب ويستثرون بأفعال من حولهم. والدرجات من (70 فما فوق) تشير إلى أن أصحابها يميلون إلى العنف بشكل متكرر ومن السهل عليهم الانخراط في الأعمال العنيفة ولا يخفون مشاعرهم العدوانية.

أما الدرجات فوق (83) فهي تؤكد أن أصحابها متهورون وغضوبون إنفعاليون ويصنفون في إطار الاضطرابات العدوانية، وهم غالباً ما يقعون في مازق وفي مشكلات قانونية بسبب تصرفاتهم العدوانية، وفيما يلي وصف للعدوانية.

تجاهات العدوانية: هؤلاء الأفراد يسهل عليهم أن يفضيوا، ومن الصعب عليهم التحكم في التعبير عن غضبهم، وينظر الآخرون إليهم باعتبار أنهم عدوانيون.

لعون اللفظي: يميل هؤلاء الأفراد إلى العدوان اللفظي ومن الصعب عليهم التحول في مناقشات هادئة، إنهم دائماً ما ينفذون الآخرين ويسبونهم ويميلون إلى التهديد ويستفزون بأقل احتكاك.

لعون البدني: يميل هؤلاء الأفراد إلى التعبير عن عدوانيتهم وغضبهم بنياً يمزسون الحراك البدني والتهديد والعنف ويتميز هؤلاء الأفراد بمزاجهم لسعل وبالغضب وباستعدادهم للعنف.

المعيار:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى راحته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف تحقيق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج حراء الاختبار على عينات للتقنين والتي تسمى كذلك للمجموعات المعيارية (صن عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنهيات والدرجات التائية.

تكونت عينة التقنين الكلية من (522) فرداً من ذكور مدخنين و بواقع (261) من الذكور غير المدخنين جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس العنوان AGG على عينات طلاب جامعيون كويتيون ذكور " مدخنين " و طلاب جامعيون ذكور " غير مدخنين "

المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحرافات المعيارية	المدى	أقل درجة	أعلى درجة
22	21	21	8	38	6	44
23	23	20	6	30	8	38

ب- للدرجات المنبئية:

جدول (6) للدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس العنوان AGG على عينات طلاب جامعيون كويتيون ذكور " مدخنين " و طلاب جامعيون ذكور " غير مدخنين "

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
طلاب جامعيون ذكور " غير مدخنين "	طلاب جامعيون كويتيون ذكور " مدخنين "	
9.5	13	5
12	15	10
13.35	17	15
15	18	20
16	18	25
17.7	20	30
18.15	20	35
20	20	40
21	21	45
21	23	50
22	23	55
23	24	60
24	25	65
25	26	70
26.75	27	75

27	29	80
29	30	85
31.1	31	90
35.53	33	95
42.53	37	99

ج- الدرجات التالفة :

جدول (7) الدرجات التالفة المقابلة للدرجات الخام لمقياس العوان

الدرجات الخام		الدرجات التالفة
طلاب جامعون نكور "غير مدخنين"	طلاب جامعون كويتيون نكور "مدخنين"	
-	-	10
-	5	20
6	11	30
14	17	40
22	23	50
30	29	60
38	35	70
46	41	80
54	47	90

د- الفروق بين المجموعات:

جدول (8) الفروق بين المجموعات لمقياس العوان

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	طلاب جامعون نكور "غير مدخنين"		طلاب جامعون كويتيون نكور "مدخنين"	
		ع	م	ع	م
0.2	-1.5	1.02	1.2	0.99	1.05
0.90	-0.14	0.92	1.2	1.002	1.2
0.011	2.6	0.98	1.0	0.95	1.2
0.2	1.5	0.87	0.72	0.91	0.82
0.005	-2.9	1	1.3	0.95	1.1
0.17	-1.5	1	1.4	1.1	1.3
0.30	-1.05	1.1	1.04	0.94	0.96
0.68	0.43	1.08	1	0.95	1.1

0.002	3.05	0.96	0.87	0.93	1.1	9
0.04	2.1	0.9	0.68	0.98	0.83	10
0.016	2.5	0.78	0.47	0.80	0.61	11
0.33	0.98	1	0.86	0.97	0.93	12
0.2	-1.5	2.3	1.08	0.87	0.87	13
0.58	0.56	1.4	0.69	0.95	0.74	14
0.90	0.2	0.95	0.78	0.85	0.79	15
0.007	-2.7	0.95	1.08	0.85	0.89	16
0.027	-2.3	0.99	1.2	0.92	0.97	17
0.019	-2.4	0.96	1.3	0.98	1.2	18
0.024	2.3	7.6	21.6	6.2	22.9	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس بوجه عام.

مقياس العدوان PAI-AGG
ورقة الأسئلة و الإجابة

الجنس: _____ السن: _____
تاريخ: _____ المهنة: _____
تسوية: _____

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيدا ، وحدد مدى تطبيقها
عليك بوجه علم ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة
سنعلمها لتدرج التالي :

- 0 - لا تنطبق علي أبدا .
1 - تنطبق علي قليلا .
2 - تنطبق علي كثيرا .
3 - تنطبق علي دائما .

العبارات	لا	قليلا	كثيرا	دوما
1 - يندش الناس إذا صرخت في وجه أظهم	0	1	2	3
2 - أطلب من الناس الإهتمام عني عندما يستحقون ذلك .	0	1	2	3
3 - عندما أضيق درعا ببعض المسكين على الطريق أَعْطهم يشعرون بذلك	0	1	2	3
4 - أصرخ في وجه أي إنسان لو سمع وجهة نظري بلا خوف .	0	1	2	3
5 - أتجنب الجدال بقدر ما أستطيع .	0	1	2	3
6 - أكره أن أرفع صوتي .	0	1	2	3
7 - يخاف الناس من مزاجي المتقلب	0	1	2	3
8 - أحيانا أفجر غضبا وأفقد السيطرة على نفسي تماما .	0	1	2	3
9 - أكون أحيانا في غاية العنف .	0	1	2	3
10 - أحطم الأشياء أحيانا عندما غضب .	0	1	2	3

3	2	1	0	11 - حدث لي ان هدعت بالذام الناس
3	2	1	0	12 - لم يحدث ان تصيبت في مشاجرة واتا شخص راشد .
3	2	1	0	13 - حين اخطب بشدة يكون من الصعب علي ان استعيد هدولي .
3	2	1	0	14 - يرى الناس اني شخص عدواني
3	2	1	0	15 - يميل مزاجي للاضطراب .
3	2	1	0	16 - من الصعب إخضابي .
3	2	1	0	17 - لا يسبب لي مزاجي أية مشكلات
3	2	1	0	18 - قبا دائما قادر على السيطرة على غضبي

**مقياس العنوان PAI-AGG
ورقة تقدير الدرجة**

الاسم: _____ الجنسية: _____ السنوي للتعليم: _____
الدرجة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المقياس العنوان	المحيز
	درجة الخام
	درجة المعوية
	درجة المعوية
	درجة التقية
	ملاحظات

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كنفاني (1988). معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية، ص1.
- 3- مصري جنوره، وراشد السهل، (1997). الكفاءة التشخيصية لاستخبار وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس - القاهرة.
- 4- مصري عبد الحميد جنوره (1998). الشخصية والصحة النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 5- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 6- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 7- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventory**, Odessa, Fl. Psychological Assessment Resources

الفصل الثامن

مقياس التفكير الانتحاري Suicidal Ideation Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية
Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey

تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)
قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأصطري (2004)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

يعد الانتحار سببا من بين عشرة أسباب تقضي إلى الموت في المجتمعات الغربية، يحدث غالبا في جميع قطاعات المجتمع وفي أعمار مختلفة من الجنسين ونسبة جميع الجماعات العرقية أو الاثنية ويقدر عدد الأفراد الذين يقدمون على انتحار على سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية سنويا بنحو 30.000 ألف شخص ، كما يقدر وجود محاولة انتحار في كل 30 دقيقة . ومع اعتبار هذه التقديرات فإن الحجم الحقيقي لهذه المشكلة يفوق كثيرا ما تقرره إحصاءات لأن كثيرا من حالات الانتحار يجري تسجيلها في شكل حوادث ويتغالي فإن الأرقام المقدرة ربما لا تعكس الواقع بدقة.

يعكس مقياس التفكير الانتحاري الأفكار المتعلقة بالانتحار، ويفضي مضمون البنود اليأس والأفكار الغامضة عن القنوط والإحباط والاعتراب وقرغبة في الموت والإحساس بتفاهة الحياة. ويمتد مضمون البنود من الأفكار السلبية عن الاعتراب وعدم الانتماء إلى وضع أو محاولة تنفيذ خطط عن انتحار. والأفراد الذين يخشون أو يخجلون من التعبير عن ميولهم الانتحارية يمكن أن يكفوا تعبيرهم عن هذه الميول وإذا ما ظهر أن الدرجات الخام للانتحار ضعيفة وكانت درجات الاكتئاب والقلق والانعصاب مرتفعة فمن الضروري لتعمق في البحث وراء دلالة انخفاض هذه الدرجات.

أما عن التعريف الإجرائي للتفكير الانتحاري في المقياس الحالي هو استجابة يقوم بها الفرد للبنود التي تتضمنها أداة البحث وعددها (12) بندا، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس متدرج ذي أربع مستويات: لا، قليلا، كثيرا، دائما.

تم استخدام مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من قائمة تقدير الشخصية (Personality Assessment Inventory (PAI) والتي تتكون من (344) بندا موزعة على (22) مقياسا كليا من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن (31) مقياسا فرعيا، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تقيينهما على المجتمعين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم اختبار وصف الشخصية.

تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

1- الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).

2- جمهورية مصر العربية (مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

3- الكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية والكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة القسمة لنصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

ويظهر من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى 'موراي' (Morey, 1991) و'مصري حنوره وراشد السهل'، (1997) أنها جاءت مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والقسمة النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان لاستخدام الأداة في الوطن العربي.

وقد أتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العاملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التخصيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey, 1991, p.98، مصري حنوره، 1998، ص 107. ومصري حنوره وراشد السهل، 1997).

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

أ - الصدق الاختلافي :

استخرج الصدق الاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس تفكير الانتحاري وعدد من بعض متغيرات الشخصية التالية: مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصابية EPQ-N، اليأس BHS، والتشاؤم والاكتئاب BDI-II، والغضب STAXI-T، واللامبالاة PAI-INF والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-C، والتحولية PAI-SOM-C، إيذاء الذات PAI-BOR-S، والسيكوباتية PAI-ANT-A، والعدوان PAI-AGG، واللامبالاة PAI-INF، والتعصب PAI-STR، والتمركز حول الذات PAI-ANT-E وذلك في -رمتين مستقلتين الأولى أجريت على عينة الذكور المدخنين قوامه (524) فرداً ولثنية أجريت على عينة من الذكور غير المدخنين وقوامها (350) فرداً من صلب جامعة الكويت (انظر جدول:1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التفكير الانتحاري وعدد من

المتغيرات

نص البند	طلاب كويتيون ذكور جامعون (مدخنين) (ن = 524)	طلاب جامعون ذكور غير مدخنين (ن = 248)
قلق KUAS	0.33**	0.38**
نعصبية EPQ-N	0.34**	0.39**
تشاؤم	0.52**	0.67**
غضب STAXI-I	0.39**	0.33**
يأس BHS	0.15**	0.44**
تكتئاب BDI-II	0.60**	0.56**
غضب PAI	0.34**	0.15*
اهتمامات بالصحة PAI	0.57**	0.56**
تحولية PAI	0.60**	0.65**
إيذاء الذات PAI	0.39**	0.41**
سيكوباتية PAI	0.21**	0.25**
عدوان PAI	0.38**	0.50**
تعصب PAI	0.44**	0.42**
تمركز حول الذات PAI	0.47**	0.47**

** جوهرية عند مستوى 0.01

* جوهرية عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المتبادلة بين التفكير الانتحاري والمتغيرات الأخرى تراوحت بين 0.15 ، 0.67 وربما تعد هذه الارتباطات محكا للصدق الاختلافي لمقياس التفكير الانتحاري.

به الصدق العاملي:

يستخدم التحليل العاملي بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين. ويستخرج منه الصدق العاملي Factorial validity للمقياس (انظر: Anastasi, 1988:155) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحلت عاملياً بطريقة "هوتيلنج": المكونات الأساسية. واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم أُدبرت العوامل المستخرجة تنويراً مائلاً بطريقة البروماكس، وحيث يمكن اعتبار التسبب الجوهري للبنود بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1 وذلك على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المائلة المستخلصة من مقياس التفكير الانتحاري

م	العبارات	عوامل طلاب جامعيون ذكور متخطين		عوامل طلاب جامعيون ذكور غير متخطين	
		ع 1	ع 2	ع 1	ع 2
1	تتأهني الرضة أحياناً في أن أموت	0.65	-	0.78	-
2	لقد فكرت في بعض الطرق التي أقتل بها نفسي	0.80	-	0.82	-
3	لقد خطمت لقتل نفسي	0.84	-	0.83	-
4	فكرت مؤهراً في الانتحار	0.85	-	0.86	-
5	لقد فكرت طويلاً في الانتحار	0.85	-	0.82	-
6	أعتقد أن الموت راحة	0.60	-	0.70	-
7	لقد فكرت فيما يمكن أن أفتيه عند انقاضي على الانتحار في منكراتي	0.79	-	0.81	-
8	أتجنب التفكير في الأسباب التي تدعوني للاستمرار في الحياة	0.66	-	0.52	-

4					
0.60	-	0.50	-	0.72	قد ظهرت فيما سوف يغطه الآخرون إذا ما ألغيت على قتل خسري
-	0.84	-	0.86	-	هناك كثير الذي يستحق أن يعيش من أجله
-	0.54	-	-	0.79	قد صرنا في الانتحار
0.34	0.75	-	0.86	-	هناك الأمور بالغة السوء لكي الفكر في الانتحار
1	2	6	2	6	الجنس الكامن
9	15	44	14	48	نسبة تباهن العامل
		%67		%62	
				نسبة التباهن الكلي	

ويتضح من جدول (2) استخلاص عاملان مائلان من عينة الذكور صحين وثلاثة عوامل مائلة من عينة غير المدخنين وتشير العوامل مستخرجة إلى تركيب عاملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 0.6 و 0.7. ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين 67% ، 62% وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود القياس تشعبت جوهرياً تحت العوامل على الأقل التي تشعبت بعاملين وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود بوجه عام تشعب جميع البنود بأحد العوامل مؤشراً على الصدق العاملي.

تحت:

ثبات الاتساق الداخلي :

عندنا في حساب ثبات على معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الثانية بعد استبعاد البند كما هو موضح في الجدول (3) واتساق الداخلي على حساب ألفا من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة بحسب كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود حساب الواحد، لذلك يعطي معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود " فضلاً عن نعت القسمة النصفية كما هو موضح في جدول (4).

جدول (3) " معاملات ارتباط المتبادلة بين البنود المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد البند
 وذلك لدى طلاب جامعيين ذكور كويتيين منفتحين " وطلاب جامعيين ذكور غير منفتحين "

م	نصر البند	طلاب كويتيون ذكور جامعيين (منفتحين)	طلاب جامعيين ذكور (غير منفتحين)
1	تنتهني فرحة لحياتي ان اموت	0.53	0.64
2	لقد فكرت في بعض الطرق التي اقل بها نفسي	0.69	0.69
3	لقد خططت لقتل نفسي	0.71	0.70
4	فكرت مؤخراً في الانتحار	0.73	0.75
5	لقد فكرت طويلاً في الانتحار	0.74	0.69
6	اعتقد ان الموت راحة	0.55	0.62
7	لقد فكرت فيما يمكن ان كفته عند انقاضي على الانتحار في منكراتي	0.69	0.70
8	اتجنب التفكير في الأسباب التي تدعوني للانتحار في الحياة	0.60	0.42
9	لقد فكرت فيما سوف يفعله الآخرون إذا ما قدمت على قتل نفسي	0.62	0.42
10	هناك الكثير الذي يستحق ان أحزن من أجله	0.31	0.041
11	أفكر لحياتي في الانتحار	0.69	0.34
12	لم تكن الأمور بالغة سوء لكي أفكر في الانتحار	0.22	0.18
	معامل " ألفا "	0.87	0.81
	" ن "	0.78	0.75

يتضح من جدول (3) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس مقبولة وبعضها يميل إلى الانخفاض لدى المجموعتين مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع ذلك فيتحين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات. وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده. وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على القائمة، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعاً لمحك "ميشل" (Mishel, 1968).

ويتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط الليند لدى حصر العينات واحد والدرجة الكلية على المقياس معظمها مقبول وبعضها الآخر جبر إلى الانخفاض لدى بعض العينات على الرغم من أن جميع معاملات ارتباط جوهرية عند مستوى 0.001 ، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية لتفوق بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات المتكررة حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية لتفوق بكثير. وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن 0.70 لعل هذه الأغراض البحثية. و لم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة.

جدول (4) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الانتحاري

معامل ألفا " كرونباخ "	النسبة المئوية	"ن"	العينات
0.88	0.78	522	طالب جامعون ذكور (مدخنين)
0.90	0.75	246	طالب جامعون ذكور (غير مدخنين)

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين 0.9 و 0.88 لمجموعة المدخنين وغير المدخنين حين ترلوحات معاملات النسبة المئوية بين 0.78 و 0.75 بالنسبة للمجموعتين، علما بأن معامل الثبات الذي سوي أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولا في مقياس الشخصية (انظر: احمد عبد لعلق، 2000: 50-51).

تعليمات التطبيق:

ينكون المقياس من (12) بندا 4×4 بدائل للإجابة و يمكن تطبيق مقياس التفكير الانتحاري سواء في الموقف الفردي لم الجمعي. ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة حوالي ثلاث دقائق، وقد وضعت تعليمات للمقياس كتحت مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة.

توجد تعليمات للتطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية شر الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن نمر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود حرة إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البينة وتتم الإجابة عليه بـ (صفر).

- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً وتتم الإجابة عليه بـ (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه بـ (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص دتما وتتم الإجابة عليه بـ (3).

ويعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود بتوجب على الباحث (لو الشخص الفنى الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان التطبيق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسى، فإن الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

تعليمات التصحيح:

يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة، يعطى كل بند في مقياس درجة مرزونة تتراوح من 0-3 وتصحح البنود الدالة على وجود التفكير الانتحاري بإعطائها الأوزان ذاتها. وهي الأرقام التي قام المفحوص ، بوضع دائرة عليها في نسخة الاختبار، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود التفكير الانتحاري بإعطائها أوزاناً معكوسة أي أن الإجابات التي وضع حولها المفحوص في 0 ، 1 ، 2 ، 3 تصحح بالترتيب 3 ، 2 ، 1 ، 0 وأرقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود التفكير الانتحاري (والتي تعطى لوزاناً معكوسة) هي كما يلي 10 ، 12. والدرجة الدنيا = صفر والدرجة العليا=36.

• والدرجات الثانية المتوسطة (60 فما فوق) تدل على أن صاحبها لديه أفكار قليلة حول الانتحار، والدرجات من 60 فما فوق حتى 70 تدل على أن صاحبها لديه أفكار جادة حول الانتحار ولديه اكتئاب مرتفع وقلق ينظر إلى الدنيا والناس بتشائم، ومثل هؤلاء الأشخاص يستحقون الاهتمام والرعاية ومساعدتهم على تجاوز ما يتعرضون له من ضغوط، وتضع الدرجات الثانية

95 فما فوق صاحبها ضمن فئة أو قمة المصنفين مرضياً في هذا الخاصة، من الواضح أن فكرة الانتحار تلح عليهم ولما هو متعمق في نفوسهم من شعور بخير وعدم الأهمية . وتدل الدرجات العليا (أكثر من 85) على أن الحالة حسرة ولكن يندر أن تصل الدرجات لثانية إلى المائة.

لمعتبر:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها للدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى راحته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف تحقق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج جراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (صعد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية لسيفت والدرجات التائية.

تكونت عينة المدخنون من (526) فرداً من المدخنين و بواقع (350) من الذكور غير المدخنين جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جد (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس التفكير الانتحاري

المعيار	طلاب جامعيون ذكور "مدخنين"	طلاب جامعيون ذكور "غير مدخنين"
متوسط	9	9
انحراف المعيارية	6	7
حسبة	6	7
منوال	6	6
مدى	29	30
درجة	صفر	صفر
غير درجة	29	30

ب- درجات منيئية:

جدول (6) الدرجات المنيئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس التفكير الاتحادي

الدرجات الخام		الدرجات المنيئية
طلاب جامعون تكور " غير منفيين "	طلاب جامعون تكور " منفيين "	
صفر	صفر	5
1	2	10
2	3	15
3	3	20
3	4	25
4	5	30
5.45	6	35
6	6	40
6	6	45
7	6	50
9	6	55
9.2	8	60
11	10	65
11.9	12	70
13	14	75
14	15	80
16	16	85
18	18	90
20	21	95
29	27	99

ج- درجات ثانية:
جدول (7) الدرجات التكبيلة للمقبلة للدرجات الخام لمقاس التفكير الانتحاري

الدرجات الخام		الدرجات الثانية
طلاب جامعون تكور " غير مكتمين "	طلاب جامعون تكور كويتيون " مكتمين "	
-	-	10
-	-	20
-	-	30
2	3	40
9	9	50
16	15	60
23	21	70
30	27	80
36	33	90

مقياس التفكير الانتحاري PAI-SUI
ورقة الأسئلة و الإجابة

الاسم : _____ السن : _____ الجنس : _____
الجنسية : _____ المهنة : _____ تاريخ التطبيق : _____

تعليمات :

لما لك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيدا ، وحدد مدى تطبيقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي :

- 0 - لا تطبق علي أبدا .
1 - تطبق علي قليلا .
2 - تطبق علي كثيرا .
3 - تطبق علي دائما .

رقم	كثيرا	قليلا	لا	العبارات	م
1	2	1	0	تتخيلني الرغبة أحيانا في أن أموت	1
2	2	1	0	لقد فكرت في بعض الطرق التي تقتل بها نفسي	2
3	2	1	0	لقد خططت لقتل نفسي	3
4	2	1	0	فكرت مؤخرا في الانتحار	4
5	2	1	0	لقد فكرت طويلا في الانتحار	5
6	2	1	0	أعتقد أن الموت راحة	6
7	2	1	0	لقد فكرت فيما يمكن أن أقتبه عند بقائي على الانتحار في منكراتي	7
8	2	1	0	أتجنب التفكير في الأسباب التي تدعوني للاستمرار في الحياة	8
9	2	1	0	لقد فكرت فيما سوف يلحقه الآخرون إذا ما أقدمت على قتل نفسي	9
10	2	1	0	هناك الكثير الذي يستحق أن أعيش من أجله	10
11	2	1	0	أفكر أحيانا في الانتحار	11
12	2	1	0	لم تكن الأمور بالغة السوء لكي أفكر في الانتحار	12

مقياس التفكير الانتحاري
ورقة تقدير الدرجة

الاسم :

الجنس :

المنزل :

تاريخ التطبيق :

المهنة :

مقياس التفكير الانتحاري	الدرجة
	الدرجة الكلية
	الدرجة النفسية
	الدرجة الاجتماعية
	الدرجة القلبية
	الدرجة العقلية

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دلو المعرفة الجامعية.
- 2- مصري حنوره، وراشد السهل، (1997). الكفاءة التشخيصية لاسنخبلر وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس - القاهرة.
- 3- مصري عبد الحميد حنوره (1998). الشخصية والصحة النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 4- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 5- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 6- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventory**, Odessa, FL. Psychological Assessment Resources.

الفصل التاسع قائمة الشخصية (الحالة والسمة)*

STATE-TRAIT PERSONALITY INVENTORY (STPI)

تأليف

SPIELBERGER, JACOBS, GRANE, RUSSELL
WESEBERRY
BARKER, JOHNSON, KNIGHT & MARKS, 1979

ترجم و إعداد الصورة العربية الكويتية: د. حصة عبد الرحمن الناصر (2000)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

قام شارلز سبيليرجر بالتعاون مع زملائه جاكوب، كرين، راسل، وستبري، جارك، جونسون، ناست، ماركس، Jacobs, Crane, Russell, Westeberry, Barker, Johnson, Knight & Marks ببناء قائمة الشخصية (الحالة والسمة) في الفترة من 1977 إلى 1978 و ذلك باختيار أفضل عشرة بنود لقياس حالة و سمة تحق من قائمة القلق (الحالة و السمة) للصيغة "ي" و أضيفت إليها عشرة بنود تقيس حالة و سمة حب الاستطلاع ، و بهذا تكونت الطبعة الأولى للقائمة من ستة مقاييس فرعية ثم أجرى سبيليرجر بالاشتراك مع زملائه " جونسون، حكوبز، ريترباند، باركر، كرين، راسل، سيدمان، وستبري، أوليفر، إارك و جون ريهيرز Johnson, Jacobs, Ritterband, Barker, Crane, Russell, Sydeman, Westeberry, Oliviera, Eric & John Rehieser تعديلات على القائمة بإضافة عشرة بنود لقياس حالة و سمة الاكتئاب، وبالتالي تتألف النسخة المنقحة من قائمة الشخصية (الحالة و السمة) و صادرة عام 1995 من ثمانية مقاييس فرعية Spielberg, 1995، و يتكون كل مقياس فرعي من عشرة بنود لقياس الحالة و السمة لكل من: القلق، الحضب، و الاكتئاب، وحب الاستطلاع (10 بنود للحالة و 10 بنود للسمة) و كذا تتكون القائمة من ثمانين بنود، أربعون منها لقياس الحالة ، مرقمة من 1-46 (الصيغة ي-1)، و أربعون بنوداً، مرقمة من 41-80 لقياس السمة (الصيغة ي-2) و يجاب عن بنود الحالة على أساس مقياس رباعي.

المصنف:

أ- صدق الاتساق الداخلي

وقد قامت حصة الناصر (2000) بتعريب المقياس بعد الحصول على موافقة المؤلف الأصلي "شارلز سبيليرجر" وللتحقق من سلامة الترجمة، عرضت النسخة المعربة و الصورة الأصلية للمقياس على عدد من أعضاء هيئة تدريس في قسم علم النفس في جامعة الكويت ممن يتقنون اللغتين العربية والإنجليزية-أحمد عبد الخالق و عبد الفتاح القرشي و مصطفى تركي و بدر الحصري و لمساهماتهم في ترجمة المقياس.

تم تطيل بنود المقياس على عينة بلغ عددها (921) فردا(عدد الذكور=366، و عدد الإناث= 555) من طلاب و طالبات جامعة الكويت من مختلف الكليات، إضافة إلى طلاب كلية التربية الأساسية (بنين) في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، و يبين جدول (1) هذه الارتباطات.

جدول (1) معاملات الارتباط بين بنود المقولن الفرعي و الدرجة الكلية لأي عينة الفئتين (ن=621).

عينة من الاستطلاع	رقم بنود	معامل الارتباط	عينة الإحصائي		عينة الإحصائي		عينة الإحصائي		عينة الإحصائي		عينة الإحصائي		عينة الإحصائي		
			معامل الارتباط	رقم بنود	معامل الارتباط	رقم بنود	معامل الارتباط	رقم بنود	معامل الارتباط	رقم بنود	معامل الارتباط	رقم بنود	معامل الارتباط	رقم بنود	
0.62	42	0.37	2	0.71	44	0.28	4	0.54	43	0.61	3	0.55	41	0.49	1
0.64	64	0.58	6	0.69	48	0.73	8	0.51	47	0.62	7	0.55	45	0.63	5
0.30	50	0.44	10	0.76	52	0.71	12	0.34	51	0.66	11	0.44	49	0.56	9
0.51	54	0.57	14	0.73	56	0.72	16	0.38	55	0.61	15	0.24	53	0.49	13
0.57	58	0.54	18	0.67	60	0.58	20	0.32	59	0.64	19	0.60	57	0.58	17

0.58	أشعر بالانزعاج	35
0.56	أكاد أجن من الغيظ	23
0.54	أشعر بالتمسك	12
.05	أشعر أنني كليل	8
0.5	أشعر بالخوف الشديد (الذعر)	37
0.47	أنا قلق حلقيا من الواقع بسوء الحظ	13
العامل الثاني: الاكتئاب، أمتوصب 9.73% من قنباين الكلي		
0.74	أشعر بالاكتئاب	52
0.74	أشعر بالحزن	56
0.74	أشعر بالكلية	44
0.73	أشعر أنني مكتئب	64
-0.62	أشعر بالملل	78
0.59	أشعر بالكلية	32
0.59	أشعر باليأس	60
0.59	أشعر بالحزن	24
0.56	أشعر أنني حزين	16
0.51	أشعر بالعصبية و عدم الاستقرار	61
0.49	أنا مستقر نفسيا	41
-0.44	أشعر بالملل	31
0.40	أشعر أنني مستمتع بالحياة	20
0.32	تصيبني حالة من التوتر و الاضطراب عندما أكرس لي مشاطلي و اهتماماتي في الفترة الأخيرة	49
العامل الثالث: الرضا و الأمن و الطمأنينة، و أمتوصب 6.2% من قنباين الكلي		
0.75	أشعر بالأمان	65
0.74	أشعر بالأمن	72
0.61	أشعر أنني سليم معالي	68
0.57	أشعر بالأمان	28
0.56	أشعر أن صحتي جيدة	36
0.53	أشعر بالاستقرار	33
0.50	أشعر بالسعادة	48
0.45	أستمتع بالحياة	80
0.45	أنا راضي عن نفسي	45
0.34	أشعر بالأمل في المستقبل	40
العامل الرابع: حب الاستطلاع ، و أمتوصب 5.71% من قنباين الكلي		
0.81	أنا محب للاستطلاع	46
0.78	أشعر بالرغبة في استكشاف البيئة من حولي	42
0.71	أشعر أنني محب للاستطلاع	14
0.69	أشعر بالرغبة في استكشاف البيئة من حولي	18
0.69	أشعر بالفضول (حب البحث)	54
0.67	أشعر برغبة الاستطلاع	6
0.60	أدى مزاج للتسلول	62
العامل الخامس: الحيوية، و أمتوصب 4.85% من قنباين الكلي		

22	أشعر بالإنني مهيا للتشاط (الفكري و الحلي)	-0.71
23	أشعر بأن ذهلي نشط	-0.71
24	أشعر أنني متحصص	-0.70
54	أشعر بأنني متحصص	-0.50
64	أشعر أنني متحفز للتشاط	-0.48
74	أشعر أنني نشط نعلما	-0.47
4	أشعر بالقوة	0.38
34	أشعر أنني لست مهتما بشئ	0.34
العامل الخامس: الرغبة في التعبير عن الغضب، استوعب 4.18% من القبان الكلي		
15	أشعر بالرغبة في أن أرضي شخصا ما	0.82
31	أشعر بالرغبة في ضرب شخصا ما	0.81
19	أشعر بالرغبة في تعطيم الأشياء	0.61
75	عندما أتمرض للإحباط أشعر برغبة في أن اضرب شخصا ما	0.54
7	أشعر بالرغبة في أن اضرب بمنف على الطاولة	0.45
39	أشعر بالرغبة في توجيه الشتام	0.49
العامل السابع : المزاج الغاضب، استوعب 3.78% من القبان الكلي		
43	أنا حاد الطبع	0.67
45	أنا سريع الغضب	0.66
65	أفقد السيطرة على نفسي	0.65
67	عندما أعضب بشدة أقوم بالفاظ غير لائقة	0.56
51	أنا شغص منقطع	0.46
74	أشعر أنني مسالم	0.38
العامل الثامن: عدم الثقة بالنفس، استوعب 13.3% من القبان الكلي		
69	تقصني الثقة بالنفس	0.71
73	أشعر أنني غير كفء	0.70
57	أشعر كأنني قائل	0.55
33	أقلق كثيرا على لتياء لست مهمة في الواقع	0.49
العامل التاسع: الاستجابة الغاضبة، استوعب 2.74% من القبان الكلي		
75	أشعر بالهبط حينما أرم بسل جيد و أحصل على تقدير ضعيف	0.79
54	أشعر بالانزعاج عندما لا أتلقى تقديرا على عيني الجيد	0.73
55	أعضب حينما تتسبب لخطاء الآخرين في تأخيري	0.52
71	أعضب بشدة حينما أتمرض للتفد أمام الآخرين	0.51
العامل العاشر: الهدوء و الاسترخاء، استوعب 2.69% من القبان الكلي		
9	أشعر بالاسترخاء	0.75
24	أنا مسترخي	0.74
1	أشعر بالهدوء	0.56

وبالاحظ من الجدول (2) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهريا بأحد لعنيس الفرعية للقائمة، و أن بعض أسماء العوامل المستخرجة مشتقة من

المقاييس الفرعية التي تتكون منها القائمة، فالعامل الأول يشمل معظم البنود التي تصف حالة القلق و الغضب، على الرغم من أنه شمل أيضا بندين لحالة الاكتئاب. أما للعامل الثاني (الاكتئاب) فيشمل معظم بنود الاكتئاب وهو عامل ثنائي القطب حيث احتوى على تشعبات موجبة و سالبة. أما العامل الثالث (الرضا و الأمن و الطمأنينة) فقد ارتبط بالبنود العكسية التي تصف حالة و سمة لقلق و الاكتئاب، حيث إن البنود جميعها تشير إلى الشعور بالرضا و الأمن و الطمأنينة. والعامل الرابع (حب الاستطلاع) ارتبط بالبنود التي تصف حالة و سمة الحيوية و العامل الخامس (الحيوية) ارتبط- أيضا- بالبنود التي تصف حالة و سمة حب الاستطلاع و ما يصاحبها من نشاط و حماس. و يلاحظ أن هذا العامل ثنائي القطب و أن جميع تشعباته سالبة مما يشير إلى الحيوية مقابل عدم الحيوية. و العامل السادس (الرغبة في التعبير عن الغضب) يشمل نفس البنود التي تصف الرغبة في التعبير عن الغضب، و التي سبق أن توصل إليها "سبيلبرجر" و زملائه في تحليله العالمي لمقياس 'حالة الغضب' (Spielberger:1995) ، و العمل السابع لطلق عليه تسمية المزاج الغاضب Angry Temperament لأنه يحتوي على نفس البنود التي ظهرت في التحليل العالمي الذي أجراه "سبيلبرجر" عند تصميمه لقائمة حالة و سمة الغضب و التعبير عنه (Spielberger:1996 STAXI 16-17) كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه عبد الفتاح القرشي عند إجرائه التحليل العالمي لهذه القائمة (عبد الفتاح القرشي:1997: 81) ، والعامل الثامن (عدم الثقة بالنفس) يشمل بعض البنود التي تقوس سمة القلق و التي تعبر عن القلق النفسي عن الشعور بالفضل و عدم الثقة بالنفس والعامل التاسع لطلق عليه تسمية الاستجابة الغاضبة (Angry reaction) لأنه أيضا يشمل نفس البنود التي سبق أن توصل إليها كل من "سبيلبرجر" (Spielberger:1996) و عبد الفتاح القرشي (1997) في دراستهما. ولا يفوتنا هنا أن نؤكد ما أشار إليه عبد الفتاح القرشي من توفر شواهد من ثقافات مختلفة على وجود هذين العاملين (المزاج الغاضب و الاستجابة الغاضبة) في سمة الغضب (عبد الفتاح القرشي:1997:81).

وأخيرا، ارتبط العامل العاشر (الهدوء والاسترخاء).

ج- الصدق الاتفالي والاختلافي:

تم التحقق من صدق الصورة العربية لقائمة الشخصية (الحالة و السمة) عن طريق قولس الارتباطات المتبادلة الثنائية بين المقاييس الفرعية

المقاييس الفرعية التي تتكون منها القائمة، فالعامل الأول يشمل معظم البنود التي تصف حالة القلق و الغضب، على الرغم من أنه شمل أيضا بندين لحالة الاكتئاب. أما العامل الثاني (الاكتئاب) فيشمل معظم بنود الاكتئاب وهو عامل ثنائي القطب حيث أحتوى على تشبعتات موجبة و سالبة. أما العامل الثالث (الرضا و الأمن و الطمأنينة) فقد أرتبط بالبنود العكسية التي تصف حالة و سمة القلق و الاكتئاب، حيث إن البنود جميعها تشير إلى الشعور بالرضا و الأمن و الطمأنينة. والعامل الرابع (حب الاستطلاع) أرتبط بالبنود التي تصف حالة و سمة الحيوية و العامل الخامس (الحيوية) أرتبط- أيضا- بالبنود التي تصف حالة و سمة حب الاستطلاع و ما يصاحبها من نشاط و حماس. و يلاحظ أن هذا العامل ثنائي القطب و أن جميع تشبعتاته سالبة مما يشير إلى الحيوية مقابل عدم الحيوية. و العامل السادس (الرغبة في التعبير عن الغضب) يشمل نفس البنود التي تصف الرغبة في التعبير عن الغضب، و التي سبق أن توصل إليها 'سبيلبرجر' و زملائه في تحليله العالمي لمقياس 'حالة الغضب' (Spielberger:1995) ، و العامل السابع أطلق عليه تسمية المزاج الغاضب Angry Temperament لأنه يحتوي على نفس البنود التي ظهرت في التحليل العالمي الذي أجراه 'سبيلبرجر' عند تصميمه لقائمة حالة و سمة الغضب و التعبير عنه (Spielberger:1996 STAXI 16-17) كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه عبد الفتاح القرشي عند إجرائه التحليل العالمي لهذه القائمة (عبد الفتاح القرشي:1997: 81) ، والعامل الثامن (عدم الثقة بالنفس) يشمل بعض البنود التي تقيس سمة القلق و التي تعبر عن القلق الذاتي عن الشعور بالفشل و عدم الثقة بالنفس والعامل التاسع أطلق عليه تسمية الاستجابة الغاضبة (Angry reaction) لأنه أيضا يشمل نفس البنود التي سبق أن توصل إليها كل من 'سبيلبرجر' (Spielberger:1996) و عبد الفتاح القرشي (1997) في دراستهما. ولا يفوتنا هنا أن نؤكد ما أشار إليه عبد الفتاح القرشي من توفر شواهد من ثقافات مختلفة على وجود هذين العاملين (المزاج الغاضب و الاستجابة الغاضبة) في سمة الغضب (عبد الفتاح القرشي:1997:81).

وأخيرا، أرتبط العامل العاشر (الهدوء و الاسترخاء).

ج- الصدق الاتفالي والاختلافي:

تم التحقق من صدق الصورة العربية لقائمة الشخصية (الحالة و السمة) عن طريق قولس الارتباطات المتبادلة الثنائية بين المقاييس الفرعية

تدعمه و مقاييس نفسية أخرى ، حيث تم تطبيق المقياسين الفرعيين (حالة قلق و حالة الاكتئاب) المأخوذ من اختبار الحالات الثمانية Eight States Questionnaire (8SQ) من تأليف كوران، كاتل (1967) و من تعريب و إعداد الدماطي و عبد الخالق (1989)، و مقياس جامعة الكويت للقلق من إعداد أحمد عبد الخالق (Abdel-Khalek,2000) و قدمة بيك للاكتئاب (الصورة الكويتية) من إعداد بدر الأنصاري(1997) و مقياس الغضب متعدد الأبعاد من تأليف "جوديث سيجيل" عام 1986، من تعريب و إعداد محمد السنوي و عبد الغفار الدماطي ، كما تم استخدام اختبار أيزنك للشخصية لقياس صدق لقائمة الشخصية (الحالة و السمة) عن طريق ارتباطها بمحك خارجي. وبين الجدول (3) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لقائمة الشخصية و هذه الاختبارات

جدول (3) معاملات الارتباط بين الصورة العربية لقائمة الشخصية (الحالة و السمة) و كل من اختبار الحالات الثمانية (8SQ) حالة الاكتئاب و حالة القلق، و مقياس جامعة الكويت للقلق، و مقياس الغضب متعدد الأبعاد و اختبار أيزنك للشخصية لكل من الذكور و الإناث*.

حالة	القلق		الغضب		الاكتئاب		حس الاستطلاع	
	سمة	حالة	سمة	حالة	سمة	حالة	سمة	حالة
القلق	**0.74	**0.65	**0.58	**0.42	**0.73	**0.65	**0.75	**0.46
الاكتئاب	**0.68	**0.65	**0.52	**0.33	**0.77	**0.68	**0.26	**0.47
حس الاستطلاع	**0.62	**0.77	**0.55	**0.68	**0.62	**0.75	**0.34	**0.4
السمة	**0.52	**0.68	**0.51	**0.42	**0.55	**0.65	**0.40	**0.33
حالة	**0.48	**0.58	**0.51	**0.69	**0.49	**0.52	**0.29	**0.28
حالة	**0.33	**0.39	0.152	0.105	**0.35	**0.36	**0.28	**0.20
الشخصية	**0.55	**0.72	**0.44	**0.54	**0.61	**0.67	**0.41	**0.42
حالة	**0.24	**0.31	**0.19	**0.28	**0.23	**0.29	**0.26	**0.25

عدد الذكور = 122 و عدد الإناث = 86 في جميع المقاييس السابقة ما عدا مقياس الغضب متعدد الأبعاد و سحر أيزنك للشخصية حيث يبلغ عدد الذكور = 128 و عدد الإناث = 128.
 = دلالة عند مستوى 0.001

تشير النتائج الموضحة في جدول (3) إلى ارتفاع الارتباطات الدالة بين حالة و سمة القلق و كل من حالة القلق (8SQ) و حالة الاكتئاب (8SQ) و قائمة 'بيك' للاكتئاب و مقياس جامعة الكويت للقلق و العصبية. كما ارتبطت حالة و سمة الغضب ارتباطا دالا و مرتفعا مع مقياس الغضب متعدد الأبعاد. أما حالة و سمة الاكتئاب فقد ارتبطت -كما هو متوقع- بحالة الاكتئاب (8SQ) و بمقياس جامعة الكويت للقلق و بالعصبية. أيضا ارتبطت حالة و سمة حب الاستطلاع ارتباطا دالا بالانبساط، و تعلق هذه النتيجة إلى حد كبير مع ما توصل إليه 'سبيلرجر' في دراسته (Spielberger et al:1979) و تتفق هذه النتائج في مجملها مع ما ورد في الدراسات السابقة التي استخدمت فيها هذه المقاييس، منها على سبيل المثال دراسة 'سبيلرجر' التي كشفت عن وجود ارتباط دال بين كل من حالة و سمة الغضب و العصبية (Spielberger:1996) و كذلك دراسة عبد الفتاح القرشي التي كشفت عن ارتباط موجب بين مقياس حالة و سمة القلق و سمة الغضب، حيث أشار القرشي إلى أن هذه النتيجة مؤداها وجود قدر من المشاعر المشتركة بين مفهومي القلق و الغضب (عبد الفتاح القرشي:1997، 85)، عموما تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى ارتفاع صدق الصورة العربية لقائمة الشخصية (العالة و السمة).

من جهة أخرى، تشير الارتباطات الدالة و السالبة بين حالة و سمة حب الاستطلاع و كل من حالة القلق (8SQ) و حالة الاكتئاب (8SQ) و قائمة بيك للاكتئاب و مقياس جامعة الكويت للقلق و العصبية إلى الصدق الأتفرقي لهذا المقياس. و تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه أيضا 'سبيلرجر' (Spielberger: et al. 1979)، كما يشير الارتباط الموجب بين مقياس الكذب في اختبار أيزنك للشخصية و حالة و سمة حب الاستطلاع إلى أن الأفراد الذين يميلون لإظهار صورة مقبولة و متفقة مع المعايير الاجتماعية يظهرون أنفسهم أنهم أكثر رغبة في الاستطلاع و البحث باعتبار ذلك صفة مرغوب فيها اجتماعيا، و من النتائج التي تشير إلى الصدق الأتفرقي أيضا وجود ارتباطات دالة و سالبة بين مقياس الانبساط و كل من حالة و سمة الاكتئاب و حالة و سمة القلق، و عدم وجود ارتباط بين الانبساط و حالة و سمة الغضب. كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المقاييس الفرعية للصورة العربية للقائمة للتعرف على العلاقات فيما بينها، و مدى استقلال كل منها و يبين الجدول (4) مصفوفة معاملات الارتباط لهذه المقاييس، و جميعها ارتباطات دالة إحصائيا مما يعني أن هذه المقاييس غير مستقلة عن بعضها بعضا و أن هناك علما

يرتبط بينها، فيما عدا حالة و سمة حب الاستطلاع حيث كان ارتباطها بباقي مقياس الدراسة سلبيا.

جدول (4)
مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للصورة العربية لقائمة لشخصية (الحالة و السمة) (ن=365).

حالة القلق	سمة القلق	حالة الغضب	سمة الغضب	حالة الاكتئاب	سمة الاكتئاب	حالة حب الاستطلاع	سمة حب الاستطلاع
-							
**0.63							
**0.68	**0.47						
**0.37	**0.49	**0.45					
**0.76	**0.68	**0.56	**0.33				
**0.65	**0.77	**0.52	**0.39	**0.78			
-0.45	-0.43	-0.31	-0.18	**0.6	-0.49		
-0.36	-0.44	-0.22	-0.59	**0.51	-0.56	**0.66	

= دلالة عن مستوى 0.001

القيم:

حسب كل من معامل الاستقرار عن طريق إعادة التطبيق بعد عشرة
ساعات على عينة عندها (ن=135) من طلبة الجامعة الذين درسوا مقرر
سجل في علم النفس (منهم 28 طالبا و 107 طالبة) و تتراوح أعمارهم
من 18-23 عاما، و يوضح الجدول (5) قيم معامل الثبات لكل مقياس من
مقياس الفرعية للصورة العربية لقائمة الشخصية (الحالة و السمة).
جدول (5) معاملات ثبات الصورة العربية لقائمة لشخصية (الحالة و السمة).

معامل ثبات (ن=365)	معامل الاستقرار (ن=135)	المقياس الفرعية للقائمة
0.85	0.56	حالة القلق
0.81	0.84	سمة القلق
0.87	0.49	حالة الغضب
0.76	0.71	سمة الغضب
0.88	0.56	حالة الاكتئاب
0.89	0.83	سمة الاكتئاب
0.83	0.58	حالة حب الاستطلاع
0.80	0.77	سمة حب الاستطلاع

و ينضح من النتائج أن سمة القلق و سمة الاكتئاب هي أكثر المقاييس استقرارا حيث بلغ معامل ثباتها (0.84 و 0.83) على التوالي. و يلاحظ أن انخفاض معامل استقرار مقياس حالة القلق و حالة الغضب و حالة الاكتئاب و حالة حب الاستطلاع (بذ تراوحت بين 0.49 و 0.58) يعبر عن خصائص الحالة باعتبارها أمرا متغيرا و بالتالي يمكن اعتبار معاملات الثبات المنخفضة (في إعادة الاختبار) مقارنة بمعاملات الثبات المرتفعة لمقياس السمة، مؤشرا قويا على صدق مفهوم الحالة مقابل مفهوم السمة ، فانخفاضها أمر متوقع، لأن المقاييس التي تقيس الحالات لا بد أن تتأثر بالعوامل الموقفية التي توجد إبان وقت القياس. كما يبين الجدول نفسه معاملات الثبات لنفا لكرودناخ (ثبات الأسواق الداخلي) للمقاييس الفرعية، حيث كانت معاملات ألفا مرتفعة و تراوحت بين (0.76، 0.89) مما يشير إلى ثبات المقاييس المكونة لقائمة الشخصية.

تعليمات التطبيق والتصحيح:

يتكون كل مقياس فرعي للقائمة من عشرة بنود لقياس الحالة و السمة لكل من: القلق و الغضب و الاكتئاب و حب الاستطلاع (10 بنود للحالة و 10 بنود للسمة) و بذلك تتكون القائمة من ثمانين بنودا، أربعون منها لقياس الحالة، مرقمة من 1-40 (الصفحة ي-1) و أربعون بنودا مرقمة من 41-80 ، لقياس السمة (الصفحة ي-2) و يجب عن بنود الحالة على أساس مقياس رباعي: لا يوجد، يوجد، بدرجة قليلة، يوجد بدرجة متوسطة، يوجد بدرجة كبيرة، أما بنود السمة فيجب عنها بأحد هذه البدائل: نادرا، أحيانا، غالبا، دائما. كما تحتوي القائمة على مجموعة من البنود الموجبة و التي تشير إلى وجود الحالات أو السمات الانفعالية، و مجموعة من البنود السالبة التي تصف المشاعر التي تختفي فيها هذه السمات أو الحالات (Spielberger:1995, Spielberger et al: 1995) و يوضح جدول (6) أرقام البنود المكونة للمقاييس الفرعية و البنود السالبة في كل منها، و درجة المفحوص في كل من الحالة و السمة عبارة عن مجموع درجات البنود المخصصة لكل مقياس فرعي، و تحسب درجة كل بند موجب على أساس الرقم الذي يقابل هذا البند و الذي قام المفحوص باختياره ، أما البنود السالبة فتحسب عكسها، على سبيل المثال: البنود السالبة للحالة و السمة تقاس كالتالي: نادرا لو لا يوجد، المرقمة (1) تحسب(4)، و دائما لو بدرجة

كبيرة المراقبة (4) تصيب (1)، و البنود المراقبة 2 و 3 تصيب درجاتها
تو 2 على التوالي.

جدول (6) البنود التي تتكون منها المقاييس الفرعية للقائمة الشخصية (الحالة و السمة)

حب الاستطلاع		الاكتئاب		الغضب		التلق	
سمة	حالة	سمة	حالة	سمة	حالة	سمة	حالة
42	2	44	*4	43	3	*41	*1
46	6	*48	8	47	7	*45	5
50	10	52	12	51	11	*49	*9
54	14	56	16	55	15	53	13
58	19	60	*20	59	19	57	17
62	22	64	24	63	23	61	21
66	26	*68	*28	67	27	*65	*25
*70	*30	*72	32	71	31	69	29
74	34	*76	*36	75	35	73	*33
*78	*38	*80	*40	79	39	77	37

* تشير البنود السالبة.

لمعايير:

لـ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

و يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية
تقاييس الفرعية للصورة العربية لقائمة الشخصية (الحالة و السمة) لكل
من الذكور و الإناث و نتيجة اختبار ت للفروق بينهما.

جدول (7) المتوسطات (م) و الانحرافات المعيارية (ع) للمقاييس الفرعية للقائمة الشخصية
(الحالة و السمة)

و قيمة ت للفروق بين الذكور و الإناث و مستوى الدلالة

قيمة (ت)	الإناث (ن=555)		الذكور (ن=336)		تقاييس فرعية
	ع	م	ع	م	
***2.38	6.58	21.32	5.52	20.36	حالة تلق
1.1	6.96	18.09	6.47	17.61	سمة تلق
*2.13	8.20	21.27	7.90	22.42	حالة غضب
**2.7	6.68	21.92	6.22	20.74	سمة غضب
0.60	7.11	24.53	7.01	24.25	سمة اكتئاب
*2.4	6.27	20.06	6.01	19.08	سمة اكتئاب
*2.28	6.13	24.09	6.20	23.14	سمة حب الاستطلاع
*3.3	5.68	26.11	5.55	24.87	سمة حب الاستطلاع

• لـ عند مستوى 0.05
• لـ عند مستوى 0.01
• لـ عند مستوى 0.001

ويتبين من جدول (7) عدم وجود فروق بين الجنسين في متوسط درجاتهم على مقياس سمة القلق و حالة الاكتئاب في حين أظهرت الإناث درجات مرتفعة في حالة القلق، وحالة الغضب وسمة الغضب وسمة الاكتئاب و حالة حب الاستطلاع و سمة حب الاستطلاع مقارنة بالذكور.

ب- الدرجات التائية:

جدول (8) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس (حالة القلق) لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التائية
الإناث	ذكور	
صفر	صفر	10
صفر	6	20
7	8	30
14	14	40
21	20	50
28	26	60
35	32	70
42	38	80
49	44	90

جدول (9) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس (سمة القلق) لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التائية
الإناث	ذكور	
صفر	صفر	10
صفر	صفر	20
4	6	30
11	12	40
18	18	50
25	24	60
32	30	70
39	36	80
46	42	90

جدول (10) الدرجات "التالية" المقابلة للدرجات الخام في مقياس "حالة الغضب" لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التالية
الإناث	ذكور	
صفر	صفر	10
صفر	صفر	20
5	6	30
13	14	40
21	22	50
29	30	60
37	38	70
45	46	80
53	54	90

جدول (11) الدرجات "التالية" المقابلة للدرجات الخام في مقياس "سمة الغضب" لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التالية
الإناث	ذكور	
صفر	صفر	10
1	3	20
8	9	30
15	15	40
22	21	50
29	27	60
36	33	70
43	39	80
50	45	90

جدول (12) الدرجات "التالية" المقابلة للدرجات الخام في مقياس "حالة الاكتئاب" لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التالية
الإناث	ذكور	
صفر	صفر	10
4	3	20
11	10	30
18	17	40
25	24	50
32	31	60
39	38	70
46	45	80
53	52	90

جدول (13) الدرجات "التقوية" المقابلة للدرجات الخام في مقياس "سمة الاكتئاب" لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التقوية
الإناث	الذكور	
صفر	صفر	10
2	1	20
8	7	30
14	13	40
20	19	50
26	25	60
32	31	70
38	37	80
44	43	90

جدول (14) الدرجات "التقوية" المقابلة للدرجات الخام في مقياس "حالة حب الاستطلاع" لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التقوية
الإناث	الذكور	
صفر	صفر	10
6	5	20
12	11	30
18	17	40
24	23	50
30	29	60
36	35	70
42	41	80
48	47	90

جدول (15) الدرجات "التقوية" المقابلة للدرجات الخام في مقياس "سمة حب الاستطلاع" لدى عينة من الذكور و الإناث

الدرجات الخام		الدرجات التقوية
الإناث	الذكور	
2	1	10
8	7	20
14	13	30
20	19	40
26	25	50
32	31	60
38	37	70
44	43	80
50	49	90
220		

ورقة الأسئلة و الإجابة للمادة الشخصية (الحالة) STPI-S

الاسم:
الجنسية:
العائلة الاجتماعية:

العمر:
السنه:

النوع: (ذكر/أنثى)
تاريخ التطبيق:
المستوى التطوير:

الدرجة كبيرة	الدرجة متوسطة	الدرجة قليلة	لا يوجد	العبارة
4	3	2	1	أشعر بالهدوء
4	3	2	1	أشعر مزاج للتساؤل عما حولي
4	3	2	1	أنا غضب جدا
4	3	2	1	أشعر بالثورة
4	3	2	1	أنا متوتر
4	3	2	1	أشعر برغبة في الاستطلاع
4	3	2	1	أشعر برغبة في أن أضرب بعض على الطاولة
4	3	2	1	أشعر أنني قليل
4	3	2	1	أشعر بالاسترخاء
4	3	2	1	أشعر أنني مهتم
4	3	2	1	أشعر بالفضب
4	3	2	1	أشعر بالتمسك
4	3	2	1	أنا قلق حاليا من التلوث بسوء الحظ
4	3	2	1	أشعر أنني سعيد للاستطلاع
4	3	2	1	أشعر برغبة في أن أركس شخصا ما
4	3	2	1	أشعر أنني حزين
4	3	2	1	أشعر بالعصبية
4	3	2	1	أشعر بالرغبة في استكشاف البيئة من حولي
4	3	2	1	أشعر بالرغبة في تحطيم الأشياء
4	3	2	1	أشعر أنني مستمتع بالحياة
4	3	2	1	أنا متوتر الأعصاب
4	3	2	1	أشعر أنني مهتم للنشاط (الفكري و العربي)
4	3	2	1	أنا لاجئ من الخطر
4	3	2	1	أشعر بالحزن
4	3	2	1	أنا مسترخي
4	3	2	1	أشعر بأنني نشيط
4	3	2	1	أشعر بالثورة
4	3	2	1	أشعر بالأمان
4	3	2	1	أنا قلق
4	3	2	1	أشعر بالامل
4	3	2	1	أشعر بالرغبة في ضرب شخص ما

4	3	2	1	شعر بالكتابة	32
4	3	2	1	شعر بالاستقرار	33
4	3	2	1	شعر أنني متحمس	34
4	3	2	1	شعر بالانزعاج	35
4	3	2	1	شعر أن صحتي جيدة	36
4	3	2	1	شعر بالطرف الشديد (الأخر)	37
4	3	2	1	شعر أنني لست مهتما بشي	38
4	3	2	1	شعر بالرغبة في توجيه الشكركم	39
4	3	2	1	شعر بالأمل بالمستقبل	40

ورقة الأسئلة والإجابة لقائمة الشخصية (الصفة) STPI-T

الاسم: _____
 الجنسية: _____
 صفة الاجتماعية: _____
 العمر: _____
 المهنة: _____
 النوع (ذكور/إناث): _____
 تاريخ التطبيق: _____
 المستوى التعليمي: _____

دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	الصفات
4	3	2	1	أنا معتز نفسي
4	3	2	1	أشعر بالغيرة في استكشاف البيئة من حولي
4	3	2	1	أنا سريع الغضب
4	3	2	1	أشعر بالذميمة
4	3	2	1	أنا راض عن نفسي
4	3	2	1	أنا صعب الأستطلاع
4	3	2	1	أنا حاد الطبع
4	3	2	1	أشعر بالمساعدة
4	3	2	1	تصيبني حالة من التوتر و الاضطراب عندما أفكر في مشاغلتي و اهتماماتي في الفترة الأخيرة
4	3	2	1	توجد أمور تثير اهتمامي
4	3	2	1	أنا شخص مندفع
4	3	2	1	أشعر بالاعتقاد
4	3	2	1	أفمنى أن أكون سعيداً كما يبدو على الآخرين
4	3	2	1	أشعر بالفضول (حب البحث)
4	3	2	1	أغضب حينما تتسبب لخطأ الآخرين في تخيبي
4	3	2	1	أشعر بالهزن
4	3	2	1	أشعر كأنني لاشئ
4	3	2	1	أشعر بأنني متحمس
4	3	2	1	أشعر بالازعاج عندما لا ألقى تقيدياً على عملي الجيد
4	3	2	1	أشعر بالولاء
4	3	2	1	أشعر بالعصبية و عدم الاستقرار
4	3	2	1	أنا مزاج للتساؤل
4	3	2	1	أنا قد السيطرة على نفسي
4	3	2	1	أشعر أنني مكتئب
4	3	2	1	أشعر بالأمان
4	3	2	1	أشعر أنني متعزز للنشاط
4	3	2	1	عندما أأغضب بشدة أتلوه بالفاظ غير لائقة
4	3	2	1	أشعر أنني سليم معافى
4	3	2	1	أفمنى الثقة بنفسي
4	3	2	1	أشعر أنه ليس هناك ما يثير اهتمامي
4	3	2	1	أغضب بشدة حينما أعرض للنقد أمام

				الأكرين	
4	3	2	1	أشعر بالأمن	32
4	3	2	1	أشعر أنني غير كفء	33
4	3	2	1	أشعر أنني نشيط ذهنيًا	34
4	3	2	1	عندما تعرض للإصطاع أفسر برغبة ليس أن أضرب شخصًا ما	35
4	3	2	1	أشعر أنني مسلم	36
4	3	2	1	أقلق كثيرًا على أشياء لم يصب سهمًا لي الواقع	37
4	3	2	1	أشعر بالملل	38
4	3	2	1	أشعر بالفشل حينما أكون بعمل جيد و أحصل على تقدير ضعيف	39
4	3	2	1	أستمتع بالحياة	40

**قائمة الشخصية (الحالة و الصمة) STPI-S&T
ورقة تقدير الدرجة**

النوع (ذكر/انثى)
تاريخ التطبيق:
المستوى التعليمي:

العمر:
الجنسية:

الاسم:
الجنسية:
الحالة الاجتماعية:

اسم	حالة لحاق	صمة لحاق	حالة العضب	صمة العضب	حالة الاكتاب	صمة الاكتاب	حالة الاضطلاع	صمة الاضطلاع
مدرجات الحكم								
مدرجات تعليمية								
مدرجات تعليمية								
مدرجات تعليمية								
ملاحظات								

المراجع

- 1- أحمد محمد عبد الخالق (1996) دليل تعليمات قائمة 'بيك' للاكتئاب، تأليف أرون بيك، روبرت ستير، تعريب وإعداد: أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- بدر محمد الأنصاري (1997 'ب') دليل تعليمات قائمة بيك للاكتئاب (الصورة الكويتية)، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
- 3- حصة عبد الرحمن الناصر (2000) أعداد صورة عربية لقائمة الشخصية (الحالة و السمة) دراسات نفسية، مج 10، ع3، ص ص 380-346.
- 4- عبد الغفار الدماطي و أحمد محمد عبد الخالق (1989) دليل تعليمات اختبار الحالات الثمانية 'صيفتي أعب' تأليف جيمس كورن، ريموند كاتل، تعريب و إعداد: عبد الغفار الدماطي و أحمد عبد الخالق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 5- عبد الفتاح القرشي (1997) تقدير الصدق و الثبات للصورة العربية لقائمة حالة و سمة الغضب و التعبير عنه لسبيلبرجر، علم النفس الحد 43، السنة 11، ص ص 88-74.
- 6- Abdel-Khalek, A.M. the Kuwait University Anxiety Scale Psychometric Properties, 87.478-492.
- 7- Spielberger, C.D. (1995) Scoring Information for the Revised STPI Tampa, Fl, University of South Florida.
- 8- Spielberger, C.D. (1996) State-Trait Anger Expression Inventory (STAXI) Professional Manual. Odessa, Fl: Psychological Assessment Resources.

9- Spielberger, C.D; Jacobs, G; Crane, R; Russell, S; Westberry, L; Barker, L; Johnson, E; Knight, J; and Marks, E. (1979) Preliminary Manual for the State-Trait Personality Inventory (STPI) Tampa, FL: University of South Florida.

الفصل العاشر

المقياس العربي للوسواس القهري*

تأليف: أ.د. أحمد محمد عبد الخالق (1992)
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

مقدمة:

الوساوس Obsessions أفكار Ideas عنيدة، و فكر Thought يتخذ صُنع الإصرار و الاستمرار، و دفعات Impulses لفعل أمور معينة، أو صور عقلية Images و تصورات يجربها الفرد و يقاسي منها، و يرى أنها تقتحم فكرة و تتدخل فيه، و أنها غير ملائمة و لا مناسبة ، و تسبب قلقا ملحوظا و لما واضحا و ضيقا شديدا.

و يشير إلى الوساوس التي تقتحم عقل الإنسان على أنها ((غير مقبولة لثبات و غير منسجمة مع فكرة الفرد المثالية عن ذاته)) Ego-dystonic ، و بحي تلك شعور الإنسان بأن مضمون الوساوس أو محتواها غريب Alien عن هـه مخترب عليها، و أنه خارج نطاق سيطرته عليها و تحكمه فيها ، كما أن نوساوس ليست ذلك النوع من الأفكار التي يتوقع الفرد أن يحوزه أو أن يكون به، و مع ذلك فإن الفرد يكون قادرا على معرفة أن الوساوس نواتج لعقله هو، و أنها ليست مفروضة عليه من خارج (كما يحدث في حالة اقتحام الأفكار لعقل الفرد و دخولها عنوه إليه) (APA,1994,p.418) .

و الوساوس كذلك حوادث معرفية مكررة و مقتحمة و تطفلية و غير مرغوبة ، يمكن أن تأخذ شكل الأفكار أو الصور التخيلية أو الدفعات ، وهي تقتحم الشعور فجأة و تؤدي إلى زيادة القلق الذي يشعر به الفرد. إن ما يميز الوساوس ليس أن يقتحم الفكر، و لكن ما يميزه بالأخرى نضيجة غير المرغوبة للفكر، فبعض العلماء و الفنانين-على سبيل المثال-كروا أنهم يمرون بخبرة الأفكار المقتحمة أو الأفكار الملهمة التي تظهر بطريقة غير متوقعة و لا إرادية، و لكن هذه الأفكار ليست غير مرغوبة. الوساوس إذن فكر غير مرحب بها، كما أنها أيضا تافهة و غير ذات معنى، و قد تبدو سخيفة و ((مجنونة)). و على الرغم من التاكيد من أن هذه الأفكار لا تحمل معنى، فإن الفرد الذي يعاني من اضطراب الوساوس عاجز عن تجاهلها أو طردها . (Oltmanns& Emery, 1995,p,20٢)

و قد نكرر في تعريف الوساوس مفهوم الأفكار التطفلية أو المقتحمة Intrusive ، أي: التي تقتحم عقل المريض عنوة. و يعرف الاقحام: Intrusion بأنه تداع Association أو تفكير لا يرتبط بالسياق، مثل التفكير الوسواسي الذي يدفع بنفسه أو يقحمها في الشعور أو الوعي بطريقة متكررة و سومة. و الأكثر شيوعا من ذلك ظهور فكرة أو أكثر غير ذات معنى بشكل

عشوائي، و تتدخل في التفكير الجاري المنطقي و المنظم (Campball, 1996,p.378).

ويجب التأكد على أن الوسواس ليست أفكارا زائلة و خيالات مارة و ردود أفعال لمواقف معينة، و إنها دائمة مستمرة و غير سارة، و تظهر تلقائيا. و من الصعب التحكم فيها.

و تختلف الوسواس عن اهتمام الشخص السوي بشئ ما و غرامة به، و قضائه وقتا طويلا معه مثل هواية معينة كالرياضة، كأن نقول: ((للرياضة البدنية تسنحود على تفكيره، و يبدو أنه يفكر فيها طوال وقته)، و لكن مثل هذا الشخص ينقصه بعض الصفات التي تسم الوسواس المرضي، و منها أن تفكيره في الرياضة لا يقهزة ، و ليس ذي معنى ، و ليس مزعجا و لا محزنا. (Halgin& Whitbourne,1993,p. 184).

و للوسواس أشكال عدة منه: أفكار التلوث، و الشكوك المتكررة، و القتر- و عدم الحسم ، و ترتيب الأشياء بطريقة معينة، و الدفعات العدوانية. و التخيلات الجنسية، و تخيلات لمناظر مرعبة، و الدفعات الحمقاء، و الحزن و التخزين لأشياء لا قيمة لها. و أكثر نماذج الوسواس شيوعا وواس التلوث(حلقه المليونير هبور) ، و يقوم الشخص المصاب باضطراب الوسواس القهري بوح أو آخر من هذه التصرفات: فقد يحاول أن يتجاهل هذه الأفكار و الدفعات. و يقمعها، و قد يحاول أن يعادل هذه الأفكار بأخرى، كمن تسيطر عليه شكوك عدا إذا كان قد أظفا موقد الطهي أو لا، فإنه يحاول أن يعادل هذه الشكوك و يجنب محايدة بأن يكرر مراجعته للموقد مرارا و تكرارا لتأكد من أنه مطلقا.

و من الملاحظ أن مضمون الوسواس يتغير عبر العصور، فمثل -الاشناع الآن أن ترتبط الوسواس بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، و ما لم يكن موجودا قبل ذلك، و من الأهمية بمكان في هذا المجال أن نعرب الضلالات ، و هي اضطراب في التفكير و اعتقادات زائفة تتناقض مع الواقع الاجتماعي، و على الرغم من التداخل بين الوسواس و الضلالات فإن فكرة بينهما ممكنة في حالات كثيرة.

و يلاحظ القارئ أن هذا الاضطراب يشمل جانبين أساسيين هما الوسواس و القهر، و يندر أن توجد للوسواس منفصلة عن القهر، و لذا نعالج في نصر الثالث: القهر أو الطقوس القهرية (نقلا عن أحمد عبد الخالق، 2002: 202) كان يشار إلى اضطراب الوسواس القهري حتى عام 1984 بأنه مرض ندر

آخر بعض الدراسات المسحية التي أجريت بعد ذلك بينت أن انتشار اضطراب الوسواس القهري في المجتمع أعلى بكثير من التقديرات المنشورة السابقة (Rasmussen & Eisen, 1955)، و غالباً ما تكون الطبيعة السرية المتكتمة تعرض المصابين بهذا الاضطراب أو شعورهم بالخوف أو الخزي، أو عراة سوكهم هي أسباب تقاوم تقديرات حدوثه.

تعد بينت البحوث المبكرة أن نسبة الحدوث لا تزيد على 0.05% في لحر القوقازي، و عدته الدراسات المبكرة لندر الأمراض في مجال الطب نفسي، و قدرته بحوث أخرى مبكرة ايضاً بأنه يمثل ما لا يزيد على 1% من صهور المرضى في مجال الطب النفسي سواء أكان ذلك في العيادات الخارجية ء لمرضى داخل المستشفى، و ما لا يزيد على 4% من كل المجموعة نصيبة (Templer, 1972).

و لكن الدراسات الأحدث كشفت عن معدل انتشار للوسواس القهري يصل لى 2.5% طوال الحياة، و أتضح أن ترتيبه الرابع بين أكثر الاضطرابات نصية الطبية شيوعاً، فبعد المخاوف المرضية، و سوء استخدام المواد، و لاحتب الأساسي يأتي اضطراب الوسواس القهري (Kyrios, et al, 1996).

و تتراوح تقديرات معدلات انتشاره طوال الحياة بين 2% و 3% من نكر، و لكن هذه الأرقام تشير إلى أنس لديهم أعراض وسواسية قهرية حسب دون أن يحققوا المحكات التشخيصية، و ربما تتراوح نسبة من يحقق نصكنت التشخيصية لهذا الاضطراب بين 1% و 2% (Hollander, 1993).

و في إحصاء قومي أمريكي أجرى عام 1984 أتضح أن اضطراب الوسواس القهري أكثر انتشاراً بمقدار 50 إلى 100 مرة مما كان يعتقد سابقاً، و ننتشرة مدة ستة أشهر يصل إلى 16%، و انتشاره طوال الحياة 2.5% و أن حمر انتشار اضطراب الوسواس القهري ضعف معدل انتشار اضطراب الهلع ء لخصام، و كشفت دراسة كندية على (3.258) فرداً أن معدل انتشار اضطراب الوسواس القهري طوال الحياة يصل إلى (3%) (ص ص 9-10) و د رحد مصطفى السعدني أن معدل انتشار اضطراب الوسواس القهري في سة الإسكندرية بمصر يصل إلى (3.48%) من الجمهور، و ذلك اعتماداً على حصة (2.436) مبحوثاً تمثل ثلاثين نجماً (ص 103) (El-Saadany, 1990).

و أجريت دراسة في قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس بالقاهرة عام 1968 على ألف مريض نفسي تقدموا إلى عيادة الجامعة، و اتضح أن معدل حدوث اضطراب الوسواس القهري (2.5%)، و كشفت تكرار للدراسة عام 1994 عن ثبات معدل الحدوث على (2.3%) مشيراً إلى ثبات الاضطراب (Okasha et al., 1994).

و قد كشفت دراسة مسحية شاملة عن معدل انتشار قدرة (2.6%) لاضطراب الوسواس القهري، إلا أن الوسواس و القهر يوجد كل منهما على متصل Continuum مثل جميع أشكال اضطرابات القلق، فقد وجد (راندي فروست) و صحبة أن نسبة تتراوح بين (10% و 15%) من طلاب الجامعة الأسوياء يقومون بسلوك المراجعة بدرجة كبيرة تكفي لوضعهم في المدى الخاص بالمرضى باضطراب الوسواس القهري (Barlow & Durand, 1995, p.198).

المحكات التشخيصية

بين جدول (1) المحكات التشخيصية اعتمادا على الدليل الرابع من صيغرات النفسية.

جدول (1): المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

<p>1- تدخل من الانشغال والاستغراق في الترتيب، و النزعة إلى الكمال، و الضبط أو التحكم حذر و في العلاقات الشخصية، على حساب المرونة، و الافتتاح، و الكفاءة، و يبدأ من أرد المبكر و يوجد في ظروف و سياقات مختلفة كما يتضح من أربعة (أو أكثر) من محكات التالية:</p> <p>1- الانشغال بالتفاصيل و القواعد و القوائم و النظم و الترتيب و التنظيم و الجداول إلى درجة التي تفقد فيها النقطة الأساسية في النشاط.</p> <p>2- تكثف عن نزعة نحو الكمال بحيث تتدخل في تكملة العمل و تؤثر فيه (مثل تلك العجز عن كمنة مشروع نتيجة عدم تحقق المعايير الصارمة و الشديدة التي يضعها).</p> <p>3- الاستغراق الشديد و التركيز الزائد للعمل و الإنتاج إلى حد استبعاد النشاطات الترويحية نصفه بحيث لا يكون ذلك حاجة اقتصادية واضحة.</p> <p>4- احترام الصارم بما يمليه الضمير، و كثرة الشكوك و الحيرة و التردد، و عدم المرونة نسبة لأموال الأخلاقية و الفضائل و القيم (بحيث لا تشملها الجوانب الثقافية أو الدينية).</p> <p>5- تعجز عن رمي (أو طرح و نبذ) الأشياء عديمة القيمة أو البالية و الرثة و التالفة، حتى إذا كان لها قيمة عاطفية.</p> <p>6- معارضة المهام التفاوضية و الحلول الوسطي، و مقاومة العمل مع الآخرين ما لم حسوا و بذعوا بشكل تام لطريقة الشخص في عمل الأشياء.</p> <p>7- تبنى طريقة بالنسبة لإطلاق المال تجاه نفسه و الآخرين، و ينظر إلى المال على أنه شيء حذر من نظره لمواجهة الكوارث في المستقبل.</p> <p>8- قهقير التصلب و العناد.</p>
--

صدر: حمد محمد عبد الخالق (2002:257) (APA.1994.p.672)

تطبيق المقياس العربي للوسواس القهري:

قام أحمد عبد الخالق (1992) بتأليف المقياس العربي للوسواس القهري
في صيغته العربية، و أخرى إنجليزية (Abdel-Khalek.1998,2000)، و
تم صيغة أسبانية (تحت النشر) و تفيد هذه الصيغ في الدراسات الحضارية
صحة توسواس القهري.

و يشتمل هذا المقياس في صيغته النهائية على 32 عبارة تجاب على
نعم/لا))، و للمقياس صدق ظاهري جيد، و وصل معامل ثبات إعادة
قياسه إلى (0.85) أما معامل ألفا فقد كان (0.80)، و كان الصدق المرتبط

بالمحك مرتفعا إذ وصل إلى 0.71، و 0.69 للذكور و الإناث على التوالي و استخرجت سبعة عوامل دالة و ذات معنى من المقياس و هي:

- 1- الشكوك الوسواسية.
- 2- الترتيب و للنظام.
- 3- البطء و التردد.
- 4- اجترار الأفكار و القهر.
- 5- التدقيق و التكرار.
- 6- المراجعة.
- 7- الأفكار الوسواسية.

و نعرض في الجزء التالي للبيانات السكومترية للقائمة.

الصدق:

أ- الصدق للعالمي

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود الصيغة النهائية للمقياس (32 بندا)، و المستخرجة من تطبيق القائمة على عينة قوامها (181) طالبا و طالبة جامعية. ثم حلت الارتباطات عامليا، و أديرت تدويرا متعامدا بطريقة ((الفارماكس)) و استخرج ثمانية عوامل لها جذر كامن (≤ 01.0) و وصلت النسبة المنوية لتباين العوامل الثمانية إلى (61.1%) و هي نسبة معقولة تشير إلى أن العوامل المستخلصة تستوعب قدرا مقبولا من التباين المشترك، و يبين جدول (2) العوامل الثمانية. و قد استوعب العامل الأول (أنظر جدول (2)) قدرا كبيرا من التباين (27.8%) و يمكن أن نسميه عاملا عاما للوساوس القهرية، إذ يضم بنود ذات تشعبات جوهرية به، تشمل: استحواذ الأفكار و سيطرتها، التردد، التسوؤ. مكابدة الحياة، الاجترار... و غير ذلك. أما العامل الثاني فيمكن أن نطلق عليه ((عامل النظام و الثقة و الترتيب)).

جدول (2) العوامل التمهنية لمقياس الوسواس القهري و نسبة تباينها و تشعباتها.

تسبع	نص من البنود
مركز الأول	عامل عام للوسواس القهري (27.8%)
0.73	تطاردني الأفكار المزعجة و السخيفة.
0.724	تسيطر علي أفكار سيئة و أجد صعوبة في التخلص منها.
0.644	أنا شخص متردد في كثير من الأمور.
-0.644	أنا متقل.
-0.64	لا أفكر الأشياء المزعجة أو المؤلمة أو السيئة.
0.614	اشك في أشياء كثيرة في هذا العالم.
-0.5	ليس من الصعب علي أن أحسم الأمور.
0.534	لا أستمتع بحياتي كبقية الناس.
0.524	أنا شخص موسوس.
0.464	تشغلني أشياء تافهة و تسيطر علي تفكيري.
0.43	تخطر علي بالي بعض الأسئلة التي يستحيل الإجابة عليها.
-0.38	لا أشعر أنني مجبر علي فعل أشياء معينة.
0.34	أفكر أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني.
مركز ثاني	النظام و الدقة و الترتيب (10.2%).
-0.74	تسيطر علي حياتي عادات خاصة و نظم معينة.
0.74	لا أحب النظام الصلوم و الدقة الشديدة.
-0.5	قبل أن أذهب لأتلم فلأني أشعر بضرورة عمل أشياء معينة بنظام معين.
0.495	كثيراً ما أشعر بأنني مضطر إلى ترتيب الأشياء أو أداء الأعمال بطريقة معينة.
0.38	أنا شخص منق و دقيق جداً.
مركز ثالث	التكرار و الحد (5.0%)
0.73	عندما تحدث لييل إلى تكرار الأشياء أو العبارات نفسها مرات عديدة
-0.74	لا أقوم بتكرار أشياء معينة دون هدف محدد.
0.62	أجد نفسي مضطر للقيام بأشياء لا قيمة لها.
0.55	تشغلني أشياء تافهة و تسيطر علي تفكيري.
0.414	أقوم بعملية عد الأشياء غير المهمة مثل السلام أو طوابق المنزل أو التوافذ
مركز رابع	المراجعة (4.2%)
-0.74	أعود أحياناً إلى المنزل بعد خروجي منه، لأتأكد من غلق الأبواب أو الحفريات
-0.6	أو الأتوار و غيرها.
-0.55	أتأكد قبل النوم و لعدة مرات من أنني قد أغلقت الأبواب و التوافذ.
-0.55	قبل أن أذهب لأتلم فلأني أشعر بضرورة عمل أشياء معينة بنظام محدد.
-0.55	مشكلتي الأساسية هي مراجعة الأشياء بصورة متكررة.

أحصل بدای عددا كبيرا من المرات.	-0.456
العامل الخامس	
استحوذ الأفكار و القهر (3.8%)	
تلح على خاطري عبارة معينة أو اسم نواه أو لحن موسيقي.	-0.731
تخطر على بالي بعض الأسئلة التي يستحيل الأجابة عليها.	-0.549
أقوم بعملية عد الأشياء غير المهمة مثل السلام أو طويق المنازل أو الفواخذ أو أعبء الفونر أو التليفون.	-0.447
العامل السادس	
الاجترار (3.7%)	
عندما تصدر عني بعض الأخطاء أتضيق بشدة لدرجة أنني لا أستطيع النوم.	0.743
لا أفكر كثيرا فيما يقوله الناس.	-0.560
لا أشعر أنني مجبر على فعل أشياء معينة.	-0.524
أصور أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني.	0.433
لا أستمتع بحياتي كبقية الناس.	0.358
العامل السابع	
البطء (3.3%)	
أخذ القرارات بسرعة.	0.627
أعجز الأعمال ببطء شديد للتأكد من أنني قد فعلت بها بطريقة سليمة.	-0.584
كثيرا ما أشعر بأنني مضطرب إلى ترتيب الأشياء أو أداء الأعمال بطريقة معينة.	-0.394
أحصل بدای عددا كبيرا من المرات.	-0.367
العامل الثامن	
التدقيق (3.1%)	
أنا شخص منق و دقيق جدا.	-0.720
لا أهتم بالتفاصيل الدقيقة لأي موضوع أو عمل.	0.713
لا أحب النظام الصلوم و الدقة للشديدة.	0.383

و تتركز أعلى تشبعاته في البند رقم (1): (تسيطر على حياتي علاقات خاصة و نظم معينة) (تشبع سلبي)، البند رقم (2): (لا أحب النظام الصلوم و الدقة الشديدة) (تشبع موجب)، و البند رقم (3): ((قبل أن اذهب لأنام فأنتي أشعر بضرورة عمل أشياء معينة بنظام معين) (تشبع سلبي)، و يطلق على العامل ثلث (التكرار و العدد)، و توجد أعلى تشبعاته في البند رقم (1): (عندما أتحدث أميل لم تكرار الأشياء أو العبارات نفسها مرات عديدة) (تشبع موجب)، و البند رقم (2): (لا أقوم بتكرار أشياء معينة دون هدف محدد) (تشبع سلبي)، و البند رقم (3): (أجد نفسي مضطرا للقيام بأشياء لا قيمة لها) (تشبع موجب)، على حين ينصر البند رقم (5) على ما يلي: (أقوم بعملية عد الأشياء غير الهامة مثل السلام و

مربق المنازل أو النوافذ) (تسبع موجب). أما العامل الرابع فهو (عامل مراجعة)، و توجد أعلى تشبعاته في البند رقم (1): (أعود أحيانا إلى المنزل بعد خروجي منه لأتأكد من غلق الأبواب أو الحنفيات و غيرها) ثم البند رقم (2): تكذب قبل النوم و لعدة مرات من أنني قد أغلقت الأبواب و النوافذ)، فالبند رقم (3): (قبل أن أذهب لأنام فأنتي أشعر بضرورة عمل أشياء معينة بنظام محدد)، و البند رقم (4): (مشكلتي الأساسية هي مراجعة الأشياء بصورة متكررة)، أما البند الخامس فهو ((عامل استحواذ الأفكار و القهر)، و يتسبع به البند رقم (1): تسبح على خاطري عبارة معينة أو اسم نواه أو لحن موسيقي)، فالبند رقم (2): تحضر على بالي بعض الأسئلة التي يستحيل الإجابة عليها)، أما البند رقم (3) عشر إلى القهر في عملية العد، و نصه: (أقوم بعملية عد الأشياء غير الهامة مثل سلم أو طوابق المنازل أو النوافذ أو أعمدة النور أو التلفزيون) و قد سمي العامل لاسم (عامل الاجترار)، و توجد أعلى تشبعاته في البند رقم (1): ((عندما حذر عني بعض الأخطاء أتضايق بشدة لدرجة أنني لا أستطيع النوم)) (تسبع موجب)، ثم البند رقم (2): ((لا أفكر كثيرا فيما يقوله الناس)) (تسبع سالب) و البند رقم (3): ((لا أشعر أنني مجبر على فعل أشياء معينة)) (تسبع سالب)، و البند رقم (4): ((أتصور أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني))، و البند رقم (5) يسمى ((عامل البطء))، و توجد أعلى تشبعاته في البند رقم (1): (تخذ القرارات بسرعة)) (تسبع موجب)، ثم البند رقم (2): ((أنجز الأعمال بحس شديد للتأكد من أنني قد قمت بها بطريقة سليمة)) (تسبع سالب)، و سمي البند رقم (3) ((عامل التدقيق))، و يتسبع به البند رقم (1): ((أنا شخص مدقق و دقيق جدا)) (تسبع سالب)، ثم البند رقم (2): ((لا أهتم بالتفاصيل الدقيقة لأي مشروع أو عمل)) (تسبع موجب)، ثم البند رقم (3): ((لا أحب النظام الصارم و نفاذ الشديدة)) (تسبع موجب).

تسمى الثمانية المستخرجة إذن من المقياس العربي للوسواس القهري كما يلي:

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| 1- عامل عام للوسواس القهري. | 2- النظام و الدقة و الترتيب. |
| 3- لتكرار و العد. | 4- المراجعة. |
| 5- استحواذ الأفكار و القهر. | 6- الاجترار. |
| 7- لبطء. | 8- التدقيق. |

و من الممكن أن نستخلص من هذا التحليل أن العوامل المستخرجة تدل على حيز بنود المقياس العربي للوسواس القهري-إلى حد بعيد- الظاهرة المقاسة، بما سمي أيضا إلى صدق مضمون Content Validity لهذا المقياس.

ب- الصديق للتلازمي:

طبقت المقاييس التي تقدم لها مع (قائمة مونسلي للوسواس القهري) من وضع (هوجسون ، ريخمان) (أنظر (Hodgson&Rachman, 1977) و الأخيرة من تعريب "أحمد عبد الخالق،1992" ، و وصل معامل الارتباط بين المقاييس (ن=58 طلبة جامعة، 50 طالبة) إلى 0.712، 0.692 على التوالي، و يشير هذان المعاملان إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس.

ج- الصديق الاتفاقي والاختلافي:

و يرتبط المقياس العربي للوسواس القهري لارتباط إيجابي بكل من: العصائية و سمة القلق و للخوف و الاكتئاب و اضطراب النوم و قلق الموت و فقدان الشهية العصبي و التساوم، في حين يرتبط الوسواس القهري لارتباطا سلبيا بكل من التفاؤل و الانبساط (أنظر: أحمد عبد الخالق،1992، أحمد عبد الخالق و بدر الأنصاري،1995، أحمد عبد الخالق و مایسة النبال،1992،1990، أعب، عادل شكري،1998،1991) و استخدم عويد المشعان ، و اربع العنزي (1996) المقياس نفسه لدراسة الاضطرابات النفسية لدى الأسرة الكويتية بعد العدوان العراقي، و كانت الأسر على أربع أنواع كما يلي: أسر الأسرى و الشهداء، و من كانوا مقيمين داخل الكويت و من كانوا مقيمين خارجها لجان العدوان العراقي، و تم تكشف الدراسة عن فروق دالة إحصائية بين هذه الأسر في الوسواس القهري.

و قد أجرى مصطفى السعدني (El-Saadany,1996) دراسة هامة في رسالته للدكتوراة في الطب النفسي، و ذلك على عينة كبيرة الحجم، حيث قُسمت مدينة الإسكندرية في مصر إلى 30 منطقة ، و تم اختيار 80 فردا لا تقل أعمارهم عن 15 عاما من كل منطقة، و بلغ عدد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم مع تطبيق المقياس العربي للوسواس القهري عليهم لتحديد عدد المصابين باضطراب الوسواس القهري (2.436) شخصا، أما العينة الإكلينيكية فقد شملت (42) مريض من اثنين من المستشفيات، و يبين جدول (3) بعض النتائج على المقياس العربي للوسواس القهري.

و قد بينت هذه الدراسة أن عقاري سيتالوبرام CBT Citalopram : كلوميبيرامين Clomipramine و العلاج السلوكي المعرفي قد خفضت درجات المقياس العربي للوسواس القهري بعد العلاج عنه قبل العلاج. و أنه لا فرق دالة بين الأنواع الثلاثة من العلاج (Ibid,p,223) و يبين جدول (4) معاملات ارتباط المقياس و ثلاثة هرمونات (p.167) .

جدول (3) نتائج المقياس العربي للوسواس القهري قبل العلاج و بعده.

المجموعة	المجموعة الوسواسية المستمدة من المجتمع (ن=85)	المجموعة الإكلينيكية المرضى (ن=24)	قيم (ت))
درجة الوسواس قبل العلاج لحد الأدنى-الأعلى	31-17 2.98±23.86	30-19 3.15±24.46	0.86 غير دلالة
بعد العلاج لحد الأدنى-الأعلى	25-4 4.65±13.40	28-6 5.63±14.08	0.61 غير دلالة
مجموع الفرق	4.91±10.46	5.36±10.38	
قيمة ت الدلالة	19.66 0.001	9.49 0.0001	

نظر: (El-Seadany,1996,p,147).

جدول (4) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المقياس العربي للوسواس القهري و ثلاثة هرمونات قبل العلاج لدى عينة من مرضى الوسواس القهري.

الهرمونات	ن	ر	الدلالة
مصل هرمون النمو	24	-0.416	0.022
مصل البرولاكتين	24	0.107	--
مصل الهرمون المنبه للدرقية	9	0.207	--

والارتباط الدال الوحيد في جدول (4) هو الارتباط السلبي بين الوسواس القهري و مصل هرمون النمو، و يشير إلى أنه كلما ارتفع أحدهما أنخفض الآخر (نظرا عن أحمد عبد الخالق، 2002: 136).

أجريت دراسة مصرية (أنظر: أحمد عبد الخالق، مامية النبال، 1990) هدفت إلى فحص العلاقة بين الوسواس القهري و كل من: القلق و المخاوف و لاكتئاب لدى طلاب الجامعة، و طبق مقياس سمة القلق المشتق من قائمة الحالة و لسمة STAI من وضع (سبيلبيرجر) و زملائه (أنظر: Abdel-Khalek, 1989)، كما طبقت قائمة مسح المخاوف FSS من وضع (وولبي، لانج) (أنظر: Abdel-khalek, 1988)، فضلا عن قائمة (بيك) الأولى للاكتئاب BDI (Beck, Steer & Garbin, 1988) و أعدتها بالعربية أحمد عبد الخالق (1997) و هذه المقاييس الثلاثة خصائص سيكومترية جيدة، و يبين جدول (5) نتيجة هذه لدراسة.

جدول (5) معاملات الارتباط(*) بين المقياس العربي للوسواس القهري و مختلف مقاييس الاضطراب العصبي لدى طلبة الجامعة (ن=112) و طالباتها (ن=112).

رقم	المقياس	1	2	3	4
1	الوسواس القهري	—	0.630	0.343	0.528
2	القلق	0.629	—	0.427	0.584
3	المخاوف	0.336	0.289	—	0.337
4	الاكتئاب	0.518	0.548 نكور	0.273	—

* تصح (ر) جوهرية عند مستوى (0.01) عندما تكون ≤ 0.267 .

والجانب الذي يهمنا من هذه الدراسة أن المقياس العربي للوسواس القهري الذي نقدم له هنا يرتبط ارتباطات جوهرية ايجابية بمقاييس كل من: القلق و المخاوف والاكتئاب.

وعندما حللت معاملات الارتباطات المتبادلة بين مقاييس هذه الدراسة ذاتها اسفرت عن عامل واحد قوي مرتفع التشعبات، وصل تشعب مقياس الوسواس القهري به إلى (0.840، 0.817) لدى عيني طلبة الجامعة و طالباتها على التوالي، و تشير نتائج هذه الدراسة بوضوح- فيما يختص بمقياس الوسواس القهري- إلى صدق التكوين Construct Validity الذي يقسه هذا المقياس. كما قام (عادل شكري، 1991:138) بدراسة نمط ((أ)) للشخصية و علاقته ببعض المتغيرات و منها المقياس العربي للوسواس القهري و نجتزي من هذه الدراسة بعض المتغيرات المختارة و يبين الجدول (6) معاملات الارتباط المتبادلة بين المقياس العربي للوسواس القهري و عدد من المقاييس.

جدول (6) معاملات الارتباط بين المقياس العربي للوسواس القهري و عدد من المقاييس.

المقاييس	معاملات الارتباط بالمقياس العربي للوسواس القهري	
	طلبة جامعة (ن=112)	طالبات جامعة (ن=118)
سلوك النمط (أ)	-0.131	0.036
قلق	**0.403	**0.354
الهستيرى	**0.389	**0.255
الاكتئاب	**0.321	**0.360
المخاوف	0.118	0.058
العدوانية	0.180	0.117
قلق الموت	**0.281	*0.234
الانبط	**0.384	*0.209
العصافية	**0.454	**0.475

* جوهرى عند مستوى 0.05

** جوهرى عند مستوى 0.01

و النتيجة البارزة في جدول (6) الارتباطات الجوهرية الموجبة بين قائمة جوسولس القهري و كل من: القلق، الهستيريا، الاكتئاب، قلق الموت، العصابية، و سيم هذه الارتباطات بجلاء إلى الصدق الاتفاقي للقائمة، و طبقت القائمة العربية لجوسولس القهري مع اختبار ايزنك للشخصية في صيغته العربية (Abdel-Khalek & Eysenck, 1988) و يبين جدول (7) معاملات الارتباط لدى عينة من طلاب الجامعة (ن=155).

جدول (7) معاملات الارتباط بين المقياس العربي لجوسولس القهري و اختبار ايزنك للشخصية.

معامل الارتباط بالمقياس العربي لجوسولس القهري	المقياس القهري
0.119	الذهانية
**0.245-	الانبساط
**0.443	العصابية
*0.163-	الكنب

* جوهرى عند مستوى 0.05

** جوهرى عند مستوى 0.01

و يكشف استقرار جدول (7) عن ارتباط جوهرى موجب بين الوسولس و عصبية ، و هو أمر متوقع نظرا لأن الوسولس تتدرج في طائفة الاضطرابات الشخصية، و تضيف هذه النتيجة كثيرا إلى صدق التكوين الذي تطرقه قائمة جوسولس و تروم قياسه، و من ناحية أخرى فإن الارتباط جوهرى سالب بين جوسولس و الانبساط، و يتفق ذلك مع ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من ارتباط حرج بين الوسولس و الانطواء (أنظر: Rosenberg, 1967) و تجدر الإشارة أن ارتباط العصابية و الانبساط يمثل مشكلة في نظرية أبعاد الشخصية، و إذ صهر الارتباط الجوهرى السالب في الدراسات، على حين يكون غير جوهرى في

سنت أخرى.

تبعاً:

- معامل الاستقرار.

طبق المقياس في صورته الأخيرة ثم أعيد تطبيقها بعد أسبوع على عينة من مت الجامعة من الجنسين (ن=33)، و وصل معامل الاستقرار إلى (0.85) و معامل مرتفع.

ب- معامل الأتساق الداخلي.

قسمت بنود المقياس إلى نصفين: فردي مقابل زوجي (ن=60 من طلاب الجامعة في مصر) و استخرج معامل الارتباط بين النصفين، و صحح المعامل بمعادلة ((سبيرمان/براون) للتنبؤ، و وصل معامل الأتساق الداخلي إلى (0.73) و ذلك للعيونة المصرية في حين وصل معامل ثبات التصفيف إلى (0.70) لدى طلبة جامعه سعوديون (ن=332) و إلى (0.72) لدى طالبات جامعة سعوديات ن=301 (انظر: أحمد عبد الخالق، عبد الغفور الدماطي، 1995: 7).

جدول (8) معاملات ألفا و الصدق المرتبط بالمحك للمقياس العربي للوسواس القهري على عينات سورية.

العيونة	معاملات ثبات ألفا		صدق الصدق	
	ن	ر	ن	الصدق
ذكور (طلبة جامعة)	467	0.73	50	0.59
إناث (طالبات جامعات)	467	0.73	52	0.60

* المصدر: لمد عبد الخالق، سمر رضوان 2002: 49.

و قد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ في (دراسة توافق عبد المنعم: 2000) على عينات بحرينية من طلبة و طالبات الجامعة (45) ذكور، (54) إناث (0.74)، كما بلغ معامل صدق المقياس على نفس العينة عن طريق معامل الارتباط بينه و بين قائمة مودسلي للوسواس القهري(0.71) ، و يشير إلى أن أتساق المقياس يقع في الحدود المقبولة.

تعليمات التطبيق:

يشتمل هذا المقياس على 32 عبارة، تجاب على أساس ((نعم/لا)) و يمكن تطبيق المقياس بشكل فردي أو جماعي دون وقت محدد، و فيما يلي نص

التعليمات:

فأما يلي بعض العبارات التي يمكن أن يوصف بها أي شخص، اقرأ كل عبارة بعناية و ضع دائرة حول "نعم" أو "لا" للتأدية لكل منها معبرا عن رأيك بدقة، لوعدت هناك بجفت صححة و أخرى خاطئة و لكن المهم أن تعبر عما تشعر به فعلا، أجب بسرعة و لا تفكر كثير في المضي الدقيق لكل عبارة.

تعليمات التصحيح:

تشتمل قائمة الوسواس القهري على 32 عبارة ، تحصل على درجة واحدة لكل عبارة منها يجيبها المفحوص في الاتجاه نفسه الذي يتفق مع مفتاح تقدير لخرجات (التصحيح) التالي:

نعم: 1.2.3.4.5.6.8.9.11.12.13.14.16.19.20.21.23.25.26.27.29.30.32
لا: 7.10.15.17.18.22.24.28.31 (9 بنود).

لمعايير:

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ملقت المقاييس على عدد غير قليل من الأفراد (ن=2223) يصنفون إلى 1- عينة من كل من: مصر و لبنان و قطر، تتراوح أعمارهم بين 16 عاما، و 54 عاما، و يبين جدول (8) نتيجة هذا التطبيق.

ومن ملاحظة جدول (8) يتضح أن أقل متوسط على المقياس العربي لوسواس القهري حصل عليه الأطباء الذكور (وغالبيتهم حديثو التخرج، و حقيقة أن معظمهم قد تنبه إلى ما تقسه القائمة (وقد ذكروه ذلك صراحة محجوب)، فأجابوا عنها بطريقة دفاعية على ضوء الجاذبية الاجتماعية للبنود، و ينو أن دراستهم الطبية في ذلك بجلاء. أما أعلى المتوسطات فقد حصل عليه ضلّت المدارس الثانوية يليهم طالبات الثانوي القطريات، و حيث أن العينتين من بحث فإن ذلك يدفعنا إلى فحص الفروق بين الجنسين ، و هذا ما نوردّه بعد قليل.

كما يلاحظ أن متوسطات الطلبة و الطالبات المصريين (ثانوي، جامعة) في لوسواس القهري أعلى من متوسطات العاملين من المدرسين و الموظفين من جنسين (و جميعهم من المصريين)، و يمكن تفسير هذا الفرق على ضوء استقرار المهني الذي يتمتع به الموظفون و المدرسون في وقت زادت فيه حدة لثالة و قلت فرص العمل. و حسبت جوهريّة الفروق بين الجنسين في العينات لمتنظرة فقط (القابلة للمقارنة)، و كان ذلك في البلد الواحد. و ظهر أن قيمة (ت) جوهريّة إحصائيا في الحالتين فقط هما: طلاب الثانوي المصريين من جنسين و المدرسين و المدرسات للمصريين. أما بقية الفروق فهي غير.

جدول (9) المتوسطات (م) و الانحرافات المعيارية (ع) للمقياس العربي للوسواس القهري لدى عينات مصرية ولبنانية وقطرية وكويتية وأمريكية وسعودية وسورية وبحرينيون.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المقياس العربي للوسواس القهري		(ن)	العينات
		ع	م		
غير دالة	1.39	5.12	15.58	285	مصريون طلبة جامعة
	--	5.66	16.24	236	طالبات جامعة
غير دالة	1.25	4.99	14.84	115	لبنانيون طلبة جامعة
	--	3.72	14.11	113	طالبات جامعة
غير دالة	0.32	4.18	14.98	117	قطريون طلبة جامعة
	--	4.24	15.16	115	طالبات جامعة
---	--	6.57	13.45	87	كويتيون طلاب جامعة
	--	5.68	15.27	460	طلبة و طالبات جامعه
---	--	5.54	11.58	73	امريكان طلاب جامعة
	--	5.46	12.53	273	طلاب جامعة
غير دالة	0.86	5.33	13.47	332	سعوديون طلبة جامعة
		5.17	14.13	301	طالبات جامعه
0.001	4.49	5.1	15.3	467	سوريون طلبة جامعة
		5.0	16.7	467	طالبات جامعة
0.01	3.01	5.13	13.35	68	بحرينيون طلبة جامعة
		5.40	15.73	123	طالبات جامعة

كم طبق المقياس على إحدى عشرة عينة فرعية من المصريين بلغ حجمه (1.550) مفحوصا، كما طبق على عينات سعودية (أحمد عبد الخالق و عبد الغنى النمطي، 1995) واستخدم المقياس مع عينات من لبنان و قطر (أحمد عبد الخالق، 1992)، فضلا عن عينات من طلاب الجامعة من الجنسين من سورية (أحمد عبد الخالق، و سلمر رضوان، 2002) والأردن (غير منشور) والبحرين (توفيق عبد المنعم، 2000) والكويت والولايات المتحدة الأمريكية (انظر:

Abdel-Khalek&Lester,1998.1999a.b.2000.in press,Abdel-
khalek,Lester& Barrett,2002, Lester& Abdel-
(Khalek,1998,1999).

وقام فريخ العززي (1997) بإعداد نسخة من المقياس العربي للوسواس
قهري تناسب الأطفال، و تشمل على العدد نفسه من البنود (32 بندا)، و لها
معدلات ثبات و صدق مرتفعة، و استخرجت منها على عينات كويتية عوامل
منسقة. و تشير هذه النتائج و غيرها إلى أن المقياس العربي للوسواس القهري يعد
مقياسا واعدًا يمكن أن يستخدم مع الأسوياء و المرضى.

بـ الدرجة التقوية:

و قد استخدم الباحث المعيار الثاني لأنه أهم المعايير الإحصائية النفسية التي
تسب التوزيعات التكرارية التجريبية إلى صورتها الاعتدالية.

و جدول الآتي رقم (10) يبين تلك الدرجات الخام في المقياس العربي للوسواس القهري لدى
عينة الذكور و الإناث على حدة.

درجة صحة	مصريون		لبنانيون		لغريون		كويتيون		أمريكيون		سعوديون		بحرينيون	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
1	-	صفر	2	3	3	3	-	-	-	-	-	2	صفر	-
2	6	2	5	6	7	7	1	3	صفر	1	4	4	5	3
3	9	9	10	10	11	11	6	8	6	7	9	9	10	8
4	16	16	14	15	15	15	12	13	12	13	14	14	15	13
5	21	22	20	20	19	19	18	19	18	19	19	19	20	18
6	26	28	25	25	23	23	24	24	24	25	24	24	25	23
7	31	34	30	30	27	27	30	30	31	30	29	29	30	28
8	36	40	35	35	31	31	36	36	37	36	34	34	35	33

المقياس العربي لنوسواس القهري
تأليف: أحمد محمد عبد الخالق (1992)
ورقة الإجابة

الاسم: _____ العمر: _____ النوع: (ذكر/أنثى)
الجنسية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____
الحالة الاجتماعية: _____ المستوى التعليمي: _____

فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن يوصف بها أي شخص، اقرأ كل عبارة بعناية، و
ضع دائرة حول "نعم" أو "لا" التالية لكل منها معبرا عن رأيك بدقة، ليست هناك إجابات
صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم أن تعبر عما تشعر به فعلا، أجب بسرعة و لا تفكر كثيرا
في المعنى الدقيق لكل عبارة.

1	نعم	أجز الأعمال بيطة شديد لتتأكد من أنني قد قمت بها بطريقة سليمة.
2	نعم	أعمل بدائي جدا كثيرا من المرات.
3	نعم	قبل أن أذهب لأتقم فقتني أشعر بضرورة عمل أشياء معينة بنظم محدد.
4	نعم	عندما أتحدث أميل إلى تكرار الأشياء أو العبارات نفسها مرات عديدة.
5	نعم	تسيطر علي حقتي عدت خاصة و نظم معينة.
6	نعم	أعود أحيانا إلى المنزل بعد خروجي منه لأتأكد من إغلاق الأبواب أو الأتور و غيرها.
7	نعم	لا أفكر كثيرا فيما يقوله الناس.
8	نعم	أشك في أشياء كثيرة في هذا العلم.
9	نعم	أنا شخص متردد في كثير من الأمور.
10	نعم	أنسى الأشياء المزججة أو الموزمة أو السينة.
11	نعم	أتأكد قبل النوم و لعدة مرات من أنني قد أغلقت الأبواب و التوافذ.
12	نعم	تتح علي خاطري عبارة معينة أو اسم نواء أو لمن موسيقى.
13	نعم	كثيرا ما أشعر بأنني مضطر إلى ترتيب الأشياء أو أداء الأعمال بطريقة معينة.
14	نعم	أتصور أن تحدث مصائب نتيجة لأخطاء بسيطة صدرت عني.
15	نعم	لا أحب التنظيم الصلوم و الدقة الشديدة.
16	نعم	تشغلي أشياء تافهة و تسيطر علي تفكيري.
17	نعم	لا أهتم بالتفاصيل الدقيقة لأي موضوع أو عمل.
18	نعم	لا أشعر أنني مجبر علي فعل أشياء معينة.
19	نعم	أنا شخص متيق و دقيق جدا.
20	نعم	تطردني الأفكار المزججة و السلبية.
21	نعم	مشكلتي الأساسية هي مراجعة الأشياء بصورة متكررة.
22	نعم	أخذ القرارات بسرعة.
23	نعم	تسيطر علي الفكر سينة و أجد صعوبة في التخلص منها.
24	نعم	لا أقوم بتكرار أشياء معينة دون هدف محدد.
25	نعم	عندما تصدر عني بعض الأخطاء لتضيق بشدة لدرجة أنني لا أستطيع النوم.
26	نعم	لا أستمتع بعقتي كبقية الناس.
27	نعم	أقوم بصنية مع الأشياء غير المهمة مثل السلام أو طوابق المنزل أو التوافذ أو اصدمة التور أو قتلها.
28	نعم	أنا متفقد.
29	نعم	أجد نفسي مضطرا لتلقيام بأشياء لا قيمة لها.
30	نعم	أنا شخص موسوس.
31	نعم	أستطيع أن أحسم بين الأمور.
32	نعم	تفطر علي باقي بعض الأسئلة التي يستحيل الإجابة عليها.

المراجع

- 1- أحمد محمد عبد الخالق، ماسية أحمد النبال(1990) الوسواس القهري و علاقتها بكل من القلق و المخوف و الاكتئاب، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 38 ، 543 ، 575.
- 2-عادل شكري محمد كريم (1991) نمط (أ) للشخصية و علاقته ببعض المتغيرات: دراسة علمية إكلينيكية. رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- 3-Abdel-Khalek, A.M.(1988) The Fear Survey Schedule III and its correlation with personality in Egyptian samples, *Journal of Behavior therapy and Experimental Psychiatry* 19 (2), 113-118.
- 4- Abdel-Khalek, A.M.(1989) The development and Validation of an Arabic form of the STAI: Egyptian results *personality and Individual Differences*, 10,277-285.
- 5- Abdel-Khalek, A.M.(1996) Psychometric properties of an Arabic form of the Beck Depression Inventory.
- 6-Abdel-Khalek, A.M.& Eysenck. S.B.G (1983) A cross-cultural study of personality Egypt and England, in A.M, Abdel-Khalek (Ed) *Research in Behavior and Personality*, 3, 215-226.
- 7- Beck, A,Steer, R & Garbin (1988) Psychometric properties of the Beck Depression Inventory: Twenty five year of evaluation. *Vicinal Psychology Review*, 8, 77-100.
- 8- Hodgson, R.J. & Rachman, S, (1977) Obsessional-compulsive complaints, *Behavior Research and Therapy*, 15, 389-395.

9- أحمد محمد عبد الخالق (2002) أستاذ بقسم علم النفس ، كلية العلوم
اجتماعية، جامعة الكويت ، الوسواس القهري-التشخيص و العلاج- مجلس النشر
لعلمي- لجنة التأليف و التعريب و النشر.

10- أحمد محمد عبد الخالق (1992). دليل تعليمات المقياس العربي للوسواس
قهري، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، مصر.

11- أحمد محمد عبد الخالق، و بدر محمد الأنصاري (1995) التناول و التقاوم:
دراسة عربية في الشخصية. المؤتمر الدولي الثاني للإرشاد النفسي. جامعة
عين شمس، 25-27 ديسمبر 1995، المجلد الأول، ص ص 131-152.

12- أحمد محمد عبد الخالق، و سامر جميل رضوان (2002). مدى صلاحية
لمقياس العربي للوسواس القهري على عينات سورية. دراسات نفسية ، 12(1)،
45-61.

13- أحمد محمد عبد الخالق، و عبد الغفار الدماطي (1995). الوسواس القهري:
دراسة على عينات سعودية. دراسات نفسية، 5 (1) ، 1-17.

14- أحمد محمد عبد الخالق، و مایسة أحمد النبال (1990). الوسواس القهري و
علاقتها بكل من القلق و المخاوف و الاكتئاب. مجلة كلية الآداب، جامعة
الإسكندرية، 38، 543، 575.

15- أحمد محمد عبد الخالق ، و مایسة أحمد النبال (1992 "أ") فقدان الشهية
لنصبي و علاقتها ببعض متغيرات الشخصية. دراسة نفسية، 2(1)، 57-74.

16- أحمد محمد عبد الخالق ، و مایسة أحمد النبال (1992 "ب") اضطرابات
النوم و علاقتها بكل من الاكتئاب و القلق و الوسواس. بحوث المؤتمر الثامن لعلم
نفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ص 33-49.

17- عادل شكري محمد كريم (1991). نمط ((أ)) للشخصية و علاقه ببعض
المتغيرات: دراسة عاملية إكلينيكية. رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب،
جامعة الإسكندرية.

18- عادل شكري محمد كريم (1998). المكونات العلامية للتفاوت و التشاؤم و علاقتهما بالوسواس القهري: دراسة عاملية مقارنة مجلة الآداب و العلوم الإنسانية جامعة المنيا 11، 27-78 .

19- عويد سلطان المشعان، و فريح عويد العنزي (1996). الاضطرابات النفسية لدى الأسرة الكويتية بعد العدوان العراقي. دراسات نفسية، 6 (3)، 331-353.

20- فريح عويد العنزي (1997). الوسواس القهري لدى الأطفال الكويتيين. دراسات نفسية، 7(2)، 181-224.

21- توفيق عيد المنعم توفيق (2000)، الوسواس القهري: دراسة على عينات بحرينية. مجلة علم النفس، العدد 65، السنة 14، ص ص 64-77.

22- Abdel-Khalek, A.M.(1998) The development and Validation of an Arabic Obsessive Compulsive Scale European Journal of Psychological Assessment ,14K146,158.

23- Abdel-Khalek, A.M.(2000) The Arabic Obsessive Compulsive Scale. In J.Maltby, C.A. Lewis & A.Hill (Eds.), Commissioned reviews of 250 psychological tests Lewiston, New York: The Edwin Mellen Press, Vol. 2, pp. 541-544.

24- Abdel-Khalek, A.M. & Lester, D, (1998). Reliability of the Arabic Obsessive Compulsive Scale in Kuwait and American students. Psychological Reports , 83,1470.

25- Abdel-Khalek, A.M. & Lester, D, (1999a) Obsession and Compulsion in college students in the United states and uwait, Psychological Reports, 85,799-800.

26- Abdel-Khalek, A.M. & Lester, D, (1999b) Criterion-related validity of the Arabic Obsessive Compulsive Scale in Kuwait and American students. Psychological Reports ,85, 111-112.

27- Abdel-Khalek, A.M. & Lester, D, (2000) Obsession and Compulsion, Locus of control, depression, and hopelessness: Aconstruct validity of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in American and Kuwait students. *Psychological Reports* ,86,1187-1188.

28-Abdel-Khalek, A.M. Lester, D & Barrett, P. (2002) The Factorial Structure of the Arabic Obsessive Compulsive Scale in Kuwait and American College students. *Personality & Individual Differences*, 33.3-9.

29-APA-American Psychiatric Association (1994). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. (4th ed.) DSM-IV Washington, DC; Author.

30-Barlow, D,H & Durand , V.M. (1995). *Abnormal psychology: An integrative approach*, Pacific Grove: Brooks/Cole Pub. Comp.

31-Campbell, R.J (1996). *Psychiatric dictionary*. New York: Oxford University Press, 7th ed.

32-El-Saadany, M.K.E. (1996), *Epidemiological, biochemical: Phenomenological study of obsessive compulsive disorder in Alexandria*. M.D.Thesis (Unpublished), Faculty of Medicien. University of Alexandria, Egypt.

33- Halgin, R.P,& Whitbourne, S.K. (1993). *Abnormal psychology: The human experience of psychological disorders*, Fort Worth: Harcourt Brace College Publishers.

- 34 Hollander, E. (1993) Introduction, In. E. Hollander (Ed.), obsessive compulsive-related disorders. Washington, DC; American Psychiatric Press, p.p. 1-16.
- 35-Kyrios, M. Bhar, S & Wade, D. (1996). The assessment of obsessive compulsive phenomena: Psychometric and normative data on the Padua Inventory from an Australian non-clinical student sample. *Behavior Research & Therapy*, 34, 85-95.
- 36-Lester, D &, Abdel-Khalek, A.M. (1998) Sociality and personality in American and Kuwaiti Students *International Journal of Social Psychiatry*, 44, 280-283.
- 37-Lester, D &, Abdel-Khalek, A.M. (1999) Manic-depression, sociality, and obsessive-compulsive tendencies, *Psychological Reports*, 85, 110.
- 38-Okasha, A. Saad, A, Khalil, A.H., Seif El Dawla, A. & Yehia. N. (1994) Phenomenology of obsessive-compulsive disorder: A Trans culture study. *Comprehensive Psychiatry*, 35, 191-197.
- 39 - Rasmussen, S. A. & Eisen. H.(1989), Clinical features and phenomenology of obsessive compulsive disorder *Psychiatric Annals*, 19, 67-73.
- 40-Templer, D.I. (1972). The obsessive-compulsive neurosis: Review of research finding. *Comprehensive Psychiatry*, 13, 375-383.
- 41-Oltmanns, T.F., & Emery, R.E. (1995). *Abnormal psychology*, New Jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.

الفصل الحادي عشر

مقياس اضطرابات النوم*

إعداد: أ.د أحمد محمد عبد الخالق (2002)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

النوم وظيفة بيولوجية لدى الإنسان و الحيوان، مثله في ذلك مثل المشي و الأكل و التنفس، و يرتبط النوم بتغيرات فيزيولوجية شتى منها التنفس، و وظيفة قلب، و نشاط العضلات، ودرجة الحرارة، و إفراز الهرمونات، و ضغط الدم، و حرق النوم بأنه حالة للكائن العضوي منتظمة و متكررة و يسهل تغييرها أي حوث عكسها و هو اليقظة، و يتسم النوم بمكون نسبي، و ارتفاع كبير في عتبة استجابة للمنبهات الخارجية بالنسبة إلى حالة اليقظة (Kaplan,Sadock & Grebb: 1994, 69).

النوم أذن جانب من حياة الإنسان يتسم بالاستمرار، و وظيفة دورية تتجدد كل يوم تقريباً، و لا يستطيع الإنسان أن يستغني عنه، و يحتاج الإنسان إلى النوم كل يوم تقريباً، و لا يمكن للإنسان أن يخزن كمية منه يسحبها وقت الحاجة و يستهلكها في حالة النقص كما يحدث في مثال الطعام لو الماء. و مع ذلك فإذا حرم الإنسان من نوم ثلاث ليال مثلاً (أي ما مجموعه واحد و عشرون ساعة من سعت النوم تقريباً) فإن النوم عشر ساعات متواصلة يكفي لتعويض هذا النقص في النوم لديه، و ليس ثمة حاجة إلى تعويض ساعات الحرمان من النوم بالمقدار ذاته. و هذه ملاحظة غريبة تستحق التسجيل، و النوم إذن مظهر علاوي من مظاهر الأساسية للحياة الإنسانية (نقلاً عن أحمد عبد الخالق، 2001: 4). و نقلاً عن (أحمد عبد الخالق: 2001: 13-14).

يتحدد النوم السوي بمحكات عديدة أهمها:

- 1- الزمن الكلي للنوم.
- 2- استمرارية النوم.
- 3- بناء النوم أو تركيبه (و يسمى عمارة النوم Sleep architecture).

و أن متوسط الزمن الكلي للنوم لدى الرائد هو 7.5 ساعة، و لسوء الحظ من هذا الرقم أسبق فهمه و تفسيره ليعنى أن الرائد المتوسط يحتاج إلى 8 ساعات ليلاً لبناءها كل ليلة حتى يحافظ على راحته الجسيمة و سعائه النفسية، و لكن حاجة إلى النوم في الحقيقة ذات خصوصية كبيرة، و أن المدى السوي واسع جداً في توقع، و يتراوح بوجه عام بين 6-9 ساعات. و لكن حتى هذه الأرقام ما هي إلا مقياس إحصائي أكثر منها مقياس دقيق للسواء الفيزيولوجي. لقد تم تعريف النوم على أنه يحتاجون إلى أقل من ساعتين من النوم كل ليلة، و جرى توثيق حاجات النوم عن طريق التسجيلات البيانية لجهاز التخطيط المتعدد للنوم، كما أن الراسدين الذين يحتاجون إلى عشر ساعات نوم أو أكثر حتى يكونوا منتبهين تماماً معروفون عديمي النوم. و قد سميت هاتان المجموعتان-على التوالي- مجموعة النوم القصير و

مجموعة النوم الطويل و هم يختلفون عن الأسوياء فقط في مقدار النوم الذي يحتاجون إليه. إن المرضى الذين يسألون عن الحاجة للنوم Sleep need يجب أن يخبروا أن النوم يكون بمقدار كاف عندما يمكن الفرد من التيقظ الكامل خلال اليوم.

أما استمرارية النوم Sleep continuity فهي المدى الذي تتحرر فيه فترة النوم من التنبهات و الاستيقاظ، و برهنت دراسات النوم المضطرب بوضوح أنه حتى يكون الوقت الإجمالي للنوم كافيا لمواجهة المتطلبات الفيزيولوجية للنوم، وإذا كان النوم مجزأ كثيرا، فإن قدراته الاعتيادية على استعادة النشاط و تجديده سوف تكون ناقصة، و المعالم الأساسية في تقدير استمرارية النوم هي كفاءة النوم Sleep efficiency و النسبة المنوية للمرحلة الأولى من النوم.

و كفاءة النوم هي الزمن الكلي للنوم مقسوما على الزمن الكلي الذي يقضيه الفرد في السرير، فإن الطفل أو الراشد الصغير يجب أن يقضي كل وقته في السرير تقريبا تماما، و كفاءة النوم التي تزيد على 90% تعد سوية، أي حين لو كفاءة النوم التي تقل عن 80% بشكل متنسق تعد غير سوية على وجه التحديد، و من الممكن أن يؤدي الأرق الحاد إلى كفاءة نوم تصل إلى 50% أو أقل، و يشير انخفاض كفاءة النوم إلى حدوث فترة أو أكثر من الاستيقاظ خلال الليل (Whyte & Schaefer: 1995).

مقياس اضطرابات النوم:

وضع (أحمد عبد الخالق، 2002) عبارات هذا المقياس بلغة عربية فصحة سهلة، و اعتمد على مصادر متعددة من الدراسات السابقة أهمها دليل التصنيف الدولي لاضطرابات النوم American Sleep Disorders Association, 1997) و يشمل هذا المقياس (25) عبارة يجب عنها بخمسة بدائل من لا: (صفر)، إلى كثيرا جدا: (4) ، و مع أن للمقياس درجة كلية من الاهتمام هنا منصب على اضطرابات مفردة.

الصديق:

يبين جدول (1) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس اضطرابات النوم و كل من القلق و الاكتئاب لدى الجنسين على حدة، و يتضح ملاحظة هذا الجدول أن جميع الارتباطات دالة إحصائيا و تتراوح بين 0.10 و 0.57 ، و قد اتخذ معيار تحكيمي لبحث ارتباط اضطرابات النوم بكل من القلق الاكتئاب بصرف النظر عن نوع العينة (ذكور أو إناث) و هو $0.4 \leq$ و اعتمد على هذا المعيار كانت البنود المرتبطة بالقلق لرقمها 1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 21، 25 (مجموعها 12 بندا) و البنود المرتبطة بالاكتئاب

رقم: 1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 25 (مجموعها 11 بنداً) (أنظر إلى نص سود في جدول 1). و يلاحظ أن هناك أتفق كامل بين أرقام بنود مقياس اضطرابات النوم التي ترتبط بالقلق و بالاكتئاب أكبر من 0.4 أو تصاريفها فيما عدا واحد هو رقم 21 حيث ارتبط بالقلق عند هذا المستوى، و لم يتحقق ذلك في ربطه بالاكتئاب. و عند اتخاذ معيار أعلى و هو $0.5 \leq$. أتضح أن البنود الثلاثة بحية ترتبط بالقلق عند هذا المستوى:

6- أستيقظ من نومي عادة و أنا في حالة نفسية سيئة.

8- اضطراب النوم يسبب لي ضيقاً شديداً.

12- تضغط الأفكار السيئة على عقلي وقت النوم.

جدول (1): بنود مقياس اضطرابات النوم و ارتباطها بكل من القلق و الاكتئاب لدى طلبة (ن=2522) و طالبات (ن=2521) المدارس الثانوية.

الارتباط بالاكتئاب		الارتباط بالقلق		عبارات المقياس
إنث	ذكور	إنث	ذكور	
**0.46	**0.36	**0.45	**0.39	أجد صعوبة في أن أبدأ النوم
**0.48	**0.41	**0.49	**0.41	نومي متقطع و مضطرب
**0.40	**0.32	**0.41	**0.35	أستيقظ من النوم عدة مرات
**0.31	**0.27	**0.32	**0.28	أستيقظ مبكراً في الصباح قبل أن أحصل على كفايتي من النوم
**0.48	**0.42	**0.49	**0.43	أستيقظ من نومي متعباً
**0.54	**0.48	**0.57	**0.52	أستيقظ من نومي عادة و أنا في حالة نفسية سيئة
**0.43	**0.41	**0.49	**0.47	أعصابي تكون مشدودة عندما أستيقظ من النوم
**0.47	**0.42	**0.51	**0.45	اضطراب النوم يسبب لي ضيقاً شديداً
**0.40	**0.37	**0.43	**0.39	اضطراب النوم يعوق علاقتي بالآخرين
**0.43	**0.37	**0.44	**0.40	اضطراب النوم يعوقني من القيام بعمل
**0.37	**0.26	**0.37	**0.30	أشعر بالاكتئاب عند ذهلي إلى السرير لأنام
**0.53	**0.46	**0.55	**0.48	تضغط الأفكار السيئة على عقلي وقت النوم
**0.31	**0.27	**0.36	**0.28	أظل فترة طويلة مستيقظاً على السرير بعد الاستيقاظ

تابع جدول (1)

م	عبارات المقاييس	الارتباط بالقلق		الارتباط الاكتئاب	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
14	انام نوما طويلا زيادة عن اللزوم	**0.23	**0.21	**0.19	**0.18
15	انام بالنهار مدة طويلة	**0.20	**0.21	**0.14	**0.20
16	النوم مدة طويلة يعوقني من القيام بعملتي	**0.23	**0.23	**0.23	**0.20
17	استيقظ اثناء النوم نتيجة توقف تنفسي	**0.30	**0.31	**0.26	**0.27
18	انام في وقت متأخر من الليل و استيقظ في وقت متأخر من النهار	**0.24	**0.27	**0.20	**0.24
19	تسببني حالة من الرعب أو الخوف لشديد تجعلني استيقظ فجأة من النوم و أسرخ أو ابكي	**0.29	**0.37	**0.29	**0.35
20	انوم من السرير اثناء النوم و امتشي	**0.15	**0.13	**0.12	**0.10
21	أحلم أحلاما مزعجة(كوابيس) تجعلني استيقظ مفروعا من النوم	**0.36	**0.46	**0.34	**0.39
22	تتحرك انماي اثناء نومي على السرير	**0.30	**0.32	**0.22	**0.27
23	مشاهدة التلفيزيون تجعلني أفسس أو أقام	**0.16	**0.16	**0.13	**0.14
24	القراءة و المذاكرة تجعلني أفسس أو انام	**0.28	**0.33	**0.25	**0.30
25	تقاخطني نوبات من النوم و لا أستطيع مقاومتها في الشهور الثلاثة الأخيرة	**0.40	**0.45	**0.38	**0.41
الدرجة الكلية	مقياس اضطرابات النوم	**0.66	**0.74	**0.60	**0.69

** دل عند مستوى 0.01 (اختبار الذيلين).

و عند تحديد الارتباط بمعيار ≤ 0.5 بين اضطرابات النوم و الاكتئاب اتضح أن البندين 12،6 فقط يحققان هذا المعيار.

كما حسب صندوق المقياس فقد حسب عن طريق ارتباطه بمحكين هما: قائمة "بيك" للاكتئاب في صيغتها العربية (Abdel-Khalek,1998) و مقياس الاكتئاب من قائمة "هوبكنز" للأعراض في صيغتها العربية من إعداد جملة الخولجة (1995)، و كان معاملا الارتباط 0.74 ، 0.83 على التوالي، و يشير لن إلى صندوق مرتبط بالمحك مرتفع.

أقيمت:

وقد أعيد تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوع واحد على عينة من طلاب المدارس الثانوية من الجنسين (ن=120)، و تراوحت معاملات الاستقرار من 0.55، 0.82 (انظر جدول: 2) و تعد هذه المعاملات مقبولة بوجه عام نظرا لأنها حسبت لبنود مفردة و ليس لدرجة كلية، و عندما حسب معامل ألفا للدرجة الكلية وصل إلى: 0.87، 0.88، 0.88 للطلبة والطالبات و العينة الكلية على التوالي.

جدول (2): بنود مقياس اضطرابات النوم و معاملات استقرارها لدى طلبة (ن=2.522) و طالبات (ن=2.521) المدارس الثانوية في الكويت.

م	عبارات المقياس	معاملات الاستقرار
1	أجد صعوبة في أن أبدأ النوم	0.72
2	نومي متقطع و مضطرب	0.71
3	أستيقظ من النوم عدة مرات	0.82
4	أستيقظ مبكرا في الصباح قبل أن أحصل على كفايتي من النوم	0.59
5	أستيقظ من نومي متعبا	0.68
6	أستيقظ من نومي عادة و أنا في حالة نفسية سيئة	0.76
7	أعصابي تكون مشدودة عندما أستيقظ من النوم	0.78
8	اضطراب النوم يسبب لي ضيقا شديدا	0.72
9	اضطراب النوم يحوق علاقتي بالآخرين	0.68
10	اضطراب النوم يعوقني من القيام بعملتي	0.67
11	أشعر بالاكئاب عند ذهابي إلى السرير لأنام	0.62
12	تضغط الأفكار السيئة على عقلي وقت النوم	0.56
13	أظل لفترة طويلة مستلقيا على السرير بعد الاستيقاظ	0.70
14	أنام نوما طويلا زيادة عن اللزوم	0.70
15	أنام بالنهار مدة طويلة	0.78
16	النوم مدة طويلة يعوقني من القيام بعملتي	0.55
17	أستيقظ أثناء النوم نتيجة توقفت تنفسي	0.60
18	أنام في وقت متأخر من الليل و أستيقظ في وقت متأخر من النهار	0.57
19	تصيبني حالة من الرعب أو الخوف الشديد تجعلني أستيقظ فجأة من النوم و أصرخ أو أبكي	0.61
20	أقوم من السرير أثناء النوم و أمشي	0.56

21	أحلم أحلاماً مزعجة (كوليس) تجعلني أستيقظ مفزوعاً من النوم	0.75
22	تتحرك قدمي أثناء نومي على السرير	0.72
23	مشاهدة التلفزيون تجعلني أنعم لو أقام	0.70
24	القراءة و المذاكرة تجعلني أنعم لو أقام	0.75
25	تفاجئني نوبات من النوم و لا أستطيع مقاومتها في الشهور الثلاثة الأخيرة	0.60
الدرجة الكلية	مقياس اضطرابات النوم	0.88

كما حسب ثبات هذا المقياس على عينات كويتية من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية، و وصل معامل ألفا إلى 0.80 للذكور، و إلى 0.81 للإناث، في حين وصل معامل إعادة التطبيق بعد أسبوع لهذا المقياس إلى 0.79، 0.71، 0.75 لدى الذكور و الإناث و للمجموعتين على التوالي، و كلها معاملات ثبات مرتفعة.

تعليمات التطبيق:

كتبت عبارات هذا المقياس بلغة عربية فصحة سهلة، و يشمل هذا المقياس (25) عبارة يجاب عنها بخمسة بدائل من لا: (صفر) إلى كثيراً جداً: (4)، و فيما يلي نص تعليمات المقياس:

فيما يلي عدد من العبارات التي تتصل بعاداتك في النوم، المرجو أن تقرأ كل عبارة و تقرر شدة حدوثها بالنسبة لك خلال الشهر الماضي، و ذلك بوضع دائرة حول الكلمة التي تنطبق عليك مما يليها.

تعليمات التصحيح:

يشمل مقياس اضطرابات النوم على (25 بنداً) ، و بدائل الإجابة خمسة، هي الفئات 1، 2، 3، 4 و يبدأ التصحيح بإعطاء كل بند في المقياس درجة تتراوح ما بين (0-4) و يشير التقدير (4) إلى وجود مستوى مرتفع من اضطراب النوم، بينما يشير تقدير (0) إلى وجود اضطراب النوم في أدنى مستوياته، و ذلك في جميع بنود المقياس، و من هنا فإنه يمكن استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص بجمع الدرجات التي وضعت حولها دوائر و يمكن أن تتفاوت الدرجة الكلية على المقياس بأكمله من (صفر) (الحد الأدنى) إلى (100) (الحد الأقصى) - و تعكس الدرجة العالية لمقياس اضطراب النوم المرتفع، فيما تعكس الدرجة المنخفضة اضطراب النوم المنخفض.

لمعغير:

تكونت عينة التطبيق من (5.043) طالبا (ن= 2.522) ، و طالبة (ن= 2.521) من طلاب المدارس الثانوية ممن يدرسون في السنوات الأربع في عدد من المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، و تمثل هذه العينة (8.39%) و 7.05% من كل طلاب المدارس الثانوية الحكومية الذكور و الإناث على التوالي. و تمتد أعمارهم بين 19،14 عاما ، و كان متوسط أعمارهم (± 15.99) و (1.47 ± 15.98) لكل من الذكور و الإناث على التوالي (ت=0.31)، غير ذاتية، و مع أن اختيار أفراد هذه العينة قد تم على أساس عمدي مما هو متاح من مدارس ، فلم يجبر أي من الطلاب على الاشتراك في الدراسة.

مقياس اضطراب النوم
ورقة الأسئلة والإجابة

الاسم: _____
المستوى التعليمي: _____
السن: _____
الجنس: _____
الحالة الاجتماعية: _____
الجنسية: _____
تاريخ التطبيق: _____

م	عبارات المقياس	لا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	لجد صعوبة في ان ابدأ النوم	0	1	2	3	4
2	نومي متقطع و مضطرب	0	1	2	3	4
3	استيقظ من النوم عدة مرات	0	1	2	3	4
4	استيقظ مبكرا في الصباح قبل ان احصل على كلتي من النوم	0	1	2	3	4
5	استيقظ من نومي متعبا	0	1	2	3	4
6	استيقظ من نومي عادة و اما في حالة نائمة سيئة	0	1	2	3	4
7	احساسي تكون مشدودة عندما استيقظ من النوم	0	1	2	3	4
8	اضطراب النوم بسبب لي ضيقا شديدا	0	1	2	3	4
9	اضطراب النوم يعوق علاقتي بالآخرين	0	1	2	3	4
10	اضطراب النوم يعوقني من القيام بعملي	0	1	2	3	4
11	اشعر بالاحتاب عند ذهابي إلى السرير لانام	0	1	2	3	4
12	تضغط الأفكار السيئة على عقلي وقت النوم	0	1	2	3	4
13	انقل فترة طويلة مستلقيا على السرير بعد الاستيقاظ	0	1	2	3	4
14	قام نوما طويلا زيادة عن اللزوم	0	1	2	3	4
15	انام بالنهار مدة طويلة	0	1	2	3	4
16	النوم مدة طويلة يعوقني من القيام بعملي	0	1	2	3	4
17	استيقظ أثناء النوم نتيجة توقف تنفسي	0	1	2	3	4
18	انام في وقت متأخر من الليل و استيقظ في وقت متأخر من النهار	0	1	2	3	4
19	تصيبني حالة من الرعب أو الخوف الشديد تجعلني استيقظ فجأة من النوم و اصرخ أو ابكي	0	1	2	3	4
20	أقوم من السرير أثناء النوم و أمشي	0	1	2	3	4

4	3	2	1	0	١- أظلم لاجلًا من هجة (كوابيس) تغطي استيقاظ مفروعًا من النوم
4	3	2	1	0	٢- تتحرك أظماي أثناء نومي على السرير
4	3	2	1	0	٣- مشاهدة التلفزيون تغطي أظمي أو أظام
4	3	2	1	0	٤- الأرقام و المذكرات تغطي أظمي أو أظام
4	3	2	1	0	٥- تغطي نوبات من النوم و لا أستطيع مقاومتها في الشهور الثلاثة الأخيرة

مقياس اضطرابات النوم
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ السن: _____ الجنس: (نكر/أنثى) _____ الجنسية: _____
المهنة: _____ المستوى التعليمي: _____ الحالة الاجتماعية: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعايير	مقياس اضطراب النوم
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المنبئية	
الدرجة للتانية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- حمد محمد عبد الخالق (2001)، سلوك النوم و عاداته لدى المراهقين لكويتيين، دراسات نفسية، 11 (1)، ص ص 3-28.
- 2- أحمد محمد عبد الخالق (2002) اضطرابات النوم و علاقتها بالقلق و اكتئاب: دراسة تيمونية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع 41، مجلد 13، ص ص 2-27.
- 3- جاسم محمد علي الخواجة (1995). دراسة علاقة الصدمات الحياتية بسمة لقلق و الاكتئاب باستخدام قائمة اضطراب الضغوط التالية للصدمة و هوبكنز-25. مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد 22 ص ص 189-208.
- 4- Abdel- Khalek, A. M. (1998). Internal Consistency of an Arabic adaptation of the Beck Depression Inventory in four Arab countries. Psychological Reports, 82, pp.264-266.
- 5- American Sleep Disorders Association (1997). The international classification of sleep disorders: Diagnostic and coding manual. Rochester, MN: ASDA, 2n ed.
- 6- Kaplan ,H.I., Sadock,B.J.,& Grebb, J.A., (1994). Kaplan and Shaddock's Synopsis of psychiatry. behavioral sciences, clinical psychiatry Baltimore: Williams & Wilkins, 7th ed.
- 7- Whyte,J.,& Schaefer, C.(1995).Introduction to sleep and its disorders. In: C.E.
- 8- Schaefer (Ed.) Clinical handbook of sleep disorders in children, (pp.1-14). Northvale, New jersey: Jason Aronson.

الفصل الثاني عشر

استخبار الصحة النفسية العامة* General Health Questionnaire (GHQ-60)

تأليف: Goldberg & Williams, 1991
تعريب وأعداد الصورة العربية الكويتية: د. هدى جعفر حسن (1999)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

في مجال الصحة النفسية يعتبر اختبار الصحة العامة (General Health Questionnaire) من تأليف "غولديبرج و ويليامز" (Goldberg & Williams, 1991) من المقاييس المعروفة و المشهورة التي تستخدم بوصفها أداة سهلة و سريعة، تمييز الأفراد الذين يحتمل أن يعانون من اضطرابات نفسية غير ذهانية عن غيرهم من الأسوياء ، و من ثم تحديد من يحتاج منهم إلى مراجعة طبيب مختص أو تطبيق مقاييس أخرى أكثر تخصصاً لتشخيص الاضطراب، و قد صمم هذا الاختبار يستخدم في المستشفيات العامة (Bank, 1983; Benjamin et al., 1982; Hobbs et al., Burvill & Knuiman, 1983; Cavanaugh, 1983; Boardman, 1987; Surtees, 1987; و في عيادات الأطباء العامة (1983; Skuse & Williams, 1984; Cleary et al., 1982) ، لأنه يركز على تغيير في الأداء النمطي للفرد، كما أنه يهتم باكتشاف العجز عن الاستمرار في أداء الوظائف العادية للفرد، و بروز ظواهر جديدة ذات طبيعة مقلقة أو كربية تغرد. و يهتم الاختبار باكتشاف الاضطرابات التي تستمر أقل من أسبوعين و التي لا يمكن اعتبارها حالات مرضية حسب التصنيفات التشخيصية المختلفة في دليل التشخيصي و الإحصائي الرابع (DSM IV) و قائمة المقابلة الإكلينيكية (Clinical Interview Schedule, CIS) و التي تشترط وجود الأعراض لمدة أسبوعين على الأقل حتى تعتبر اضطراباً يحتاج للمعالجة. لقد وضع اختبار لصحة العامة ليكون حساساً تجاه الاضطرابات العابرة التي يمكن أن تبدأ من دون معالجة، أو التي يمكن أن تتحول إلى اضطراب نفسي فيما بعد ، فهو لا يستخدم لتشخيص الحالات المرضية و إنما لاكتشافها و فرزها حتى تقدم لها المساعدة المناسبة في فترة مبكرة (Graetz, 1991).

يتألف الاختبار الكامل من 60 بنداً و توجد له صيغ عدة مختصرة، منها لصيغ 30، 28، 12 (و تعني عدد البنود المستخدمة في هذه الصيغة) (Goldberg & Hillier, 1979; Goldberg, 1972) ، و يستمر كل بند في الاختبار عما إذا كان المستجيب قد عانى مؤخراً من عرض معين، و يختار الاستجابة على سلم من أربعة بدائل تتراوح من "إطلاقاً" حتى "أكثر من المعتاد بكثير".

صمم الاختبار لقياس خمسة مجالات من الاضطرابات النفسية هي: اكتئاب، القلق، خلل الوظيفة الاجتماعية، الاضطرابات النفسية الجسمية و اضطراب النوم، (Goldberg & Williams, 1991) ، و قد استخرجت معظم الدراسات- سواء التي استخدمت الصيغة الكاملة أو المختصرة (28 بنداً) هذه الأبعاد، فمثلاً أظهر التحليل العاملي في دراسة "شان" (Shan, 1993) و الذي

استخدم الصيغة الكاملة على عينة "صينية" لأن هناك خمسة مقاييس فرعية هي: القلق، و الاهتمام بالصحة، والتكيف/القلق، ومشاكل النوم و الأفكار الانتحارية. كما استخرج (تاكيشي و كيتامورا) (Takeuchi & Kitamura, 1991) على عينة (يابانية) خمسة عوامل هي: اختلال الوظيفة الاجتماعية، القلق و التوتر. الأعراض النفسية الجسدية و التعب، الاكتئاب الحاد و الأرق، في حين استخرجت دراسة "ستوروت و زملائه" (Stuart et al, 1993) ، و التي أجريت على عينة تركية مهاجرة إلى أستراليا أربعة عوامل هي: القلق/ التوتر، اختلال الوظيفة الاجتماعية، الاكتئاب الحاد، الأعراض النفسية الجسدية. و حتى الدراسات التي استخدمت الصيغة المختصرة من الأستخبار (28 بنداً) خلصت إلى وجود عوامل مشابهة للدراسات التي استخدمت الصيغة الكاملة، فدراسة (بوغل وبراكاش) (Bhogle & Prakash, 1994) على عينة (هندية) كشفت عن أربعة عوامل هي القلق، الاكتئاب، المرض العام، و سوء التكيف، كما أظهرت أن الاكتئاب يقوم بنور مهم في استجابة الهنود. من جانب آخر، خلصت دراسة (كوك و زملائه) (Cook et al, 1996) إلى أنه وعلى الرغم من أن اختبار الصحة العامة (بصيغته المختصرة والمكونة من 12 بنداً) مصمم لتقييم الاضطرابات النفسية إلا أنه يقيس نطاقاً واسعاً من سوء التكيف، بما في ذلك عناصر ذهانية ، بمعنى أنه يقيس الاضطرابات العصبية و جزء من الذهانية.

ترجم الأستخبار إلى 36 لغة بجانب اللغة الأصلية له و هي اللغة الإنجليزية (Goldberg & Williams, 1991) ، و أثبت كثير من الدراسات فعالية الأستخبار في البيئات الثقافية المختلفة غير الناطقة باللغة الإنجليزية و التي صمد فيها أصلاً، و هذا يدعم الفكرة القائلة أن هناك لغة مشتركة للاضطرابات النفسية تتخطى الحواجز الحضارية و الثقافية و تعذب عليها Goldberg & Williams, 1991; Grayfallos et al., 1991) ، فقد ترجم الأستخبار إلى الإيطالية، الإسبانية، المكسيكية، اليابانية، اليوغسلافية، الهندية، اليونانية، الصينية، التركية، الهولندية ، التشيكية، النيجيرية، النمساوية، النرويجية، الكمبودية و غيرها... و لكن الباحث لم يعثر على دراسة عربية تناولت هذا الأستخبار فبدأت مشروع في إجراء هذه الدراسة.

كشفت الدراسة الأصلية التي هدفت إلى تطوير اختبار الصحة العامة عن حساسية المقياس و قدرته التمييزية على اكتشاف الحالات المرضية و تمييزها كمرقبولاً بشكل كبير، كما أثبتت كثير من الدراسات أن المقياس قادر على تمييز الحالات المرضية في المجتمعات المختلفة.

فقد خلصت دراسة (روز و غلامر) (Ross & Glaser, 1989) إلى أن الأستخبار أداة فعالة في الكشف (الروتيني) عن الاضطرابات النفسية، وليس عن إدمان على الكحول و المخدرات و إذا أريد استخدامه على المدمنين فيجب رفع العبء القسوى المميزة للحالات، لأن مشكلة الإدمان هي التي أضهرت الاضطرابات الجسدية و القلق و خلل الوظيفة الاجتماعية و الاكتئاب، كما بينت دراسة (فازكويز و زملائه) (Vazquez et al., 1985) أن الأستخبار فعال في فحص الروتيني لمرضى القلب، و أن ظهور الأم القلب العضوية ارتبطت بالحصول على درجة مرتفعة على الأستخبار، و لكن مع انخفاض في القدرة التمييزية و نسبة مرتفعة من الحالات الإيجابية الكاذبة (أي الحالات التي شخصت على أنها مرضية في حين أنها ليست كذلك) في حين أن (فارمر و زملائه) (Farmer et al., 1996) لم يجدوا دلائل على أن المقياس قادر على تمييز و اكتشاف زملة التعب المزمن (Chronic Fatigue Syndrome) ، على الرغم من أن معظم من يعانون من هذه الزملة يعانون من أعراض القلق و الاكتئاب، كما في دراسة (فازكويز و زملائه) (Vazquez et al., 1985) خلصت إلى أن الأستخبار أقل فاعلية في تحديد شدة الاضطراب النفسي في المستشفيات العامة ، و لكن هذه القدرة التمييزية تختلف من مجتمع إلى آخر لذلك اقترح كل من (غولديبيرغ) (Goldberg, 1986) و (تاكوشي، و كيتامورا) (Takeuchi & Kitamura, 1991) فحص البناء العاملي للمقياس في البيئة الثقافية المراد استخدامه فيها للتحقق من قدرته على اكتشاف الأفراد الذين يحتمل بشدة أن يظهروا أي نوع من الاضطرابات النفسية.

استخدمت الصيغة الكاملة لأستخبار الصحة النفسية العامة تأليف (غولديبيرغ، و وليامز) (Goldberg & Williams, 1991)، وتتكون من (60) سؤالا تدور حول التغيرات في الحالة الصحية و النفسية للفرد خلال الأسابيع القليلة لسبقه لتطبيق الأستخبار. أمام كل بند هناك أربعة بدائل للإجابة، وهذه البدائل تخت على صيغتين الأولى كانت كالأتي: (إطلاقاً) و (ليس أكثر من المعتاد) و (كثير من المعتاد بقليل) و (أكثر من المعتاد بكثير)، أما الصيغة الأخرى للبدائل فكانت كالأتي: (أحسن من المعتاد) و (كالمعتاد) و (أقل من المعتاد) و (أقل من المعتاد بكثير) و اختلفت صياغة هذه البدائل حسب صيغة كل بند. و تم تصحيح الأستخبار بالطريقة التقليدية و التي اقترحها (غولديبيرغ، و وليامز) (Goldberg & Williams, 1991) وهي إعطاء (صفر) للبدل الأول و الثاني، و درجة (1) للبدل الثالث و الرابع.

ترجم الأستخبار إلى اللغة العربية من قبل (هدى جعفر، 1999)، هو مر تنقيح لترجمة بعدة مراحل. فأولاً، عرضت الترجمة على مدرس لغة إنكليزية في مركز

اللغات في جامعة الكويت لمراجعة الترجمة من الناحية اللغوية. ثانياً، عرضت الترجمة بعد التعديل على اثنين من الأساتذة في قسم علم النفس - جامعة الكويت. يتقن اللغة العربية و الإنجليزية لإبداء الرأي في الترجمة من الجانب النفسي، و هل تحمل الترجمة المعنى النفسي المقصود في الأستخبار الأصلي الأجنبي. ثالثاً، أجريت دراسة أولية و ذلك بتطبيق الأستخبار على عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي و طلبة الجامعة، قامت بها الباحثة بنفسها للتحقق من وضوح بنود الأستخبار و سهولة فهمها، و عدلت صياغة بعض البنود الغامضة بناء على تعليقات أفراد العينة. رابعاً، روجعت التعديلات في صياغة بعض البنود من قبل أحد أساتذة علم النفس و الذين شاركوا في مراجعة الترجمة الأولية.

أضيفت ثمانية أسئلة في نهاية الأستخبار، و أرفقت مع الاستمارات التي وزعت على عينة الأسوياء، و قد أخذت هذه الأسئلة من دليل تعليمات الأستخبار. و كانت بدائل الإجابة عن هذه الأسئلة هي (نعم/لا) و كان الهدف منها تحديد أي فرد يحتمل أن يكون قد عانى من مشكلات صحية أو نفسية أو راجع الطبيب في الأسابيع السابقة لتطبيق الأستخبار، و ذلك للتحقق من أن جميع أفراد هذه العينة حالات سوية فعلاً. الأسئلة هي كالآتي: (1) هل تتمتع بصحة جيدة؟ (2) هل راجعت الطبيب لأكثر من مرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية؟ (3) هل تتعاطى أي أقرص مهدنة أو تتبع أي علاج منظم وصفة لك طبيبك؟ (4) هل تغيرت عن عملك أو دراستك لأكثر من أسبوعين خلال الأشهر الثلاثة الماضية؟ (5) هل تمنعك صحتك من عمل أي شئ؟ (6) هل تعانى من أرق مستمر أو أي نوع من المشكل العصبية؟ (7) هل تتناول شراباً أو حبوباً لأعصابك؟ (8) هل تعتقد أنك تعاني من مرض نفسي أو عصبي؟ استغرقت الفترة الزمنية لتطبيق الأستخبار بكاملة بين 15-30 دقيقة، سواء لعينة الأسوياء أو المرضى.

الصدق:

تم تحليل الأستخبار للعينة السوية و التي بلغ عددها (648) فرداً، و بناء عليه حنفت البنود التي كانت ارتباطاتها مع الدرجة الكلية أقل من (0.40) و عدده عشرة بنود هي (9.10.11.24.25.26.29.33.43.48) و البنود المحنوفة تتعلق بمظاهر نفسية مختلفة منها: الصحة البدنية، و اضطرابات النوم، و الاهتمام بالمظهر الخارجي، و العلاقة مع الآخرين، و لكن هذه المظاهر النفسية قيست بالبنود الأخرى المتبقية في الأستخبار، و بين جدول (1) هذه الارتباطات.

جدول (1) معاملات الارتباط بين بنود الاستخبار و الدرجة الكلية (ن=648)

رقم بند	معامل الارتباط	رقم بند	معامل الارتباط	رقم بند	معامل الارتباط
1	0.47	21	0.40	41	0.52
2	0.44	22	0.46	42	0.58
3	0.48	23	0.49	43	+0.32
4	0.41	24	+0.39	44	0.53
5	0.42	25	+0.01	45	0.57
6	0.45	26	+0.26	46	0.62
7	0.49	27	0.46	47	0.63
8	0.49	28	0.56	48	+0.37
9	+0.39	29	+0.34	49	0.64
10	+0.31	30	0.46	50	0.53
11	+0.37	31	0.47	51	0.49
12	0.43	32	0.48	52	0.53
13	0.47	33	+0.32	53	0.53
14	0.54	34	0.41	54	0.61
15	0.60	35	0.48	55	0.57
16	0.62	36	0.49	56	0.49
17	0.46	37	0.46	57	0.42
18	0.45	38	0.50	58	0.63
19	0.44	39	0.62	59	0.48
20	0.61	40	0.56	60	0.41

- هذه الإشارة تدل على البنود ذات الارتباط الضعيف.

ولحساب صدق استخبار الصحة العامة أجرى التحليل العاملي للبنود المتبقية من الخطوة السابقة (عدها 50 بنداً) باستخدام طريقة المكونات الأساسية و أسفر التحليل عن تسعة عوامل دورت تنويراً مائلاً بطريقة (Oblimin) و استقيت سبعة من هذه العوامل تبعاً للمحكين الأتيين: (1) العوامل التي وصل الجذر الكامن بها إلى ما يزيد عن الواحد الصحيح، (2) التي تشبعت بها على الأقل ثلاثة بنود (3) تحدد التشبع الدال بأنه ما يصل إلى 0.45) و قد استوعبت العوامل الستة (47.1%) من التباين الكلي، و قد سميت كما يلي: القلق، و التوتر، الإحباط الانتحارية، و المرض العام، و اضطراب النوم، و اضطراب الوظيفة الاجتماعية، و انخفاض الثقة بالنفس، و الاكتئاب، و لم يكن هناك أي بند له تشبع على أكثر من عامل، و الجدول (2) يبين هذه العوامل. كذلك استخدم التنوير المتعدد بطريقة (Varimax) و تم استخلاص سبعة عوامل لها المسميات نفسها مع اختلاف التباين و عدد البنود و التشبعت لكل عامل، و عرضت هذه العوامل في جدول مستقل في ملحق رقم (1).

جدول (2) العوامل المستخلصة من التحليل العنقودي بعد التكويد المائل و مضمونها و تشبعاتها مرتبة تنازليا (ن = 648)

التشبع	محتوى العنقود	رقم العنقود
العامل الأول: القلق و التوتر، استوعب 29.2% من التباين الكلي		
0.66	أنك عصبى و متوتر طوال الوقت	55
0.64	أنك خائف أو في حالة ذعر دون سبب محقول	45
0.62	أنك متفعل و عصبى المزاج	44
0.55	أنك مكتئب و غير سعيد	49
0.49	أنك لا تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك	40
العامل الثاني: الفكر التحللية، استوعب 5.6% من التباين الكلي		
-0.86	بأنك لا تتقل نفسك	57
-0.83	فكرة الانتحار تتردد على ذهنك باستمرار	60
-0.68	أنك تمنى لو كنت ميتا و بعيدا عن كل شيء	59
العامل الثالث: المرض العلم، استوعب 3.2% من التباين الكلي		
0.79	أنك بصحة جيدة و أن كل شيء على ما يرام	1
0.79	أنك مريض	4
0.79	أنك في حاجة إلى دواء مقوي	2
العامل الرابع: اضطراب النوم، استوعب 2.6% من التباين الكلي		
0.79	أنه من الصعب عليك أن تعود إلى النوم إذا حدث و استيقظت	18
0.73	أنه يصعب عليك بدء النوم	17
0.58	أن نومك أقل نتيجة للهموم	14
0.57	أن ساعات نومك غير كافية	12
العامل الخامس: اضطراب الوظيفة الاجتماعية، استوعب 2.3% من التباين الكلي		
0.62	أنك قلبي على أن تشعر بالنداء و الحب نحو الأفراد المحيطين بك	31
0.56	أنك تجد من السهولة لتعمل مع الآخرين	32
0.48	أنك متفطنا ذهنيا	15
0.47	أنك لاهى على تركيز اهتمامك في أي شيء توديه	7
العامل السادس: انخفاض الثقة بالنفس (عدم الكافية)، استوعب 2.2% من التباين الكلي		
-0.53	أنك تستطيع تدبير الأمور كما يفعل معظم الأفراد الذين هم في ظروفك	27
-0.53	أنك راضى عن الطريقة التي تؤدي بها مهلك اليومية	30
-0.51	أنك تقوم بمهامك بشكل جيد	28
-0.46	أنك تميل إلى أن تفقد الاهتمام بأنشطتك العقلية	23
العامل السابع: الاكتئاب، استوعب 2.0% من التباين الكلي		
-0.56	أن الحياة سيوس منها تماما	52
-0.48	بالأمل في مستقبلك الشخصي	53
-0.47	أنك تفكر في نفسك على أنك شخص عديم الفائدة	51
-0.47	أن الحياة لا تستحق أن تعيشها	56

استوعب العامل الأول الجزء الأكبر من التباين الكلي، و هو يقيس التوتر والخوف من دون سبب ظاهر والانفعالية، كما يشمل عنصرا اكتئابيا. أما العامل لثني فهو متصل بالأفكار الانتحارية والرغبة في الموت و التخلص من الحياة، و من جانب آخر فإن البنود المكونة للعامل الثالث تعد مؤشرا للصحة البدنية العامة، و يلاحظ أن البندين (4،1) في هذا العامل على الرغم من أن مضمونهما متناقض إلا أن تشبعتهما لهما الاتجاه نفسه (إيجابي) و هذا يعود إلى اختلاف اتجاه بدائل إجابة بين هذين السؤالين. أما للعامل الرابع فقد تألف من بنود مرتبطة بصعوبة البدء و الاستمرار في النوم. في حين أن العامل الخامس ارتبط بعلاقة الفرد -آخرين و صعوبة التركيز. أما للعامل السادس فقد ارتبط بعدم الرضي عن الأداء و تخفاض الثقة بالنفس. في حين أن العامل الأخير (السابع) تكون من بنود ذات علاقة بالاكتئاب و فقدان الأمل. أظهر التحليل العاملي أن (27) بنداً من بين بنود اختبار الكلي (و التي عددها 60 بنداً) هي المناسبة فقط لعينة الدراسة و هي لبنود التي شكلت المقاييس الفرعية، و لذلك سيتم التعامل مع هذه البنود في النتائج التالية، أما بقية البنود فسيتم الاستغناء عنها.

ثبات:

حسب ثبات البنود المتبقية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ - ثبات ذاتسق الداخلي- و قد وصلت قيمة المعامل إلى (0.90) ثم حسب معامل الثبات ككل مقياس فرعي (العوامل المستخلصة من التحليل العاملي) باستخدام معامل ثبات لفد لكرونباخ، و كانت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية كالآتي: القلق و التوتر (0.79)، أفكار انتحارية (0.81)، المرض العام (0.72)، اضطراب النوم (0.71)، اضطراب الوظيفة الاجتماعية (0.69)، انخفاض الثقة بالنفس (0.68)، اكتئاب (0.80).

جول (3) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية على المقياس (=648).

القلق و التوتر	أفكار انتحارية	المرض العام	اضطراب النوم	اضطراب الوظيفة الاجتماعية	انخفاض الثقة بالنفس	الاكتئاب
-	0.45	-	-	-	-	-
0.40	0.24	-	-	-	-	-
0.47	0.26	0.37	-	-	-	-
0.57	0.34	0.42	0.42	-	-	-
0.53	0.29	0.37	0.41	0.54	-	-
0.54	0.58	0.34	0.32	0.46	0.44	-
0.83	0.59	0.61	0.68	0.76	0.73	0.72

جميع الارتباطات دالة عند مستوى 0.001.

يوضح الجدول (3) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية (و هي جميع درجات المقاييس الفرعية معا) وجميعها ارتباطات دالة إحصائية، ما يعني أن هذه المقاييس غير مستقلة عن بعضها بعضاً و أن هناك عاملاً عاماً يربط بينها. ويلاحظ أن الارتباطات بين المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية أعلى منها بين المقاييس الفرعية بعضها بعضاً، فهي تتراوح بين (0.59) و (0.83) بين المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية، في حين أنها تتراوح بين (0.24) و (0.58) بين المقاييس الفرعية بعضها بعضاً، مما يدل على أنه بالرغم من أن هذه المقاييس ذات استقلال نسبي، فإنها تشترك في ما بينها في عامل عام، و كان أعلى ارتباط بين الدرجة الكلية و مقياس القلق و التوتر وهذا يدل على أن البعد الأساسي الذي يقيسه

استخبار الصحة العامة، وأن القلق و التوتر هما العنصران المشتركان في معظم الاضطرابات النفسية، و يتضح ذلك عند فحص معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها ببعض، فيلاحظ أن مقياس القلق يرتبط مع جميع المقاييس الفرعية الأخرى ارتباطات أعلى من ارتباطات المقاييس الفرعية بعضها ببعض، وبذلك تكون هذه النتائج قد حققت الهدف الأول من الدراسة. و في الخطوة التالية حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على الاستخبار (27 بنداً) و الدرجة الكلية على البنود الثمانية الإضافية، وقد وصل هذا المعامل إلى (0.60) و هو دال عند (0.001) ما يعني أن الأشخاص الذين حصلوا على درجة عالية على استخبار

الصحة العامة نكروا أنهم لا يتمتعون بصحة جيدة، وأنهم ربما يعانون من مرض نفسي أو عصبي، مع العلم أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للبنود الثماني الإضافية وصل إلى (0.66) بينت النتائج أن الاستخبار له قدرة تمييزية بين الحالات المرضية و السوية، فقد أظهر اختبار (ت) أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الحالات المرضية و السوية في الدرجة الكلية على الاستخبار حيث كان متوسط الدرجة الكلية لعينة الأسوياء (6.99) و لعينة المرضى (9.82) و الفرق دال عند مستوى (0.001) إذ بلغت قيمة (ت) (4.52) و درجة الحرية (256).

المعايير:

طبق استخبار الصحة العامة الإنسانية على عيّنتين، الأولى قوامها (48) (450 من طلبة الجامعة 69.4%) (198 من طلبة كلية التربية الأساسية 30.6%) على اعتبار أنها عينة الأسوياء، و كانت نسبة الذكور (53.7%) (ن=348) و

إناث (46.3%) (ن=300) وبلغ متوسط عمر أفراد هذه العينة 21 عاما و
 الانحراف المعياري قدرة (2.9 عاما)، و كانت نسبة الكويتيين (92.75) (ن=
 601) و غير الكويتيين (7.1) (ن=46)، و حالة واحدة (0.2%) غير محددة
 الجنسية، و كانت هناك نسبة قدرها (16.7%) من أفراد هذه العينة يعملون بجانب
 كونهم طلبة، أما العينة الثانية فقولمها (188) من المترددين على مستشفى الطب
 النفسي ونزلاءه. أستبعد المتخلفون عقليا و الذين يعانون من صعوبات الكلام، و
 توعدت الاضطرابات النفسية التي كان يعاني منها المرضى، فقد شخصت (47)
 حلة اكتئاب، (46) حالة قلق، (3) اضطراب النوم، (12) مشاكل اجتماعية، (4)
 هستيريا، (1) انخفاض الثقة بالنفس، (1) انسحاب، (6) اضطرابات الأكل، (1)
 شط زائد، (17) مخاوف مرضية، (3) صداع، (1) مشاعر الذنب، (7)
 اضطرابات شخصية، (3) أمراض نفسية جسيمة، (2) سلوك عنف، (8) وسوس
 فهرية، (1) توهم مرضي، (3) سيكوباتية، (3) صرع، (2) اضطراب الضغوط
 القتالية للصدمة، (1) فقدان التركيز، (1) ضغوط الحياة، (1) مشاكل جنسية، (1)
 نول لا إرادي، (13) حالة لم تشخص بعد حيث كانت تحت الملاحظة.

إن اختيار فئات مرضية متنوعة هو أمر مقصود في هذه الدراسة لأن
 لأستخبار المستخدم لا يهدف إلى تشخيص الحالات المرضية و تصنيفها و إنما
 لي اكتشافها، فهو كم سبق القول أداة للكشف السريع عن الحالات المرضية
 لعصابية و تميزها عن الحالات السوية، كما أن البحوث الحديثة تركز على
 تشابهات بين الفئات الفرعية للعصاب أكثر من الفروق بينها، و خاص البحوث
 التي ترى أن هناك عاملا عاما للعصابية بين معظم الأمراض النفسية، و بلغت
 نسبة الذكور في هذه العينة (الثانية) (55.3%) (ن=104)، في حين بلغت نسبة
 إناث (44.7%) (ن=84) و كان متوسط عمر أفراد العينة 32.6 عاما و
 تحراف معياري قدرة 9.6 عاما، و نسبة الكويتيين كانت (64.4%) (ن=121) و
 عمر الكويتيين (35.1%) (ن=66) و حالة واحدة غير محددة الجنسية (0.5%)
 حثف أفراد هذه العينة في المستوى الوظيفي فبلغت نسبة الطلبة (11.2%) و
 لموظفين (59%) و الذين يعملون في المهن الحرة (2.7%) في حين كانت نسبة
 ربات البيوت (14.9%) و العاطلين و المتقاعدين (7.4%) أم فئة غير محدد
 لوظيفة فكانت نسبتها (4.8%) و تراوح المستوى التعليمي لأفراد العينة بين أسي
 لى حملة المؤهل الجامعي، فقد بلغت نسبة الأميين (8.0%) و الذين يحملون
 لمؤهل الأقل من الثانوية كانت نسبتهم (28.7%) و (23.4%) يحملون المؤهل
 تنقوي، (10.6%) دبلوم، و (25.0%) من المؤهل الجامعي و (4.3%) غير
 معروف المؤهل. يلاحظ أن العينة المرضية تختلف عن العينة السوية في

خصائصها الديموغرافية و هذا يعود إلى صعوبة الحصول على عينة مرضية مناسبة مماثلة للعينة السوية في العمر و المستوى التعليمي... الخ.

تمت مقارنة درجات الأسوياء مع درجات المرضى على المقاييس الفرعية السبعة التي تم استخلاصها، وقد أظهر اختبار (ت) أن هناك فروق بين المجموعتين في خمسة من المقاييس الفرعية هي: القلق، والمرض العام، واضطراب الوظيفة الاجتماعية، وانخفاض الثقة بالنفس، والاكتئاب. في حين أنه لم تظهر فروق بين المرضى و الأسوياء على مقياس الأفكار الانتحارية، واضطراب النوم، و النتائج موضحة في جدول (4).

جدول (4): الفروق بين المرضى و الأسوياء على المقاييس الفرعية و الدرجة الكلية لاستئصال الصحة العامة.

مستوى ذات	درجة الحرية	قيمة (ت)	المتوسط	المقاييس الفرعية
0.001	271	5.28	2.26 1.44	القلق مرضى أسوياء
غير دل	296	1.01	0.48 0.41	أفكار انتحارية مرضى أسوياء
0.001	269	6.01	1.11 0.57	المرض العام مرضى أسوياء
غير دل	288	0.77	1.77 1.67	اضطراب النوم مرضى أسوياء
0.001	279	3.9	1.49 1.04	اضطراب الوظيفة الاجتماعية مرضى أسوياء
0.01	263	2.51	1.52 1.20	انخفاض الثقة بالنفس (عدم الكافية) مرضى أسوياء
0.001	260	4.70	1.18 0.64	الاكتئاب مرضى أسوياء
0.001	256	4.52	9.82 6.99	الدرجة الكلية مرضى أسوياء

لمعرفة قدرة كل بند على التمييز، أي فرز الحالات السوية عن المرضية استخدم الباحث اختبار (كا) (2) و ظهر أن هناك سبعة بنود فقط غير مميزة و هي البنود التي تحمل أرقام (12، 14، 17، 30، 57، 59، 60، 65)، أما بقية البنود فكانت مميزة و الجدول (5) يبين هذه الفروق، و يلاحظ من الجدول أن ثلاثة من البنود غير المميزة و هي (12، 14، 17) هي البنود التي شكلت مقياس اضطراب النوم في حين أن البنود (57، 59، 60) شكلت مقياس الأفكار الانتحارية، و هذه المقاييس كما ظهر من الجدول (4) لم يميزا بين الأسوياء و المرضى. و النتائج السابقة حققت الهدف الثاني من الدراسة.

جدول (5) أهم (24) لتحديد القدرة التمييزية لكل بند بين الحالات المرضية (ن=188) و
المسوية (ن=836).

رقم البند	قيمة كاي2	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة كاي2	مستوى الدلالة
1	40.4	0.001	32	8.3	0.01
2	18.9	0.001	40	16.3	0.001
4	24.8	0.001	44	6.0	0.01
-	11.5	0.001	45	36.3	0.001
12	3.0	غير دل	49	15.9	0.001
14	0.3	غير دل	51	18.6	0.001
15	5.6	0.01	52	15.9	0.001
17	2.1	غير دل	53	27.2	0.001
18	4.8	0.05	55	24.4	0.001
23	6.3	0.01	56	9.0	0.01
27	11.4	0.001	57	1.3	غير دل
28	9.9	0.001	59	2.0	غير دل
30	0.21	غير دل	60	0.002	غير دل
31	10.9	0.001			

لتحديد الدرجة المناسبة التي عندها يمكن اعتبار المفحوص حالة مرضية بحسب حساب حساسية الاستخبار وقدرته التمييزية، و القيمة التنبؤية الموجبة و نسبة، و معدل خطأ التصنيف، و ذلك بمقارنة الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد الأموياء مع الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة المرضية عند عتة مختلفة (Threshold) و هذه الطريقة في حساب الحساسية و القدرة تمييزية لاستخبار قد استخدمها "شان" (Shan, 1993) في دراسته.

يبين جدول (6) حساسية الاستخبار و قدرته التمييزية و معدل الخطأ تصنيف (6)، و القيمة التنبؤية الموجبة (7) و السالبة (8) عند (23) عتة (9) مختلفة (Threshold) و قد ظهر أن أفضل عتة أو درجة لتمييز الحالات المرضية من حالات المسوية هي (7 درجات) بمعنى أن من يحصل على سبع درجات فأكثر على الاستخبار يحتمل أن يكون حالة مرضية تحتاج إما إلى تدخل من الطبيب المختص أو استخدام طرق تشخيصية أخرى للتحقق من التشخيص.

جدول (6) حساسية الاستخبار الصحة النسبية للعملة

العتبة	الحساسية %	القدرة التمييزية %	معدل خطأ التصنيف %	القيمة التنبؤية الموجبة %	القيمة التنبؤية السالبة %
3	76.6	29.3	60.0	23.9	81.2
4	71.3	35.3	56.6	24.2	80.9
5	68.1	42.1	52.0	25.4	82.0
6	62.2	48.3	48.6	25.9	81.5
7	56.4	56.2	43.7	27.3	81.7
8	52.7	61.9	40.2	28.6	81.8
9	47.3	67.3	37.2	29.6	81.5
10	46.3	71.6	34.1	32.1	82.1
11	43.6	75.5	31.7	34.0	82.2
12	38.8	78.7	30.3	34.6	81.6
13	36.2	82.1	28.2	37.0	81.6
14	34.0	84.4	26.9	38.8	81.5
15	31.4	87.0	25.5	41.3	81.4
16	26.6	90.1	24.2	43.9	80.9
17	22.9	91.4	24.0	43.4	80.3
18	21.8	92.3	23.6	45.1	80.3
19	17.6	93.8	23.3	45.2	79.7
20	16.0	94.6	23.1	46.2	79.5
21	12.8	95.7	23.0	46.2	79.1
22	11.2	96.1	23.0	45.7	78.9
23	11.2	97.5	21.9	56.8	79.1
24	6.4	98.0	22.6	48.0	78.3
25	2.1	98.6	23.1	30.8	77.6

و قد اختبرت هذه الدرجة لأن الحساسية و القدرة التمييزية عندها كانت متقاربة فقد بلغت الحساسية (56.4%)، و القدرة للتمييزية (56.2%) و معدل خطأ للتصنيف (43.7%)، و القيمة التنبؤية الموجبة (27.2%)، و القيمة التنبؤية السالبة (81.7%)، إن رفع العتبة المميزة يقلل من معدل خطأ التصنيف و يزيد من القدرة التمييزية و القيمة للتنبؤية الموجبة، و لكن ذلك يكون على حساب انخفاض الحساسية، فقد ذكر "فلزكويز و زملاؤه" (Vazquez et al,1986) أن القيمة التنبؤية السالبة و الموجبة الأستخبار تتحسن برفع درجة العتبة، و لكن ذلك على حساب انخفاض كبير في الحساسية، أن الارتفاع النسبي في معدل خطأ للتصنيف في هذه النتائج لا يعتبر ذا أهمية. فقد ذكر "غولديبيرغ، و وليامز" Goldberg & Williams,1991:45 أن معدل خطأ التصنيف ليس مقياساً مفيداً لأنه عبارة عن اندماج نوعين من خطأ التصنيف هما (الموجب الكاذب): (و السالب الكاذب) (١٠).

تم اختيار الدرجة (7) كعتبة لتحديد الحالات المرضية في هذه الدراسة و ذلك لتقارب حساسية الاستخبار و قدرته التمييزية عند هذه الدرجة، و حتى نقلل من احتمال فقدان حالات مرضية قد تحتاج إلى علاج، كما نقلل من عدد الحالات التي يقدم لها علاج نفسي قد لا تحتاجه. و لأن حساسية الاستخبار في التعرف على الحالات المرضية يجب أن تكون لها الأولوية في الأهمية على القدرة للتمييزية و محل خطأ التصنيف و القيم التنبؤية السالبة و الموجبة لأن الفشل في اكتشاف الحالات المرضية ينطوي على مخاطرة عدم اكتشاف الأفراد الذين يحتاجون إلى تدخل أو مساعدة علاجية، فارتفاع نسبة الأفراد الذين يصنفون خطأ على أنهم حالات مرضية أفضل من ارتفاع نسبة الأفراد الذين يصنفون خطأ على أنهم نموياء في حين أنهم ليسو كذلك (12).

استكبر الصحة للنسبة العامة

تأليف: غورلدبورج ووليامز
تقنين و إعداد د. هدى جعفر طاهر

البيانات الأولية:

صنع دائرة حول الاختيار المناسب

لصورة:
لموئل لطفي:

الجنس: (نكر - فشي)
الوظيفة: (طلب - مؤلف)

الجنسية: (كويتي - غير كويتي)

الرجاء لقرأ ما يلي بدقة:

نود أن نعرف ما إذا كانت لديك أي شكوى صحية، وكيف كانت حالتك الصحية بشكل عام خلال الأسابيع القليلة الماضية. للرجاء الإجابة عن جميع الأسئلة في الصفحات التالية، وذلك بوضع خط أسفل الإجابة التي تعتقد أنها تنطبق عليك بشكل لائق، فنحن نريد أن نعرف لشكوى الحالة و الحدة، و ليست الشكوى التي كانت لديك في الماضي.

من الضروري أن تجيب عن جميع الأسئلة. كما نرجو أن تلاحظ اختلاف بدائل الإجابة على كل سؤال من بند إلى آخر، لذا نرجو منك العناية بقراءة السؤال بكل بدائله قبل الإجابة.
نشكرك على حسن تعاونك.

هل شعرت مؤخرًا:

1- أنك بصحة جيدة و أن كل شيء على ما يرام؟

أحسن من المعتاد

كالمعتاد

أسوء من المعتاد

أسوء من المعتاد بكثير

8- ألك نمشي أن تكون
على وشك الأتهيلار
و أنت في مكان عام؟

إطلاقا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من

المعتاد بكثير

9- بنويات من الحرارة
لو البرودة؟

إطلاقا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

10- ألك تعرق بشدة؟

إطلاقا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

هل شعرت مؤخرا:

11- ألك تستيقظ مبكرا
و تجد صعوبة في
العودة للنوم مرة أخرى؟

إطلاقا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

12- إن ساعات نومك
غير كافية؟

إطلاقا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

- 13- بالنعيب والإرهاق الشديد لدرجة أنك لا تستطيع أن تأكل؟
- 14- إن نومك قل نتيجة للهجوم؟
- 15- أنك متيقظ ذهنياً؟
- 16- أنك تتمتع بالحيوية؟
- 17- أنه يصعب عليك بدء النوم
- 18- أنه من الصعب عليك أن تعود إلى النوم إذا حدثت و استيقظت؟

إطلاقاً

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

إطلاقاً

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

أحسن من المعتاد

كالمعتاد

أقل توقظاً من المعتاد

أقل توقظاً بكثير

أحسن من المعتاد

كالمعتاد

أقل نشاطاً من المعتاد

أقل نشاطاً بكثير

إطلاقاً

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

إطلاقاً

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

- 19- لك تعاني من الأحلام
المزعجة أو غير السارة؟
- 20- لك نقصي ليلي قلقة
و لا راحة فيها؟
- 21- لك تستطيع أن تبقى
نفسك مشغولا بشئ ما؟
- 22- لك تستغرق فترة
طويلة في أداء الأعمال؟
- 23- لك تميل إلى أن تفقد
الاهتمام بالأنشطتك
العادية؟

اطلعا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

هل شعرت مؤخرًا:

اطلعا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

أكثر من
المعتاد

كالمعتاد

أقل من
المعتاد بقليل

أقل من
المعتاد بكثير

أسرع من
المعتاد

كالمعتاد

أطول من
المعتاد

أطول من
المعتاد بكثير

اطلعا

ليس أكثر
من المعتاد

أكثر من
المعتاد بقليل

أكثر من
المعتاد بكثير

- 24- أنك تفقد اهتمامك
بمظهرك الشخصي؟
- 25- أنه ليس لديك مشكلة
في اختيار ما ستلبسه؟
- 26- أنك تكثر الخروج
من البيت؟
- 27- أنك تستطيع تدبير
الأمر كما يفعل معظم
الأفراد الذين هم في
ظروفك؟
- 28- أنك تقوم بمهامك
بشكل جيد؟
-
- بلاها
- مشاكل أكثر
من المعتاد
- أكثر من
المعتاد
- أقل من
المعتاد
- أقل كفاءة
بقليل
- أقل كفاءة
بكثير
- ليس أكثر
من المعتاد
- كالمعتاد
تقريبا
- كالمعتاد
- نفس الحالة
تقريبا
- نفس الشيء
تقريبا
- أقل كفاءة
من المعتاد
- أقل كفاءة
بكثير

هل شعرت مؤخرًا:

- متأخر كثيرًا عن المعتاد
متأخرًا عن المعتاد بقليل
ليس متأخرًا من المعتاد إطلاقًا
- أقل رضياً بكثير
أقل رضياً
أقل رضياً من المعتاد تقريباً
كالمعتاد تقريباً
أكثر رضياً
- أقل كفاءة بكثير
أقل كفاءة
أقل كفاءة من المعتاد تقريباً
كالمعتاد تقريباً
أحسن من المعتاد
- أقل من المعتاد بكثير
أقل من المعتاد
أقل من المعتاد تقريباً
كالمعتاد تقريباً
مرات أكثر من المعتاد
- 29- أنك تتأخر عن الذهاب إلى عملك لو تأخر في بدء أعمالك المنزلية؟
- 30- أنك راضٍ عن الطريقة التي تؤدي مهامك اليومية؟
- 31- أنك قادر على أن تشعر بالدفء و الحب نحو الأفراد المحيطين بك؟
- 32- أنك تجد من السهولة التعامل مع الآخرين؟
- 33- أنك تقضي وقتاً طويلاً في التحدث مع الآخرين؟

أكثر من المعتاد بكثير
أكثر من المعتاد بقليل
ليس أكثر من المعتاد
إطلاقاً

أقل فائدة بكثير
أقل فائدة من المعتاد
كالمعتاد
أكثر من المعتاد

أقل فائدة بكثير
أقل من المعتاد
كالمعتاد
أكثر من المعتاد

هل شعرت مؤخراً:

أكثر من المعتاد بكثير
أكثر من المعتاد بقليل
ليس أكثر من المعتاد
إطلاقاً

أكثر من المعتاد بكثير
أكثر من المعتاد بقليل
ليس أكثر من المعتاد
إطلاقاً

34- أنك تخشى من قول أي شيء للآخرين حتى لا تكون موضع سخرية؟

35- فك تقوم بدور مهم في الأمور المحيطة بك؟

36- فك قادر على اتخاذ قرارات بشأن بعض الأمور؟

37- فك غير قادر على البدء في عمل أي شيء

38- برهبة من أي شيء عليك عمله؟

39- أنك تعاني من ضغوط مستمرة؟

ببلا

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

40- أنك لا تستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك؟

ببلا

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

41- إن الحياة صراع مستمر؟

ببلا

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

42- أنك قادر على الاستمتاع بما تقوم به كل يوم من مهام و أنشطة؟

أكثر من المعتاد

كالمعتاد

أقل من المعتاد

أقل من المعتاد بكثير

43- أنك تتعامل مع الأمور بجدية بالغة؟

ببلا

ليس أكثر من المعتاد

أكثر من المعتاد بقليل

أكثر من المعتاد بكثير

أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	44- لك منقول و عصبي المزاج؟
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	45- لك خائف لو في حالة ذعر دون سبب منقول؟
أقل قدرة بكثير	أقل قدرة من المعتاد	كالمعتاد	أكثر من المعتاد	46- لك تستطيع مواجهة مشاكلك؟
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	47- إن كل شيء أصبح فوق طاقتك؟
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	48- إن الآخرين يطيلون النظر إليك؟
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	49- لك مكتب و غير مسيب؟

هل شعرت مؤخراً:

- 50- بللادن الثقة في نفسك؟
 بللادن
 ليس أكثر
 من المعتاد
 أكثر من
 المعتاد بقليل
- 51- أنك تفكر في نفسك
 على أنك شخص عديم الفائدة؟
 بللادن
 ليس أكثر
 من المعتاد
 أكثر من
 المعتاد بقليل
- 52- أن الحياة مبنوس منها
 تماما؟
 بللادن
 ليس أكثر
 من المعتاد
 أكثر من
 المعتاد بقليل
- 53- بالأمل في مستقبلك
 الشخصي؟
 أكثر من
 المعتاد
 كالاعتاد
 أقل من
 المعتاد
 بكثير
- 54- أنك سعيد بدرجة
 معقولة؟
 أكثر من
 المعتاد
 كالاعتاد
 أقل من
 المعتاد
 بكثير
- 55- أنك عصبي و متوتر
 طوال الوقت؟
 بللادن
 ليس أكثر
 من المعتاد
 أكثر من
 المعتاد بقليل

هل شعرت مؤخرًا:

- | | | | | |
|-----------------------|-----------------------|---------------------|-------------|--|
| أكثر من المعتاد بكثير | أكثر من المعتاد بقليل | ليس أكثر من المعتاد | بإطلاقا | 56- إن الحياة لا تستحق أن تعيشها؟ |
| خطرت لي بالتأكيد | خطرت في ذهني | لا اعتقد | بالتأكيد لا | 57- بلانك لا تقتل نفسك؟ |
| أكثر من المعتاد بكثير | أكثر من المعتاد بقليل | ليس أكثر من المعتاد | بإطلاقا | 58- لك غير قادر على عمل شيء لأن اعصابك متوترة جدا؟ |
| أكثر من المعتاد بكثير | أكثر من المعتاد بقليل | ليس أكثر من المعتاد | بإطلاقا | 59- لك تتمنى لو كنت ميتا وبعيا عن كل شيء؟ |
| خطرت لي بالتأكيد | خطرت في ذهني | لا اعتقد | بالتأكيد لا | 60- بفكرة الانتحار تتردد على ذهنك باستمرار؟ |

GENERAL HEALTH QUESTIONNAIRE

Please read this carefully:

We should like to know if you had any medical complaints, and how your health has been in general, over the few weeks. Please answer ALL the Questions on the following pages simply by under lining the answer which you think most nearly applies to you. Remember that we want to know about present complaints, not those that you had in the best.

It is Important that you try to answer ALL the Questions.

Thank you very much for your co-operation.

HAVE YOU RECENTLY:

- | | | | | |
|--|-------------------|--------------------|------------------------|-----------------------|
| 1- Been feeling perfectly well and in good health? | Better than Usual | Same as Usual | Worse Than usual | Much worse Than usual |
| 2- Been feeling in need of a good tonic? | Not at all | No more Than usual | Rather more Than usual | Much more Than usual |

3- Been feeling run down and out of sorts?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
4- Felt that you are ill?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
5- Been getting any pains in your head?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
6- Been getting a feeling of Tightness or pressure in your head?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
7- Been able to concentrate on whatever you're doing?	Better than Usual	Same as Usual	Worse Than usual	Much worse Than usual
8- Been afraid that you were going to collapse in a public place?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual

HAVE YOU RECENTLY:

9- Been having hot or cold spells?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
------------------------------------	------------	--------------------	------------------------	----------------------

10- Have you been getting up (sweating) a lot?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
11- Found yourself waking early and unable to get back to sleep?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
12- Been getting up feeling your Sleep hasn't refreshed you?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
13- Been feeling too tired and exhausted even to eat?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
14- Lost much sleep over worry?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
15- Been feeling mentally alert and wide awake?	Better than Usual	Same as Usual	Less alert Than usual	Much less Alert
16- Been feeling full of energy?	Better than Usual	Same as Usual	Less energy Than usual	Much less Energetic

17- Had difficulty in getting off to sleep?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
18- Had difficulty in staying asleep once you are off?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
19- Been having frightening or unpleasant dreams?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
20- Been having restless, disturbed nights?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
21- Been managing to keep yourself busy and occupied?	More so Than usual	Same as Usual	Rather less Than usual	Much less Than usual
22- Been taking longer over the things you do?	Quicker Than usual	Same as Usual	Longer Than usual	Much longer Than usual
23- Tended to lose interest in your ordinary activities?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual

HAVE YOU RECENTLY:

	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
24. Been losing interest in your personal appearance?	More trouble Than usual	About same As usual	Less trouble Than usual	Much less Trouble
25. Been taking less trouble with your clothes?	More than Usual	Same as Usual	Less than Usual	Much less Than Usual
26. Been getting out of the house as much as usual?	Better Than most	About the The same	Rather Less well	Much less Well
27. Been managing as well as most people would in your shoes?	Better than Usual	About the Same	Less well Than usual	Much less Well
28. Felt on the whole you were doing things well?	Not at all	No later Than usual	Rather later Than usual	Much later Than usual
29. Been late getting to work or getting started on your house work?				

30- Been Satisfied with the way you've carried out your task?	More Satisfied	About same as usual	Less satisfied Than usual	Much less Satisfied
31- Been able to feel warmth and affection for those near to you?	Better Than usual	About same As usual	Less well Than usual	Much less Well
32- Been finding it easy to get on with other people?	Better Than usual	About same As usual	Less well Than usual	Much less Well
33- Spent much time chatting with people?	More time Than usual	About same As usual	Less than Usual	Much less Than usual
34- Kept feeling afraid to say anything to people in case you made a fool of yourself?	Not at All	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
35- Felt that you are playing a Useful Part in things?	More so Than usual	Same as Usual	Less useful Than usual	Much less Useful
36- Felt capable of making decision about things?	More so Than usual	Same as Usual	Less so Than usual	Much less Capable

HAVE YOU RECENTLY:

37- Felt you're just not able to start on anything?	Not at All	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
38- Felt yourself dreading everything that you have to do?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
39- Felt constantly under strain?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
40- Felt you couldn't overcome your Difficulties?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
41- Been finding life a struggle all the time	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
42- Been able to enjoy your normal day-to-day activities?	More so Than usual	Same as Usual	Less so Than usual	Much less Than usual
43- Been taking things hard?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual

44- Been getting edgy and bad-tempered all?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
45- Been getting scared or panicky for no good reason?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
46- Been able to face up to your Problems?	More so Than usual	Same as Usual	Less able Than usual	Much less Able
47- Found every thing getting on top of you?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
48- Had the feeling that people were looking at you?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
49- Been feeling unhappy and depressed?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual
50- Been losing confidence in yourself?	Not at all	No more Than usual	Rather more Than usual	Much more Than usual

HAVE YOU RECENTLY:

- | | | | | |
|--|--------------------|---------------------|------------------------|----------------------|
| 51- Been thinking of yourself as a worthless person? | Not at all | No more Than usual | Rather more Than usual | Much more Than usual |
| 52- Felt that life is entirely hopeless | Not at all | No more Than usual | Rather more Than usual | Much more Than usual |
| 53- Been feeling hopeful about your own future? | More so Than usual | About same as usual | Less so Than usual | Much less Hopeful |
| 54- Been feeling reasonably happy, thing considered? | More so Than usual | About same As usual | Less so Than usual | Much less Than usual |
| 55- Been feeling nervous and strung-up all the time? | Not at all | No more Than usual | Rather more Than usual | Much more Than usual |
| 56- Felt that life isn't worth living? | Not at all | No more Than usual | Rather more Than usual | Much more Than usual |
| 57- Thought of the possibility that you might make away with yourself? | Definitely Not | I don't Think so | Has crossed my mind | Definitely Have |

- 58- Found at times ou couldn't do anything because your nerves were too bad? Not at all No more Than usual Rather more Than usual Much more Than usual
- 59- Found yourself wishing you were dead and away from it all? Not at all No more Than usual Rather more Than usual Much more Than usual
- 60- Found that the idea of taking your own life kept coming into your mind? Not Definitely I don't Think so my mind Has crossed Have Definitely

استخبار الصحة النفسية العامة ورقة تقدير الدرجة

المهنة:
تاريخ التطبيق:

الجنسية:
الحالة الاجتماعية:

الاسم:
المستوى التعليمي:

درجة كلمة	الانقلاب	انخفاض الثقة بالناس (عدم الكفاءة)	اضطراب الوثاقة الاجتماعية	اضطراب النوم	المرض العلم	الفتور انتحارية	القلق	المعيار
								الدرجة الخام
								الدرجة المعيارية
								الدرجة المثبتة
								الدرجة التالية
								ملاحظات

ملحق (1) نتائج التحليل العائلي باستخدام التحوير المتعامد بطريقة (Varimax)، مرتبة
تأثيرها نسبة التباين الكلي = 53.7%

رقم البند	محتوى البند	التشيع
العامل الأول: قلق و التوتر، استوعب 29.2% من التباين الكلي، ألفا = 0.87		
39	أنا متعلق من ضغوط مستمرة	0.49
40	أنا لا أستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك	0.51
44	أنا متفعل و عصبي المزاج	0.62
45	أنا خائف أو في حالة ذعر دون سبب محقول	0.64
47	إن كل شيء أصبح فوق طاقتك	0.46
49	أنا مكتئب و غير سعيد	0.60
54	أنا سعيد بدرجة محقولة	0.50
55	أنا عصبي و متوتر طوال الوقت	0.69
58	أنا غير قادر على أي شيء لأن أعصابك متوترة جدا	0.49
العامل الثاني: الثقة بالنفس استوعب 5.6% من التباين الكلي، ألفا = 0.86		
25	أنا تميل إلى أن تفقد الاهتمام بأنشطتك العادية	0.51
27	أنا تستطيع تدبير الأمور كما يفعل معظم الأفراد الذين هم في ظروفيك	0.56
28	أنا تقوم بمهامك بشكل جيد	0.58
30	أنا راض عن الطريقة التي تؤدي بها مهامك اليومية	0.57
العامل الثالث: اضطراب النوم، استوعب 3.8% من التباين الكلي، ألفا = 0.78		
12	إن ساعات نومك غير كافية	0.79
13	بالتعب و الإرهاق الشديد لدرجة أنك لا تستطيع أن تأكل	
14	إن نومك كل نتيجة للهموم	
17	أنا يصعب عليك بدء النوم	
18	أنا من الصعب عليك أن تعود إلى النوم إذا حدثت و استيقظت	
20	أنا تقضي ليلتي القلقة و لا راحة ليها	
العامل الرابع: الاكتئاب، استوعب 3.2% من التباين الكلي، ألفا = 0.80		
51	أنا تفكر في نفسك على أنك شخص عديم الفائدة	0.58
52	إن الحياة ميؤوس منها تماما	0.65
53	بالأمل في مستقبلك الشخصي	0.58
56	إن الحياة لا تستحق أن تعيشها	0.58
العامل الخامس: أفكار انتحارية، استوعب 2.8% من التباين الكلي، ألفا = 0.81		
57	بأنك قد تقتل نفسك	0.81
59	أنا أتمنى لو كنت ميتا و بعيدا عن كل شيء	0.66
60	فكرة الانتحار تتردد علي ذهنك باستمرار	0.79
العامل السادس: المرض العام، استوعب 2.6% من التباين الكلي، ألفا = 0.72		
1	أنا بصحة جيدة و إن كل شيء على ما يرام	0.74
2	أنا في حاجة إلى دواء مقوي	0.66
4	أنا مريض	0.74
العامل السابع: اضطراب الوظيفة الاجتماعية، استوعب 2.0% من التباين الكلي، ألفا = 0.69		
7	أنا قادر على تركيز انتباهك في أي شيء تؤديه	0.50
15	أنا متيقظ ذهنيا	0.52
31	أنا قادر على أن تشعر بالدفء و الحب نحو الأفراد المحيطين بك	0.60
32	أنا تجد من السهولة للتعامل مع الآخرين	0.55

ملحق (2)

طريقة حساب الحساسية، والقدرة التمييزية، ومعدل خطأ التصنيف، والقيمة التنبؤية الموجبة، والقيمة التنبؤية السالبة.

الحساسية = $b / (b + d)$: القدرة التمييزية = $c / (c + a)$.

معدل خطأ التصنيف = $(a + d) / (a + b + c + d)$.

القيمة التنبؤية الموجبة = $b / (a + b)$.

القيمة التنبؤية السالبة = $c / (c + d)$.

حيث:

أ = الموجب الكاذب، ب = الموجب الصحيح، ج = السالب الصحيح، د = السالب الكاذب.

المراجع

- 1- هدى جعفر، 1999.
- 2- هدى جعفر، 1999، تقنين اختبار الصحة العامة، في دولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 27 العدد 2 صيف 1999.
3. Goldberg & Williams, 1991
4. Banks, 1983; Benjamin et al. 1982; Bvurvil & Knuiman, 1983; Cavanaugh, 1983; Hobbs et al. 1983; Surtees. 1987).
5. Boardman, 1987; Cleary et al, 1982; Skuse & Williams, 1984.
6. Graetz, 1991.
7. Goldberg, 1972; Goldberg & Hitler, 1979.
8. Chan, 1993.
9. Tskeuchi & Kitamura, 1991.
10. Stuart et al., 1993.
11. Bhogle & Prakash, 1994.
12. Cook et al. 1996.
13. Goldberg & Williams, 1991; Grayfallos et al. 1991.
14. Ross & Glaser, 1989.
15. Vazquez et al. 1985.
16. Farmer et al., 1996.
17. Goldberg, 1986.
18. Vazquez et al. 1986.
19. Goldberg & Williams, 1991, p.45.

الفصل الثالث عشر

مقياس التمرکز حول الذات

Egocentricity Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية
Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey
تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)
قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

وهو أحد المقاييس المتفرعة من استخبار وصف الشخصية PAI ومن أحد مقاييس الخصائص الاجتماعية Antisocial Featurey السلوك المرتبط ببناء الشخصية المضادة للمجتمع، هؤلاء الأفراد يميلون إلى التمركز حول ذاتهم ولا يعبأون بنتيجة قيامهم باستفزاز الناس أو المجتمع من حولهم من أجل تحقيق أهدافهم وإرضاء ذاتهم، ويأخذون من الآخرين ما يستطيعون (بانتهازية) ولا يشعرون بالمسئولية تجاه ما يملكه الآخرون، وعلى الرغم من إدراكهم لأخطائهم إلا أنهم لا يعبأون بنتيجة ما لقرؤوه . هؤلاء الأشخاص لا يوثق في قيامهم بدور (زوج (أو الزوجة) أو الأب (الأم) أو الموظف المسنول.

تم استخدام مقياس التمركز حول الذات المتفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory (PAI) والتي تتكون من (344) بنداً موزعة على (22) مقياساً كلياً من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن (31) مقياساً فرعياً، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تنفيذها على المجتمعين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم استخبار وصف الشخصية.

تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

- 1- الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).
- 2- جمهورية مصر العربية (مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).
- 3- الكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية والكويتية) فتم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة القسمة النصفية، أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

ويظهر من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى " موراي" (Morey, 199) و"مصري حنوره وراشد السهل"، (1997) أنها جاءت مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة استخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا إعادة التطبيق وألفا

كرونيباخ والقسمة النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان لاستخدام الأداة في الوطن العربي.

وقد أتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككل ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العاملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey,1991,p.98، مصري حنوره، 1998ص107، ومصري حنوره وراشد السهل، 1997).

الصدق:

استخدمت طريقتان لصاب صدق المقاييس المستخدم في الدراسة الحالية.

أ - الصدق الاتفاقي والاختلافي :

استخرج الصدق الاتفاقي والاختلافي، بصاب الارتباطات المتبادلة بين متغيرات الشخصية التالية بمقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصابية EPQ-N، اليأس BHS، والتشاؤم والاكتئاب BDI-II، والفضب STAXI-T، اللامبالاة PAI-INF، والاعتماد بالصحة PAI-SOM-H، والتحولية، إيذاء الذات PAI-BOR-S، والسيكوباتية PAI-ANT-A، والعدوان PAI-AGG، والانعصاب PAI-STR، والتفكير الانتحاري PAI-SUI على عينة الذكور المدخنين قوامها (524) فرداً من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول:1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس التمركز حول الذات وعدد من متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة كويتيون

المتغيرات	" ر " مع مقياس التمركز حول الذات (ن = 524) طلبة كويتيون ذكور جامعون (مستفيين)
القلق	0.28**
العصابية	0.31**
التشاؤم	0.48**
الغضب	0.42**
الهأس	0.18*
الاكتئاب	0.38**
اللامبالاة	0.13*
الاهتمامات الصعبة	0.35**
التحويلية	0.56**
إيذاء الذات	0.41**
الميكوباتية	0.21**
العداوة	0.36**
الانعصاب	0.54**
التفكير الانتحاري	0.47**

** جوهرية عند مستوى 1%
* جوهرية عند مستوى 0.05%

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها جوهرية وتتراوح بين 0.13 و 0.54. وتعد هذه المعاملات محكاً للصدق الاختلافي لمقياس التمركز حول الذات.

ب- الصدق العاملي

يستخدم التحليل العاملي بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين، يستخرج منه الصدق العاملي Factorial validity للمقياس (انظر: Anastasi, 1988:155) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط

تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحللت عملياً بطريقة "هوتلينج": المكونات الأساسية، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم أُدبرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة البروملكس، وحيث يمكن اعتبار التسبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1 وذلك على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المائلة للمستخلصة من مقياس التمركز حول الذات لدى عينة من "طلاب جامعين ذكور كويتيين مدخنين" وطلاب جامعين ذكور غير مدخنين" لمقياس التمركز حول الذات

م	العبارات	عوامل طلبة جامعين غير مدخنين (نمطين) 1ع	عوامل طلبة جامعين ذكور (نمطين) 1ع
1	حدث أن فكرت في بعض الأمور وأنا أعرف أنني لن أسددها .	0.75	0.75
2	سوف أستقل الآخرين إذا ما اتبع لي ذلك .	0.70	0.73
3	سأهز معظم الأشياء إذا كان الملائل مناسباً .	0.69	0.71
4	أستطيع أن أتحدث عن أي شيء .	0.57	0.70
5	أكره أن تكون مرتبطاً بأحد .	0.56	0.66
6	أهتم بتلقي أولاد وأقارب الآخرين يهتمون بأنفسهم .	0.54	0.66
7	حين ألتحق على نفسي عهداً ألتزم به أكون حريصاً على الوفاء به .	0.52	0.54
	الجذر الكامن	2.7	3.3
	نسبة تباين العامل	%39	%46
	نسبة تباين الكلي	%39	%46

ويتضح من جدول (2) استخلاص عامل مائل من عينة الذكور المدخنين وغير المدخنين ويشير العامل المستخرج إلى تركيب عملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 3.3 و 1.7، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين %46 و %39 وهي تشير إلى أن العامل المستخرج يكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين لدى العينتين، كما يتضح من الجدول السابق أن

جميع بنود القياس تشبعت جوهرياً بالعمل مما يعد مؤشراً على الصندوق العامل للمقياس.

النتائج:

أ - نتائج الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب نتائج الاتساق الداخلي على معاملات طريقة معامل ألفا² من وضع كرونباخ³ وكذلك طريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطى معامل ألفا² درجة⁴ اتساق ما بين البنود⁵، من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (3). كما تم حساب نتائج الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس.

جدول (3) معاملات النتائج بطريقة معامل ألفا وطريقة القسمة النصفية لدى عينة من الطلبة الذكور الجامعيين الكويتيين (متخفين)

عينة من الطلبة الذكور الجامعيين (غير متخفين) على مقياس التمركز حول الذات

معامل ألفا (كرونباخ)	القسمة النصفية	البيانات	
		ن	العينات
0.74	0.72	522	طلبة كويتيين جامعيين ذكور (متخفين)
0.52	0.71	247	طلبة جامعيين ذكور (غير متخفين)
67	71	77	طلبة كويتيين جامعيين ذكور (متخفين)

جدول (4) معاملات ارتباط البند الواحد بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند لدى عينة من طلبة جامعيين ذكور كويتيين متخفين⁶ على مقياس التمركز حول الذات

م	نص البند	طلبة كويتيون ذكور جامعيين (متخفين) ⁷ ن = 425
1	حدث أن افترضت بعض الأموال وأنا احرف لفتي لأن أهددها .	0.49
2	سوف أستغل الآخرين إذا ما أتبع لي ذلك .	0.49
3	سأعجز معظم الأتباء إذا كان المقابل مناسباً .	0.49
4	أستطيع أن أتحدث عن أي شيء .	0.48
5	أكره أن أكون مرتبطاً بأحد .	0.51

0.61	6	أهم بنسبي أولا وترك الآخرين يهتمون بانفسهم .
0.44	7	حين أقطع على بنسبي عهداً فبني لا يكون حريصاً على الوفاء به .
68		معامل " ألفا "
770		معامل " ن "

يتضح من جدول (4) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس مقبولة مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات. وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده، وذلك قبل إجراء مزيد من التنظيحات على القائمة، في حين إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو القائمة وذلك تبعاً لمحك "ميشل" (Mishel,1968).

ب- ثبات الاستقرار:

حسب ثبات إعادة التطبيق بعد أسبوع للمقياس وذلك على عينة قوامها (31) من الذكور المدخنين من طلاب جامعة الكويت ووصل معامل ثبات الاستقرار إلى 0.88 وبوجه عام تعد جميع معاملات الثبات مقبولة لمقياس التمرکز حول الذات.

تعليمات التطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن الأمر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه بـ (صفر).
- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً وتتم الإجابة عليه بـ (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه بـ (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتتم الإجابة عليه بـ (3).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق للمقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان للتطبيق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

تعليمات التصحيح:

يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة، واتجاه تصحيح جميع العبارات إيجابي، ويكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي اختارها المفحوص. والدرجة الدنيا = صفر والدرجة العليا=21.

و الدرجات الناتية المتوسطة على هذا المقياس (50 فما دون) تدل على صاحبها متزن ولديه علاقات اجتماعية دافئة ويمارس تحكماً في الانفعالات وغير متهور. أما الدرجات من 60 حتى 70 فتشير إلى أن أصحابها أحياناً ما تتقلب تفاعلاتهم وهم مخاطرون. والدرجات في هذا المستوى لا تشيع بين صغار السن، والأشخاص ذوي الدرجات قرب طرف هذا المستوى (65-69) لديهم تركز حول الذات، أما الدرجات الثانية 70 فما فوق فلدى أصحابها شك في الآخرين وكراهية للناس ولديهم تاريخ من السلوكيات المضادة للمجتمع، ويرى الناس هؤلاء الأفراد على أنهم لا يحتفظون بعلاقات قوية مع الآخرين ويدمرون صداقاتهم. أما أصحاب الدرجات من 84 فما فوق فتشير إلى أن أصحابها لديهم اضطراب في العلاقات الاجتماعية واختلال في العلاقات الشخصية الاجتماعية وهم عاجزون عن التفاعل الإيجابي مع الآخرين. وأصحاب هذه الدرجات لا يوثق فيهم، وهم نفعيون ولتهازيون ولا يحرصون على الصداقات وأخلاقهم Ethics سيئة وتدور حول مصالحهم وذواتهم فقط، كما أنهم يتسمون بعدم الطيبة في علاقاتهم وقد يكون لديهم سجل حافل بالصدام مع السلطة، وفيما يلي وصف للمقاييس الفرعية لهذا المقياس تكلي.

المعايير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التكنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق

المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنينيات والدرجات الثانية.

تكونت عينة التقنين للكلية من (425) فرداً مدخنين بواقع (350) من الذكور المدخنين جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال والمدى لمقاييس التمرکز حول لذات لدى عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت

المعايير	عوامل طلبة جامعون كويتيون (ن = 522) (ن = 522)	عوامل طلبة جامعون نكوري (غير مدخنين) (ن = 350)
المتوسط	6	6
الوسيط	5	5
المنوال	7	5
الانحرافات المعيارية	4	4
المدى	21	21
أقل درجة	صفر	صفر
أعلى درجة	21	21

ب- الدرجات منبئية:
جدول (6) للدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس التمرکز حول الذات لدى عونتین
من طلاب جامعة الكويت

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
عوامل طلبة جامعون تکور (غير منبئين) (ن = 350)	عوامل طلبة جامعون کريتون تکور (منبئين) (ن = 522)	
صفر	صفر	5
1	صفر	10
2	2	15
2	3	20
3	3	25
4	3	30
4	4	35
5	4	40
5	5	45
5	5	50
6	6	55
6	6	60
7	7	65
7	7	70
8	8	75
9.8	8	80
9	9	85
11	10.7	90
14	14	95
21	21	99

ج- الدرجات تانية:

جدول (7) الدرجات التانية المقابلة للدرجات الخام في مقياس التمرکز حول الذات

الدرجات الخام		الدرجات التانية
عوامل طلبة جامعون تكور (غير مدخنين) (ن = 350)	عوامل كلية جامعون كويتيون تكور (مدخنين) (ن = 522)	
-	-	10
-	-	20
-	-	30
2	2	40
6	6	50
10	10	60
14	14	70
18	18	80
22	22	90

د- الفروق بين المجموعات :

جدول (8) الفروق بين المجموعات " طلبة جامعين تكور كويتيين مدخنين " وطلبة جامعين تكور غير مدخنين "

م	نص البند	طلبة كويتيون تكور جامعون (مدخنين)	طلبة جامعين تكور (غير مدخنين)
1	حدث ان اقتضت بعض الاموال ولما اعرف انني لن اسدها .	0.56	0.38
2	سوف استغل الآخرين اذا ما اتيج لي ذلك .	0.56	0.38
3	سأتهز معظم الاشياء اذا كان المقابل مناسباً .	0.55	0.39
4	استطيع ان اتحدث عن أي شيء .	0.51	0.41
5	اكره ان اكون مرتبطاً بأحد .	0.52	0.50
6	اهتم بنفسي لولا وقره الآخرين يهتمون بانفسهم .	0.63	0.57
7	حين اقطع على نفسي عهداً فإني لا اكون حريصاً على الوفاء به .	0.41	0.51
	عامل " ألفا "	0.80	0.73
	عامل " ن "	522	247

مقياس التمركز حول الذات Egocentricity ورقة الأسئلة و الإجابة

الجنس:
تاريخ:

السن:
المهنة:

المرحلة:
التخصص:

هيمت: أمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيدا، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه علم،
بشكل يوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي:
1 - لا تنطبق على أبدا . 2 - تنطبق على قليلا . 3 - تنطبق على كثيرا . 3 - تنطبق على دائما .

العبارات	لا	قليلا	كثيرا	دائما
1 - حدث أن اقترضت بعض الأموال وأنا أعرف أنني من سدها .	0	1	2	3
2 - سوف أستغل الآخرين إذا ما أتبع لي ذلك .	0	1	2	3
3 - ستجز معظم الأشياء إذا كان المقابل مناسباً .	0	1	2	3
4 - أستطيع أن اتحدث عن أي شيء .	0	1	2	3
5 - أكره أن أكون مرتبطاً بأحد .	0	1	2	3
6 - أهتم بنفسي أولا وأترك الآخرين يهتمون بتصميمهم .	0	1	2	3
7 - حين أقطع على نفسي عهداً فبئني لا أكون حريصاً على الوفاء به .	0	1	2	3

مقياس التمركز حول الذات
ورقة تقدير الدرجة

المستوى التقييمي:

الجنسية:

العضو:

الاسم:

تاريخ التطبيق:

الجهة:

الحالة الاجتماعية:

المعايير	مقياس التمركز حول الذات
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئوية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- مصري حنوره، وراشد السهل، (1997). الكفاءة التشخيصية لامتحان وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس- القاهرة.
- 3- مصري عبد الحميد حنوره (1998). الشخصية والصحة النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 4- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 5- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 6- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventory**. Odessa, Fl. Psychological Assessment Resources.

الفصل الرابع عشر

المقياس العربي لقلق الموت*

تأليف: أ.د. أحمد محمد عبد الخالق (1996)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة:

يخاف الناس جميعاً - في وقت أو آخر من حياتهم- من الموت. ويذكر "فيغل" (Feifel,1940)، أن التأملات المتصلة بالموت موجودة لدى كل الناس، بدرجات متفاوتة بينهم بطبيعة الحال، و كان للتحقق من أن الإنسان كائن زائل منته أهمية كبيرة و قوة تشكل سلوكه منذ البدايات المبكرة للتاريخ المكتوب.

إن واحداً من أكثر الخصائص المميزة للإنسانية هو القدرة على إدراك مفهوم المستقبل، و الموت بالتبعية، و ذلك على العكس من بقية الأنواع الحيوانية الأخرى، و لقد تعددت الأسباب التي أخرجت اهتمام علم النفس بالموت بوصفه حقيقة شاملة و عامة، و في الخمسينيات من هذا القرن، بدأ اهتمام علم النفس بنبض الحياة الإنسانية، مع الوعي بأن هذه الحياة متغيرة و انتقالية، فبدأ الاهتمام يتجه صوب مجالات الموت و الاحتضار، فنشرت عنها كتب عديدة، و تأسست دوريات علمية، و قدمت حلقات دراسية و مقررات جامعية.

و يضيف المؤلف نفس أن التركيز على الوعي بالموت يعمق تقديرنا للحياة و يقويه، و يعزز إدراكنا لتفرد الحياة و قيمتها الثمينة، كما أن الاستجابة لكوننا زائلين في زمن ما سيجعل من السهل علينا أن نحدد قيم الحياة، و أولياتها و أهدافها، و أخيراً فإنه يجب أن نتفهم و ندرك كيف يمكن أن يخدم الموت الحياة.

و في عام 1987، وضع أحمد عبد الخالق (1987: 2.1-2.4) المقياس العربي لقلق الموت، مشتملاً على (88) بنداً. و لكن هذا المقياس ينفذ من زاويتين: لولاهما: أن المقياس طويل و الحاجة ماسة إلى اختزاله، وثانيتها: أنه لا بد من مواصلة استخراج المعالم القياسية (السيكومترية) لهذا المقياس، و بخاصة بعد اختزاله. و سوف نعرض في الجزء الثاني خطوات وضع المقياس العربي لقلق الموت في صيغته المنقحة المختزلة، و تحديد معالمه القياسية الأساسية.

قام (عبد الخالق 1978: 196-2.4) بتوجيه سؤال مفتوح إلى طلاب يدرسون علم النفس (ن=160) يطلب منهم كتابة أكبر عدد من الأسئلة التي يمكن أن تساعد على قياس قلق الموت. و بعد إجراءات متعددة و متتابعة، تمثل وعاء البنود في 88 سؤال. و في هذه الدراسة، تم حذف بعض البنود و أضيف غيرها، و حولت الأسئلة إلى عبارات.

الصدق:

أ- الصدق الظاهري:

قُدمت البنود المبدئية لأثنى عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس، منهم ثمانية بأقسام علم النفس. و أربعة بأقسام الطب النفسي. وطلب من كل منهم منفرداً- أن يحدد مدى كفاءة كل بند في قياس قلق الموت، و ذلك اعتماداً على مقياس خماسي يبدأ من الصفر (لا يقيس البند قلق الموت أبداً) إلى (4) (يقيس قلق الموت بدرجة ممتازة). و أخذ معيار تحكيمي هو استبقاء البند الذي يحصل على متوسط تقديرات المحكمين و قدره 2.5 (الدرجة القصوى=4) أو أعلى، و أسفرت هذه الخطوة عن استبقاء (38) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

طبقت القائمة المشتتة على (38) بنداً على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية في مصر قوامها (116) طالبا و طالبة، و حسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد هذا البند أي (Item remainder correlation) و أخذ معيار تحكيمي لاستبقاء البنود نتيجة هذه الخطوة، و هو أن البند الذي يرتبط بالدرجة الكلية بعد استبعاد هذا البند بمقدار (0.4) فأعلى يستبقى و اعتماداً على هذا المعيار، استبقيت (26) عبارة، و تم حذف ست عبارات بعد عدد من التحليلات العاملية، فأصبح المقياس في صيغته النهائية. يشتمل على عشرين بنداً (عبارة). و قد تراوح هذا التعامل، هو معامل ارتباط كل بند على مقياس قلق الموت بالدرجة الكلية على المقياس في صيغته الأخيرة، بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية، أي ارتباط البند بالدرجة الكلية على بقية البنود - لدى الذكور (ن=210) بين (0.30-0.66) و تراوح عند الإناث (ن=2.8) بين 0.31-0.59، و جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) و تشير إلى اتساق المقياس و صدق محتواة (بنوده) في قياس ما وضع لقياسه.

ج- الصدق التلازمي:

حسب معامل الارتباط بين المقياس العربي لقلق الموت و مقياس "تميز" لقلق الموت (Templer, 1970) في صيغته العربية، لدى الذكور (ن=210) و وصل إلى (0.68)، في حين وصل عند الإناث (ن=2.8) إلى (0.62) ، و تشير هذه النتيجة إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس الجديد.

د- الصدق العاملي:

طبق المقياس على (418) من طلاب الجامعة في الإسكندرية بمصر من جنسين، و حسبت الارتباطات المتبادلة بين البنود، و حلت عامليا بطريقة مكونات الأساسية، ثم أديرت تدويرا مائلا بطريقة "أوبلمن" Oblimin. وقد اتفق محك الجذر الكامن 3 و "اختبار سكري" 4 على استخراج أربعة عوامل جوهرية، تستوعب (62.1%) من التباين المشترك و يعرض جدول (1) هذه العوامل.

جدول (1) العوامل المقتلة (أوبلمن) المستخرجة من المقياس العربي لتلقي الموت لدى الذكور و الإناث (ن=418).

رقم بند	تشعبات العوامل				رقم بند
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
2					0.659
3					0.762
8					0.698
11					0.456
12					0.600
16	0.866				0.430
17	0.861				0.638
18	0.860			0.433	0.748
13	0.822				0.508
9	0.807				0.722
7	0.729				0.698
15	0.728				0.665
19	0.471		0.776		0.634
10			0.735		0.601
5			0.730		0.479
6			0.506		0.582
4			0.661		0.580
1			0.532		0.537
14			0.526		0.765
20					0.645
الجذر الكامن	7.3		2.4		1.1
%	36.8		12.2		5.3
			7.8		62.1

وبالنظر في جدول (1) نلاحظ أن للعوامل الأربعة اتصافا مرتفعا و تشعبات جوهرية (04) يتراوح عددها بين ثمانية تشعبات و أربعة في كل عامل، و يمكن تسميتها كما يلي:

- 1- عامل الخوف من الموتى و القبور.
2- عامل الخوف مما بعد الموت.
3- عامل الخوف من الأمراض المميتة.
4- عامل الاثقال بالموت والفقر.

هـ الصدق الاتقالي والاختلافي:

طبق المقياس العربي لقلق الموت في سلسلة من الدراسات على أربع عينات من طلاب الجامعة الذكور (ن=77،135) و الإناث (ن=71،135) و بين الجدول (2) هذه الارتباطات.

جدول (2) معاملات الارتباط بين المقياس العربي لقلق الموت و متغيرات أخرى.

الارتباط بالمقياس العربي لقلق الموت			المتغيرات
نحور و قنث	قنث	نحور	
** 0.366	--	--	الجنس
** 0.317-	* 0.264-	** 0.319-	السن
0.033	0.050	0.032	التكوين
** 0.633	** 0.624	** 0.682	قلق الموت (تمبلر)
** 0.645	** 0.562	** 0.671	اكتئاب الموت (تمبلر)
** 0.366	* 0.225	** 0.350	سمة القلق
** 0.482	* 0.380	** 0.470	الوسواس القهري
** 0.333	** 0.421	0.177	الاكتئاب
** 0.246	* 0.211	* 0.223	العصابية
0.013	0.091	0.011-	الذهابية

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05
**دال إحصائيا عند مستوى 0.01

وتشير النتائج الواردة في جدول (2) في الاتجاه المتوقع، فالارتباط إيجابي و دال إحصائيا بين المقياس العربي لقلق الموت و مقاييس كل من: قلق الموت (Templer, 1970) ثم اكتئاب الموت (Templer et, al, 1990) و يأتي بعدهم مقياس الوسواس القهري (أحمد عبد الخالق، 1992)، فسممة القلق (سبيلرجر و صه 1992)، ثم العصابية (أيزنك، أيزنك، 1991)، و الاكتئاب (الإناث و المجموعة الكلية فقط (أوبك، ستر، 1996) و تشير هذه النتائج إلى الصدق الاتقالي للمقياس الجديد و يعنى أنه يرتبط - بدرجة مرتفعة - بخير هـ من المتغيرات التي يجب أن ترتبط به نظريا ، كما تذكر "أناستازي" (Anastas, 1988:156) . ويرتبط قلق الموت كما يقاس بالمقياس العربي- بالجنس (للإناث درجات أعلى)، كما يرتبط ارتباطا جوهريا سلبيا بالسن. في حين لم يستخرج ارتباط دال إحصائيا بين قلق

موت و كل من: التدين والذهانية، و تبرهن هذه الارتباطات بوجه عام- على
سبغ المقياس الجديد.

تبغت:

امعاملات ثبات الاستقرار والاتساق الداخلي:

بين جدول (3) معاملات ثبات المقياس.

جدول (3) معاملات الثبات (11ر) المقياس العربي لقلق الموت.

العينات		إعادة التطبيق *		الفا (كرونباخ)
ن	11ر	ن	11ر	
ذكور	30	0.90	210	0.91
إناث	30	0.91	208	0.89
ذكور و إناث	60	0.90	418	0.90

* عن التطبيق بعد مرور اسبوع واحد

و تشير النتائج الواردة في جدول (3) إلى ثبات المقياس على وجهين:
سقرار نتائجها عبر الزمن، و الأنساق المرتفع لبنوده.

ب- الخطأ المعياري للمقياس:

هذه طريقة أخرى للتعبير عن ثبات المقياس، و تناسب تفسير الدرجة الفردية
درجة خاص، و يعتمد حساب هذا الإحصاء على كل من الانحراف المعياري و
سعمل الثبات، بشرط أن يحسب كل منهما للمجموعة ذاتها، و الخطأ المعياري
سغيبس قلق الموت= (5.02) للذكور و(5.14) للإناث، و تفسر درجة المفحوص
على ضوء هذه النتيجة كما يلي: إذا حصل فرد ما على الدرجة (50) مثلاً، فإن
-رجته الحقيقية تتراوح بين 45 و55 ، و هكذا.

تعيمات التطبيق والتصحيح:

يتكون المقياس من (20) بنداً، و يجاب عن كل عبارة تباعاً لما يلي: لا=1،
قيلاً=2، متوسط=3، كثيراً=4، كثيراً جداً=5، و اتجاه تصحيح جميع العبارات
يجبني ، و يكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي أختارها المفحوص، و الدرجة
لنيا= 20 و الدرجة العليا=100. و يطبق المقياس بشكل فردي أو جماعي.

المعايير:
أ. المتوسطات الحسابية:

يشير مصطلح المعايير -عادة- إلى استخدام عينات ذات حجم كبير و ذلك فإن المعايير التالية على شكل متوسطات و انحرافات معيارية جدول (4) تعد مبدئية، و تحتاج إلى تدعيم من عينات أكبر حجما فيما بعد.
جدول (4) معايير مبدئية للمقاييس العربي للقلق

العينات	م	ع	ت
ذكور (ن=210)	52.91	16.75	7.95**
إناث (ن=208)	65.49	15.50	-
الفرق بين المتوسطين	12.58		

** دل عند مستوى 0.001

ويشير جدول (4) إلى فروق دالة إحصائية بين الجنسين، و تتسق هذه النتيجة مع دراسات سابقة متعددة -Buzzanga et al,1989-؛ (Dattel&Neimeyer,1990-Kasten baury,1987-Templer,1991)

ب. الدرجات الثانية:

و قد استخدم المعيار الثاني لأنه أهم المعايير الإحصائية النفسية التي تتسم بالتوزيعات التكرارية التجريبية إلى صورتها الاعتدالية. و جدول (5) يبين تتك الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام لدى عينة الذكور و الإناث.
جدول (5) الدرجات التقية المقابلة للدرجات الخام في المقاييس العربي للقلق الموت لدى عينة الذكور و الإناث على حدة

الدرجات الخام		الدرجات الثانية
الإناث	الذكور	
5	صفر	10
20	4	20
35	20	30
50	36	40
65	25	50
80	68	60
95	84	70
110	100	80
-	-	90

المقياس العربي لقلق الموت
ورقة الأسئلة و الإجابة

الاسم: _____ العمر: _____ النوع: (ذكر/ أنثى)
الجنسية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____
الحالة الاجتماعية: _____ المستوى التعليمي: _____

تعليمات: اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، و قرر إلى أي حد تعد مميزة لمشاعرك و سلوكك و لوانك ، ثم بين مدى تطابقها أو عدم تطابقها عليك، و ذلك بوضع دائرة حول رقم من الأرقام التالية نها.

م	العبارات	لا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	أخاف من الموت عندما يصيبني أي مرض	1	2	3	4	5
2	أخاف من النظر إلى الموتى	1	2	3	4	5
3	أخاف من زيارة القبور	1	2	3	4	5
4	يرعبني احتمال أن تجرى لي عملية جراحية	1	2	3	4	5
5	أخاف من أن أصاب بنوبة قلبية	1	2	3	4	5
6	يتقلني أن يحرمني الموت من شخص عزيز علي	1	2	3	4	5
7	أخشى أمورا مجهولة بعد الموت	1	2	3	4	5
8	أخاف من رؤية جسد ميت	1	2	3	4	5
9	أخشى عزاب القبر	1	2	3	4	5
10	أخاف أن أصاب بمرض خطير	1	2	3	4	5
11	ترعبني مشاهدة عملية دفن الميت	1	2	3	4	5
12	يرعبني التسير بين المقابر	1	2	3	4	5
13	يشغلني التفكير فيما سيحدث بعد الموت	1	2	3	4	5
14	أخشى أن أقام فلا استيقظ أبدا	1	2	3	4	5
15	يرعبني الألم الذي يتضمنه الموت	1	2	3	4	5
16	توجعني مشاهدة جنازة	1	2	3	4	5
17	يخيفني منظر شخص يحتضر	1	2	3	4	5
18	يسبب لي الحديث عن الموت إزعاجا	1	2	3	4	5
19	أخاف أن أصاب بالسرطان	1	2	3	4	5
20	أخاف من الموت	1	2	3	4	5

المقياس العربي لقلق الموت
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____
الجنسية: _____
المستوى التعليمي: _____
السن: _____
الحالة الاجتماعية: _____
المهنة: _____
الجنس: (نكر / أنثى). _____
تاريخ التطبيق: _____

المعايير	المقياس العربي لقلق الموت
الدرجات الخام	
الدرجات المعيارية	
الدرجات المنزوية	
الدرجات الثانية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أيزنك، أيزنك (1991). اختبار ايزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة العربية للأطفال و الراشدين تعريب و إعداد: أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية: دار لمعرفة الجامعة.
- 2- بيك، ستير (1996) دليل تعليمات قائمة "بيك" للاكتئاب، تعريب و إعداد: أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية، دار المعرفة للجامعة.
- 3- سيلبيرجر، جورستش، لوشين، فاج ، جاكوبز (1992). دليل تعليمات قائمة لقلق: الحالة و السمة، تعريب و إعداد: أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية، دار لمعرفة الجامعة.
- 4- أحمد محمد عبد الخالق (1987). قلق الموت، الكويت، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، عالم المعرفة
- 5- أحمد محمد عبد الخالق (1992). المقياس العربي للوسواس القهري الإسكندرية، دار المعرفة الجامعي.
- 6- أحمد محمد عبد الخالق (1996). المقاييس اللفظية للشخصية بين التأليف و لتعريب (غير منشور).
- 7- أحمد محمد عبد الخالق (1996). المقياس العربي لقلق الموت: خطوات إعداده و خصائصه، دراسات نفسية، مج6، ع4، ص ص 443-455.
- 8- محمد إبراهيم عيد (1993). قلق الموت و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب السعودي بعد حرب الخليج، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ص: 211-256.
- 9- Abdel-Khalek, A.M. (1986). Death anxiety in Egyptian samples, Personality & Individual Differences, 7, 479-483.
- 10- Abdel-Khalek, A.M (1991) Death anxiety among lebanese samples Psychological Reports, 68, 924-926.

- 11- Abdel-Khalek, A.M (in press). Two scales of death anxiety: Their reliability and correlation among Kuwait samples, *Perceptual & Motor Skills*.
- 12- Abdel-Khalek, A.M , Beshai, J.A & Templer, D.I. (1993). The structure of Templer's Death Anxiety Scale among Egyptian students, *Psychological Reports*, 72, 920-922 .
- 13- Abdel-Khalek, A.M & Omar, M.M, (1988) Death anxiety, state and trait anxiety in Kuwait samples, *Psychological Reports*, 63, 715-718.
- 14- Anastasi, A, (1988) *Psychological testing* , New York: Macmillan, 6th ed .
- 15- Beshai, J.A. & Templer , D.I. (1978). American and Egyptian attitudes toward death *Essence*, 2, 155-158 .
- 16- Buzzanga, V.L. , Miller, H.R. & Perne, S.E. (1989). The relationship between death anxiety and level of self-esteem : A reassessment *Bulletin Psychological Society* , 27, 570-572.
- 17- Conte, H.R. Weiner, M.B & Plutchik , R. (1982) Measuring death anxiety: Conceptual , psychometric, and factor analytic aspects, *Journal of Personality & Social Psychology* , 43, 775-785.
- 18- Dattel, A.R & Neimeyer , R.A. (1990) , Sex differences in death anxiety Testing the emotional expressiveness hypothesis *Death studies* , 14 .
- 19- Feifel, H. (1990) Psychology and death: Meaningful rediscovery , *American Psychologist* 45, 537-543.

- 20- Guilford, J.P. (1954) **Psychometric methods**, New York: McGraw-Hill, 2nd ed
- 21- Holter, J.W. (1979) **Multidimensional treatment of fear of death**, *Journal of Consulting & Clinical Psychology*,47, 996-999.
- 22- Kastenbaum , R, (1987) **Death-related anxiety**: In L. Michelson & L.M. Ascher (Eds), **Anxiety and stress disorders: Cognitive-behavioral** McGraw-Hill.
- 23- Templer, D.I. (1970), **the construction and validation of a death anxiety scale**, *Journal of General Psychology*, 82, 165-177.
- 24- Templer D.I. (1991)**Comment on large gender differences on death anxiety in Arab countries** , *Psychological Reports*, 69, 1186.
- 25- Templer, D.I, Lavoie, M. Chalgujian, H.& Thomas-Dobson, S. (1990) **The measurement of Death depression** . *Journal of Clinical Psychology*, 46,834-839 .

الفصل الخامس عشر

المقياس العربي لنمط السلوك*

تأليف: أ.د. أحمد محمد عبد الخالق (2000)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

* منشور في المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع 27 - مجلد 10 ، ص 9-24 يوليو (2000) .

عممة:

وضع المفكرون وعلماء النفس والأطباء- عبر التاريخ الفكري الطويل- سديء لتصنيف جوانب محددة للبشر، وقد ترتب على هذه المبادئ التصنيفية نمط متعددة، منها أنماط جسمية ومزاجية ومعرفية ونفسية. و من أشهر الأنماط التي وضعت في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين نمط السلوك "أ" Type A Behavior، وقدمها "فريدمان، وروزينمان"، وافترضاً أن هذا النمط يرتبط بمرض الشريان التاجي Coronary heart disease ويمهد للإصابة به، وقدموا لإثباته على ذلك.

و يعرف "روزينم" ، نمط السلوك "أ" بأنه " نشاط و انفعال مركب ، بضمن استعدادات سلوكية مثل: الطموح ، والعنوانية ، والتنافسية ، ونفاد الصبر ، فضلاً عن أنواع معينة من السلوك مثل: توتر العضلات ، والتنبه ، والأساليب لفظية السريعة ، والتوكيدية ، والمعدل المتسارع للأنشطة ، والاستجابات لانفعالية مثل التهيجية أو الاستثارة والعنانية ، وتزايد احتمالات الغضب (Rosenman, 1990) .

واجه مفهوم نمط السلوك "أ" عدداً من المشكلات من أبرزها علاقته لشخصية، و ترجع بعض هذه المشكلات إلى الخواص السيكمترية للمقاييس المستخدمة (Eysenck, 1991) ، و في استخبارات نمط السلوك "أ" كثر من غمط الضعف ، و هناك من يدعو إلى أن هذا المفهوم يمكن التعبير عنه بصورة فصل باستخدام عوامل أخرى للشخصية أكثر رسوخاً (May & Kline, 1987) .

لقد افترض الكتاب الأول (مثل جنكز ، وروزينمان ، وتشسني) أن النمط "أ" مستقل عن الضيق النفسي و العصبية ، ولكن الدراسات التالية برهنت على علاقات دالة إحصائياً بين بعض المكونات الفرعية النمط "أ" و كل من العصبية و الانبساط .

و بينت دراسة "كرامر" (Cramer, 1991) أن مقياس النمط "أ" يرتبط ارتباطاً إيجابياً بكل من : العصبية ، والضيق النفسي ، والانبساط ، والاعراض لعضوية ، ومع ذلك فلم تتأكد فكرة أن النمط "أ" يمكن أن يصنف تحت هذه متغيرات بهدف مزيد من الإيجاز.

ويذكر "ايزنك، وفولكر" (Eysenck & Fulker, 1983) أنه من نواضح أن النمط "أ" ليس وحدويًا Unitary ، فإين بعض جوانبه ترتبط ارتباطاً يتيقاً بالعصبية ، وبعضها الآخر بالانبساط ، وأن أفضل وصف لسلوك الأفراد ثنين يتسمون بدرجة من درجات النمط "أ" يمكن أن يتم على ضوء بعدى

الانبساط والعصابية ، و بلاضافة إلى ذلك فهناك مجموعة من السمات التي استخرجت من التحليل العاملي لمقياس نمط السلوك "أ" (عوامل أربعة) يرتبط معظمها بالعصابية والانبساط. و يضيفان (ص:503): أن النمط "أ" قد نبع عن ملاحظات دقيقة جداً لواقعي المفهوم ، ولكن التحليل السيكومتري التالي لذلك قد يكن مناسباً ، مغفلاً أبعاد الشخصية التي استقرت بشكل جيد في التراث النفسي.

وتوصل "ماي، وكلاين" إلى أن العصابية والانبساط والوسواسية ترتبط ببعض مكونات النمط "أ" (May & Kline, 1987). ويذكر "إرفين" وصحبه (Irvine, Lyle & Allon, 1982) أن بعض المقاييس الفرعية لمقياس النمط "أ" من وضع "جنكنز" وزملائه ترتبط ارتباطاً جوهرياً بالعصابية والسيطرة" والمير إلى الاستجابة للإحباط بإظهار الغضب تجاه الآخرين ولومهم "Extrapunitiveness" وأسفرت دراسة عبد الخالق، ودويدار، و النبال، وكريم (1992) عن ارتباط موجب بين مقياس "جنكنز" المختصر للنشاط والانبساط وكشفت دراسة حصة الناصر (1996) عن ارتباط بين بعض البنود الفرعية لمقياس نمط السلوك "أ" وكل العصابية والانبساط.

وقام جمعه يوسف، ومعتز عبدالله (1996) بدراسة مقارنة بين المصريين والسعوديين في أبعاد نمط السلوك "أ"، واستخراجاً أربعة عشر عاملاً لدى المصريين وثلاثة عشر عاملاً عند السعوديين، وفحصاً الفروق بين المصريين والسعوديين، والارتباط بين العوامل المستخرجة. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسة فإنها تنقد من ناحية العدد الكبير من العوامل الذي استخرج، وهو عدد يستخرج في دراسة مناظرة، وزيادة استخراج Overextraction العوامل، مما يمكن أن ينتج عن قسمة العوامل Factor Splitting عندما يوجد عامل واحد (أنظر للتفصيل: Wood, Tataryn & Gorsuch, 1996) ، ولتحقيق الهدف الاختزالي للتحليل العاملي كان من الممكن اللجوء إلى معيار أدق للحد من عدد العدد الكبير من العوامل (أنظر Zwick & Velicer, 1986) ، ودليل زينب استخراج العوامل ظهور عاملين لضغط الوقت ، وعاملين للانهماك في العمل عند المصريين. وهذا بدوره يتعارض مع عدم وجود علاقة بين العوامل أي عدمه واستقلالها.

ومن ناحية أخرى يدافع "بيرن" عن موقف هذا المفهوم وقياسه بقوله: إن نتائج كثير من الدراسات تشير إلى إن نمط السلوك "أ" يجب ألا يختلط بأي من العصابية والانبساط بافتراض أن الأخيرين أكثر أساسية، وأنهما سمات من الشخصية دائمة دراماً نسبياً، كما يجب ألا يختلط سلوك النمط "أ" بالضغوط Stress أو الضيق Distress. وكما أكد "روزنمان" عبر التاريخ الطويل نمط

للسلوك "أ" بوصفه مفهوماً بنائياً تفسيريًا في علم الوبائيات الخاصة بأمراض القلب
فإن نمط السلوك "أ" سلوك وليس شخصية (Byrne,1996) .

كما يضيف "بيرن" أنه أفرت علاقات بين العصبية ومرض الشريان
تتاجي للقلب منذ زمن بعيد، وقدمت وجهة نظر تشير إلى أن نمط السلوك "أ"
يمكن وصفه بطريقة جيدة على أنه خليط من العصبية والانبساط. وأدت هذه الفكرة
تشي بعض الشك في القدرة التنبؤية لنمط "أ" للسلوك بالنسبة لمرض الشريان
تتاجي. وأوردت معاملات ارتباط دالة بين مقياس نمط "أ" للسلوك (وبخاصة
تكون الخاص بالسرعة ونفاد الصبر) و العصبية ، فضلاً عن ارتباط دال بين
نمط السلوك "أ" والانبساط (وبخاصة مكون الاندفاعية) . وعلى الرغم من دلالة
الارتباطات فإن حجم العلاقات صغير جداً ، وأعلى هذه الارتباطات (ر=0,37
دال عند مستوى -0,01) بين العصبية ومكون السرعة ونفاد الصبر ، ويستوعب
(13,69%) من التباين ويعني ذلك أن معرفتنا بدرجة العصبية تسمح لنا بالتنبؤ
بسرعة ونفاد الصبر بمقدار دقة يقرب من (14%) فقط . إن الارتباطات بين
سلوك النمط "أ" والعصبية والانبساط على الرغم من دلالتها فإنها تكون عادة دالة
على الحدود، كما أن التباين الذي يفسره معامل الارتباط يكون صغيراً
(Byrne,1996).

يتضح من العرض السابق أن علاقة نمط السلوك "أ" بالشخصية مسألة
خلافية، إذ تختلف الدراسات عما إذا كان النمط "أ" سمة من سمات الشخصية أو
نمطاً سلوكياً (انظر: حصّة الناصر، 1996)، ويثبت عدد لا بأس به من هذه
الدراسات العلاقة بين النمط "أ" وبعض مكونات الشخصية.

واعتماد على هذه النتائج يرى الباحث أن جانباً من مشكلات النمط "أ" هي
مشكلات مفهومية وسيكومترية في المقام الأول ، يتصدر الأخيرة، ارتباط هذه
مقاييس ارتباطاً دالاً بأبعاد الشخصية وأهمها الانبساط والعصبية ، ذلك إذا كان
تهدف تكوين مقاييس لمفاهيم مستقلة ونقية. كلما استطعنا إلى ذلك سبيلاً. ومن ثم
نحاجة إلى وضع مقياس عربي لنمط السلوك "أ" يتسم بما يلي:

أ- خواص سيكومترية جيدة: الثبات والصدق واتساق العوامل المكونة له.

ب- قصر المقياس بما لا يزيد عن عشرين بنأ ، مع عدم الإخلال بالنقطة "ب" أعلاه.

وقد ارتأى الباحث الابتعاد عن التحديد النظري لمفهوم نمط السلوك "أ" في
تجربة العملية (الإمبيريقية) ، وأن من الفضل الاعتماد على التحديد الإجرائي
لمفهوم كما يقاس بخمسة مقاييس سابقة مثلت وعاء البنود للمقياس الحالي. وغنى

عن البيان أن هذه المقاييس الخمسة تنتم بقدر لا بأس به من تحديد المفهوم والثبات والصدق ، فضلاً عن أن اختيار أفضل بنود هذه المقاييس الخمسة تبعاً للمعايير الثلاثة المشار إليها سيؤدي إلى مقياس جديد ذي خواص أفضل ، ومن ثم يحذف المفهوم عاملياً بعد إنجاز هذه المراحل دون أي تدخل عمدي لاختيار بند معين أو حذف آخر ، وصولاً إلى موضوعية الاختيار ودقته.

الصدق:

أ- صدق المحتوى:

وقد قام الباحث بإعداد بنود المقياس العربي لنمط الملوك "أ" في صورته المبدئية على خمسة مقاييس سابقة تضم ستة وتسعين بنداً ، مثلت وعاء البنود لهذا المقياس الجديد ، وهذه المقاييس الخمسة كما يلي:

1- مقياس تقدير السلوك "أب" : وضع "ولف، وهنتر ، وويبر" (Wolf, Hunter, Webber, 1979) مقياس تقدير "أب" لقياس نمط السلوك "أ" لدى الأطفال والمراهقين ، ومع ذلك فلا يوجد شيء متماثل في محتوى البنود أو صيغة الإجابة يمنع من استخدامها مع طلاب الجامعة كما يذكر "ليك ، وفلوتي" (Leak & Flotte, 1987) اللذين قاما بتطبيق المقياس على عينة من طالبات الجامعة ، بهدف استكشاف التركيب العاملي له . وبيان قابلية العوامل للتكرار من عينة إلى أخرى ، وقد نتج عن التحليل ثلاثة عوامل هي : الاندفاع والهوس الخفيف والقيادة ، ويشمل هذا المقياس على 24 عبارة موجزة.

2- مقياس نمط السلوك "أ" (ميلووكي): وضع "يونج، وباربوريك" (Young & Barboriak, 1982) ، هذا المقياس ، ويتكون من عشر عبارات ، وضعت على أساس قبلي لاستخدامها مؤشرات للسلوك المهم ، لمرض الشريان التاجي للقلب ، وسمى مقياس "ميلووكي" واختبارات بنونه من استخبار "ميلووكي" لنوعية الحياة المتصلة بالجوانب القلبية الوعائية وتتسق عبارات هذا المقياس مع تعريف سلوك النمط "أ" . ولهذا المقياس ثبات وصدق لا بأس بهما. ويذكر المؤلفان أن هذا المقياس لا يمدنا بمنى المعلومات التي تقدمها الأنوات المفصلة ذات البنود الكثيرة ، ومع ذلك فإن هذا المقياس يعد مناسباً بيفرز السريع لنمطي السلوك "أب" في المجموعات كبيرة العدد.

3- مسح "جنكنز" المختصر للنشاط: مسح "جنكنز Jenkins Activity Survey (JAS)" ، من وضع "جنكنز ، وريزانسكي، وروزنمان" ، وقد صمم لتقدير سلوك النمط "أ" القابل لصابه بمرض الشريان التاجي ، وهو

نمط في الحياة يتسم بالتفافس والإنجاز والعدوانية ونفاد الصبر والتعجل والتنبه والتوتر والتأمل والشعور بضغط عامل الزمن (Jenkins, 1979) ويشتمل المقياس المختصر على (13 بنداً) (الصيغة ن) ويصلح للاستخدام مع غير الموظفين كطلاب وسيدات البيوت والمتقاعدين (Jenkins, 1990).

4- اختبار النمط "أ": هذا الاختبار من وضع كل من "أيزنك ، وفولكر" (Eysenck & Fulker, 1983) ، ويشتمل على (29 سؤالاً) ، صنف بعد تحليلها عاملياً إلى أربعة عوامل : التوتر والطموح والنشاط والانفعالات غير المكفوفة ، وللعوامل الثلاثة الأولى ثبات متوسط ، في حين أنه منخفض للعامل الرابع، وللنساء درجة أعلى على العامل الأول (التوتر) ، وللرجال درجة أعلى على العامل الثاني (الطموح) . ويرتبط العامل الأول بالعصابية ، والعامل الثاني بالانبساط ، وتميل النساء إلى الحصول على درجات عصابية أعلى ، ويحصل الرجال على درجات انبساط أعلى.

5- مقياس نمط السلوك "أ": وهو من تأليف أحمد عبدالخالق ، وعادل شكري (1991) (انظر كذلك: أحمد عبدالخالق ، 1993 :ص ص 549-550 ، عادل شكري كريم ، 1991) . وقد اعتمد وعاء البنود لهذا المقياس على عدد من مقاييس سلوك النمط "أ" خلاف السابقة، فضلاً عن الدراسات التي أجريت في مجال نمط السلوك "أ" ويتكون المقياس في صيغته النهائية من (20 بنداً)، وله ثبات وصدق مرتفعين، واستخرج منه أربعة عوامل.

وقد بذلت عناية خاصة بترجمة بنود هذه المقاييس أربعة، فقام الباحث بترجمتها، وروجمت الترجمة بدقة وعناية شدينتين من خلال (أ.د. أحمد عبدالعزيز سلامة، أستاذ علم النفس، وكذلك أ.د. علي محمود أستاذ الأدب الإنجليزي) .

إجراءات تكوين الصيغة النهائية للمقياس:

طبقت المقاييس الخمسة المشار إليها (96 بنداً) بالإضافة إلى مقياس نعصابية والانبساط المشتقين من "استخبار أيزنك للشخصية" (أيزنك ، وأيزنك، 1991) على عينة من طلبة جامعة الكويت وطلباتها (ن=275) واستبقى عشرون بنداً) تبعاً للمحكات الثلاثة الآتية :

أ- أعلى ارتباط بالدرجة الكلية (96 بنداً) بعد استبعاد البند.

ب- ارتباط غير جوهري للبند بالعصابية.

ت- ارتباط غير جوهري للبند بالإنبساط.

ثم حسب ثبات الصيغة النهائية (20 بندا) وصدقها. وكانت صيغة الإجابة عن البنود في كل مراحل الدراسة صيغة خماسية: لا، قليلا، متوسط كثيرا، كثيرا جدا. اعتمادا على المحكات الثلاثة المشار إليها في الفقرة السابقة استبقى (عشرون بندا).

ب- الصدق العاملي:

حلت عامليا معاملات الارتباط بين البنود العشرون للمقياس - بطريقة المحاور الأساس ، وجذر كل من $1,0 <$ - على عينة من (283) من الطلاب من الجنسين ، وأثيرت العوامل الخمسة المستخرجة تدويرا مائلا بطريقة "أوبلمن" (Oblimin) . و يبين جدول (1) تشبعات العوامل الخمسة وبنودها ، وتستوعب هذه العوامل نسبة مئوية لا يأس بها من التباين (61,1%).

جدول رقم (1) : تشبعات العوامل الخمسة للمقياس والنسبة المئوية لكل منها.

العامل الأول : فطنة والمثابرة (36.1%) التشبعات		
0.767	أنا شخص دقيق.	3
0.718	التزم بمواعيد محددة في إنجاز عملي.	2
0.555	أنا شخص متأخر في أدائي لأي عمل.	8
0.518	أؤدي التزاماتي مهما كلفني الأمر.	9
0.472	حياتي منظمة بدقة.	20
0.448	أعمل بجدية شديدة.	12
العامل الثاني : السرعة وضغط الوقت (7.5%)		
0.691	أضع نفسي بمواعيد نهائية لإنجاز الأعمال.	19
0.669	أنجز عملي بسرعة.	17
0.544	لدي تصور كامل عما أريد أن أعله في عملي أو منكراتي.	7
0.507	أستمتع بالعمل.	1
0.477	أحب أن أبين للآخرين ما يجب أن يفعله.	6
العامل الثالث : الرغبة في التقدم (6.4%)		
0.756	أريد أن أنجح في كل شيء.	5
0.668	عندي رغبة قوية للتقدم في عملي.	15
0.425	يزعجني أن يقاطعني الآخرون أثناء عملي.	16
العامل الرابع : الجدية والتنظيم (5.7%)		
0.753	أتعامل مع أمور الحياة بجدية كبيرة.	14
0.571	أأخذ قراراتي بعد تفكير دقيق.	11
0.510	أنا شخص منظم.	13
العامل الخامس : الانشغال وحب العمل (5.4%)		
0.790	أنا شخص مشغول.	10
0.671	يصفني من يعرفني بأن عندي طاقة كبيرة.	18
0.555	أحب العمل أكثر من الاجازات.	4

بين جدول رقم (2) مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة للمقياس.

جدول (2) مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل

لعوامل	1	2	3	4	5
1	-				
2	0.318	-			
3	0.209	0.282	-		
4	0.259	0.232	0.152	-	
5	0.226	0.321	0.218	0.144	-

وتقع العوامل الخمسة المستخرجة (أنظر جدول 1) في القلب من مكونات
 حصة السلوك "أ" تبعاً للدراسات السابقة في الميدان ، وهذه العوامل كما يلي :
 1- الدقة
 2- المثابرة وضغط الوقت.
 3- الرغبة في
 التقدم.
 4- الجدية و التنظيم.
 5- الانشغال وحب العمل.

وإذا نظرنا إلى الارتباطات بين هذه العوامل الخمسة بوصفها معاملات
 ارتباط عادية فإن (80%) منها دالة إحصائياً (أنظر جدول 2) ، إشارة إلى إمكانية
 استخراج عامل واحد من الرتبة الثانية ، وذلك منوط بدراسة أخرى.
 من ناحية عامة يعد طول هذا المقياس مناسباً تماماً (20 بنداً) ، ويتسق مع
 توجه العام في البحوث الحديثة التي لا تُعزل المفحوص عناً كبيراً عند الإجابة
 عن المقاييس النفسية.

ثبتت:

وقد وصلت معاملات ثبات ألفا للاتساق الداخلي إلى (0.89 ، 0.91 ،
 0.9) للطلبة و الطالبات و الجنسين على التوالي وذلك على عينة قوامها (275)
 صلب وطالبة ، ويعني اتساق داخلياً مرتفعاً بين بنود المقياس.

تعليمات التطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى
 لإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن الأمر
 متعلق بوجه نظر المفحوص وكذلك تم النص على عدم ترك أية بنود بدون إجابة.
 لإجابة على الاسئلة تتم من خلال خمسة فئات هي:
 - إن البند لا ينطبق أبداً (1).

- إن البند ينطبق على المفحوص قليلاً و تتم الإجابة عليه بـ (2).
- إن البند ينطبق على المفحوص بإعتدال (متوسط) و تتم الإجابة بـ (3).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً و تتم الإجابة عليه بـ (4).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً جداً و تتم الإجابة عليه بـ (5).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود (20 بنداً) يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وإن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان التطبيق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فز الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

تعليمات التصحيح:

يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة، واتجاه تصحيح جميع العبارات إيجابي. ويكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي اختارها المفحوص. و الدرجة الدنيا = 20 و الدرجة العليا = 100.

المعايير:

و المعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجر: الاحتمار على عينات التقنين و التي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبدالخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية و المنينيات و الدرجات الثنائية. و تكونت عينة التقنين من الطلبة (ن=498) و الطالبات (ن=938) لاستخراج متوسطات المقياس. وكل أفراد هذه العينات من طلاب جامعة الكويت وطالباتها، من الكويتيين الذين يدرسون في مقررات مختلفة

في كليتي الآداب والعلوم الاجتماعية ، وكان متوسط أعمارهم 21.34 ± 3.01 عاماً.

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول رقم (3) المتوسطات (م) و الانحرافات المعيارية (ع) للمقياس لدى طلبة الجامعة.

العينات	ن	م	ع	ت
طلاب	498	69.11	10.77	*4.98
طالبات	938	66.09	11.27	

* دالة عند مستوى 0.001

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين الجنسين في نمط سلوك "أ" حيث حصل الطلاب على متوسط أعلى من الطالبات.

ب- الدرجات التتابية:

الدرجات الخام		الدرجات التتابية
طالبات جامعات (ن=938)	طلاب جامعون (ن=498)	
22	29	10
33	39	20
44	49	30
55	59	40
66	69	50
77	79	60
88	89	70
99	99	80
-	-	90

المقياس العربي لتمط السلوك "1"
ورقة الأسئلة و الإجابة

الأسم : السن : الجنس :
الجنسية : المهنة : تاريخ التطبيق :

تعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات التي يستخدمها الناس لوصف أنفسهم، والمطلوب منك أن تبين درجة انطباقها عليك، وذلك بوضع دائرة حول الرقم المناسب مقابل كل عبارة. ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا في المعنى الدقيق لكل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

الرقم	العبارة	لا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	استمتع بالمناسبة في العمل.	1	2	3	4	5
2	التزم بمواعيد محددة في إنجاز أعمالي.	1	2	3	4	5
3	أنا شخص دقيق.	1	2	3	4	5
4	أحب العمل أكثر من الاجازات.	1	2	3	4	5
5	أريد أن أتجج في كل شيء.	1	2	3	4	5
6	أحب أن أبين للآخرين ما يجب أن يفعلوه.	1	2	3	4	5
7	لا أرى تصور كمثل مما أريد أن أفعله في عملي أو منبرتي.	1	2	3	4	5
8	أنا شخص متأثر في أدائي لأي عمل.	1	2	3	4	5
9	أؤدي التزاماتي مهما كلفني الأمر.	1	2	3	4	5
10	أنا شخص مشغول.	1	2	3	4	5
11	أخذ قراراتي بعد تخطيط دقيق.	1	2	3	4	5
12	أعمل بجدية شديدة.	1	2	3	4	5
13	أنا شخص منظم.	1	2	3	4	5
14	أتعامل مع أمور الحياة بجدية كبيرة.	1	2	3	4	5
15	عندي رغبة قوية للتقدم في عملي.	1	2	3	4	5
16	يزعجني أن يقاطعني الآخرون أثناء عملي.	1	2	3	4	5
17	أنجز أعمالي بسرعة.	1	2	3	4	5
18	بصفتي من يعرفني بأن عندي طاقة كبيرة.	1	2	3	4	5
19	أضع تقاسي مواعيد نهائية لإنجاز الأعمال.	1	2	3	4	5
20	حياتي منظمة بدقة.	1	2	3	4	5

المقياس العربي لنمط السلوك "أ"
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____ المستوى لتطبيقي: _____
الحالة الاجتماعية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعيار	المقياس العربي لنمط السلوك "أ"
الدرجة الخام	
الدرجة الثانية	
ملاحظات	

المراجع

المراجع العربية:

- 1- أحمد محمد عبد الخالق، وعادل شكري كريم (1991). مقياس نمط السلوك "أ" غير منشور.
- 2- أحمد عبد الخالق، عبد الفتاح محمد دويدار، ومايسة أحمد النبال، وعادل شكري كريم (1992)، سلوك النمط "أ" وعلاقته بأبعاد الشخصية: دراسة عاملية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 20، 9-30.
- 3- أحمد عبد الخالق (1993)، استخبارات الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط2.
- 4- أحمد عبد الخالق (2000) مشكلة العلاقة بين الشخص و نمط السلوك "أ" مع وضع مقياس لتقديره، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع ع 27، مج 10، ص ص 9-24.
- 5- أيزنك، أيزنك (1991)، استخبار أيزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة العربية، تعريب و إعداد : أحمد عبد الخالق ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- 6- جمعة سيد يوسف (1994)، علاقة نمط السلوك "أ" بالأعراض المرضية (الجسمية و النفسية): دراسة مقارنة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة. 61، 73-108.
- 7- جمعة سيد يوسف، ومعتز سيد عبدالله (1996)، دراسة تقاليد مقارنة بين مجموعتين من المصريين والسعوديين في أبعاد نمط السلوك "أ"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة. مجلد 56، عدد 2، ص ص 1-41.
- 8- حصة عبد الرحمن الناصر (1996) سلوك النمط "أ" وعلاقته بالعصية و الانبساطية: دراسة للارتباطات بين البنود، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت 57، 24-72.
- 9- عادل شكري محمد كريم (1991) نمط "أ" للشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة عاملية إكلينيكية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

- A- Byrne, D.C. (1996). Type A Behavior , anxiety and neuroticism: Reconceptualizing the path physiological paths and boundaries of coronary- prone behavior. *Stress Medicine*, 12, 227-238.
- B- Cramer, D. (1991). Type A behavior pattern, extraversion neuroticism and psychological distress. *British Journal of Medical psychology* , 64, 73-83.
- C- Durand , V.M., & Barlow, D.H. (1997). *Abnormal psychology: An introduction*. Pacific Grove : Brooks/ cole.
- D- Eysenck, H.J. (1991). Type A behavior and coronary heart disease : The third stage. In M.J. Strube (Ed.)*Type A behavior* Newbury Park: Sage Publication, pp. 25-44
- E- Eysenck, H.J., & Fulker, D. (1983).The components of Type A behavior and its genetic determinants. *Personality & Individual Differences*, 4, 499-505.
- F- Forgays, D.K., Forgays, D.G., Bonaiuto, P., & Wrzeniewski, K. (1993). Measurement of the type A behavior pattern from adolescence through midlife : Further development of the Adolescent /Adult Type A Behavior Scale (AATABS). *Journal of Behavioral Medicine*, 16 (5) : 523-537.
- G- Grimm, L.G. (1993). *Statistical applications of the behavioral sciences*. New York : Wiley.
- H- Irvine, J., Lyle, R.C., & Allon, R. (1982). Type A personality as psychopathology: Personality correlates and an abbreviated scoring system. *Journal of Psychosomatic Research*,26,183-189

- I- Jenkins, C.D., (1990). Personal communication, January, 16.
- J- Jenkins, C.D., Zyzanski, S.J., & Rosenman, R.H. (1979). *Jenkins Activity Survey Manual*. New York: Psychological corporation.
- K- Leak, G., & Flotte, K. (1987). Factor structure and factorial replication of a new measure of the Type A behavior pattern, *Psychological Reports*, 60, 35-38.
- L- Lichtenstein, P., Pedersen, N.L., & Plomin, R. (1989). Type A behavior pattern, related personality traits and self-reported coronary heart disease. *Personality & Individual Differences* 10, 419-426.
- M- May, J., & Kline, P. (1987). Extraversion, neuroticism, obsessiveness and the Type A behavior pattern. *British Journal of Medical Psychology*, 60, 253-259.
- N- Rosenman, R.H. (1990). Type A behavior pattern : A Personal overview. *Journal of Social behavior & Personality*, 5, 1-24.
- O- Tambs, K., Sundet, J.M., Eaves, L., & Berg, K. (1989). Relations between EPQ and Jenkins Activity Survey. *Personality & Individual Differences*, 10, 1229-1235.
- P- Wolf, T.M., Hunter, S., & Webber, L. (1979). Psychosocial measures and cardiovascular risk factors in children and adolescents. *Journal of Psychology*, 101, 139-146.
- Q- Wood, J.M., & Tataryn, D.J., & Gorsuch, R.L. (1996). Effects of under- and over extraction on principal axis factor analysis with Varimax rotation. *Psychological Methods*, 1(4), 354-365.

- R- Young, L.D., & Barboriak, J.J.(1982) Reliability of a brief scale for assessment of coronary-prone behavior and standard measures of Type A behavior. *Perceptual & Motor Skills*, 55.1039-1042.
- S- Zwick, W.R., & Velicer, W.F. (1986). Comparison of five rules for determining the number of components to retain *Psychological Bulletin*, 99 (3), 432-442.

الفصل السادس عشر

مقياس الإنعصاب

Stress Scale

المتفرع من قائمة تقدير الشخصية
Personality Assessment Inventory (PAI)

تأليف: موراي 1991, Morey
تعريب: أ.د. مصري حنوره (1998)
قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت

إعداد: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمة

وهو أحد المقاييس المتفرعة من اختبار وصف الشخصية PAI ويقاس مقياس الانعصاب درجة الضغوط Stressors التي يتعرض لها الإنسان سواء كنت الضغوط حالية أو سابقة، ويمتد نطاق مضمون البنود بداية من المشكلات التي يتعرض لها الفرد في العلاقات العائلية والظروف المالية والوظيفية والتعليمية إلى الظروف العامة في الحياة والتغيرات الجذرية في الواقع الاجتماعي سياسياً وقتصادياً، سواء تلك التي أثرت فيه أو التي يشعر بأنها يمكن أن تؤثر عليه في حياته الخاصة، كما يشعر الفرد بكثير من الضغط عاجزاً عن انتهاز الوقت للراحة والاسترخاء، ناشط دائماً في غير كلال، يشعر بأنه محموم يعاني من توتر شديد، غير سعيد بما قام به من إنجاز، يعاني من تعدد المطالب. ويتكون المقياس من عدد (81) بنود 4×4 خيارات.

تم استخدام مقياس الانعصاب المتفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory (PAI) والتي تتكون من (344) بنوداً موزعة على (22) مقياساً كلياً من بينها (10) مقاييس مركبة تتضمن (31) مقياساً فرعياً، والقائمة من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) وتم تقنينها على مجتمعين المصري والكويتي (مصري حنوره، 1998) وقد نشرت باسم اختبار وصف الشخصية.

تم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي:

1- الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991, 85-92).

2- جمهورية مصر العربية (مصري حنوره، 1998: 107-110، مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

3- الكويت (مصري حنوره وراشد السهل، 1997).

وقد أشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الكلية والفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية والمصرية والكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة القسمة النصفية، وبطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

ويظهر من تلك النتائج الخاصة بحساب الثبات والمعروضة لدى "موراي" (Morey, 1991) و"مصري حنوره وراشد السهل"، (1997) أنها جاءت مرتفعة ويتراوح 70% منها ما بين 0.87 بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية تقانة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير الثبات والتي شملت كما ذكرنا إعادة

التطبيق وألفا كرونباخ والقسمة النصفية، وهو ما يدعو إلى الاطمئنان لاستخدام الأداة في الوطن العربي.

وقد أتضح من الدراسات المختلفة في الثقافات المتباينة أن القائمة ككر ومقاييسها الكلية والفرعية على درجة مقبولة من الصدق حيث ظهر أن هناك اتساقاً داخلياً بين البنود وكما ظهر الارتباط بين درجة المقاييس والمقاييس المناظرة لها، كذلك أشارت التحليلات العملية إلى تمحور المقاييس حول عوامل ذات هوية مقبولة، ويمكن الاطمئنان إليها في الاستخدام سواء في مجال التشخيص الإكلينيكي أو في مجال الدراسات الفارقة أو في مجال الدراسات الحضارية المقارنة (Morey,1991,p.98، مصري حنوره، 1998ص107، ومصري حنوره وراشد السهل،1997).

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية:

أ - الصدق الاختلافي :

استخرج الصدق الاتفاقي والاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين متغيرات الشخصية التالية: مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS، والعصية EPQ-N، اليأس BHS، والتشاؤم والاكتئاب BDI-II، والغضب STAXI-T، اللامبالاة PAI-INF، والاهتمامات بالصحة PAI-SOM-H، والتمركز حول الذات Egocentricity Scale، والتحولية، إيذاء الذات PAI-BOR-S، والسيكوباتية PAI-ANT-A،

والعدوان PAI-AGG، والتفكير الانتحاري PAI-SUI على عينة الذكور المدخنين قوامها (524) فرداً من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول:1).

جدول (1) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس الانعصاب وعدد من متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة كويتيون

م	نص البند	مقياس الانعصاب STR	
		طلاب جامعيون كورد (غير مدخنين)	طلاب كويتيون كورد جامعيون (مدخنين)
1	القلق	0.45**	0.51**
2	العصبية	0.39**	0.40**
3	التشاؤم	0.48**	0.60**
4	الغضب	0.40**	0.52**
5	اليلس	0.33**	0.30**
6	الاعتصاب	0.37**	0.58**
7	اللامبالاة	0.13 *	0.20**
8	الاهتمامات الصحية	0.22**	0.30**
9	التحويلية	0.38**	0.42**
10	إيذاء الذات	0.47**	0.44**
11	السيكوباثية	0.17**	0.19**
12	العداوة	0.40**	0.44**
13	التفكير الانعزالي	0.42**	0.44**
14	التمركز حول الذات	0.53**	0.54**

** جوهرية عند مستوى 1%

* جوهرية عند مستوى 0.05%

ويوضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها جوهرية تتراوح بين 0.13 و 0.58 وتعد هذه المعاملات محكا للصدق الاختلافي لمقياس الانعصاب.

ب- الصدق العاملي

يستخدم التحليل العاملي بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين، ويستخرج منه الصدق العاملي Factorial validity للمقياس (انظر: Anastasi, 1988:155) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة

بين بنود المقياس وحظت عاملياً بطريقة "هوتلينج": المكونات الأساسية، واستخدم محك " جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.0 ، ثم أُدبرت العوامل المستخرجة تدويراً مانلاً بطريقة البروماكس، وحيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للبيد بالعامل بأنه ≤ 0.40 على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 0.1 وذلك على عينة من الذكور المدخنين وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (انظر جدول: 2).

جدول (2) العوامل المائلة المستخلصة من مقياس التمركز حول الذات لدى عينة من " طلاب جامعيين ذكور كويتيين مدخنين " وطلاب جامعيين ذكور غير مدخنين" لمقياس الإنعصاب

م	العبارات	عوامل طلاب جامعيين كويتيين ذكور " مدخنين"		
		1ع	2ع	3ع
1	لدي مشكلات مالية كثيرة.	0.73	0.66	0.45
2	من الصعب التمييز بما سوف يحدث لي حياتي.	0.70	0.46	0.63
3	حدثت تغيرات كثيرة في حياتي مؤخراً.	0.72	0.48	0.56
4	الأمور في منزلي غير مستقرة بالفكر الكلي.	0.75	0.83	-
5	الأمور ليست على ما يرام داخل أسرتي.	0.76	0.69	0.48
6	أنتي سعيد بقرولي في العمل.	0.47	-	0.56
7	أقلق إذا لم يكن عندي مال يكفي لتصرف أموري.	0.68	-	0.59
8	علاقتي بزوجي (أو زوجتي) ليست على ما يرام.	0.53	0.67	-
الجذر الكامن		3.7	2.7	1.7
نسبة تباين العامل		45.5	33.4	16.01
نسبة لتباين الكلي		45.5	62.5	3.04

ويتضح من جدول (2) استخلاص عامل مانل من عينة الذكور المدخنين وثلاث عوامل مائلة من عينة غير المدخنين ويشير العامل المستخرج إلى تركيب عاملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين 1.7 و 3.7، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين 62.5% و 45.5% وهي تشير إلى أن العلام المستخرج يكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين لدى العينتين، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود القياس تشبع جوهرياً بالعامل مما يعد مؤشراً على الصدق العاملي للمقياس.

النتائج:

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس وكذلك على معاملات طريقة معامل "ألفا" من وضع "كرونباخ" وكذلك طريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد والصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطي معامل "ألفا" درجة "اتساق ما بين البنود"، من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند وكذلك معاملات ألفا للثبات لمقياس الانصباب

م	العبارات	طلاب جامعون كويتيون نكور "مخضين"	طلاب جامعون نكور "غير مخضين"
1	لدى مشكلات مالية كثيرة .	0.60	0.49
2	من الصعب التنبؤ بما سوف يحدث في حياتي .	0.58	0.36
3	حدثت تغيرات كثيرة في حياتي مؤخراً .	0.61	0.33
4	الأمور في منزلي غير مستقرة بالقدر الكافي .	0.64	0.54
5	الأمور لمست على ما يرام داخل أسرتي .	0.64	0.38
6	أنني سعيد بقروفي في العمل .	0.36	0.39
7	أقلق إذا لم يكن عندي مال يكفي لتصرفي أموري .	0.54	0.36
8	علاقتي بزوجي (أو زوجتي) ليست على ما يرام .	0.41	0.39
	معامل ألفا	0.82	0.73
	"ن"	518	236

يتضح من جدول (3) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس مقبولة مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية كمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات. وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من 0.30 فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس، في حين

إنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس وذلك تبعاً لمحك "ميشل" (Mishel,1968).

كما تراوحت معاملات " ألفا" بين 0.82 و 0.73 وهي تشير إلى معاملات ثبات مقبولة بوجه عام.

كما تم أيضاً حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون بعد التصحيح ويمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس لاتساق عينات محتوى القائمة. وينضح من الجدول (4) ارتفاع معاملات ثبات ألفا والقسمة النصفية لدى العيّنتين. ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا والقسمة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة لمقياس الانعصاب.

ويمكن أن يفسر معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتغير الدرجة التي تعزي إلى المصادر المختلفة ومن ثم فإن معامل ثبات: 0.85 يعني أن 85% من التباين في درجات القائمة أو الاختبار يعتمد على التباين الحقيقي في الصفة المراد قياسها، وأن 15% يعتمد على تباين الخطأ. وبوجه عام يعد عمر الثبات الذي يساوي أو يزيد على 0.70 مقبولاً في مقياس الشخصية (أحمد عبد الغالق، 1996: 50-51) وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجه من مقياس الانعصاب تعتبر مقبولة لأنها تزيد عن 0.70. كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بطريقة معامل " ألفا" لدى عينة من طلاب جامعون كويتيون ذكور " مدخنين" وطلاب جامعون ذكور " غير مدخنين" على مقياس الانعصاب

٢	العينات	عزل "ن"	القسمة النصفية	معامل ثبات " كرونباخ"
1	طلبة جامعون كويتيون ذكور " مدخنين "	518	0.79	0.79
2	طلبة جامعون ذكور " غير مدخنين "	236	0.69	0.60

تعليمات التطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية لمر الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن لا يتر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه بـ (صفر)؛

- أن البند ينطبق على المفحوص قليلا وتم الإجابة عليه بـ (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيرا وتم الإجابة عليه بـ (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص دائما وتم الإجابة عليه بـ (3).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقا للتعليمات التي تلقاها، هذا طبعاً إذا كان تطبيق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

يمكن تطبيق مقياس الانعصاب سواء في الموقف الفردي أم الجمعي. ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي ثلاث دقائق. ويقترح المؤلف أن يذكر صراحة للمفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط و عام ، وقد وضعت تعليمات للمقياس ، وكانت مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة. كما وضعت بدائل أربع للإجابة وفيما يلي نص التعليمات:

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيدا ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدماً التدرج التالي :

- 0 - لا تنطبق علي أبدا .
- 1 - تنطبق علي قليلا .
- 2 - تنطبق علي كثيرا .
- 3 - تنطبق علي دائما .

وعند الاستجابة لمقياس الانعصاب فإن المفحوصين يقومون بوضع علامة x أو دائرة في نسخة الاختبار على الرقم المناسب (من 0 - 4) الوارد على يسار كل عبارة والذي يصف مشاعرهم بوجه عام تبعاً لما يلي: 0 = لا ، 1 = قليلا ، 2 = كثيراً ، 3 = دائما.

تعليمات التصحيح:

يتكون المقياس من عدد (8 بنود \times 4 بدائل للإجابة) ويعطى كل بند في مقياس الانعصاب درجة موزونه تتراوح من 0-4 وتصحح البنود الدالة على وجود الانعصاب بإعطائها الأوزان ذاتها، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في نسخة المقياس يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة وقد تم تصميم ورقة الإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة، واتجاه تصحيح جميع العبارات إيجابي، ويكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي اختارها المفحوص والدرجة الدنيا = صفر والدرجة العليا=24.

و الدرجات الثانية (60 فما دون) تشير إلى أن صاحبها مستقر ومتزن. أما الدرجات الثانية 60 فما فوق حتى 70 فهي تشير إلى أن صاحبها لديه بعض الضغوط التي لها أثرها على حياته، والدرجة من 70 فما فوق تشير إلى أن صاحبها يعاني فعلاً من ضغوط في الحياة ومصاعب جمة تحيط به ومشكلات تؤرق عليه حياته سواء في التعليم أو العمل أو الأسرة. هؤلاء الأشخاص لديهم استعداد للوقوع فريسة لسوء التوافق واستجابات الخلل النفسي، والدرجات الثانية ما بين 75 و 90 فهي تشير إلى أن صاحبها يحس بأنه معرض لكارثة، وأن المصائب تتعقبه وأن الأزمات تلاحقه وأنه ليس لديه ما يفعله لمواجهة مشكلاته ومثل هذا الشخص عرضة للوقوع في الاضطرابات النفسية الأخرى.

المعايير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد ع. الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهم وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيف والدرجات الثانية.

تكونت عينة الطلاب المدخنين من (425) فرداً في حين تكونت عينة الطلاب غير المدخنين من (350) فرداً جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس الانتصاب

المعايير	طلاب جامعيون كويتيون ذكور " مدخنين "	طلاب جامعيون كويتيون ذكور " غير مدخنين "
المتوسط	9.2	8.4
الوسيط	9	8
المنوال	9	9
الانحرافات المعيارية	4	4
المدى	22	28
أقل درجة	2	1
أعلى درجة	24	24

ب. درجات مبنوية:

جدول (6) الدرجات المبنوية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الانتصاب

الدرجات الخام		الدرجات المبنوية
طلاب جامعيون كويتيون ذكور " مدخنين "	طلاب جامعيون كويتيون ذكور " غير مدخنين "	
3	3	5
3.7	3	10
4	4	15
5	5	20
5.25	6	25
6	7	30
6	7	35
7	8	40
8	9	45
8	9	50
9	9	55
9	10	60
10	11	65
10	11	70
10	12	75
11	12	80
12	14	85
13	15	90
17	16	95
24	20	99

ج- درجات ثانية :
جدول (7) الدرجات التالية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الانعصاب

الدرجات الخام		الدرجات التالية
طلاب جامعون ذكور " غير منضمين "	طلاب جامعون كويتيون ذكور " منضمين "	
-	-	10
-	-	20
1	1	30
5	5	40
9	9	50
13	13	60
17	17	70
21	21	80
24	24	90

د- الفروق بين المجموعات :

جدول (8) مقياس الانعصاب على عينة طلاب كويتيون جامعون ذكور " منضمين " وطلاب جامعون ذكور " غير منضمين "

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	طلاب جامعون ذكور " غير منضمين "		طلاب جامعون كويتيون ذكور " منضمين "		م
		ع	م	ع	م	
0.01	2.55	0.86	0.80	0.91	0.97	1
-	0.31	1.1	1.25	0.96	1.22	2
-	1.30	0.97	1.27	0.96	1.37	3
0.05	2.02	0.93	0.78	0.89	0.92	4
0.01	3.10	0.89	0.60	0.88	0.81	5
0.05	-2.09	1.05	1.20	0.99	1.04	6
-	-0.76	1.98	1.39	1.03	1.29	7
-	0.23	0.88	0.59	0.86	0.60	8
-	1.545	1.082	0.985	0.935	1.027	الدرجة الكلية

و يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في الدرجة الكلية على مقياس الانعصاب.

مقياس الانصباب
ورقة الأسئلة والإجابة

الجنس:
تاريخ:

السن:
المهنة:

الاسم:
الجنسية:
التطبيق:

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيدا، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدما التدرج التالي:

- 0 - لا تنطبق علي أبدا .
1 - تنطبق علي قليلا .
2 - تنطبق علي كثيرا .
3 - تنطبق علي دائما .

العبارات	0	1	2	3
1 - لدي مشكلات مالية كثيرة .	0	1	2	3
2 - من الصعب التنويع بما سوف يحدث في حياتي .	0	1	2	3
3 - حدثت تغيرات كثيرة في حياتي مؤخرا .	0	1	2	3
4 - الأمور في منزلي غير مستقرة بالقدر الكافي .	0	1	2	3
5 - الأمور ليست علي ما يرام داخل أسرتي .	0	1	2	3
6 - أنني سعيد بظروفي في العمل .	0	1	2	3
7 - أقلق إذا لم يكن عندي مال يكفي لتصرف أموري .	0	1	2	3
8 - علاقتي بزوجي (أو زوجتي) ليست علي ما يرام .	0	1	2	3

مقياس الإتصاف
ورقة تقدير الدرجة

المستوى التعليمي:

الجنسية:

الجنس:

الاسم:

تاريخ التقييم:

السنة:

الحالة الاجتماعية:

مقياس الإتصاف	المعايير
	الدرجة الخام
	الدرجة المعيارية
	الدرجة الميزانية
	الدرجة التقية
	ملاحظات

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- مصري حنوره، وراشد السهل(1997). الكفاءة التشخيصية لاستخبار وصف الشخصية، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي في مصر من 2-4 ديسمبر، جامعة عين شمس- القاهرة.
- 3- مصري عبد الحميد حنوره (1998). الشخصية والصحة النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 4- Anastasi, A. (1998). **Psychological testing**. New York: Macmillan, 6th ed.
- 5- Mischel, W. (1968). **Personality and assessment** New York: Wiley.
- 6- Morey, L. (1991). **Personality Assessment Inventory**, Odessa, Fl. **Psychological Assessment Resources**.

الفصل السابع عشر

قائمة القلق والخواف الاجتماعي*

The Social Phobia and Anxiety Inventory (SPAI)

إعداد: Turner, Beidel, Dancu & Stanley, 1989

تعريب

إ.د. أحمد محمد عبد الخالق (2005)

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

إ.د. صلاح أحمد مراد (2005)

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت.

أ. حياة خليل البناء (2005)

طالبة ماجستير برنامج علم النفس - كلية الدراسات العليا - جامعة

الكويت

* لطروحة ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الدراسات العليا، بجامعة الكويت، برنامج علم النفس، يناير 2005.

مقدمة:

بعد اضطراب القلق الاجتماعي Social Anxiety Disorder الذي يسمى أيضاً الخوف الاجتماعي Social Phobia واحداً من الاضطرابات التي يمكن أن تؤثر على الأداء الوظيفي و المهني والاجتماعي للفرد ، وتدفع الشخص إلى تجنب المشاركة الفعالة في المجالات المتعددة للحياة ، وذلك بما ينشأ عنه من عزلة ووحدة شديتين ، ومن ثم انخفاض أدوار الفرد الاجتماعية والوظيفية ، فضلاً عن أن القلق في المواقف الاجتماعية يمثل ضغطاً شديداً على الفرد ، حيث يشنت انتابه ويمنعه من التفاعل الاجتماعي الفاجح وأداء دوره الاجتماعي المطلوب في مثل هذه المواقف الاجتماعية.

ويستخدم مصطلح القلق الاجتماعي للإشارة إلى خبرة القلق في السياقات الاجتماعية (Turner, Beidel, & Dancu, 1996, P.1) ، وبعد الخوف الاجتماعي واحداً من أكثر اضطرابات القلق شيوعاً ، وهو من بين أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً بين الجمهور العام (Schneier, Luterek, Heimberg & Leonardo, 2004, P.66) ، وتشير البحوث اليونانية إلى أن القلق الاجتماعي يحتل المرتبة الثالثة بين الاضطرابات النفسية الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الاكتئاب والإيمان على الكحول (Crozier & Alden, 2001, P.3) ، حيث أوضحت نتائج المسح الذي قام به "كيسلر" وزملائه ، أن معدل انتشار القلق الاجتماعي يبلغ 13.3% (Hofman & Barlow, 2002, P. 455) وخلال العشرين سنة الماضية ارتفعت تقديرات انتشار الخوف الاجتماعي لدى الجمهور العام من 2% إلى أكثر من 12% (Henderson & Zimbardo, 2001, P. 49) .

القلق الاجتماعي في الدول العربية، يعتبر من أكثر أنواع الاضطراب النفسي شيوعاً بين طلاب الجامعات العربية بما فيها مصر ، وليبيا ، والكويت ، والسعودية (عبد المتار إبراهيم ، ورضوي إبراهيم، 1996: 90).

و بالرغم من الانتشار الكبير ودرجة الإعاقة العالية التي تطرأ على حياة الفرد الشخصية والعملية، فإن اضطراب القلق الاجتماعي لم يحظ باهتمام الأبحاث الإكلينيكية إلا منذ وقت قريب جداً . ففي عام (1985) نشر "البيوفتز ، وجورمان ، وفاير ، وكلاين" مقالاً بعنوان "الخوف الاجتماعي: نظرة عامة إلى اضطراب القلق المهمل Neglected anxiety disorder" ، ومنذ ذلك الوقت وعدد المنشورات العلمية عن القلق الاجتماعي والخوف الاجتماعي تتزايد بشكل سريع ومطرده من سنة إلى أخرى (Homfman, Barlow, 2002: 455).

وتعد قائمة القلق والخوف الاجتماعي The Social Phobia and Anxiety Inventory (SPAI) ، وهي من وضع كل من "تورنر ، وبيدل ، ودانسيو ، وستانلي" (Turner, Beidel, Dancu, & Stanley, 1989) ، وتهدف إلى قياس شدة الأعراض المرتبطة بالقلق الاجتماعي والخوف الاجتماعي لدى المراهقين والبالغين ، وتتكون القائمة من (45) بنداً للتقرير الذاتي ، يجاب عن كل بند منها وفق مقياس للشدة سباعي البدائل يتراوح بين ، أبداً (ويمثله صفر) إلى دائماً (ويمثله الدرجة 6) ، وتهدف القائمة أيضاً إلى قياس الأعراض الجسمية والأفكار المصاحبة للقلق الاجتماعي بالإضافة إلى الاستجابات السلوكية لمواقف تشمل التفاعل مع الآخرين ، كما أن سبعة عشر بنداً من بنود المقياس الفرعي للقلق الاجتماعي التي يبلغ عددها (32) بنداً تقيس درجة الضيق أو الكرب الذي يشعر به ذوو القلق الاجتماعي عبر مجموعة متنوعة من المواقف الاجتماعية التي تشمل على غرباء ، ومسؤولين، والجنس الآخر ، والناس عموماً ، وأوضحت تحليلات "تورنر وآخرين" أن هذه المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق الاجتماعي تسبب الكرب بشكل شديد لنوي المخاوف الاجتماعية أكثر مما قد تسببه لجمهور الأسوياء. ولا شك إن تحديد المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق الاجتماعي بالنسبة للعميل يساعد الإكلينيكي في وضع الخطط العلاجية المناسبة. (Turner et al., 1996, P.12).

وتتسم القائمة باتساق داخلي مرتفع باستخدام معامل "كرونيباخ، ألفا" ، حيث تراوح بين (0.96 و 0.94) ، في حين بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار للقائمة (0.85) بفواصل أسبوعين على عينة من العملاء القلقين وغير القلقين اجتماعياً، وذلك في الدراسة الأصلية التي قام بها معدو القائمة. (Turner et al, 1996: P. 22).

كما تبين أن قائمة القلق والخوف الاجتماعي تميز بصورة ناجحة بين الأفراد المصابين بالخوف الاجتماعي والأفراد المصابين باضطرابات القلق الأخرى. واختبر "بيدل، وزملاؤه" (Beidel et al, 1989) الصدق التلازمي والصدق الظاهري ، حيث وجد أن القائمة تقسم بقدرة تمييزية بين مرضى المخاوف الاجتماعية وغير المصابين بالمخوف الاجتماعية ، بالإضافة إلى ذلك فهي تتنبأ بدقة بالكرب الذي يظهر على الأفراد في المقابلات الاجتماعية اليومية (Herbert Rheingold, & Brandsma, 2001, P. 21).

وهناك دراسات عديدة تؤكد الكفاءة السيكومترية لقائمة القلق والخوف الاجتماعي، (أنظر: Garcia-Lopez et al, 2000 ; Rodebaugh et al, 2001; Olivares et al , 2002)

تم ترجمة قائمة القلق والخوف الاجتماعي وكذلك التعليمات الخاصة بها إلى اللغة العربية عن طريق أحد المختصين، وعرضت النسخ المعربة والصور الأصلية على المشرف على الرسالة والمشرف المشترك، وذلك لإبداء ملاحظتهما عليها. وأدخلت عدة تعديلات على النسخ المعربة على ضوء ملاحظات المشرفين، وللتحقق من سلامة الترجمة ترجمت بنود المقياس وتعليماتها المعربة ترجمة عكسية من قبل مختص في اللغة الإنجليزية لم يكن على ألفة بالمقياس، وأسفرت هذه الخطوة عن التحقق من وجود درجة جيدة من التطابق. وقد صيغ المقياس باللغة العربية الفصحى المبسطة، ولم يجر أي تعديل لعدد البنود أو مضمونها.

الصدق:

الصدق المرتبط بمحك:

يدل الصدق المرتبط بالمحك على مدى كفاءة المقياس في التنبؤ بأداء الفرد في أنشطة محددة، وللتحقق من ذلك يتم اختبار كفاءة المقياس المستخدم، وذلك من خلال تحديد ارتباطه بمحك خارجي، أي قياس مهائر ومستقل بقياس ما صمم المقياس نفسه للتنبؤ به (أحمد عبد الخالق ، 1996 : ص 52) .

فيما يتعلق بالصدق المرتبط بمحك لقائمة القلق والخوف الاجتماعي فقد حسب الارتباط بين القائمة وبين كل من مقياس الخوف الاجتماعي Social Phobia Scale ، ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي Social Interaction Anxiety scale ، وهما من إعداد "ماتك، و كلارك" (Mattick, & Clark)، تُرجم المقياسان المستخدمان بوصفهما محكين وكذلك التعليمات الخاصة بهما إلى اللغة العربية عن طريق أحد المختصين ، وأدخلت عدة تعديلات على النسخ المعربة على ضوء ملاحظات المحكمين، وعرضت النسخ المعربة والصور الأصلية على المشرف على الرسالة والمشرف المشارك وذلك لإبداء ملاحظتهما عليها . وللتحقق من سلامة الترجمة، ترجمت بنود المقياس وتعليماتها المعربة ترجمة عكسية من قبل مختص في اللغة الإنجليزية لم يكن على ألفة بالمقياسين باللغة العربية الفصحى المبسطة، ولم تجر أية تعديلات لعدد البنود ومضمونها.

بعد ذلك طبقت قائمة القلق والخوف الاجتماعي (المقياس الأساسي للدراسة) مع مقياس الخوف الاجتماعي، ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي (المحكان) على عينة قوامها (90) من طلاب جامعة الكويت وطلقاتها، واستخرجت معاملات ثبات "ألفا" لمقياس الخوف الاجتماعي ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي كما يلي : 0.89 و 0.85 على التوالي ، وتعد مرتفعة.

وبين جدول (1) معاملات الارتباط بين قائمة القلق، والخوف الاجتماعي، والمحكين، وتعد مرتفعة (قرابة 0.7)، وتشير إلى الصدى المرتبط بالمحكين لقائمة القلق والخوف الاجتماعي المستخدمة في الدراسة الأساسية.

جدول (1) معاملات الارتباط بين قائمة القلق، والخوف الاجتماعي وبين المحكين على مجموعة من طلاب الجامعة من الجنسين (ن=90).

الارتباط بقائمة قلق والخوف الاجتماعي	المقياس
0.698	مقياس الخوف الاجتماعي (20 بنداً 5× بدائل)
0.704	مقياس قلق التفاعل الاجتماعي (20 بنداً 5× بدائل)

النتائج:

حسب معامل ثبات "ألفا" لقائمة القلق، والخوف الاجتماعي وتراوح معاملات "ألفا" للقياس بين (0.89 و 0.98)، وذلك على عينة قوامها (440)، طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت، وذلك فجميع معاملات الثبات تتراوح بين الجيدة والمرتفعة.

بعد ذلك طبقت قائمة القلق، والخوف الاجتماعي على عينة استطلاعية قوامها (81) من طلاب جامعة الكويت، ثم أعيد التطبيق على العينة ذاتها بفصل زمني تراوح بين (10 أيام) و (12 يوماً). واستخرج معامل ثبات "ألفا"، ووصل إلى (0.89)، وبعد مرتفعاً.

تعليمات التطبيق:

تتكون قائمة الخوف الاجتماعي من (45 بنداً) ويجب على كل بند من وفق مقياس للشدة، سباعي البدائل، يتراوح بين (أبداً) ويمثله (صفر) إلى (دنياً) ويمثله الدرجة (6).

يمكن تطبيق القائمة سواء في الموقف الفردي أم الجماعي، ويستغرق معض المفحوصين في الإجابة عنه حوالي خمسة عشر دقيقة، ويقترح المؤلف أن يترك بصراحة للمفحوص الهدف العام من القائمة بأسلوب مبسط وعام، وقد وضعت تعليمات القائمة، وكانت مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة، وفيما يلي نص التعليمات:

التعليمات: ستجد في الصفحات التالية قائمة لبعض لمسات السلوك التي يمكن أن تطبق عند أو لا تطبق. واستناداً إلى تجربتك الشخصية نرجو منك أن تعدد عدد المرات التي تتسم

فهي هذه المشاعر والأفكار في المواقف الاجتماعية ، والموقف الاجتماعي هو تجمع شخصين أو أكثر (على سبيل المثال اجتماع أو محاضرة أو حفلة ، أو مطهي أو مطعم ، أو التحدث مع شخص آخر أو مع مجموعة من الناس).

إن الشعور بالقلق هو قياس حالة التوتر أو الشد العصبي أو عدم الارتياح الذي تشعر به في أثناء المقابلات الاجتماعية ، نرجو منك أن تضع دائرة على أحد الأرقام التالية لكل بند والذي يبين تماماً عدد المرات التي تشعر بهذه الاستجابات ، مستخدماً التدرج التالي :

- 0 = أبداً.
- 1 = نادراً جداً.
- 2 = نادراً.
- 3 = أحياناً.
- 4 = بصورة متكررة.
- 5 = بصورة متكررة جداً.
- 6 = دائماً.

تعليمات التصحيح:

تشتمل قائمة القلق ، والخوف الاجتماعي على (45 بنداً) ، وبدائل الإجابة سبعة هي الفئات: صفر ، 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، ويبدأ التصحيح بجمع الدرجة داخل الدوائر وذلك لاستخراج الدرجة الكلية والتي تمثل حاصل جمع الدرجات داخل الدوائر ، والدرجة الكلية الدنيا على القائمة هي (صفر) (ولم يحصل أي مفحوص على هذه الدرجة) أما الدرجة الكلية القصوى على القائمة فهي (270) (45 بنداً x 6) .

المعايير:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات، والاحترافات المعيارية، والدرجات للتائية، بوصفها معايير لقائمة القلق والخوف الاجتماعي، وقد اشتقت هذه المعايير من عينة التقنين، وهي عينة الذكور وقوامها (220) طالباً من طلبة جامعة الكويت، كان متوسط أعمارهم (1.63 ± 20.1 عاماً) وعينة الإناث قوامها (220) طالبة كان متوسط أعمارهن (1.46 ± 20.03 عاماً).

أ. المتوسطات والاحترافات المعيارية:

لقد أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في القلق والخوف الاجتماعي، والتساؤل الآن هل هناك فروق بين الجنسين في المواقف المختلفة المثيرة للقلق الاجتماعي (الغريباء، والسلطة، والجنس الآخر، والناس عموماً) ؟، وللإجابة عن ذلك حُسبت المتوسطات، والاحترافات المعيارية لدى

الجنسين واختيار (ت) للفروق بينهما في المواقف المختلفة المثيرة للقلق الاجتماعي كما يوضح جدول (2).

جدول (2) المتوسطات والاحتمالات المعيارية وقيمة (ت) لدى الذكور والإناث في المواقف الاجتماعية المختلفة المثيرة للقلق والخوف الاجتماعي

قيمة * (ت)	ذكور (ن = 220)		إناث (ن = 220)		مواقف الاجتماعية
	ع	م	ع	م	
5.520	18.83	45.05	17.70	35.43	الغريباء
6.720	18.67	52.19	17.58	40.57	السلطة
6.529	22.18	59.59	22.37	45.72	الجنس الآخر
4.664	17.98	39.93	16.67	32.22	الناس عموماً
5.861	19.42	196.76	18.58	153.94	الكلية

* قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001 .

وتكشف النتائج في جدول (2) عن وجود فروق دالة بين الجنسين في كل المواقف الأربعة، حيث كانت الإناث أكثر قلقاً من الذكور في مواقف القلق الاجتماعي الأربعة: الغريباء، والسلطة، والجنس الآخر، والناس عموماً.

ويمكن تفسير الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي على ضوء متغيرات التنشئة الاجتماعية وعامل التنميط الاجتماعي، حيث تفرض قيود على الفتاة، ولاسيما بعد وصولها إلى سن البلوغ بشكل يتسم بالحدة، فليس لها حرية التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بها بالقدر نفسه الذي يُسمح به للذكر، ومن ثم فإن خبراتها الاجتماعية التي قد تسهم في تشكيل شخصيتها تعد محدودة، وإذا ما تطلب الأمر تفاعلاً مع الآخرين فقد تواجهها صعوبات في التعبير عن رأيها أو يحدث لديها اضطراب في الجوانب المعرفية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التفسير يتفق مع بعض الأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمعات العربية (مايسة النبال، ومدحت أبو زيد، 1999: ص 191).

ب- الدرجات الثانية :

جدول (3) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام في الدرجة الكلية لفئة القلق والخوف الاجتماعي

الدرجات الخام										الدرجات النسبة
طلبات كويتيات (إناث)					طلاب كويتيون (ذكور)					
الكلية	4ع	3ع	2ع	1ع	الكلية	4ع	3ع	2ع	1ع	
117	-	-	-	-	78	-	-	-	-	10
137	-	-	-	-	97	-	-	-	-	20
157	4	16	14	7	116	-	2	5	-	30
177	22	38	33	26	135	15	24	23	17	40
197	40	60	52	45	154	32	46	41	35	50
217	58	82	71	64	173	49	68	59	53	60
237	76	104	90	83	192	66	90	77	71	70
257	94	126	109	102	211	83	112	95	89	80
277	112	148	128	121	230	100	134	113	107	90

قائمة للقلق والخوف الاجتماعي ورقة الأسئلة و الإجابة

الكلية: التخصص: **الفن:** الجنس: (نكر/ أنثى).
تعليمات: ستجد في الصفحات التالية قائمة لبعض أنماط السلوك التي يمكن أن تطبق عليك أو لا تطبق واستناداً إلى تجربتك الشخصية نرجو منك أن تحدد عدد المرات التي تتناكب فيها هذه المشاعر والأفكار في المواقف الاجتماعية، والموقف الاجتماعي هو تجمع شخصين أو أكثر (على سبيل المثال اجتماع أو محاضرة أو حفلة، أو مقهى أو مطعم، أو التحدث مع شخص لآخر أو مع مجموعة من الناس).
إن الشعور بالقلق هو قياس حالة التوتر أو الشد العصبي أو عدم الارتياح الذي تشعر به في أثناء المقابلات الاجتماعية، نرجو منك أن تضع دائرة على الحد الأقصى التالية لكل بند والذي يبين تماماً عدد المرات التي تشعر بهذه الاستجابات.

رقم	فيبيان	لها	نعماً جداً	نعماً	لها	بصورة متكررة جداً	بصورة متكررة	بصورة متكررة	نصف
1	أشعر بالقلق عندما أدخل في مواقف اجتماعية حيث توجد مجموعة صغيرة من الناس.	0	1	2	3	4	5	6	7
2	أشعر بالقلق عندما أدخل في مواقف اجتماعية حيث توجد مجموعة كبيرة من الناس.	0	1	2	3	4	5	6	7
3	أشعر بالقلق عندما أوجد في موقف اجتماعي والصبح مركز الاهتمام.	0	1	2	3	4	5	6	7
4	أشعر بالقلق عندما أوجد في موقف اجتماعي حيث يتوقع مني الناس أن أقوم بنشاط ما.	0	1	2	3	4	5	6	7
5	أشعر بالقلق عندما ألقى حديثاً أمام جمهور من المستمعين.	0	1	2	3	4	5	6	7
6	أشعر بالقلق عندما أتحدث في اجتماع صغير غير رسمي.	0	1	2	3	4	5	6	7
7	أشعر بالقلق الشديد جداً الحضور للقائات الاجتماعية لدرجة أنني أتجنب التواجد في هذه المواقف.	0	1	2	3	4	5	6	7
8	أشعر بالقلق الشديد في المواقف الاجتماعية لدرجة أنني أغادر الموقف.	0	1	2	3	4	5	6	7
9	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع : - غرباء. - مسؤولين. - الجنس الآخر. - الناس عموماً.	0	1	2	3	4	5	6	7
10	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع : - غرباء. - مسؤولين. - الجنس الآخر. - الناس عموماً.	0	1	2	3	4	5	6	7
11	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع : - غرباء. - مسؤولين. - الجنس الآخر. - الناس عموماً.	0	1	2	3	4	5	6	7
12	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع : - غرباء.	0	1	2	3	4	5	6	7

6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق ولا أعرف ماذا أفعل عندما أكون في موقف اجتماعي يتطلب المواجهة مع
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق ولا أعرف ماذا أفعل عندما أكون في موقف اجتماعي مفرح مع :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أتلقى مفاخر حميمة مع :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أعرب عن رأيي إلى :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أتحدث عن العمل مع :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أقوم بمحادثة أو إيداعها مع :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما يتوجب علي التفاعل لوقت أطول من بضعة دقائق مع :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.
6	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أشرب أي نوع من المشروبات أو أكل
6	5	4	3	2	1	0	لحم :
6	5	4	3	2	1	0	- غرباء.
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين.
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر.

٢	5	4	3	2	1	0	- الناس عموماً
١	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أكتب أو ألتصق لأمم : - غرباء - مسؤولين - الجنس الآخر - الناس عموماً
٢	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أتحدث لأمم : - غرباء - مسؤولين - الجنس الآخر - الناس عموماً
٣	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما يتقدمني أو يرفضني : - غرباء - مسؤولين - الجنس الآخر - الناس عموماً
٤	5	4	3	2	1	0	أعزول تجنب المواقف الاجتماعية حيث يتواجد : - غرباء - مسؤولين - الجنس الآخر - الناس عموماً
٥	5	4	3	2	1	0	أعزول المواقف الاجتماعية حيث يتواجد : - غرباء - مسؤولين - الجنس الآخر - الناس عموماً
٦	5	4	3	2	1	0	قبل الدخول في موقف اجتماعي أفكر في كل الأخطاء التي يمكن أن تسبب خطأ، وأنواع الأخطاء التي تخطر على بالي هي : - هل سيكون لبسني أو هندسي لا تتأ ؟ - من المحتمل أنني سأرتكب خطأ وأبدو سخيفاً . - ماذا يمكنني أن أقول إن لم يتحدث معي أحد . - إذا تحدثت المحادثة أو توقفت ، ماذا أستطيع أن أقول عني . - سوف يلاحظ الناس كم أنا قليل .
٧	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق قبل الدخول في موقف اجتماعي .
٨	5	4	3	2	1	0	أفقد صوتي أو يتغير عندما أتحدث في موقف اجتماعي .
٩	5	4	3	2	1	0	لا أحب التحدث مع الناس حتى يتكلمون هم .
١٠	5	4	3	2	1	0	تتناهني أفكار مزعومة عندما أكون في مواقف اجتماعي ، فقطي سبيل المثال : - أظنني لو استطعت أن أعزول المكان وتجنب المواقف كلها . - إذا أعطيت مرة ثانية سوف أفقد نفسي في

6	5	4	3	2	1	0	نفسى حقاً - ما نوع الاضطهاد الذي تتركه ؟ - أي شيء أقوله سوف يبدو غيراً على الأرجح.
6	5	4	3	2	1	0	قبل الدخول في موقف اجتماعي أشعر بما يلي : - زيادة العرق. - الحاجة الملحة إلى التبول بشكل متكرر. - سرعة نبضات القلب.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بما يلي في الموقف الاجتماعي : - زيادة العرق. - استمرار الوجنتين (احمرار الوجه). - الأرتعاش. - الحاجة الملحة إلى التبول بشكل متكرر. - سرعة نبضات القلب.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما تكون وحيداً في البيت.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما تكون في مكان غريب.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما تكون في أية وسيلة نقل عمومية (مثلاً) القطار ، القطار ، الطرود.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أغير الشارع.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما تكون في أماكن عامة مزدحمة (مثلاً) في المتاجر ، المسجد ، في السينما ، المطعم ، إلخ.
6	5	4	3	2	1	0	تواجدني في أماكن كثيرة مفتوحة تجلطني أشعر بالقلق.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما تكون محبوساً في أماكن مغلقة (مثلاً) في المصاعد والأنتفاق) - إلخ.
6	5	4	3	2	1	0	تواجدني في أماكن مزدحمة تجلطني أشعر بالقلق (مثلاً في المصارات العمالية) - إلخ.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما ألك منتظراً في صف (طابور) طويل.
6	5	4	3	2	1	0	أحياناً أشعر وكأنه يجب علي أن أسلك بالأشياء لأتني خائف من أنني سأسقط.
6	5	4	3	2	1	0	عندما أعالج القهقهة والضحك إلى أماكن متعددة أجدني أذهب بصحبة أحد أفراد الأسرة أو صديق.
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما تكون ركباً في السيارة.
6	5	4	3	2	1	0	هناك أماكن معينة لا أقرب إليها لأتني قد أشعر بأن أحداً ما قد يوقع بي في شراكه (البيع).

قائمة القلق والخوف الاجتماعي
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ السن: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____
المستوى التعليمي: _____ الحالة الاجتماعية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعيار	قائمة قلق والخوف الاجتماعي
الدرجة الخام	
الدرجة الثانية	
ملاحظات	

المراجع:

- 1- أحمد محمد عبد الخالق (1996). قياس الشخصية. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي.
- 2- عبد الستار إبراهيم، ورضوي إبراهيم (1996). الحاجة لخدمات الصحة العقلية/ النفسية في العالم العربي من واقع البحث العلمي. مجلة العلوم الاجتماعية، 24 (3)، 82-107.
- 3- ملسة أحمد النبال، ومدحت عبد الحميد أبو زيد (1999). الخجل وبعض أبعاد الشخصية - دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس، والعمر، والثقافة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 4- Beidel, D. C., & Randall, J. (1994). Social Phobia. In T. H. Ollendick , N.J. Kink, & W. Yule (Eds.), International Handbook of Phobia and anxiety disorders in children and adolescents (pp 111-127). New York : Plenum .
- 5- Crozier, W. R., & Alden, L. E. (2001). The Social nature of Social anxiety . In W. R. Crozier, & L. E. Alden (Eds), International Handbook of Social anxiety : Concepts, Research and interventions relating to the self and shyness (pp. 1-20). Chichester : Wiley.
- 6- Garcia- Lopez, L. J., Olivares, J., Hidalgo, M. D., Beidel, D. C., & Turner, S.M. (2001). Psychometric properties of the Social Phobia and Anxiety Inventory, The Social Anxiety Scale for Adolescents, The Fear of Negative Evaluation Scale, and The Social Avoidance and Distress Scale In an adolescent Spanish-Speaking sample. Journal of Psychology and Behavioral Assessment, 23, 51-59.
- 7- Henderson, L., & Zimbardo, P. (2001). Shyness, Social anxiety, and Social Phobia. In S. G. Hofmann, & P. M.

- Dibartolo (Eds.), *From Social Anxiety to Social Phobia : Multiple Perspectives* (pp. 46-64) Needham Heights : Allyn & Bacon .
- 8- Herbert, J. D., Rheingold, A. A., & Brandsma, L. L. (2001). Assessments of Social Anxiety and Social Phobia . In S. G. Hofmann, & P. M. Dibartolo (Eds.), *From Social Anxiety to Social Phobia : Multiple Perspectives* (pp. 20-45). Needham Heights : Allyn & Bacon.
- 9- Hofman, S. G., & Barlow, D. H. (2002). Social Phobia (Social Anxiety Disorder). In D. H. Barlow (Eds.), *Anxiety and its disorder, The nature and treatments of anxiety and panic* (2nd ed.; pp. 454-476). New York : Guilford.
- 10-Mattick & Chark, (1998) .
- 11-Olivares, L., Gracia-Lopez, L. J., Hidalgo, M. D., La Greca, A.M., Turner, S. M., & Beidel, D. C. (2002). A Piolt study on normative data for two social anxiety measures: the social Phobia and Anxiety Inventory and the Social Anxiety Scale for adolescents. *International Journal of Clinical and Health Psychology*, 2, 467-476.
- 12-Rodebaugh, T. L., Cambless, D. L., Terrill , D. R., Floyd, M., & Ude, T. (2000). Convergent, discriminate, and criterion- related validity of the Social Phobia and Anxiety Inventory . *Depression and Anxiety*, 11, 10-15
- 13-Schneier, F. R., Luterek, J. A., Heimberg, R. G., & Leonardo, E. (2004). Socail Phobia. In D. J. Stein (Ed.) , *Clinical manual of anxiety disorders* (pp. 159-164).

Washington D C : American Psychiatric Publishing,
Inc.

14- Turner, S. M., Beidel, D . C., & Dancu, C. V. 91996)
Social Phobia and Anxiety Inventory (Manual). Canada
: Multi- Health Systems.

الفصل الثامن عشر

مقياس الثقة بالنفس*

تأليف

أ.د. فريح عويد العنزي (2001)

قسم علم النفس - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

مقدمة:

يعاني مفهوم الثقة بالنفس مثل غيره من المفاهيم الأخرى ازدواجية في تحديد مصطلح علمي متفق عليه من قبل الباحثين، فيطلق عليه بعض الباحثين: تقدير الذات، وبعضهم الآخر: السلوك التوكيدي ، وغيرهم : الكفاية النفسية والاجتماعية إلخ .

والثقة بالنفس مصطلح دارج على ألسنة العامة والخاصة، ويعتقد بعض الباحثين أن مفهوم الثقة بالنفس جزء من تقدير الذات ، وأحياناً متغير مستقل عن هذا المفهوم (Vivlance , 1994) ويعرف "عبدالعزيز القوصي" (1959) ، مظاهر ضعف الثقة بالنفس بما يلي : (التردد والإنكماش ، والخجل ، وعدم الجرأة ، وتوقع الشر ، وشدة الحرص) ، ويقرر أن هذه الصفات يجمعها عادة الشعور بالنقص .

في حين يعرف "بيرنروينر" الثقة بالنفس من خلال مقياسه الشهير ، فيرى أن الدرجة المنخفضة تدل على حسن التكيف ، في حين أن الدرجة المرتفعة تدل على الحساسية ومشاعر النقص (العادل أبو علام ، 1978).

ويتجه "جيفورد" إلى أبعد من ذلك في تحديد الثقة بالنفس، فهو يُعده عاملاً عاماً يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، ويرى أن الثقة بالنفس ترتبط بعيل الفرد إلى الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها.

وقد حدد "جيفورد" مظاهر الثقة بالنفس كما يلي: الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، والإيمان بالنفس، والاتزان الانفعالي. ومن ناحية أخرى صنف المظاهر الدالة على مشاعر النقص بما يلي: التمركز حول الذات، والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.

واستخلص فريخ العنزي (1999) أن سمة الثقة بالنفس تعد على درجة كبيرة من الأهمية في مجال الشخصية، ويرغم أنها من السمات الصفري في مجال الشخصية (كونها ليست سمة كبرى مثل العصابية أو الذهنية) فإنها ترتبط ارتباطاً موجباً بالسمات والأبعاد الدالة على حسن التوافق والصحة النفسية، في حين ترتبط سلباً بالأعراض النفسية والجسمية المشيرة إلى سوء التوافق أو اختلال الصحة النفسية، وهذه النتيجة متفقة مع عدد من الدراسات " عويد المشعان، 1993، كمال مرسي، 1979 " (Barron, 1993).

ويعرف " فريخ العنزى"، (2001) الثقة بالنفس بأنها قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. ويمكن الإشارة إلى أن الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجته في التوافق.

صمم الباحث مقياس الثقة بالنفس، وقد مر وضعه بالخطوات التالية:

أ- الاستبيان الاستطلاعي: أجريت دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة الكويت، والهيئة العامة للتنظيم التطبيقي وطالباتها (ن=300)، بهدف جمع أكبر عدد ممكن من البنود التي تقيس الثقة بالنفس. وقدم الباحث لأفراد العينة الاستطلاعية سؤالاً مفتوحاً واحداً: (أكتب أكبر عدد من العبارات التي تشير إلى الثقة بالنفس، مثال "أثق بنفسى ثقة مطلقة". ثم طلب من الطلاب كتابة العبارات المتعلقة بالثقة بالنفس والمنعرات التي تدعم الثقة لدى الإنسان واستخدام إجراء السؤال مفتوح النهاية Open-ended question بوصفه مصدراً لوضع البنود، ويفيد هذا المنهج عادة في البحوث الكشفية أو المجالات الجديدة للبحث، وعندها يهتم الباحث بنوع الاستجابة وليس درجتها (التحليل الكيفي وليس الكمي) (أحمد عبد الخالق ، 1993).

ب- الصورة الأولية لمقياس الثقة بالنفس: جمعت استجابات الطلاب وكانت كثيرة، و روجعت مراجعة دقيقة، واختيرت العبارات التي رأى الباحث أنها تتعلق بمفهوم الثقة بالنفس، وتجنب البنود المنفية، والمكررة والمعقدة، وروعي أن تكون العبارات مختصرة ، واستخدمت لغة سهلة و واضحة ، وقد أمكن بعد المراجعة الدقيقة التوصل إلى قائمة تحتوي على 47 عبارة ، وقد أعدت تعليمات موجزة لها، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي : (لا : 1 ، قليلاً : 2 ، متوسط : 3 ، كثيراً : 4 ، كثيراً جداً : 5).

الصدق:

أ- الصدق الظاهري تحكيم بنود المقياس:

عرضت الاستبانة على عدد من الأساتذة المتخصصين في قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وقسم علم النفس بكلية التربية الأساسية، بغرض

التأكد من أن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وبيان مدى تعلقها بالثقة بالنفس، ومراجعتها في صورتها النهائية، واستقرت آراء المحكمين على 33 عبارة.

ب- الصديق المرتبط بمحكك:

استخراج معاملات ارتباط بنود مقياس الثقة بالنفس بمحكين ، وذلك للتأكد من ارتباط بنود مقياس الثقة بالنفس بغيره من المقاييس التي تقيس مفاهيم قريبة منه ، وكان المحكان : مقياس تقدير الذات من وضع "روزنبيرج" ، ومقياس الثقة بالنفس (بيرنرويتز) ، وقد طبقا مع الصيغة المبدئية لمقياس الثقة بالنفس (33 بنداً) على عينة ضمت (405) طلاب وطالبات من جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، وكان الهدف استبعاد البنود ذات الارتباط المنخفض بالمحكين المستخدمين ، وقد حذفت نتيجة هذه الدراسة ثمانية بنود ، وأصبح طول مقياس الثقة بالنفس (25 بنداً).

ج- الصديق العاملي:

أجريت التحليلات العملية للمقياس بطريقة المكونات الأساسية "لهوتنج" ثم أدير العوامل المباشرة تكويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) واستخرجت أربعة عوامل، وكان المعيار التحكمي هو أن يكون التشعب الجوهري لبنود المقياس بالعامل ≤ 0.3 ، على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرياً لكل عامل على الأقل ، بالإضافة إلى محك "جتمان" للجذر الكامن ≤ 1.0 ، ويبين جدول (1) هذه العوامل :

جدول (1)

رقم العبارة	نص العبارة	التشخيصات
العامل الأول : عامل الاعتماد على النفس		
النسبة المئوية 40.8%		
10	أستطيع الاعتماد على نفسي.	0.843
13	أنا قادر على تحمل المسؤولية.	0.663
18	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها.	0.569
21	أثق في قدرتي على رسم خططي المستقبلية.	0.438
17	يعرف الناس أنني واثق بنفسي.	0.370
8	أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي.	0.344
9	أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم.	0.338
العامل الثاني : عامل التردد في اتخاذ القرار		
النسبة المئوية 46.5%		
11	لا أتردد حين اتخاذ أي قرار.	0.712
5	أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات.	0.603
1	أثق في تصرفاتي الشخصية.	0.512
14	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي.	0.416
العامل الثالث : عامل الثقة بالنفس في الموقف الاجتماعية		
النسبة المئوية 51.4%		
3	أثق في قدرتي على إقناع الآخرين.	0.843
2	أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه.	0.802
15	لدي أسلوب جيد أفتح به الآخرين.	0.742
4	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء.	0.517
6	تقتني بنفسني غير محدودة.	0.431
7	أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة.	0.420
12	أواجه الآخرين بثبات وثقة.	0.356
16	أنا شجاع في إبداء رأيي.	0.355
العامل الرابع : عامل التصميم والإرادة		
النسبة المئوية 55.4%		
25	أستطيع أن أحقق ما أتمناه.	0.787
23	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه.	0.594
19	أعتقد بأنني سأحقق مكثمة اجتماعية لم يحققها غيري.	0.558
22	إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه.	0.464
24	أواجه الأمور بحزم وثقة.	0.447
20	عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي.	0.443

من ملاحظة جدول (1) يتضح أن العامل الأول سمي ب (عامل الاعتماد على النفس)، وقد تشبع بهذا العامل جوهرياً البند رقم (10) أستطيع الاعتماد على نفسي، ورقم (13) أنا قادر على تحمل المسؤولية، ورقم (18) أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها ، ورقم (21) أثق في قدرتي على رسم خططي المستقبلية ، ورقم (17) يعرف الناس أنني واثق بنفسي ، ورقم (8) أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي، ورقم (9) أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم. وأما العامل الثاني فقد سمي ب (عامل التردد في اتخاذ القرار)، وقد تشبع بهذا العامل جوهرياً البند رقم (11) لا أتردد حين اتخاذ أي قرار، ورقم (5) أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات ، ورقم (1) اثق في تصرفاتي الشخصية ، ورقم (14) أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي . وأما العامل الثالث فسمي (عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية) حيث تشبع بهذا العامل (8 بنود) هي: (3) أثق في قدرتي على إقناع الآخرين، ورقم (22) أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه، ورقم (15) لدى أسلوب جيد أقنع به الآخرين، ورقم (4) أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء، ورقم (6) نقتي بنفسي غير محدودة.

ورقم (7) أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة، ورقم (12) أواجه الآخرين بثبات وثقة، ورقم (16) أنا شجاع في إبداء رأيي . وأما العامل الرابع فقد تشبع به ستة بنود وسمي عامل (التصميم والإرادة)، وقد تشبع جوهرياً البند رقم (25) أستطيع أن أحقق ما أتمناه، ورقم (23) أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع به، ورقم (19) اعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري، ورقم (22) إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه، ورقم (24) أواجه الأمور بحزم وثقة، ورقم (20) عزمي وإصراري هما سبب نجاحي.

د- الصدق الاختلافي:

استخرج الصدق الاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس الثقة بالنفس ومقياس الخجل من اعداد "شيك، ومالشواير" (Cheek & Melchior 1985) وتعريب "لولوه حماده ، حسن عبد اللطيف" (1999) ، وذلك لدى عينة من الذكور والإناث قوامها (342) من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت (انظر جدول: 2) :

جدول (2) معامل الارتباط بين مقياس الثقة بالنفس ومقياس الخجل لدى عينة من الطلبة قوامها (342)

متغيرات الدراسة	"ر" مقياس الثقة بالنفس
مقياس الخجل	- 0.12 *

* جوهرياً عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط يعد محكاً للصدق الاختلافي لمقياس الثقة بالنفس.

النتائج :

نتائج المقياس:

كانت معاملات ثبات "ألفا" من وضع "كرونباخ" عند الذكور والإناث والجنسيين 0.89 , 0.93 , 0.92 على التوالي ، وتشير إلى اتساق مرتفع لمقياس الثقة بالنفس (فريح العنزي ، 1999).

أما الدراسة الحالية فقد استخرجت معاملات ألفا (كرونباخ) للعوامل الفرعية المكونة لمقياس الثقة بالنفس (أنظر جدول 3) حيث كشفت النتائج عن درجات ثبات مقبولة.

جدول (3) معاملات الثبات ألفا (كرونباخ) للعوامل الفرعية المكونة لمقياس الثقة بالنفس

م	العوامل الفرعية	المجموعات	ذكور (175)	إناث (167)	ذكور وإناث (العينة الكلية) (342)
أولاً	الثقة بالنفس:				
	أ- عامل الاعتماد على النفس.		0.849	0.821	0.836
	ب- عامل التردد في اتخاذ القرار .		0.776	0.697	0.742
	ت- عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية.		0.876	0.813	0.851
	ث- عامل التصميم والإرادة.		0.837	0.779	0.813

تعليمات التطبيق:

يتكون المقياس من (25) عبارة ويمكن تطبيق مقياس الثقة بالنفس سواء في الموقف الفردي أم الجمعي. ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي عشرة دقائق. ويقترح المؤلف أنه يذكر صراحة للمفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط وعام، وقد وضعت تعليمات للمقياس، وكانت مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة. كما وضعت بدائل خمسة للإجابة. توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن الأمر متعلق بوجهة نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال خمسة فئات هي:

- أن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه ب (1).
- أن البند ينطبق على المفحوص قليلاً وتتم الإجابة عليه ب (2).
- أن البند ينطبق على المفحوص باعتدال وتتم الإجابة عليه ب (3).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه ب (4).
- أن البند ينطبق على المفحوص كثيراً جداً وتتم الإجابة عليه ب (5).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد.

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها، هنا طبعاً إذا كان التطبيق يتم ذاتياً، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي، فإن الأخصائي لا بد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد.

تعليمات التصحيح:

يعطى كل بند في مقياس الثقة بالنفس درجة موزونة تتراوح من 1-5 وتصحح جميع البنود بإعطائها الأوزان ذاتها، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة

عليها في نسخة المقياس. يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة والدرجة الدنيا = 25 والدرجة العليا = 125 .

المعايير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين، وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتاج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمعنويات والدرجات الثانية.

تكونت عينة التقنين الكلية من (342) من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالبات (كلية التربية الأساسية)، بواقع (175) من الذكور، و(167) من الإناث.

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (4) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) لعوامل مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية

على المقياس لدى الذكور والإناث.

الرقم	عوامل الثقة بالنفس	ذكور (ن=175)		إناث (ن=167)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
1	الاعتماد على النفس	5.61	26.71	4.83	26.81	0.18	غير ذات
2	التردد في اتخاذ القرار	3.21	14.91	3.00	14.32	1.76	غير ذات
3	الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	6.45	29.87	5.35	28.87	1.56	غير ذات
4	التصميم والإرادة	4.99	21.54	4.04	22.10	1.13	غير ذات
	الدرجة الكلية للثقة بالنفس	18.22	93.04	14.95	92.10	0.52	غير ذات

من ملاحظة جدول (4) يتضح أن الفروق بين الجنسين في عوامل الثقة بالنفس الأربعة، والدرجة الكلية غير الدالة إحصائياً، وبذلك لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين والثقة بالنفس.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (أنظر: تركي مصطفي 1980، بدر الأنصاري 1995، عويد المشعان 1993، 1999) وتفسر هذه النتيجة على ضوء الظروف الحياتية في البيئة الخليجية العربية بعد أن حصلت المرأة على الرعاية والاهتمام والتسهيل الاجتماعي الذي حصل عليه الرجل، ومن نافذة القول أن تشير إلى الانفتاح الذي تعرض له المجتمع الكويتي إبان ظهور النفط وتشجيع الأنثى على التعليم، والتوظيف ومشاركة الرجل في معظم القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فضلاً عن أساليب التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة، كل هذه الظروف السابقة جعلت مفهوم الثقة بالنفس يرتفع لدى الإناث بسبب تكافؤ الفرص بين الجنسين دون تمييز مما ترتب عليه بث روح المنافسة بما انعكس على اختفاء الفروق في درجة الثقة بالنفس لدى الذكور والإناث على حد سواء.

ب- الدرجات التلقية :

جدول (7) الدرجات التلقية المقابلة للدرجات الخام في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس.

الدرجات الخام										الدرجات التلقية
طالبات كويتيات (فئات)					طلاب كويتيون (ذكور)					
الكلية	4ع	3ع	2ع	1ع	الكلية	4ع	3ع	2ع	1ع	
32	6	9	2	7	21	2	2	3	3	10
47	10	14	5	12	39	7	9	6	9	20
62	14	19	8	17	57	12	16	9	15	30
77	18	24	11	22	75	17	23	12	21	40
92	22	29	14	27	93	22	30	15	27	50
107	26	34	17	32	111	27	37	18	33	60
122	30	39	20	37	125	32	44	21	39	70
-	34	44	23	42	-	37	51	24	45	80
-	38	49	26	47	-	42	58	27	51	90

مقياس الثقة بالنفس
ورقة الأسئلة و الإجابة

الجنس:
تاريخ التطبيق:

السن:
المهنة:

الاسم:
الجنسية:

3- تنطبق علي

2- تنطبق علي قليلا

1- لا ينطبق علي أبدا
باعتدال

5- تنطبق علي كثيرا جدا

4- تنطبق علي كثيرا

الرقم	نص العبارات	لا	قليلًا	متوسط	كثيرًا	كثيرًا جدًا
1	أثق في تصرفاتي الشخصية.	1	2	3	4	5
2	أثق في قدرتي علي توصيل المعلومة لمن أتحدث معه.	1	2	3	4	5
3	أثق في قدرتي علي إقناع الآخرين.	1	2	3	4	5
4	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء.	1	2	3	4	5
5	أثق بقدرتي علي اتخاذ القرارات.	1	2	3	4	5
6	ثقّي بنفسي غير محدودة.	1	2	3	4	5
7	أثق في قدرتي علي إقامة علاقات اجتماعية متميزة.	1	2	3	4	5
8	أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي.	1	2	3	4	5
9	أنا متأكد من قدرتي علي كسب ثقة الآخرين احترامهم.	1	2	3	4	5
10	أستطيع الاعتماد علي نفسي.	1	2	3	4	5
11	لا أتردد حين اتخاذ أي قرار.	1	2	3	4	5
12	أواجه الآخرين بثبات وثقة.	1	2	3	4	5
13	أنا قادر علي تحمل المسؤولية.	1	2	3	4	5
14	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي.	1	2	3	4	5
15	لدي أسلوب جيد أقدم به الآخرين.	1	2	3	4	5
16	أنا شجاع في إبداء رأيي.	1	2	3	4	5
17	يعرف الناس أنني واثق بنفسي.	1	2	3	4	5
18	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها.	1	2	3	4	5
19	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري.	1	2	3	4	5
20	عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي.	1	2	3	4	5
21	أثق في قدرتي علي رسم خططي المستقبلية.	1	2	3	4	5
22	إذا سمعت علي شيء فسوف أصل إليه.	1	2	3	4	5
23	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه.	1	2	3	4	5
24	أواجه الأمور بحزم وثقة.	1	2	3	4	5
25	أستطيع أن أحقق ما أتمناه.	1	2	3	4	5

مقياس الثقة بالنفس
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____
الحالة الاجتماعية: _____
الجنس: _____
المهنة: _____
الجنسية: _____
المستوى التعليمي: _____
تاريخ التطبيق: _____

مقياس الثقة بالنفس	المعايير
	الدرجة الخام
	الدرجة التائية
	ملاحظات

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993)، استخبارات الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط2.
- 2- بدر الأنصاري (1995)، دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي الكويتي بعد العدوان العراقي، المؤتمر الدولي الثقي للصحة النفسية في دولة الكويت، مكتب الإتهام الاجتماعي، (1-4 أبريل).
- 3- العادل أبو علام (1978)، قياس الثقة بالنفس عند الطالبات، الكويت: دار سعد الصباح للنشر والتوزيع.
- 4- عبد العزيز القوصي (1959).
- 5- عويد المشعان (1993)، دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني وسمات الشخصية، دار القلم، الكويت.
- 6- عويد المشعان (1999)، دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين و غير الكويتيين، جامعة الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية العشرون.
- 7- فريح العنزي (1999)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى، دراسات نفسية 417-442.
- 8- فريح عويد العنزي (2001) المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل: دراسة ارتباطية عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 29، ع 3، ص ص 47-77. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- 9- كمال مرسي (1979)، القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة، القاهرة: دار النهضة العربية.
- 10- لولوة حمادة، وحسن عبد اللطيف (1999)، الخجل من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية، جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع 94: 123-157.

11- مصطفى تركي (1980) الفروق بين الذكور والإناث الكويتيين في بعض سمات الشخصية، بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية، الكويت، مؤسسة الصباح: 281-273 .

12-Baron, P., & Campell, T. (1993). Gender differences and the expression of depressive symptoms in middle adolescents: An extension of findings, *Journal of Adolescents*, 28: 903-911.

13-Cheek, J.M., & Buss, C.K. (1981). Shyness and sociability. *Journal of Personality & Social Psychology*, 41 (2) : 330-339.

14-Vivlance, G., et al (1994).Development and validation of self confidence scale *Perceptual & Motor Skills* , 81 (2): 401-402.

الفصل التاسع عشر مقياس أهداف الحياة*

تأليف : د. هارون توفيق الرشيدى (1996)

قسم الصحة النفسية – كلية التربية- كفر الشيخ

إعداد الصورة المعدلة والكويتية: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت

* منشور في مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس- المنعقد في الفترة 23-25 ديسمبر 1996 – كلية التربية – جامعة عين شمس.

مقدمة:

كشفت نتائج الدراسات النفسية عن أن مفهوم الحياة بالرغم من كونه مفهوماً فلسفياً إلا أنه يمكن أن يتحقق تجريبياً بالكشف عن طبيعة الخبرة الذاتية و الفردية التي تجعل حياة الفرد لها معنى ومغزى وكذلك معرفة الظروف والمتغيرات التي تحت تأثيرها تكون الحياة مليئة بالحيوية والمعنى.

وانبثق هذا المفهوم ضمن منظومة الاهتمام بالاتجاه الإنساني والذي يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية إلى جانب أنه تركيب بيولوجي وعقلي معرفي قابل للتغير والنمو والتسامي في مقابل الاتجاه الميكانيكي الآلي الخفصي والذي يرى أن السلوك الإنساني ينبعث بفعل دوافع وحاجات أوليه وثانوية وبفعل طلب اثبات وإعادة الاتزان فلم تعد المسألة هي إعادة وإنما في أن يتسامى الفرد ويتحقق ذاتياً.

كما أسس هذا المفهوم كفرض أكلينيكي يتبلور عند فقدان المعنى في الوجود أو فقدان معنى الحياة Existential Vacuum ، وبذل هذا المفهوم على حالة سيكولوجية ينتج عن فشل في تجربة إحساس معنى وهدف الحياة تلك التي تعطي للفرد إحساس بالتفرد في الهوية (كرومبية Crumbaugh ، 1964) ، وأن الحياة تكتسب معناها تحت شروط هولاء الذين يعانون ، وأنه عندما يبحث الفرد عن المعنى فإنه يواجه وبإحباط في النتائج التي تعود في النهاية إلى العصاب الوجودي (فرنكل Frankl، 1967) ، وبفرض أن مكونات العصاب الوجودي هي معرفية وسلوكية وتتسم هذه الظاهرة - العصاب الوجودي- بإعتقاد أن الحياة تكون بدون معنى بواسطة أسلوب اللامبالاة والضجر والسأم وغياب الفعل الحر والأفعال الاختيارية (مودي Moddi، 1967) .

ومعنى الحياة مفهوم شائع ومتعدد الاستجابات فيصف خبرة الحياة ، كحياة لها مغزى لكونها تعتمد على مشاعر التكامل والاتصال (ويسكوفف Wiesskopf، 1968) ، أو أن الحياة تعتمد على مشاعر الامتلاء والحيوية والمغزى (ماسلو Maslow ، 1968) .

كما عرف مصطلح الحياة معنى الحياة بأنه "إدراك الأمر، والتماصك، وإدراك الأهداف من وجود الإنسان، ومتابعة وتحقيق الأهداف ذات القيمة ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية (روكر وونج Reker & Wong 1987)، وبعد المعنى الإيجابي للحياة ذا صلة بقوة المعتقدات الدينية وقيم التسلمي والعضوية في الجماعات، والإخلاص للقضايا ووضوح الأهداف (بالوم Yoloim، 1980)، ويفهم ضمناً أن من يمتلك معنى للحياة يكون له عهد وقيم أو أنه يعتقد إعتقاداً ما (كاموس Camus، 1964)، وأن يكون مخلصاً

Commitment ، ومعتقدا في خيرة الحياة (فابري Gabry ، 1968) ، وأن يكون له إطار عمل ونظام وعلاقة تتشكل من إدراكته (راديهار Rudyhar ، 1986) ، وأن يملك بعض الأهداف والوظائف والأغراض و يكافح من أجل تحقيقها . وأن يضع نفسه في مفهوم إيجابي لمعنى الحياة وأن يدرك حياته باعتبارها ذات صلة بالحيوية ومفعمة بمشاعر الامتلاء (فرانكل Frankl 1962) ، كما تتجلى حقيقة الإنسان السامية والمتسامية في قابليته للتغير وقدرته على التغيير وفي قابليته للنمو وقدرته على الإنتماء (طلعت منصور ، 1977) ، ويوضح طلعت منصور أيضاً أن "مورت جولد شتقن" قد أقر بالحاجة المتزايدة لدى الفرد السليم نفسياً إلى تحقيق الذات ويعتبرها دافعاً أساسياً وهدفاً للحياة ، وأن "ماسلو" رفض المبادئ الفرويدية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل اقرار مبدأ التسامي في التحقيق الحياتي الذي يحدث عن طريق ترتيب الهيراركي للحاجات (طلعت منصور ، 1977).

بنلت محاولات من قبل كل من (كرومباخ ، ومهلك Crumbaugh & Mohalick ، 1964) لوضع مقياس يقيس معنى الحياة على اساس نظرية (فرانكل Frankl) في الإنسان والمعنى وتوصل كلاهما إلى أن يصيغا مقياس مكون من (20 بنداً) يقيس معنى الحياة من خلال أهداف الحياة على اعتبار أن من يمتلك هدفاً في الحياة فلا بد وأن تكون لها معنى لديه ، وأن الفرد يتجاوز ذاته أما لهدف يحققه ، أو معنى يتسامى فيه (فرانكل Frankl ، 1963) وسمى المقياس أهداف الحياة (PIL) Purpose-in-life Test .

وتتطلب كلا الأدوات الإستجابة عليهما بالاختيار من بين 7 خيارات ، وتبنى صدق وثبات الأدوات في بيئتهما الأجنبية (شمبرلين وزيك Chamberlain & Zika ، 1988) ، وضم (هارون الرشيدى ، 1996) العبارات الخاصة بمقياس (Pil) بالإضافة إلى العبارات الخاصة بمقياس (SONG) في أداة واحدة ، ووضع أمام كل عبارة مدرجاً يبدأ بالجانب السلبي للعبارة عند رقم (1) والجانب الإيجابي عند رقم (7) وبين (7،1) الدرجات 2.3.4.5 على أن يقوم المفحوص باختبار الدرجة التي تنطبق عليه ويرى أنها تعبر عنه بصدق ، مثلاً :

1- بالنسبة للمعنى النهائي ، فإن :

7 6 5 4 3 2 1

لا أفكر فيه إطلاقاً أفكر في المعنى باستمرار

وقد لجأ الباحث إلى هذا الإجراء خلافاً لما هو موجود في أصل الأدوات ، وذلك للتبسيط والتيسير على المفحوصين ولكي يتناسب المقياس مع أصحاب الدرجة المنخفضة والمتوسطة من التعليم ، حيث أن ذات العبارة في أصل المقياس كما وضعه "كراميه" على النحو التالي :

I think about the ultimate meaning of life .

1 2 3 4 5 6 7
Never Rarely Occasionally Sometimes Often Very often Contain

أصبح المقياس الجديد مكون من (40) عبارة مطلوب أن يستجب عليها الأفراد وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة من (185) طالباً من طلبة الفرقة الرابعة من كلية التربية بكفر الشيخ ، في مصر ، عند قرب أداء امتحان الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1996/95) ، باعتبار أن معنى الحياة يظهر لدى هؤلاء الأفراد الذين يعانون (فرانكل ، 1963) ، ثم أجرى التحليل العاملي لهذه العبارات بعد إيجاد ثبات الاختبار ، وذلك للتعرف على البنية العاملية التي يتكون منها معنى الحياة ووصف معنى الحياة وصفاً عاملياً ، وكشفت نتائج التحليل العاملي امتخلاًص (6) عوامل من المقياس ، (أهداف الحياة ، والتعلق الإيجابي بالحياة المتجددة ، والتحقق الوجودي ، والثراء الوجودي ، ونوعية الحياة ، والرضا الوجودي) ، وقد تم عزل العامل الأول من مقياس (معنى الحياة) والذي يحمل اسم (أهداف الحياة) والتي تتكون من عدد (9 بنود 7X بدائل للإجابة) ، وذلك كمقياس لأهداف الحياة ، كما هو موضح في الجدول (1) :

جدول (1) عبارات مقياس أهداف الحياة

م	المصارات	أبداً	نادراً	الحقاً	باعتدال	كثيراً	كثيراً جداً	دائماً
1	تتواني لحظات عدم استقرار.	1	2	3	4	5	6	7
2	أشعر بالحيوية والحماس.	1	2	3	4	5	6	7
3	أعيش حياتي بدون هدف.	1	2	3	4	5	6	7
4	أفضل أن أعيش الحياة أكثر من مرة، إذا استطعت أن أختار ذلك لنفسي.	1	2	3	4	5	6	7
5	أرغب في أن أعمل أعمالاً مثيرة كنت أرغب فيها بعد التقاعد من الوظيفة.	1	2	3	4	5	6	7
6	أقدم بمنتهى الحيوية حتى أحقق أهداف حياتي.	1	2	3	4	5	6	7
7	حياتي مليئة بالأشياء المثيرة.	1	2	3	4	5	6	7
8	أعتقد بأن حياتي تستحق أن تعاش.	1	2	3	4	5	6	7
9	اكتشفت أن للحياة أهداف مرضية مقبولة.	1	2	3	4	5	6	7

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية.
أ - الصدق الاختلافي:

جدول (2) الارتباطات لمقياس أهداف الحياة مع عدد من متغيرات الشخصية

م	المتغيرات	مقياس (أهداف الحياة)	
		طلبة (ن=330)	طالبات (ن=600)
1	الرضا الوجودي	0.66**	0.62**
2	نوعية الحياة	0.72**	0.67**
3	تقبل المرض	0.34**	0.25**
4	الرضا عن الحياة	0.48**	0.47**

** جوهرية عن مستوى 0.1

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها جوهرية تتراوح بين (0.25 ، و 0.72) وتعد هذه المعاملات محكاً للصدق الاختلافي لمقياس (أهداف الحياة).

بعد الصدق العاملي:

يستخدم التحليل العاملي بوصفة إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين، ويستخرج منه الصدق العاملي Factorial Validity للمقياس (أنظر : Anastasi , 1988 : 155)، ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود . وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحللت عاملياً بطريقة "هوتلينج" المكونات الأساسية، واستخدم محك "جيمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن (≤ 1.0) ، ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة البروماكس ، وحيث يمكن اعتبار التشعب الجوهري للبعد بالعامل بأنه (≤ 0.40) على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن (≤ 0.1) ، وذلك على عينة من الذكور المدخنين ، وأخرى من غير المدخنين من طلاب جامعة الكويت (أنظر جدول : 3) .

جدول (3) مقياس أهداف الحياة

م	العبارات	طلاب (ن=330)	طالبات (ن=600)
1	قليلاً .	1.4	1.4
2	أنا عادة أشعر بالحيوية والعمسة بدرجة كبيرة .	0.87	0.82
3	أعيش حياتي مليئة بالأهداف .	0.82	0.75
4	إذا استطعت أن أختار لنفسي فبني أفضل أن أعيش الحياة أكثر من مرة .	0.80	0.74
5	بعد التقاعد عن الوظيفة أرغب في أن أعمل أعمالاً مثيرة كنت أرغب فيها .	0.79	0.73
6	في حالة تحقيق أهداف حياتي فبني أتقدم بمنتهى الحيوية حتى أحققها .	0.76	0.72
7	حياتي تكون مليئة بالأشياء المثيرة .	0.75	0.62
8	إذا فكر لي أن أموت اليوم أشعر بأن حياتي تستحق أن تعاش .	0.74	0.61
9	اكتشفت أنه لا هدف ولا رسالة لي في الحياة .	0.43	0.59
	الجذر الكامن	5.2	4.23
	نسبة تبين العامل	% 57.78	% 46.95
	نسبة التباين الكلي	% 57.78	% 46.95

يتضح من جدول (3) استخلاص عامل مائل من عينة الذكور وعينة الإناث، ويشير العامل المستخرج إلى تركيب عاملي بسيط للمقياس. وتراوحت قيم الجذر الكامن بين (5.2 و 4.23)، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين (57.78 % و 46.95 %)، وهي تشير إلى أن العامل المستخرج يكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين لدى العينتين، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود القياس تشبعت جوهرياً بالعامل مما يعد مؤشراً على الصدق العاملي للمقياس.

الثبات:

أ - ثبات الاتساق الداخلي:

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود المفردة و الدرجة الكلية بعد استبعاد البند، كما هو موضح في جدول (4) وكذلك على طريقة معاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، لذلك يعطى معامل " ألفا " درجة " اتساق ما بين البنود"، من طلبة جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (5).

جدول (4) معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند لمقياس

أهداف الحياة

م	نص البند	ذكور	إناث
1	قليلاً .	0.63	0.51
2	أنا عادة أشعر بالحماسة بدرجة كبيرة .	0.62	0.51
3	أعيش حياتي مليئة بالأهداف .	0.73	0.64
4	إذا استطعت أن أختار لنفسي فإني أفضل أن أعيش الحياة أكثر من مرة .	0.71	0.49
5	بعد التكاعد عن الوظيفة أرغب في أن أعمل أعمالاً مثيرة كنت أرغب فيها .	0.66	0.47
6	في حالة تطبيق أهداف حياتي فإني أتقدم بمنتهى الحموية حتى أحققها .	0.36	0.63
7	حياتي تكون مليئة بالأشياء المثيرة .	0.79	0.73
8	إذا فكرت في أن أموت اليوم أشعر بأن حياتي تستحق أن تعاش .	0.68	0.62
9	اكتشفت أنه لا هدف ولا رسالة لي في الحياة .	0.72	0.64
	معامل " ن "	319	590

يتضح من جدول (4) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس، مقبولة مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع تلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات.

وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من (0.30) فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس، في حين إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من (0.30) فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس، وذلك تبعاً لمحك "ميشيل" (Michel, 1968).

و يوضح جدول (5) أن معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا ومعامل القسمة النصفية.

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا بطريقة القسمة النصفية على مقياس

أهداف الحياة

العينات	ن	القسمة النصفية سبيرمان- براون	معامل ألفا " كرونباخ "
ذكور	319	0.83	0.85
بنات	590	0.87	0.86

كما تراوحت معاملات "ألفا" بين (0.85 و 0.86) و هي تشير إلى معاملات ثبات مقبولة بوجه عام .

كما تم أيضاً حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة في القائمة، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان- براون بعد التصحيح ويمكننا هذا النوع من الثبات بمقياس الاتساق، عينات محتوى القائمة، كما تراوحت معاملات ثبات التنصيف بين (0.83 و 0.87) وهي تشير إلى معاملات ثبات غير مقبولة ، وبوجه عام ، يتضح من جدول (5) ارتفاع معاملات ثبات ألفا والقسمة النصفية لدى العينتين ، ومن ثم تعد معاملات الثبات بطريقة ألفا والقسمة النصفية مقبولة بوجه عام على ضوء تصميم هذه الدراسة لمقياس أهداف الحياة.

و يمكن أن يفسر معامل ثبات بشكل مباشر على ضوء النسبة المئوية لتباين الدرجة التي تعزي إلى المصادر المختلفة ومن ثم فإن معامل ثبات: 0.85 يعني أن 85% من التباين في درجات القائمة أو الاختبار يعتمد على التباين الحقيقي في الصفة المراد قياسها، وأن 15 % يعتمد على تباين الخطأ. وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على 0.70 مقبولاً في مقاييس الشخصية (أحمد عبد الخالق ، 1996 : 50-51) ، وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقياس أهداف الحياة تعتبر مقبولة لأنها تزيد عن 0.70.

تعليمات التطبيق:

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ، ولكن الأمر متعلق بوجه نظر المفحوص، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال أربعة فئات هي:

- إن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه ... (1).
- إن البند ينطبق على المفحوص نادراً وتتم الإجابة عليه (2).
- إن البند ينطبق على المفحوص أحياناً وتتم الإجابة عليه (3).
- إن البند ينطبق على المفحوص باعتدال وتتم الإجابة عليه (4).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه (5).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً جداً وتتم الإجابة عليه (6).
- إن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتتم الإجابة عليه (7).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند بدون إجابة وأن المفحوص لم يقدم اجابتين للبند الواحد.

يمكن تطبيق مقياس أهداف الحياة سواء في الموقف الفردي أم الجماعي. ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنه حوالي ثلاث دقائق . ويقترح المؤلف أن يذكر صراحة للمفحوص الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط وعام، وقد وضعت تعليمات للمقياس، وكانت مختصرة وبسيطة، وتحدث للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة. كما وضعت بدائل سبعة للإجابة وفيما يلي نص التعليمات:

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيداً ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدماً التدرج التالي :

- 1- لا تنطبق علي أبداً .
- 2- تنطبق علي نادراً .
- 3- تنطبق علي أحياناً .
- 4- تنطبق علي باعتدال .
- 5- تنطبق علي كثيراً .
- 6- تنطبق علي كثيراً جداً .
- 7- تنطبق علي دائماً .

وعند الاستجابة لمقياس أهداف الحياة فإن المفحوصين يقومون بوضع علامة (X) أو دائرة في ورقة الإجابة على الرقم المناسب من (1-7) الوارد على يسار كل عبارة، والذي يصف مشاعرهم بوجه عام تبعاً لما يلي:

1 = 1 كثيراً جداً
2 = 2 نلراً
3 = 3 أحياناً
4 = 4 باعتدال
5 = 5 كثيراً
6 = 6 كثيراً جداً
7 = 7 دائماً

تعليمات التصحيح:

يتكون المقياس من عدد (9 بنود $7 \times$ بدائل للإجابة) ويعطى كل بند في مقياس أهداف الحياة درجة موزونة تتراوح من (1-7) وتصحح البنود الدالة على وجود أهداف الحياة، بإعطائها الأوزان ذاتها، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في ورقة الإجابة، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود أهداف في الحياة بإعطائها أوزان معكوسة، أي أن الإجابة التي وضع حولها المفحوص في 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7 تصحح بالترتيب التالي 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1، وأرقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود أهداف للحياة (والتي تعطي أوزان معكوسة) هي كما يلي 1، 3، ، والدرجة الدنيا = 9 والدرجة العليا = 63 .

المعايير:

و المعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق ، 1993 : 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنينيات والدرجات الثانية .

* تكونت عينة الطلبة من (930) فرداً بواقع (330) طالب و بواقع (600) طالبة، جميعهم من الكويتيين من طلاب جامعة الكويت.

أ- المتوسطات الحسابية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس أهداف الحياة

المعايير	طلاب	طالبات
المتوسط	45	46
الوسيط	47	46
المنوال	44	46
الانحرافات المعيارية	11	11
المدى	53	54
أقل درجة	9	9
أعلى درجة	62	63

ب- الدرجات المنبئية:

جدول (7) الدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس أهداف الحياة

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
طالبات	طلاب	
28	20	5
34	29	10
36	صفر	15
37	36	20
40	37	25
42	40	30
43	44	35
44	44	40
46	45	45
46	47	50
48	48	55
49	49	60
51	51	65
52	53	70
53	54	75

54	55	80
55	57	85
57	58	90
60	61	95
63	63	99

ج- الدرجات المتأنية :

جدول (8) الدرجات المتأنية المقابلة للدرجات الخام في مقياس أهداف الحياة

الدرجات الخام		الدرجات المتأنية
مقاييس	طلاب	
2	1	10
13	12	20
24	23	30
35	34	40
46	45	50
57	56	60
63	63	70
-	-	80
-	-	90

د- الفروق بين الجنسين :

جدول (9) الفروق بين الذكور والإناث في مقياس أهداف الحياة

مستوى الدلالة	هبة "ت"	إناث [ن=600]		ذكور [ن=330]		م
		ع	م	ع	م	
0.43	0.81	1.66	4.50	1.65	4.5	1
0.67	0.44	1.65	4.2	1.71	4.3	2
0.42	0.82	1.53	5.3	1.70	5.3	3
0.070	1.82	1.74	5.1	1.84	4.9	4
0.001	3.46	1.37	5.9	1.89	5.5	5
0.60	0.56	1.52	5.3	4.24	5.5	6
0.46	0.75	1.50	4.97	1.56	4.9	7
0.80	0.26	1.70	5	1.68	4.96	8
0.029	2.20	1.47	5.8	1.61	5.6	9
0.27	1.2	9.61	45.86	12.98	44.93	مستوى الدلالة

ويتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدرجة الكلية على مقياس أهداف الحياة.

مقياس أهداف الحياة ورقة الأسئلة والإجابة

الاسم : _____ السن : _____ الجنس : _____
الجنسية : _____ المهنة : _____ تاريخ التطبيق : _____

تعليمات : أمامك مجموعة من العبارات، أقرأ كل عبارة جيداً ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدماً التدرج التالي:

- 1- لا تنطبق علي أبداً .
- 2- تنطبق علي نادراً .
- 3- تنطبق علي أحياناً .
- 4- تنطبق علي باعتدال .
- 5- تنطبق علي كثيراً .
- 6- تنطبق علي كثيراً جداً .
- 7- تنطبق علي دائماً .

م	العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	باعتدال	كثيراً	كثيراً جداً	دائماً
1	تتناهني لحظات عدم استقرار .	1	2	3	4	5	6	7
2	أشعر بالعبودية والحماس .	1	2	3	4	5	6	7
3	أعيش حياتي بدون هدف .	1	2	3	4	5	6	7
4	أفضل أن أعيش الحياة أكثر من مرة ، لذا استطعت أن أختار ذلك لنفسى	1	2	3	4	5	6	7
5	أرغب في أن أصل أعمالاً مثيرة كنت أرغب فيها بعد التقاعد من الوظيفة.	1	2	3	4	5	6	7
6	أتقدم بمنتهى العبودية حتى أحقق أهداف حياتي .	1	2	3	4	5	6	7
7	حياتي ملونة بالأشياء المثيرة .	1	2	3	4	5	6	7
8	أعتقد بأن حياتي تستحق أن تملأ .	1	2	3	4	5	6	7
9	اكتشفت أن للحياة أهداف مرضية مقبولة.	1	2	3	4	5	6	7

مقياس أهداف الحياة
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: الجنس: الجنسية: المستوى التطبيقي:
الحالة الاجتماعية: المهنة: تاريخ التطبيق:

المعيار	مقياس أهداف الحياة
الدرجة الخام	
الدرجة المنبئية	
الدرجة التالية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993)، أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- 2- طلعت منصور (1977) التعليم الذاتي وارتقاء الشخصية، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 3- هارون توفيق الرشيدى (1996)، مقياس معنى الحياة، مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسى لكلية التربية، بجامعة عين شمس، المنعقد في الفترة من 23-25 ديسمبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر.
- 4- Anastasi, A., (1998). Psychological testing . New York : Macmillan, 6th ed .
- 5- Camus, A. (1946) The stranger, Koupf.
- 6- Crumbaugh, J.C. and Mahlock, L.T. (1964). An Experimental Study in Existentialism : The Psychometric Approach to Frankl's concept of Noogenic Neurosis J. Clin. Psychology , 20 : 200-207 .
- 7- Chamberlain & Zika (1988).
- 8- Frankl, V. E. (1953) . Man's search for meaning: An introduction to Logo therapy, New York, Washington Square Press .
- 9- Frankl, (1963).
- 10-Frankl, (1967) Psychotherapy and existential. New York , Simon & Schuster.
- 11- Gabry (1968) .
- 12- Mischel, W. (1968). Personality and Assessment New York : Wiley .

- 13- Moddi, S. R. (1967). The Existential neurosis. *J. Abno. Psychology* 72, 311-325.
- 14-Reker, G. T. and Wong, P. T. (1987) . Meaning and purpose in life and well-being. Life span Perspective . *Journal of Gerontology*, 42: 44-49 .
- 15-Rudhar, D. (1986) . The astrology of Personality . Double Day .
- 16-Weisskopf , (1968).
- 17-Yoloim , (1980).

الفصل العشرين

مقياس الرضا عن الحياة

Satisfaction with Life Scale (SWLS)

تأليف

Diener, Emmons, Larson, & Griffin, (1985)

تعريب

أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

مقدمه:

إن معنى الحياة مفهوم شائع ومتعدد الاستجابات، فيصف خبرة حياة كحياة لها مغزى لكونها تعتمد على مشاعر التكامل والاتصال (ويسكوف Weisskopf، 1968) ، أو أن الحياة تعتمد على مشاعر الامتلاء والحيوية والمغزى (ماسلو Maslow، 1964) .

ولا شك لكون أعراض المرض النفسي والجسمي تتباين بين الأفراد وترتبط بالسلوك المتعلق بالصحة (ممارسة السلوك الصحي الجيد) ، ومدى تقبل المرض وطلب العلاج والمتابعة وخبرة العلاج والتوقعات السلبية والإيجابية نحو مستقبل العلاج (بدر الأنصاري ، 2002) وأيضاً المعنى الإيجابي للحياة ، فإذا كان معنى الحياة واضحاً ومرتفعاً لديه فإن الحياة تبدو بالنسبة له مثيرة جداً ويستطيع أن يحدد الأشياء المفقودة من حياته بدقة ، أما إذا كان معنى الحياة متدنياً وغير واضح لدى الفرد فإن الحياة تبدو بالنسبة له روتينية (هارون الرشيدى ، 1996 : 1042) ، وأهداف الحياة (الأهداف التي يحددها الفرد لنفسه ويشعر بالحيوية والحماس لتحقيقها) ، ومتابعة تحقيق الأهداف ذات القيمة ، فالرضا عن الحياة (الرغبة في الحياة أو العزوف عنها) ، ونوعية الحياة (نوعية الأهداف التي يرغب الفرد في أن يحققها) ، علماً بأن كل من أهداف الحياة والرضا عن الحياة ونوعية الحياة تعد من مكونات مفهوم معنى الحياة وذلك وفقاً لدراسة (هارون الرشيدى ، 1996) .

وقد برهنت بعض الدراسات (Dunkel-Schetter et al, 1992) بوجود علاقة جوهرية بين معنى الحياة، والرضا عن الحياة، ونوعية الحياة، والسعادة، على حين برهنت بعض الدراسات (Marreau & Johnston, 1991) بوجود علاقة جوهرية بين انخفاض المعنى للحياة والصحة الجسمية، فأصحاب الدرجات المنخفضة في معنى الحياة هم الأكثر إحساساً بالضغط النفسية ، وبالتالي الشكاوي الجسمية ، (عبد الرحمن سليمان ، ايمان فوزي ، 1999) ، (Newcomb & Harlow, 1986) .

ومن هنا برزت أهمية مفهوم "الرضا عن الحياة"، وعليه تم تعريف " مقياس الرضا عن الحياة" (Satisfaction with life scale (SWLS) من تأليف (Diener et al., 1985) ويتكون المقياس من (5 عبارات X 7 بدائل) للإجابة ، والذي يتميز بقصر طوله وسهولة تطبيقه ، وتصحيحه ، كما يتمتع بنتائج سيكومترية جيدة من ناحية الثبات والصنق ، حيث وصل معامل الثبات إلى (0.87) في صورته الأصلية ، كما ارتبط المقياس بمعاملات ارتباط جوهرية موجبة ، مع كل من تقدير الذات والرضا الوجودي ، والأمل بالحياة ، فضلاً عن

ارتباطه بإرتباطات جوهرية سالبة مع العصابية والقلق (Pavot et al , 1991)
(Pavot & Diener, 1993).

الصدق:

اتخذت الخطوات التالية لإعداد الصورة العربية للمقياس:

أولا : ترجمة البنود

قام الباحث بترجمة بنود المقياس من الإنجليزية (أنظر الجدول رقم (1)) إلى العربية ، و للتحقق من سلامة الترجمة ، عرضت النسخة المعربة والصورة الأصلية للمقياس لدورات عديدة من المراجعة بواسطة المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية ، ممن يتقنون اللغة العربية أيضا ، ومن ثم وضعت تعليمات مختصرة وبسيطة وبدائل للإجابة تبعا للصورة الأصلية للمقياس ، فطبقت الصيغة العربية على مجموعة صغيرة العدد من طلبة الجامعة قوامها (120) طالبا وطالبة للتأكد من وضوح الصياغة ، وللتعرف على أي غموض في العبارات ، ونتج عن هذه الدراسة المبدئية تعديلات طفيفة .

جدول رقم (1) مقياس الرضا عن الحياة في صورته الأصلية

Below are five statements with which you may agree or disagree. Using a 1 to 7 scale indicate your agreement with each item by placing the appropriate number next to that item. Please be open and honest in your responses. The 7- Point scale is:

- | |
|---|
| <p>1 = Strongly Disagree.
2 = Disagree.
3 = Slightly Disagree.
4 = Neither agree nor Disagree.
5 = Slightly agree.
6 = agree.
7 = Strongly Agree.</p> |
|---|

- 1- *In most ways my life is close to ideal.*
- 2- *The conditions of my life are excellent.*
- 3- *I am satisfied with my life.*
- 4- *So far I have got the important things I want in life.*
- 5- *If I could live my life again, I would change almost nothing.*

ولم يقم الباحث بأي تعديل (حذفاً أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها، فأبقى على عددها (5 عبارات × 7 بدائل للإجابة) (انظر جدول 2) وذلك لإتاحة الفرصة - سواء للباحث أو لغيره من الباحثين- لإجراء بحوث حضارية مقارنة، والاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتوافرة على المقياس في لغته الأصلية، وحتى تكون المقارنات المختلفة ممكنة بالنسبة لبنود المقياس ككل، فضلاً عن أي تعديل في البنود قد تثير مشكلات عدة (احمد عبد الخالق، 2000 : 106).

جدول (2) الصورة العربية لمقياس الرضا عن الحياة

تعليمات: يشتمل هذا المقياس على خمس من العبارات، بعد أن تقرأ كل عبارة منها بإمعان، ضع دائرة حول أحد الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) التي تسبق العبارة، تأكد من قراءة كل عبارة قبل أن يقع اختيارك على أحد بدائل الإجابة السبعة.

م	العبرة	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	غير موافق إلى حد ما	لا موافق ولا معارض	موافق إلى حد ما	موافق بشدة
1	حياتي قريبة إلى المثالية في معظم الأحوال	1	2	3	4	5	6
2	ظروف حياتي ممتازة	1	2	3	4	5	6
3	أنا راض عن حياتي	1	2	3	4	5	6
4	حصلت على الأشياء الهامة والتي أريدها في حياتي إلى حد بعيد	1	2	3	4	5	6
5	إذا كان باستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فإنتي لا أود تغيرها	1	2	3	4	5	6

وقد استخدمت طريقتان لحساب صدق المقياس

أ - الصدق الاختلافي :

جدول (3) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس الرضا عن الحياة (SLS) وعدد من متغيرات الشخصية

الرضا عن الحياة		المتغيرات
إناث (ن = 598)	ذكور (ن = 333)	
,29	,45	مقياس تقبل المرض (Felton et al 1984)
,50	,51	مقياس أهداف الحياة (هارون الرشدي ، 1996)

* جميع القيم جوهرية عند مستوى 01.

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها جوهرية تتراوح بين (0.29 و 0.51) وتعد هذه المعاملات محكا للصدق الاختلافي لمقياس "الرضا عن الحياة".

ب - الصدق العاملي :

يستخدم التحليل العاملي بوصفه احد الطرق التي تحدد صدق التكوين، ويستخرج منه الصدق العاملي Factorial Validity للمقاييس (Anastasi, 1988) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف إلى مجموعات البنود التي ترتبط ، بدرجة كبيرة ، بعضها البعض ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماما مع مجموعات أخرى من البنود ، وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس وحلت عامليا بطريقة "هوتلينج" المكونات الأساسية ، واستخدم "محك جتمان" الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل ، بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن (> 1.0) ، فضلا عن معيار التشعب الجوهري للبنود بالعامل بأنه (> 0.40) وتم حساب الصدق العاملي لمقياس "الرضا عن الحياة" (SLS) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) العامل المائل المستخلص من كل من الذكور والإناث عن مقياس الرضا عن الحياة (SLS)

م	العبارات	الذكور	الإناث
1	حياتي قريبة إلى المثالية في معظم الأحوال	91	87
2	ظروف حياتي ممتازة	90	81
3	أنا راضي عن حياتي	84	80
4	حصلت على الأشياء الهامة والتي أريدها في حياتي إلى حد بعيد	75	72
5	إذا كان باستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فبغني لا أود تغييرها	61	66
الجنس الكامن		3.24	2.96
نسبة التباين		%64.7	%59.2

ويتضح من جدول (4) استخلاص عامل أحادي القطب في جميع العينات، حيث تراوحت نسبة تباين العامل بين (64.7% و 59.2%) وهي تشير إلى أن العامل المستخرج يكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين.

كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن جميع بنود المقياس تشعبت جوهريا موجبا بعامل واحد، مما يعد ذلك مؤشر على صدق عامل المقياس، كما حصل البند الأول (حياتي قريبة إلى المثالية في معظم الأحوال) على أعلى التشعبات في جميع العينات، بما يشير إلى ما في نص البند من إثارة "للرضا عن الحياة"، ونكتفي بهذا التعليق على نتائج التحليل العائلي وذلك مراعاة لحدود وأهداف الدراسة.

النتائج:

اعتمدنا في حساب ثبات الاتساق الداخلي على معاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد ، وكذلك بطريقة معادلة "سبيرمان ، براون" القسمة النصفية لدى عينة من الطلبة ، من طلاب جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية وبطريقة معامل "ألفا" لمقياس الرضا عن الحياة (SLS)

العينات	" ن "	القسمة النصفية "سبيرمان- براون"	معامل "ألفا" "كرونهاخ"
طلاب	333	,79	,84
طالبات	598	,78	,77

ويتضح من جدول (5) ارتفاع معاملات ثبات ألفا والقسمة النصفية، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع، ويتسق إلى حد كبير مع نتائج الدراسة الأصلية، ومن ثم تعد معاملات ثبات الاتساق الداخلي مرتفعة بوجه عام، حيث يعد معامل الثبات الذي يعطوي أو يزيد عن (0.70) مرتفعة في مقياس الشخصية (أنظر: أحمد عبد الخالق، 2000: 50-51) ومن ثم فإن معاملات الثبات المستخرجة من مقياس "الرضا عن الحياة" تعتبر مرتفعة للمجموعات (الذكور والإناث) لأنها تراوحت بين (0.77 ، 0.84)، على الرغم من انخفاض عدد بنود المقياس. الحق أنه يرتبط معامل الثبات بطول المقياس، فكلما زاد عدد بنود المقياس، ارتفع الثبات، ما لم تتدخل عوامل أخرى (محمد ربيع ، 1994).

كما أيضاً اعتمدنا في حساب ثبات الاتساق الداخلي على الارتباطات الداخلية بين كل بند من البنود التي يتكون منها المقياس الواحد والدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد البند Item remainder correlation وذلك بالنسبة للمقياس "الرضا عن الحياة" (SLS) ، (أنظر جدول (6)).

جدول (6) معاملات الارتباط الداخلي بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد البند لمقياس الرضا عن الحياة (SLS).

م	نص البند	طلاب (ن=333)	طالبات (ن=598)
1	حياتي قريبة إلى المثالية في معظم الأحوال	,60	,50
2	ظروف حياتي ممتازة	,69	,66
3	أنا راضي عن حياتي	,81	,74
4	حصلت على الأشياء الهامة والتي أريدها في حياتي إلى حد بعيد	,82	,65
5	إذا كان باستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فإبقي لا أود تغييرها	,47	,56

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد التصحيح على المقياس، وذلك لدى الذكور والإناث معاً (0.47) . (0.82)، مما يشير إلى تجانس بنود المقياس، وذلك لأنه إذا كانت العلاقة بين البند

والدرجة الكلية أكبر من (0.30) فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس، في حين أنه إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من (0.30) فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس، وذلك تبعاً لمحك، ميشيل (Mischel, 1968).

تعليمات التطبيق:

يمكن تطبيق مقياس "الرضا عن الحياة" على الراشدين ابتداءً من (18 عاماً) وحتى سن (60 عاماً) سواء في موقف فردي أو جمعي، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة عنها حوالي خمسة دقائق من الوقت. وبعد التمهيد لموقف الاختبار وبيان الهدف منه، يطلب من المفحوص قراءة التعليمات الواردة في ورقة الأسئلة من المقياس وفيما يلي نص .

تعليمات التطبيق:

يشتمل هذا الاستفتاء على مجموعتي عبارات، بعد أن تقرأ كل مجموعة منها بإمعان، ضع دائرة حول أحد الأرقام (7.6.5.4.3.2.1) التي تسبق العبارة.

تأكد من قراءة كل العبارات قبل أن يقع اختيارك على أحد بدائل الإجابة.

ومن الضروري التأكيد على المفحوص بعدم ترك أي بند دون إجابة، وعند انتهاء المفحوص من الإجابة لا بد أن تراجع إجابته للتأكد من أمرين هما: عدم ترك أي بند دون إجابة، وعدم الإجابة بدائرتين على بند واحد ويطلب من المفحوص تصحيح الخطأ أن وجد.

تعليمات التصحيح:

يشتمل مقياس " الرضا عن الحياة" على (5) بنود وبدائل الإجابة (7) هي الفئات: 7.6.5.4.3.2.1 ، ويبدأ التصحيح بجمع الدرجة التي وضع حولها المفحوص نواتر من كل فئة من هذه الفئات السبع للمقياس ، وذلك حتى يمكن استخراج الدرجة الكلية ، والدرجة الدنيا = 5 ، والدرجة العليا = 35 .

المعايير:

و المعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو اشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق

المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها، ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق، 1993: 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنهيات والدرجات الثانية.

تكونت عينة الطلبة من (932) طالب وطالبة بواقع (333) طالب و بواقع (599) طالبة، جميعهم من الكويتيين من طلبة جامعة الكويت.

أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس الرضا عن الحياة (SLS)

المعايير	ذكور	إناث
المتوسط	23	24
الوسيط	24	24
المنوال	28	25
الانحرافات المعيارية	6	6
المدى	30	30
أقل درجة	5	5
أعلى درجة	35	35

ب- درجات منبئية:
جدول (8) الدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الرضا عن الحياة (SLS)

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
الإناث	الذكور	
12	10	5
15	15	10
17	16	15
19	18	20
20	20	25
21	21	30
22	22	35
23	23	40
23	23	45
24	24	50
25	24	55
26	25	60
26	27	65
27	28	70
28	28	75
29	28	80
30	29	85
31	30	90
32	31	95
34	34	99

ج- درجات تلقية:

جدول (9) الدرجات التلقية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الرضا عن الحياة (SLS) لدى عينة الذكور والإناث على حدة

الدرجات الخام		الدرجات التلقية
الإناث	الذكور	
صفر	-	10
6	5	20
12	11	30
18	17	40
24	23	50
30	29	60
35	35	70
-	-	80
-	-	90

د- الفروق بين المجموعات:

جدول (10) الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الرضا عن الحياة (SLS)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإناث {ن= 599}		الذكور {ن = 333}		ع
		ع	م	ع	م	
-	.14	1.45	4.54	1.33	4.52	1
-	1.2	1.55	5.10	1.60	4.98	2
-	1.2	1.50	5.25	1.58	5.13	3
-	1.9	1.52	4.71	1.49	4.53	4
-	1.9	1.97	3.90	1.83	3.92	5
-	.95	6.2	23.5	6.26	23.1	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس "الرضا عن الحياة".

مقياس الرضا عن الحياة (SLS)
ورقة الأسئلة والإجابة

الاسم: _____ السن: _____ الجنس: _____
الجنسية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيداً، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة.

م	العبارة	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	موافق	غير موافق إلى حد ما	لا موافق ولا معارض	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
1	حياتي قريبة إلى المثالية في معظم الأحوال	1	2	3	4	5	6	7	
2	ظروف حياتي ممتازة	1	2	3	4	5	6	7	
3	أنا راض عن حياتي	1	2	3	4	5	6	7	
4	حصلت على الأشياء الهامة والتي أريدها في حياتي إلى حد بعيد	1	2	3	4	5	6	7	
5	إذا كان باستطاعتي أن أعيش حياتي مرة أخرى فبئس لا أود تغييرها	1	2	3	4	5	6	7	

مقياس الرضا عن الحياة (SLS)

ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____ المستوى التعليمي: _____
لحالة الاجتماعية: _____ للمهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعايير	مقياس "الرضا عن الحياة"
الدرجة الخام	
الدرجة المئوية	
الدرجة التائية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد محمد عبد الخالق (1993). أسس علم النفس، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 2- أحمد محمد عبد الخالق (2000). استخبارات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط3.
- 3- بدر محمد الأنصاري (2002).
- 4- عبد الرحمن سليمان، إيمان فوزي، (1999).
- 5- محمد شحاقه ربيع (1994)، قياس الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1.
- 6- المرجع في مقاييس الشخصية (2002): تقنين على المجتمع الكويتي، بدر محمد الأنصاري، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، الكويت.
- 7- هارون توفيق الرشدي (1996)، مقياس معنى الحياة، مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي المنعقد في الفترة بين (23-25) ديسمبر - كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- 8- Anastasi, A., (1988). Psychological testing . New York : Macmillan, 6th ed.
- 9- Diener, E., Emmons, R. A., Larson, R. J. and Griffin, S. (1985). The Satisfaction with life scale, Journal of Personality Assessment, 49: 71-76.
- 10-Dunkel-Schetter, C., Feinstein, L. G, Taylor S.E., & Falke, R. L. (1992). Patterns of coping with cancer . Health Psychology, 11: 79-87.
- 11-Marteau, T, & Johnston, M., (1991). Health professionals : a Source of Variance in health outcomes. Psychology and Health, 50 : 47-58.

-
- 12- Maslow, A. (1964). *Religions Values and Peak Experiences* Viking Press .
- 13- Mischel, W., (1968). *Personality and assessment* New York : Wiley.
- 14- Newcomb, M. D., & Harlow, L.L.(1986). Life events and substance use among adolescents : Mediating effects of Perceived Loss of control and meaninglessness in life. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51: 564-577.
- 15- Pavot, W., Diener, E., Colvin, C. R. and Sandvik, E. (1991). Further validation of the Satisfaction with Life Scale: evidence for the cross-method convergence of well-being measure, *Journal of Personality Assessment*, 57(1): 149-161.
- 16- Pavot, W., & Diener, E. (1993). Review of the Satisfaction with life scale, *Psychological Assessment*, 5: 164-172.
- 17- Weisskopf, (1968).

الفصل الحادي والعشرون مقياس الرضا الوجودي*

Existential Satisfaction Scale

تأليف: د. هارون توفيق الرشيدى (1996)

قسم الصحة النفسية- كلية التربية- كفر الشيخ، مصر

إعداد الصورة المعدلة والكويتية: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)

قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت

* منشور في مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، القاهرة 1996 .

مقدمة:

كشفت نتائج الدراسات النفسية عن أن مفهوم الحياة بالرغم من كونه مفهوماً فلسفياً إلا أنه يمكن أن يتحقق تجريبياً بالكشف عن طبيعة الخبرة الذاتية و الفردية التي تجعل حياة الفرد لها معنى ومغزى وكذلك معرفة الظروف والمتغيرات التي تحت تأثيرها تكون الحياة مليئة بالحيوية والمعنى .

وإنبتق هذا المفهوم ضمن منظومة الاهتمام بالاتجاه الإنساني والذي يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية إلى جانب أنه تركيب بيولوجي وعقلي معرفي قابل للتغير والنمو والتسامي في مقابل الاتجاه الميكانيكي الآلي الخفصي والذي يرى أن السلوك الإنساني ينبعث بفعل دوافع وحاجات أوليه وثاتوية وبفعل طلب اثبتت وإعادة الاتزان ، فلم تعد المسألة هي إعادة وإنما في أن يتسامى الفرد ويتحقق ذاتياً.

كما أسس هذا المفهوم كفرض أكلينيكي يتبلور عند فقدان المعنى في الوجود أو فقدان معنى الحياة Existential Vacuum ، ويدل هذا المفهوم على حالة سيكولوجية ينتج عن فشل في تجربة إحساس معنى وهدف الحياة تلك التي تعطي للفرد إحساس بالتفرد في الهوية . (Crumbaugh & Mahlock, 1964) (كرومبية ومهلك 1964) وأن الحياة تكتسب معناها تحت شروط هؤلاء الذين يعانون ، وأنه عندما يبحث الفرد عن المعنى فإنه يواجه وبإحباط في النتائج التي تعود في النهاية إلى العصاب الوجودي "فرنكل" (Frankl, 1963) ، وبفرض أن مكونات العصاب الوجودي هي معرفية وسلوكية وتتسم هذه الظاهرة - العصاب الوجودي- بإعتقاد أن الحياة تكون بدون معنى بواسطة أسلوب اللامبالاة والضجر والسأم وغياب الفعل الحر والأفعال الاختيارية "مودي" Moddi, (1967) .

كما عرف مصطلح الحياة معنى الحياة بأنه "إدراك الأمر ، والتملك ، وإدراك الأهداف من وجود الإنسان ، ومتابعة وتحقيق الأهداف ذات القيمة ومصاحبة ذلك بمشاعر الأمتلاء والحيوية "روكر وونج" Reker & Wong, (1967) .

كما عرف "هلرون الرشيدي" (1996) ، مفهوم "الرضا الوجودي" ، باعتباره الرغبة في الحياة أو العزوف عنها ، فالإنسان في مناخ الرغبة في الحياة يكون دائم التفكير في حياته ويكتشف العبرة من رسالة توجد بصورة ثرية جداً ، وتكون الأعمال اليومية مصدر سرور ورضا . أما في مناخ العزوف عن الحياة ، فعندما يفكر الإنسان في الحياة يقابل بالتساؤل لماذا خلق ، ويكون التفكير في

الانتحار بجدية للتخلص من مآزق الحياة ، وتكون الأعمال اليومية مصدر ألم وخبرة ضجر ، وتولد السلام .

وتدل الدرجة المرتفعة في هذه السمة ، أن الفرد لديه شعور مفعم بالحياة ، وتختلف هذه السمة عن سمة "التعلق الإيجابي بالحياة" من حيث البعد الزمني ، فالتعلق الإيجابي بالحياة يكون في النظرة المستقبلية كما يبدو ذلك من العبارات ، أما المرغوبية في الحياة ، فتعكس الشعور الآتي المفعم بالحياة .

بذلت محاولات من قبل كل من "كرومباخ ومهلك" (Crumbaugh & Mohalik, 1964) ، لوضع مقياس يقيس معنى الحياة على أساس نظرية "فرنكل" (Frankl) في الإنسان والمعنى ، وتوصل كلاهما إلى أن يصيغ مقياس مكون من (20) بنداً يقيس معنى الحياة من خلال أهداف الحياة على اعتبار أن من يمتلك هدفاً في الحياة فلا بد وأن تكون لها معنى لديه ، وأن الفرد يتجاوز ذاته أما لهدف يحققه أو معنى يتسامى فيه "فرنكل" (Frankl, 1963) وسمى المقياس "مقياس أهداف الحياة" ، واستطاع "كرومبي" (Crumbaugh, 1977) أن يضع أداة بعنوان (SONG) Seeking of Noetic goal . لتقيس معنى الحياة من خلال قوة الدافعية لايجاد مهني في الحياة وتتكون الأداة من (20) بنداً أيضاً .

وتتطلب كلا الأداتين الإستجابة عليهما بالاختيار من بين (7) خيارات ، وتبنى صدق وثبات الأداتين في بيئتهما الأجنبية وضم (هارون الرشدي ، 1996) العبارات الخاصة بمقياس (Pil) بالإضافة إلى العبارات الخاصة بمقياس (SONG) في أداة واحدة أطلق عليها مقياس "معنى الحياة" ، ووضع أمام كل عبارة مدرجاً يبدأ بالجانب السلبي للعبارة عند رقم (1) والجانب الإيجابي عند رقم (7) وبين (7،1) الدرجات 2.3.4.5.6 على أن يقوم المفحوص باختيار الدرجة التي تنطبق عليه ويرى أنها تعبر عنه بصدق ، مثلاً :

1- بالنسبة للمعنى النهائي ، فإن :

7 6 5 4 3 2 1

أفكر في المعنى باستمرار

لا أفكر فيه إطلاقاً

وقد لجأ الباحث إلى هذا الإجراء خلافاً لما هو موجود في أصل الأداة ،
ونظراً للتبسيط والتيسير على المفحوصين ولكي يتناسب المقياس مع أصحاب
الدرجة المنخفضة والمتوسطة من التعليم ، حيث أن ذات العبارة في أصل المقياس
كما وضعه "كراميه" على النحو التالي :

I think about the ultimate meaning of life .

1	2	3	4	5	6	7
Never	Rarely	Occasionally	Sometimes	often	Very often	Contan

أصبح المقياس الجديد "المعنى الحياة" مكون من (40) عبارة مطلوب أن
يستجب عليها الأفراد وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة من (185) طالبا
وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة من كلية التربية بكفر الشيخ ، في مصر ، عند
قرب أداء امتحان الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1996/95) ، باعتبار أن
معنى الحياة يظهر لدى هؤلاء الأفراد الذين يعانون بطريقة الاتساق الداخلي
والاستقرار غير الذاتي ، ثم أجرى التحليل العامل لهذه العبارات بعد التحقق من
ثبات المقياس ، وذلك للتعرف على البنية العاملية التي يتكون منها معنى الحياة
ووصف معنى الحياة وصفاً عاملياً ، وكشفت نتائج التحليل العامل استخلاص
العوامل التالية :

- العامل الأول : (أهداف الحياة) وتشبع هذا العامل في تسع عبارات .
- العامل الثاني : (التعلق الإيجابي بالحياة المتجددة) وتشبع هذا العامل
في عشر عبارات .
- العامل الثالث : (التحقق الوجودي) وتشبع هذا العامل في خمس
عبارات .
- العامل الرابع : (الثراء الوجودي) وتشبع هذا العامل في أربع
عبارات .
- العامل الخامس : (نوعية الحياة) وتشبع هذا العامل في سبع
عبارات .
- العامل السادس : (الرضا الوجودي) وتشبع هذا العامل بلربع
عبارات .

وقد تم اعتماد بنود العامل السادس المكون "الرضا الوجودي" المستخدم في هذا الفصل ، وقد تم إعادة صياغة عبارات على النحو الموضح في الجدول التالي رقم (1) .

جدول (1) عبارات مقياس "الرضا الوجودي"

م	العبارات	لا	نعم	أحياناً	باعتدال	كثيراً	دائماً
1	اتساءل لماذا خلقت، أثناء التفكير في حياتي	1	2	3	4	5	6
2	فكرت بالانتحار بجدية كمخرج من الحياة	1	2	3	4	5	6
3	اعتقد بأن قدرتي على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة، موجودة	1	2	3	4	5	6
4	اعتقد بأن القيام بالأعمال اليومية ، مصدر سرور ورضا.	1	2	3	4	5	6

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقياس .

أ - الصدق الاختلافي :

استخراج الصدق الاختلافي، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس "الرضا الوجودي" وعدد من متغيرات الشخصية التالية : (نوعية الحياة، وأهداف الحياة، والرضا عن الحياة، وتقبل المرض) وذلك في دراستين مستقلتين، الأولى أجريت على عينة من الذكور قوامها (327) طالباً و الثانية أجريت على عينة من الإناث وقوامها (591) طالبة من طلبة جامعة الكويت (أنظر جدول (2)) :

جدول (2) معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس " الرضا الوجودي" و عدد من المتغيرات

م	المتغيرات	مقياس (الرضا الوجودي)	
		ذكور (ن= 327)	إناث (ن= 591)
1	نوعية الحياة	0.59**	0.62**
2	أهداف الحياة	0.66**	0.67**
3	تقبل المرض	0.31**	0.25**
4	الرضا عن الحياة	0.47**	0.47**

** جوهرية عن مستوى 0.1

المستخرج من كل عينة يكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين ، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود القياس تشبعت جوهرياً بالعامل وبوجه عام تشبع جميع البنود بالكامل ، يعد مؤشراً على الصدق العامي للمقياس .

الثبات:

أ - ثبات الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على معاملات "ألفا" من وضع "كرونباخ" منقولاً عن ثبات القسمة النصفية بطريقة "سبيرمان-براون" بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقياس ، وذلك لدى عينة من طلبة جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (4) .

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية وبطريقة معامل "ألفا" على عينات من الذكور والإناث لمقياس "الرضا الوجودي"

العينات	العدد (ن)	القسمة النصفية	معامل ألفا "كرونباخ"
ذكور	327	0.75	0.80
إناث	591	0.80	0.69

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة معامل "ألفا" تتراوح بين (0.80 و 0.96) لمجموعة الذكور والإناث ، في حين معاملات القسمة النصفية بين (0.75 و 0.80) بالنسبة للمجموعتين ، علماً بأن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0.70 مقبولاً في مقياس الشخصية (أحمد عبد الخالق ، 1996) .

كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقة حساب معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند ، كما هو موضح في الجدول (5) .

جدول (5) معاملات ارتباط المتبادلة بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوجودي وذلك لدى طلبة جامعيين

م	نص البند	ذكور	إناث
1	أتمنئ لماذا خلقت ، أثناء التفكير في حياتي	0.62	0.36
2	فكرت بالانتحار جدياً كمخرج من الحياة	0.58	0.36
3	أعتقد بأن قدرتي على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة موجودة.	0.72	0.42
4	أعتقد بأن القيام بالأعمال اليومية مصدر سرور ورضا .	0.52	0.34

يتضح من جدول (5) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس ، مقبولة مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من (0.30) فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده ، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس، في حين إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من (0.30) فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس ، وذلك تبعاً لمحك "ميشيل" (Michel, 1968) .

ويتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط للبنود المفردة بالدرجة الكلية على المقياس معظمها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى (0.001) ، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة ، حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير ، وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن (0.30) ، لمثل هذه الأغراض البحثية ، ولم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في كل مقياس فرعي في هذه المرحلة .

تعليمات التطبيق :

يتكون المقياس من (4) بنود x 7 بدائل للإجابة ويمكن تطبيق مقياس "الرضا الوجودي" سواء في الموقف الفردي أم الجمعي ، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة حوالي دقيقتين ، وقد وضعت تعليمات للمقياس وكانت مختصرة وبسيطة، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة .

من أهم تعليمات التطبيق والتي ينبغي الإشارة إليها بوضوح في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ ، ولكن الأمر متعلق بوجه نظر المفحوص ، وكذلك تم النص على عدم ترك أي بنود بدون إجابة. والإجابة على الأسئلة تتم من خلال سبعة فئات هي :

- إن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه ... (1).
- إن البند ينطبق على المفحوص ناعراً وتتم الإجابة عليه (2) .
- إن البند ينطبق على المفحوص أحياناً وتتم الإجابة عليه (3) .
- إن البند ينطبق على المفحوص باعتدال وتتم الإجابة عليه (4) .

- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه (5).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً جداً وتتم الإجابة عليه (6).
- إن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتتم الإجابة عليه (7).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي بند دون إجابة وأن المفحوص لم يقدم اجابتين للبند الواحد .

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها ، هذا طبعاً إذا كان التطبيق يتم ذاتياً ، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي ، فإن الأخصائي لابد أن يتأكد من أنه قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند بلا إجابة ، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد .

تعليمات التصحيح:

يتم تصحيح المقياس على ورقة الأسئلة/ الإجابة ، وقد تم تصميم ورقة الأسئلة والإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة ، ويعطى كل بند في مقياس "الرضا الوجودي" درجة موزونة تتراوح من (1-7) وتصحح البنود الدالة على وجود "الرضا الوجودي" ، بإعطائها الأوزان ذاتها ، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في نسخة الاختبار ، وأرقام البنود الدالة على الرضا الوجودي هي كما يلي: 3، 4، بينما تصحح البنود المثيرة إلى عدم " الرضا الوجودي" بإعطائها أوزان معكوسة ، أي أن الإجابة التي وضع حولها المفحوص في [1،2،3،4،5،6،7 تصحح بالترتيب التالي 1.2.3.4.5.6.7. ، أرقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود الرضا الوجودي (والتي تعطي أوزاناً معكوسة) هي كما يلي 1، 2، والدرجة الدنيا = 4 والدرجة العليا = 28 .

المعايير:

والمعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو اشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق ، 1993 : 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمئينيات والدرجات الثنائية .

تكونت عينة التقنين من (789) طالباً و (831) طالبة جميعهم من الكويتيين من طلبة جامعة الكويت .

أ- المتوسطات الحسابية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس الرضا الوجودي .

المعايير	طلاب	طالبات
المتوسط	21	21
الوسيط	22	22
المنوال	27	22
الانحرافات المعيارية	5.6	5.5
المدى	21	22
أقل درجة	7	6
أعلى درجة	28	28

ب- الدرجات المنبئية:

جدول (7) الدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الرضا الوجودي

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
طالبات	طلاب	
13	10	5
14	15	10
16	16	15
17	17	20
18	19	25
19	20	30
20	20	35
20	21	40
21	21	45
22	22	50
22	23	55

23	24	60
23	24	65
24	25	70
24	25	75
25	26	80
26	27	85
26	27	90
27	28	95
28	28	99

ج- الدرجات التالية :
جدول (8) الدرجات التالية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الرضا الوجودي

الدرجات الخام		الدرجات التائية
طالقات	طلاب	
-	-	10
-	-	20
7	7	30
14	14	40
21	21	50
26	27	60
28	28	70
-	-	80
-	-	90

د- الفروق بين المجموعات :
جدول (9) الفروق بين المجموعات في مقياس "الرضا الوجودي"

مستوى الدلالة	قيمة t	بنات ن= 831		ذكور ن= 789		م
		ع	م	ع	م	
-	2	2	5.1	1.9	5.3	1
-	1.1	2.2	5.6	2.1	5.7	2
0.01	2.5	1.8	5.1	1.8	5.3	3
-	1.2	2.1	4.7	1.7	4.8	4
0.05	2.3	5.5	20.3	5.6	20.9	مستوى لدلالة

ويتضح من الجدول (9) بوجود فروق جوهرية بين الجنسين في الرضا الوجودي ، حيث حصل الطلاب على متوسط أعلى من الطالبات ، مما يشير إن الطلاب أكثر شعورا بالرضا الوجودي من الطالبات.

مقياس " الرضا الوجودي "
ورقة الأسئلة والإجابة

الاسم :
الجنسية:
السن:
المهنة:
الجنس:
تاريخ التطبيق:

تعليمات : أمامك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيداً ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدماً التدرج التالي:

- 1- لا تنطبق علي أبداً .
- 2- تنطبق علي ناعراً .
- 3- تنطبق علي أحياناً .
- 4- تنطبق علي بإعتدال .
- 5- تنطبق علي كثيراً .
- 6- تنطبق علي كثيراً جداً .
- 7- تنطبق علي دائماً .

م	العبارة	لا	ناعراً	أحياناً	بإعتدال	كثيراً	كثيراً جداً	دائماً
1	أستغل لماذا خلقت ، أثناء التفكير في حيتي	1	2	3	4	5	6	7
2	فكرت بالإنتحار جيداً كـمخرج من الحياة	1	2	3	4	5	6	7
3	أعتقد بأن قدرتي علي إيجاد معنى لو هدف لو رسالة للحياة موجودة.	1	2	3	4	5	6	7
4	أعتقد بأن القيام بالأعمال اليومية مصدر سرور ورضا .	1	2	3	4	5	6	7

مقياس الرضا الوجودي
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____ المستوى التعليمي: _____
الحالة الاجتماعية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعيار	مقياس الرضا الوجودي
الدرجة الخام	
الدرجة المعيارية	
الدرجة المئوية	
الدرجة التلقية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993)، أسس علم النفس ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- 2- هارون توفيق الرشيدى (1996) ، مقياس معنى الحياة ، مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي لكلية التربية ، بجامعة عين شمس ، المنعقد في الفترة من 23-25 ديسمبر ، كلية التربية ، جامعى عين شمس ، القاهرة ، مصر.
- 3- Anastasi, A.,(1998). Psychological testing. New York: Macmillan,6th ed.
- 4- Crumbaugh, J.C. and Mahlock, L.T. (1964) . An Experimental Study in Existentialism : The Psychometric Approach to Frankl's concept of Noogenic Neurosis J. Clin. Psychology , 20 : 200-207 .
- 5- Crumbaugh, J.C. (1977). The Seeking of Noetic Goals Test (SONG) A Complementry Scale to the Purpose in Life Test (Pil). J. Clin Psychol. 33: 900-907.
- 6- Frankl, V. E. (1963) . Man's search for meaning: An introduction to Logotherapy, New York, Washington Square Press .
- 7- Mischel, W. (1968). Personalty and Assessment New York : Wiley .
- 8- Moddi, S. R. (1967). The Existential neurosis. J. Abno. Psychology 72, 311-325 .
- 9- Reker, G. T. and Wong, P. T. (1987) . Meaning and purpose in life and well-being. A . Life span perspective . Journal of Gemotology , 42: 44-49 .

الفصل الثاني العشرون

مقياس نوعية الحياة*

إعداد:

د. هارون توفيق الرشيدى (1996)
قسم الصحة النفسية - كلية التربية- كفر الشيخ

إعداد الصورة الكويتية

: أ.د. بدر محمد الأنصاري (2004)
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت

* منشور في مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي لجامعة عين شمس ، القاهرة 1996 .

مقدمة:

عرف مصطلح الحياة معنى الحياة بأنه "إدراك الأمر ، والتعاطف ، وإدراك الأهداف من وجود الإنسان ، ومتابعة وتحقيق الأهداف ذات القيمة ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية (روكر وونج 1987 Reker & Wong) ، وبعد المعنى الإيجابي للحياة ذا صلة بقوة المعتقدات الدينية وقيم التسامي والعضوية في الجماعات ، والإخلاص للقضايا ووضوح الأهداف ، ويفهم ضمناً أن من يمتلك معنى للحياة يكون له عهد وقيم أو أنه يعتقد اعتقاداً ما (كاموس Camus، 1964) ، وأن يكون مخلصاً أو ملتزماً Commitment ، ومعتقداً في خبرة الحياة ، وأن يكون له إطار عمل ونظام وعلاقة تتشكل من إدراكته (راديهار Rudyhar ، 1986) ، وأن يملك بعض الأهداف والوظائف والأغراض و يكافح من أجل تحقيقها. وأن يضع نفسه في مفهوم إيجابي لمعنى الحياة وأن يدرك حياته باعتبارها ذات صلة بالحيوية ومفعمة بمشاعر الامتلاء (فرانكل 1962 Frankl)، كما تتجلى حقيقة الإنسان السامية والمتسامية في قابليته للتغير وقدرته على التغيير وفي قابليته للنمو وقدرته على الانتماء (طلعت منصور ، 1977) ، ويوضح طلعت منصور (1977) أيضاً أن "مورت جولد شتين" قد أقر بالحاجة المتزايدة لدى الفرد السليم نفسياً إلى تحقيق الذات ويعتبرها دافعاً أساسياً وهدفاً للحياة ، وأن "ماسلو" رفض المبادئ الفرويدية التي أمن بها في بداية حياته في سبيل أقرار مبدأ التسامي في التحقيق الحياتي الذي يحدث عن طريق ترتيب الهيراركي للحاجات.

ويشير مفهوم نوعية الحياة لدى "هارون الرشدي" (1996) إلى نوعية الحياة التي يرغب الإنسان في أن يحققها ، فإذا كام معنى الحياة واضحاً ومرتفعاً لديه فإن الحياة تبدو بالنسبة له مثيرة جداً ، وأن كل يوم يكون جديد تماماً ، ويلزمه شعور أنه وجد ما ظل يبحث عنه طيلة حياته ، ويستطيع أن يحدد الأشياء المفقودة من حياته بدقة ووضوح ، وتظل النشاطات تتمتع بجاذبيتها كأول مرة ، أما إذا كان معنى الحياة متدنياً وغير واضح لدى الفرد فإن الحياة تبدو بالنسبة له روتينية ، وإن كل يوم هو بالنسبة له مثل اليوم السابق ، ولا يستطيع تحديد أموره الهامة برغم قدرته على إنجازها ، ويضل في حالة بحث عن أشياء فقدها ، وتفقد النشاطات والاهتمامات جاذبيتها بالنسبة له .

وقد قام "هارون الرشدي" (1996) بإعداد مقياس لمعنى الحياة بناءً على محاولات بذلت من قبل كل من (كرومباخ ، ومهلك Crumbaugh & Mohalick، 1964) لوضع مقياس يقيس معنى الحياة على أساس نظرية (فرانكل Frankl) في الإنسان والمعنى وتوصل كلاهما إلى أن يصيغاً مقياس مكون من (20 بنداً)

يقيس معنى الحياة من خلال أهداف الحياة على اعتبار أن من يمتلك هدفاً في الحياة فلا بد وأن تكون لها معنى لديه ، وأن الفرد يتجاوز ذاته أما لهدف يحققه ، أو معنى يتسامى فيه (فرنكل Frankl ، 1963) وسمى المقياس أهداف الحياة (PIL) (Purpose-in-life Test) . واستطاع "كرامبية" (Crumbaugh, 1977) أن يضع الأداة بعنوان Seeking of noetic goal (SONG) لتقيس معنى الحياة من خلال قوة الدافعية لإيجاد معنى في الحياة وتتكون الأداة من (20 بنداً) أيضاً ، وتتطلب كلا الأداة الاستجابة عليهما بالاختيار من بين 7 خيارات ، وتبنى صدق وثبات الأداة في بيئتهما الأجنبية (شميرلين وزيك Chamberlain & Zika ، 1988) ، وضم (هارون الرشيدى ، 1996) العبارات الخاصة بمقياس (Pil) بالإضافة إلى العبارات الخاصة بمقياس (SONG) في أداة واحدة ، ووضع أمام كل عبارة مدرجاً يبدأ بالجانب السلبي للعبارة عند رقم (1) والجانب الإيجابي عند رقم (7) وبين (7،1) الدرجات 5.4.3.2 على أن يقوم المفحوص باختيار الدرجة التي تنطبق عليه ويرى أنها تعبر عنه بصدق ، مثلاً :

1- بالنسبة للمعنى النهائي ، فإن :

7	6 5 4 3 2	1
أفكر في المعنى باستمرار		لا أفكر فيه إطلاقاً

وقد لجأ الباحث إلى هذا الإجراء خلافاً لما هو موجود في أصل الأداة ، وذلك للتبسيط والتيسير على المفحوصين ولكي يتناسب المقياس مع أصحاب الدرجة المنخفضة والمتوسطة من التعليم ، حيث أن ذات العبارة في أصل المقياس كما وضعه "كرامبية" على النحو التالي :

I think about the ultimate meaning of life .

1	2	3	4	5	6	7
Never	Rarely	Occasionally	Sometimes	often	Very often	Contan

أصبح المقياس الجديد مكون من (40) عبارة مطلوب أن يستجيب عليها الأفراد وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة من (185) طالباً من طلبة الفرقة الرابعة من كلية التربية بكفر الشيخ ، في مصر ، عند قرب أداء

امتحان الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1996/95) ، باعتبار أن معنى الحياة يظهر لدى

هؤلاء الأفراد الذين يعانون (فرانكل ، 1963) ، ثم أجرى التحليل العاملية لهذه العبارات بعد إيجاد ثبات الاختبار ، وذلك للتعرف على البنية العاملية التي يتكون منها معنى الحياة ووصف معنى الحياة وصفاً عاملياً .

أسفر التحليل العاملية بطريقة المكونات الأساسية وضعها "هوتيلنج" عن (12) عاملاً تشبعت عليها جميع العبارات وباستخدام الجذر الكامن نسبة التباين العاملية اقتصر التحليل الميكولوجي على ست عوامل فقط هي العوامل التي ميزت بين عبارات المقياس ، فيما عدا العبارة رقم (9) فلم يكن تشبعها مرضياً على أي من العوامل الست ، وتم استبعاد هذه العبارة ، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (39) عبارة تشبعت على ستة عوامل ، وتم تسمية العوامل على النحو التالي : أهداف الحياة (9 عبارات) ، والتعلق الإيجابي بالحياة المتجددة (10 عبارات) ، والتحقق الوجودي (5 عبارات) ، والثراء الوجودي (4 عبارات) ، ونوعية الحياة (7 عبارات) ، والرضا الوجودي (4 عبارات) .

وعليه ، قام بجانب هذه العوامل في أخذ عبارات مقياس "نوعية الحياة" والتي تتكون من (7 بنود $7 \times$ بدائل للإجابة) ، التي قد أعيد صياغتها على النحو التالي الموضح بالجدول رقم (1) :

جدول (1) بنود مقياس نوعية الحياة

م	العبارات	أبداً	نظراً	أحياناً	باعتدال	كثيراً	كثيراً جداً	دائماً
1	أفكر في الهدف النهائي للحياة	1	2	3	4	5	6	7
2	أحدد إنجاز بعض الأمور الهامة بدقة متناهية	1	2	3	4	5	6	7
3	أبحث عن النشاطات والاهتمامات الجديدة	1	2	3	4	5	6	7
4	أستطيع تحديد بدقة بعض الأشياء المفقودة في حياتي	1	2	3	4	5	6	7
5	اعتقد أنني وجدت ما فقدته والذي كنت أبحث عنه طوال حياتي	1	2	3	4	5	6	7
6	تبدو الحياة بالنسبة لي مثيرة (غير مملة)	1	2	3	4	5	6	7
7	كل يوم بالنسبة لي هو جديد	1	2	3	4	5	6	7

الصدق:

استخدمت طريقتان لحساب صدق المقياس.

أ - الصدق الاختلافي :

استخرج الصدق الاختلافي ، بحساب الارتباطات المتبادلة بين مقياس "نوعية الحياة" وعدد من بعض متغيرات الشخصية التالية : (الرضا الوجودي ، وأهداف الحياة ، وتقبل المرض ، والرضا عن الحياة) ، وذلك في عينتين مستقلتين ، الأولى قوامها (324) فرداً من الذكور ، والثانية قوامها (588) فرداً من الإناث من طلبة جامعة الكويت (أنظر الجدول :2) :

جدول (2) الارتباطات المتبادلة بين مقياس "نوعية الحياة" وبعض متغيرات الشخصية

مقياس " نوعية الحياة "		المتغيرات	م
طلقات (ن=600)	طلقة (ن=330)		
0.50**	0.59**	الرضا الوجودي	1
0.67**	0.72**	اهداف الحياة	2
0.23**	0.32**	تقبل المرض	3
0.40**	0.36**	الرضا عن الحياة	4

** جوهرية عن مستوى 0.1

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس "نوعية الحياة" والمتغيرات الأخرى ، تراوحت بين (0.23 ، و0.72) وربما تعد هذه الارتباطات محكاً للصدق الاختلافي لمقياس (نوعية الحياة).

ب- الصدق العملي :

يستخدم التحليل العملي بوصفه إحدى الطرق التي تحدد صدق التكوين ، ويستخرج منه الصدق العملي Factorial Validity للمقياس (أنظر : Anastasi, 1988 : 155) ، ويستخدم التحليل العملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها بعضاً ، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تلاماً مع مجموعات أخرى من البنود . وقد استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس ، وحللت عملياً بطريقة "هوتلينج"

المكونات الأساسية ، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا ، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن (≤ 1.0) ، ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة البروماكس ، وحيث يمكن اعتبار التشعب الجوهري للبنود بالعامل بأنه (≤ 0.40) على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرياً لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن (≤ 0.1) ، وذلك على عينة من طلبة جامعة الكويت (انظر جدول : 3) .

جدول (3) العوامل المائلة المستخلصة من مقياس " نوعية الحياة "

م	العبارات		
	إناث	ذكور	1 ع
1	0.79	-	0.80
2	0.74	-	0.78
3	0.67	-	0.70
4	0.65	-	0.64
5	0.56	0.50	0.60
6	0.49	-	0.51
7	0.46	0.57	0.42
	2.63	1.1	2.93
	% 73.5	% 14.9	% 41.9
	% 73.5	% 56.8	-

يتضح من جدول (3) استخلاص عاملين مائلين من عينة الذكور وعاملين مائلين من عينة الإناث ، وتشير العوامل المستخرجة إلى تركيب عاملي بسيط للمقياس . وتراوحت قيم الجذر الكامن بين (1.1 و 2.93) ، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً بين (56.8 % و 73.5 %) ، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين .

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود القياس تشعبت جوهرياً بأحد العوامل على الأقل ، أما التي تشعبت بعاملين (أرقام 5 ، 7) في عينة الذكور فقط ، وربما يعود ذلك إلى تداخل البنود . وبوجه عام تشعب جميع البنود بأحد العوامل يعد مؤشراً على الصدق العاملي للمقياس.

النتائج :

أ - ثبات الاتساق الداخلي :

اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على طريقة معاملات " ألفا " من وضع " كرونباخ " وكذلك طريقة القسمة النصفية مع تصحيح الطول ، وبمعادلة (سبيرمان- براون) ، بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس كل على حده، وذلك لدى عينة من طلبة جامعة الكويت كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا وبطريقة القسمة النصفية على عينات من الطلاب والطالبات في مقياس نوعية الحياة

العينات	ن	القسمة النصفية	معامل ألفا " كرونباخ "
ذكور	324	0.68	0.75
إناث	588	0.72	0.66

و يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا تتراوح بين (0.53 و 0.65) لمجموعة الطلاب والطالبات ، حين تراوحت معاملات القسمة النصفية بين (0.62 و 0.68) بالنسبة للمجموعتين ، علماً بأن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولاً في مقاييس الشخصية (أنظر أحمد عبد الخالق ، 2000 : 50-51) . وربما يرجع انخفاض بعض معاملات الثبات لدى بعض العينات عن الحد المقبول إلى قصر طول المقياس . كما أيضاً اعتمدنا في حساب ثبات اتساق الداخلي على معاملات ارتباط البنود المفردة بالدرجة الكلية بعد استبعاد البنود كما هو موضح في الجدول (5) .

جدول (5) معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس "نوعية الحياة"

م	نص البند	الطلاب (ن= 324)	طالبت (ن= 588)
1	أفكر في الهدف النهائي للحياة	0.28	0.26
2	أحدد إنجاز بعض الأمور الهامة بدقة متناهية	0.44	0.48
3	أبحث عن النشاطات والالتزامات الجديدة	0.54	0.43
4	أستطيع تحديد بدقة بعض الأشياء المفقودة في حياتي	0.37	0.30
5	أعتقد أنني وجدت ما فقدته والذي كنت أبحث عنه طويلاً حزني	0.48	0.36
6	تبدو الحياة بالنسبة لي مثيرة (غير مملة)	0.64	0.57
7	كل يوم بالنسبة لي هو جديد	0.60	0.49

يتضح من جدول (5) أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند من المقياس ، مقبولة مما يشير إلى تجانس بنود المقياس ومع ذلك فيتعين أن نهتم بفحص مقدار العلاقة بين البند والدرجة الكلية للمقياس قبل إجراء مزيد من التحليلات . وإذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أكبر من (0.30) فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده، وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على المقياس، في حين إذا كانت العلاقة بين البند والدرجة الكلية أقل من (0.30) فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس ، وذلك تبعاً لمحك "ميشيل" (Michel, 1968) .

ويتبين من الجدول السابق بوجه عام أن معاملات الارتباط للبنود المفردة بالدرجة الكلية على المقياس معظمها مقبول وبعضها الآخر يميل إلى الانخفاض على الرغم من أن جميع معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى (0.001) ، أي تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير إلا أن مستويات الدلالة ينظر إليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة ، حيث عادة تفوق معاملات الارتباط المنخفضة مستوى الدلالة الإحصائية المقبول بكثير، وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن (0.30) ، لمثل هذه الأغراض البحثية ، ولم نقم بحذف بعض البنود بهدف أن نحافظ على العدد الأصلي للبنود في المقياس في هذه المرحلة.

تعليمات التطبيق:

يتكون المقياس من (7) بنود x (7) بدائل للإجابة ويمكن تطبيق مقياس "نوعية الحياة" سواء في الموقف الفردي أم الجمعي ، ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة حوالي دقيقتين ، وقد وضعت تعليمات للمقياس وكانت مختصرة وبسيطة ، وتحدد للمفحوص مباشرة المطلوب منه عند الإجابة .

توجد تعليمات التطبيق في ورقة الإجابة وفيها إشارة واضحة في البداية إلى الإجابة على البنود ليس من بينها ما يصنف على أنه صواب أو خطأ ، ولكن الأمر متعلق بوجه نظر المفحوص ، وكذلك تم النص على عدم ترك أي عبارات بدون إجابة . والإجابة على الأسئلة تتم من خلال سبعة فئات هي :

- إن البند لا ينطبق عن حالة المفحوص البتة وتتم الإجابة عليه ... (1).
- إن البند ينطبق على المفحوص نادراً وتتم الإجابة عليه (2) .

- إن البند ينطبق على المفحوص أحياناً وتتم الإجابة عليه (3).
- إن البند ينطبق على المفحوص باعتدال وتتم الإجابة عليه (4).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً وتتم الإجابة عليه (5).
- إن البند ينطبق على المفحوص كثيراً جداً وتتم الإجابة عليه (6).
- إن البند ينطبق على المفحوص دائماً وتتم الإجابة عليه (7).

وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة على جميع البنود يتوجب على الباحث (أو الشخص الفني الذي يطبق المقياس على المفحوص) مراجعة جميع البنود حتى يتأكد أنه لم يتم ترك أي عبارة دون إجابة وأن المفحوص لم يقدم إجابتين للبند الواحد .

وإذا حدث ذلك فلا بد من إعادة الورقة إلى المفحوص مرة أخرى كي يستكمل الإجابة على جميع البنود وفقاً للتعليمات التي تلقاها ، هذا طبعاً إذا كان التطبيق ذاتياً ، أما إذا كان التطبيق يتم من خلال الأخصائي النفسي ، فإنه لا بد للأخصائي أن يتأكد من أن المفحوص قد أدى التطبيق وفقاً للتعليمات المنصوص عليها ولم يترك أي بند دون إجابة ، ولم يتم تقديم أكثر من إجابة على البند الواحد .

تعليمات : أمامك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة جيداً ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدماً التدرج التالي :

- 1- لا تنطبق على أبداً .
- 2- تنطبق على نادراً .
- 3- تنطبق على أحياناً .
- 4- تنطبق على باعتدال .
- 5- تنطبق على كثيراً .
- 6- تنطبق على كثيراً جداً .
- 7- تنطبق على دائماً .

تعليمات التصحيح :

يتم تصحيح المقياس على ورقة الإجابة ، وقد تم تصميم ورقة الأسئلة والإجابة بحيث أن المفحوص يستجيب على الورقة ، ويعطى كل بند في مقياس "نوعية الحياة" درجة موزونة تتراوح من (1-7) وتصحح البنود بإعطائها

الأوزان ذاتها ، وهي الأرقام التي قام المفحوص بوضع دائرة عليها في نسخة المقياس ، والدرجة الدنيا = (7) والدرجة العليا = (49) .

المعايير:

و المعايير Norms مستويات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو اشخاص على مقياس معين وذلك لكي نحدد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين وهي المجموعة التي طبق عليها المقياس بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الفرد بها ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين والتي تسمى كذلك المجموعات المعيارية (أحمد عبد الخالق ، 1993 : 162) وقد تأخذ المعايير في مجال القياس النفسي عدة صور أهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً هي المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنينيات والدرجات الثابتة .

تكونت عينة الطلاب من (324) فرداً وبواقع (588) فرداً من طالبات الجامعة ، جميعهم من الكويتيين من طلبة جامعة الكويت .

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوسيط والمنوال والمدى لمقياس نوعية الحياة

المعايير	ذكور (ن= 324)	إناث (ن= 588)
المتوسط	33	32
الوسيط	33	32
المنوال	35	35
الانحرافات المعيارية	8	8
المدى	38	39
أقل درجة	11	10
أعلى درجة	49	49

بـ درجات منبئية:

جدول (7) الدرجات المنبئية المقابلة للدرجات الخام لمقياس نوعية الحياة

الدرجات الخام		الدرجات المنبئية
الإناث (ن=588)	الذكور (ن=324)	
19	19	5
22	22	10
24	24	15
25	27	20
26	28	25
28	29	30
29	30	35
30	32	40
31	32	45
32	33	50
33	33	55
35	35	60
35	35	65
36	36	70
37	37	75
38	38	80
39	39	85
41	42	90
44	46	95
49	49	99

جـ. درجات ثانية :

جدول (8) الدرجات الثانية المقابلة للدرجات الخام لمقياس نوعية الحياة

الدرجات الخام		الدرجات الثانية
الإناث (ن=588)	الذكور (ن=324)	
-	-	10
8	9	20
16	17	30
24	25	40
32	33	50
40	41	60
48	49	70
-	-	80
-	-	90

د- الفروق بين المجموعات :

جدول (9) الفروق بين المجموعات من (ذكور وإناث) على مقياس نوعية الحياة

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	إناث ن = 588		ذكور ن = 324		م
		ع	م	ع	م	
,59	0.56	2.9	5.8	1.4	5.8	1
,70	,39	1.6	4.8	1.4	4.8	2
,92	,12	1.7	4.5	1.7	4.5	3
,72	,38	1.9	4.6	2.3	4.6	4
,33	0.99	1.9	4.1	1.8	3.97	5
0.01	2.63	1.8	4.1	1.7	4.4	6
,34	,97	1.8	4.4	1.7	4.50	7
,39	,87	7.77	31.94	7.54	32.40	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في
الدرجة الكلية على مقياس "نوعية الحياة".

مقياس نوعية الحياة ورقة الأسئلة والإجابة

الاسم: _____ السن: _____ الجنس: _____
الجنسية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

تعليمات: أمامك مجموعة من العبارات ، أقرأ كل عبارة جيداً ، وحدد مدى انطباقها عليك بوجه عام ، وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال أمام كل عبارة مستخدماً التدرج التالي :

- 1- لا تطبق علي أبداً .
- 2- تطبق علي ناعراً .
- 3- تطبق علي أحياناً .
- 4- تطبق علي باعتدال .
- 5- تطبق علي كثيراً .
- 6- تطبق علي كثيراً جداً .
- 7- تطبق علي دائماً .

م	العبارات	أبداً	ناعراً	أحياناً	باعتدال	كثيراً	كثيراً جداً	دائماً
1	أفكر في الهدف النهائي للحياة	1	2	3	4	5	6	7
2	أحدد إنجاز بعض الأمور الهامة بدقة متناهية	1	2	3	4	5	6	7
3	أبحث عن النشاطات والاهتمامات الجديدة	1	2	3	4	5	6	7
4	أستطيع تحديد بنق بعض الأخطاء المفقودة في حياتي	1	2	3	4	5	6	7
5	أعتقد أنني وجدت ما فُقدته والذي كنت أبحث عنه طيلة حياتي	1	2	3	4	5	6	7
6	تبدو الحياة بالنسبة لي مثيرة (غير مملة)	1	2	3	4	5	6	7
7	كل يوم بالنسبة لي هو جديد	1	2	3	4	5	6	7

مقياس نوعية الحياة
ورقة تقدير الدرجة

الاسم: _____ الجنس: _____ الجنسية: _____ المستوى التعليمي: _____
الحالة الاجتماعية: _____ المهنة: _____ تاريخ التطبيق: _____

المعيار	مقياس نوعية الحياة
الدرجة الخام	
الدرجة المنوية	
الدرجة الثانية	
ملاحظات	

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق (1993)، أسس علم النفس ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- 2- أحمد عبد الخالق ، 2000 : 50-51.
- 3- طلعت منصور (1977) التعليم الذاتي وارتقاء الشخصية، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 4- هارون توفيق الرشيدي (1996)، مقياس معنى الحياة، مجلد المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي لكلية التربية، بجامعة عين شمس، المنعقد في الفترة من 23-25 ديسمبر، كلية التربية، جامعي عين شمس، القاهرة ، مصر.
- 5-Anastasi, A., (1998). Psychological testing. New York: Macmillan,6th ed
- 6- Camus, (1964).
- 7- Crumbaugh, J.C.(1977) . The Seeking of Noetic Goals Test (SONG) A
Complementary Scale to the Purpose in Life Test (Pil).
J. Clin. Psychol, 33 : 900-907 .
- 8- Crumbaugh , J. C., Mohalick (1964).
- 9- Chamberlain & Zika, (1988).
- 10-Frankl, V. E. (1963) . Man's search for meaning: An introduction to
Logotherapy, New York, Washington Square Press .
- 11- Mischel, W. (1968). Personality and Assessment New York : Wiley .

- 12- Moddi, S. R. (1967). **The Existential neurosis. J. Abno. Psychology 72, 311-325 .**
- 13- Reker, G. T. and Wong, P. T. (1987) . **Meaning and purpose in life and well-being. A. Life span perspective . Journal of Gerontology, 42: 44-49.**
- 14- Rudhar, D. (1986). **The astrology of personality . Double Day .**

- 12- Moddi, S. R. (1967). The Existential neurosis. *J. Abno. Psychology* 72, 311-325 .
- 13- Reker, G. T. and Wong, P. T. (1987) . Meaning and purpose in life and well-being. A. Life span perspective . *Journal of Gerontology*, 42: 44-49.
- 14- Rudhar, D. (1986). The astrology of personality .
Double Day .



هذا الكتاب

جاء هذا الكتاب نتيجة للجهود المضنية ، والأعمال المتواصلة . والخبرة الحقة ، والاعتماد على بعض المراجع العلمية بهذا الشأن ، وكان لهذا كله أثره الطيب في إصدار هذا الكتاب الخاص بالمقاييس في مجال الشخصية ، والمناسبة لمجتمعاتنا العربية بشكل خاص . وذلك حتى نعود بالنفع والفائدة على جميع المهتمين بعلم نفس الشخصية وعلم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الإرشادي على مختلف فئاتهم ووظائفهم ، وأخص بالذكر طلاب الدراسات العليا الذين هم بحاجة إلى هذه الأدوات ، والذي لا يُحصل عليه إلا بشق الأنفس وبذل الجهد والعناء . وقد أصبح الآن ميسرا سهل المنال ، بالاعتماد على هذا الكتاب الذي يطرح مقاييس متعددة في اضطرابات الشخصية . وقد حرصت في هذا الكتاب على تقديم كل المقاييس بصورة شاملة وواضحة من حيث الهدف والبيانات السيكومترية وتعليمات التطبيق والتصحيح والمعايير والصحة النفسية والمراجع والملاحق الخاصة بذلك .

أمل أن يعم النفع ، وتتحقق الفائدة من هذا الكتاب والذي يعتبر مرجعا لجميع هيئات التدريس بأقسام علم النفس ، وطلاب الدراسات العليا ، والاختصاصيين النفسيين والتربويين وجميع العاملين في مجال الخدمة النفسية في الوطن العربي الكبير إسهاما منا في إثراء المكتبة العربية .